الرأي

١٥٠ فلسا

٢٤ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 30, 1993 No. 8384 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٣٨٤ - الجمعة ١٠ صفر ١٤١٤ هـ - الموافق ٣٠ تموز ١٩٩٣م - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

طائرتان امريكيتان تهاجمان موقعين عراقيين في الجنوب

واشنطن - أ.ف.ب. - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان طائرتين حربيتين اميركيتين هاجمتا امس مواقع للصواريخ العراقية بمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

واوضح بيان وزارة الدفاع ان الحادث الاول وقع عند الساعة ٩,٣٠ ت غ والثاني بعد ساعتين وقد فتحت الطائرتان الاميركيتان النار بعدما رصدتهما اجهزة رادار عراقية.

واضاف البيان ان كل واحدة من الطائرتين اطلقت صاروخا واحدا موضحا ان المواقع العراقية المستهدفة تقع على بعد حوالي ١٢٠ كلم جنوب خط العرض ٣٢ ولم يكن بالامكان الحصول على اي تقييم بالاضرار التي خلفها الصاروخان الاميركيان.

واشار البيان الى ان الطائرتين، وهما من طراز اي اي ٦ بي تابعتان

البقية ص ٢٣

نفي سعودي نقلا عن مصدر مسؤول

الملك فهد لم يبلغ وزير خارجية اليمن بقرب انتهاء الخلافات العربية

دبي - رويتر - نفت المملكة العربية السعودية ان الملك فهد بن عبد العزيز ابدى في لقائه مع وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه توقعه بقرب انتهاء الخلافات العربية التي نجمت عن ازمة الخليج.

وكان باسندوه قد قال في حديث لمجلة الشروق التي تصدر في الشارقة بالامارات العربية المتحدة ان ما سمعه من الملك فهد اثناء زيارته للسعودية هذا الشهر زاده تفاؤلا بان المرحلة القادمة ستشهد تحسنا كبيرا في العلاقات اليمنية السعودية في صورة خاصة والعلاقات العربية - العربية بشكل عام.

وقال باسندوه ان الملك فهد ابلغه ان ما حدث يحدث بين افراد الاسرة الواحدة وعلينا جميعا الا نلتفت الى

البقية ص ٢٣

قائد الوطن يبدأ زيارة رسمية لفرنسا:

الحسين وميتران يبحثان عملية السلام والوضع في لبنان والبوسنة

جلالته يطالب بوقف فوري للعمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني

أمل أن تحل مشكلة العراق بما يضمن وحدته ويحقق المصالحة الوطنية



باريس - بترا - التقى جلالة الملك الحسين بعد ظهر امس مع فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه، وتبادل الزعيمان خلال اللقاء وجهات النظر حول العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين كما بحث الزعيمان عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان والبوسنة والهرسك بالاضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية. وقد اشاد فخامة الرئيس الفرنسي بدور الاردن كعامل استقرار وأمن في منطقة الشرق الاوسط وبالمسيرة الديمقراطية في الاردن. وعقب اللقاء ادلى جلالته بتصريحات صحفية قال فيها :

ان اللقاء مع فخامة الرئيس ميتران اتاح لي الفرصة للبحث في كثير من القضايا والامور المشتركة من جديد مع صديق كبير عرفته رجل مبادىء خلال رحلة طويلة عبر السنين، وبطبيعة الحال كل المواضيع التي اتصور بأنها في ذهن اصدقائي الاعلاميين كانت من المواضيع التي تطرقنا لها في البحث كعادتنا دائما.

وردا على سؤال حول الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان قال جلالته ما اتمناه بطبيعة الحال ان تتوقف هذه العمليات فورا حتى لا تكون من ضحاياها الجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

وحول عملية السلام قال جلالته اعتقد ان موقفنا واضح ومعروف لتشجيع الاستمرار في عملية السلام باعتبارها الخيار الوحيد المطروح. واتمنى ان يساعد الجميع في هذا العالم الجهات المعنية على الاستمرار في عملية السلام للوصول الى الهدف المنشود وهو ان نقدم للاجيال الاتية

البقية ص ٢٣



سموه اصطحبهم لزيارة جبل القلعة:

نائب الملك يؤكد للمشاركين في حوار الأديان على العطاء والمشاركة في الانسانية

عمان - بترا - قال سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ان حوار الاديان الذي يقام في عمان بمشاركة اكثر من دولة يؤكد على العطاء والمشاركة في الانسانية.

واضاف سموه في حديث للشباب المشاركين في حوار الاديان امس الاول الاربعاء في جبل القلعة حيث اصطحبهم سموه لزيارة الاثار المكتشفة هناك.. ان اثارنا تعرف علينا وان وجود العديد من الاثار ممثلة للكثير من الامم والحضارات يعكس بصورة مؤكدة ان العطاء الانساني هو الذي يتسم بالابدية

البقية ص ٢٣

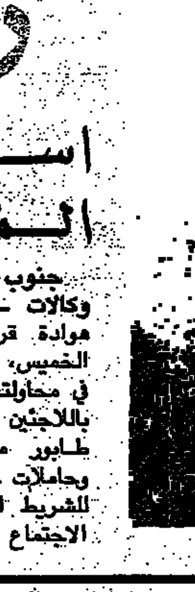
نفى اتفاق وقف اطلاق النار ودفع بتعزيزات عسكرية جديدة الى لبنان:

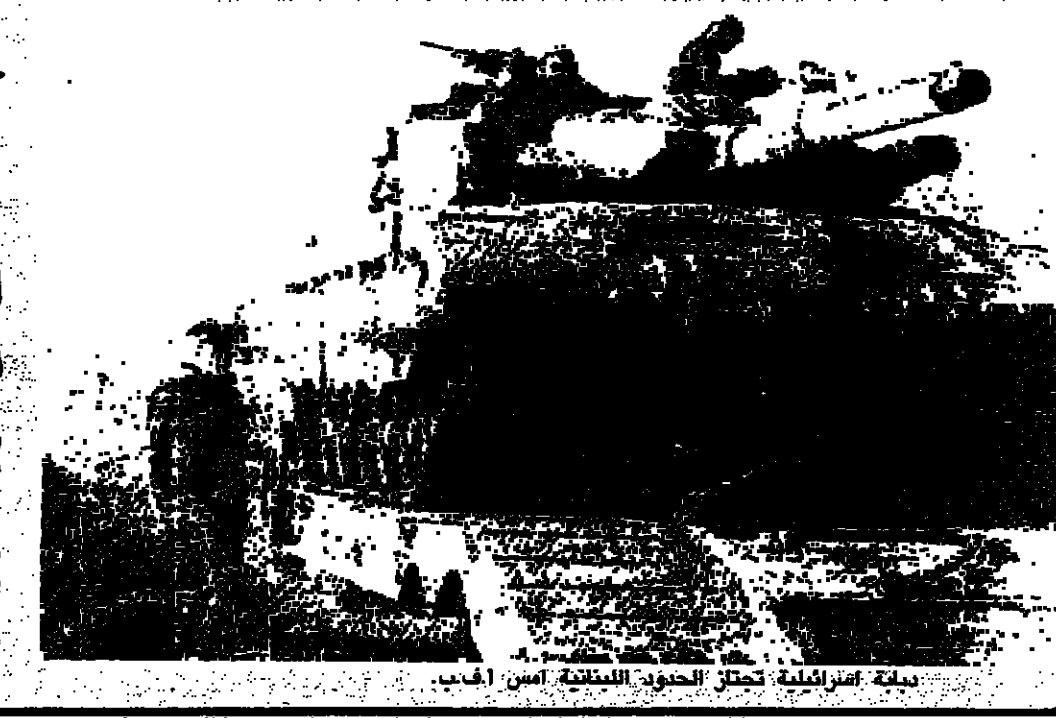


رابين يؤكد استمرار العدوان

استشهاد ٢٣ مدنيا و٤ مقاتلين وجرح ٧٢ وحزب الله يرد بقصف الجليل

المدفعية الاسرائيلية "تدرز" قرى الجنوب اللبناني





دبابة اسرائيلية تجتاز الحدود اللبنانية امس. (أ.ف.ب)

جنوب لبنان - عواصم - وكالات - قصفت اسرائيل بلا هوادة قرى جنوب لبنان امس الخميس، لليوم الخامس على التوالي في محاولتها الرامية لاغراق بيروت باللاجئين فيما حركت مساء امس طابور مدرعات يضم دبابات وحاملات جنود الى المنطقة المتاخمة للشريط الحدودي المحتل عشية الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب الذي يعقد في دمشق اليوم الجمعة.

وكانت وكالات الانباء رددت في وقت سابق ان وقفا لاطلاق النار كان سيعلن مساء امس بعد ان اجرى وزير الخارجية الاميركي اتصالات تلفونية مع بيروت وتل أبيب الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رفض الاتفاق على تحديد موعد لوقف النار.

وعلى الصعيد العسكري استمرت اسرائيل امس الخميس تدرز جنوب لبنان بالغارات الجوية والمدفعية لليوم الخامس.

وقال ميشيل سماحة وزير الاعلام ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكية ابلغ رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية تليفونيا انه يعمل على ترتيب وقف لاطلاق النار في الجنوب.

وقال سماحة لرويتر انه ليس لدى

البقية ص ٢٣

العراق يتخلى عن هدف بيع كمية من النفط ويسعى الى رفع كامل للحظر

بغداد - رويتر - قال دبلوماسي رفيع في بغداد امس ان العراق لم يعد يريد المضي في عقد مبيعات نفط محدودة تحت اشراف صارم للامم المتحدة.

واضاف الدبلوماسي قوله ان العراقيين يسعون الان لاتفاق شامل وقال انهم يريدون ان ترفع الامم المتحدة الحظر النفطي مقابل التعاون في مسائل الاسلحة المعلقة.

وكانت المحادثات الرامية للسماح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لاول مرة منذ تفجر ازمة الخليج في ١٩٩٠ قد توقفت في ١٤ تموز دون اتفاق.

وقال الدبلوماسي انهم غير مستعدين لقبول شروط الامم المتحدة بشان الصادرات المحدودة وكانوا يعتبرونها دائما شروطا مذلة.

واضاف ان هذا لا يعني ان العراقيين قرروا عدم ارسال وفد لنيويورك لاستئناف المحادثات الخاصة بصادرات النفط.

واعرب العراق عن استعداده لتلبية مطالب الامم المتحدة بشان مراقبة قدراته على انتاج الاسلحة في المستقبل وتعهد ايضا بفتح سجلات سرية عن الشبكة التي تزوده بالسلاح مما يجعله قريبا من الاستجابة لشروط الامم المتحدة لرفع الحظر النفطي الكامل عنه.

شاركه ١٨٠٠ مندوب وحضور وفود حزبية وصحفية:

الرئيس التونسي يفتتح مؤتمر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي

تركيز على الخيار الديمقراطي وترسيخ أسس المجتمع المدني

تونس - من بعثة الرأي: افتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي صباح امس المؤتمر العام لحزب التجمع الديمقراطي الدستوري بمشاركة ١٨٠٠ عضو منتخب يمثلون مليونا وستمائة الف عضو (احصائية حزبية رسمية)، وحضور ما يزيد على خمسين وفدا من الاحزاب العربية والاجنبية وعشرات من الصحفيين العرب والاجانب.

ويعلق التونسيون اهمية كبيرة على هذا المؤتمر بوصفه مؤتمر (المثابرة) الذي يعتبر المؤتمر الثاني بعد مؤتمر (الانقاذ) الذي عقد عام

البقية ص ٢٣

رأينا

نداء الاردن لوقف العنف وانقاذ السلام..

"الاحداث الاخيرة في لبنان يجب تطويقها بسرعة وان تتوقف اذ لا بد ان يكون لاستمرار العنف اثر سلبي على عملية السلام" بهذه العبارة الموجزة والدقيقة لخص جلالة الحسين موقف الاردن والاردنيين من العدوان العسكري الإسرائيلي الاخير على جنوب لبنان، وذلك في حديث جلالته الى صحيفة "الحياة" العربية الصادرة في لندن. ذلك ان العدوان الاخير يمتاز عن سلسلة الاعتداءات التي سبقته منذ الاجتياح الكبير في حزيران ١٩٨٢، بانه الاكثر اتساعا وفتكا وتدميرا. ومن جهة ثانية فان العدوان الجديد يأتي في وقت اصبح فيه الخيار السلمي التفاوضي هو الخيار الراجح والسائد، وذلك عبر عملية السلام، التي يشارك فيها لبنان بنشاط جنبا الى جنب مع الاطراف العربية. الامر الذي اثار مشاعر الذهول والصدمة لدى اوسع الاوساط السياسية في العالم، نتيجة هذا التطور المفاجىء والخطير والذي يتطلب وقفة قبل كل شيء وبسرعة، تفاديا لتفاقم الاوضاع، ومنعا لانعكاساته السلبية الظاهرة على العملية السلمية.

باستلهام حديث جلالته فانه من الواضح ان ردود الفعل الدولية على اهميتها وتفاوتها، فانها ما تزال للاسف قاصرة على مجابهة العدوان وتطويقه وصولا الى وقفه بصورة نهائية. مع الاخذ بالاعتبار الموقف الفرنسي المتميز بهذا الشأن والذي ادان العدوان بعبارات واضحة لا لبس فيها. ولا شك ان هذا الموقف الفرنسي ومجمل التطورات سيكون موضع بحث بين جلالته وبين الرئيس ميتران والمسؤولين الفرنسيين. والمأمول الآن ان تتكتل ارادة المجتمع الدولي والدول الفاعلة ومنها على الخصوص فرنسا، لوقف وتصحيح هذه الانعطافة الحادة والخطيرة في المسيرة السياسية، ولحمل تل ابيب على الاذعان للشرعية الدولية والعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الإسرائيلية المحتلة.

البقية ص ٢٣

في رسالة بعث بها الى واشنطن



عرفات: العدوان على لبنان يهدد عملية السلام

الحسيني: تأجيل بحث وضع القدس لم يعد مناسبا

عواصم - وكالات - أعلنت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام امس انها نقلت رسالة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن عبر فيها عن استيائه الشديد ازاء موقف الاخيرة من العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل في لبنان.

واوضحت عشراوي في حديث الى وكالة فرانس برس ان الرسالة التي نقلتها الى وزارة الخارجية الاميركية امس الاول حملت استياء عرفات الشديد من الموقف الامريكي ازاء ما يحدث في لبنان.

واضافت ان عرفات عبر في رسالته عن قلقه الكبير للوضع المأساوي الذي آلت اليه الامور في لبنان خصوصا ما يتعرض له المدنيون نتيجة القصف الجوي والبحري والبري الذي تقوم به اسرائيل في لبنان منذ الاحد الماضي.

واضافت عشراوي ان عرفات اشار في رسالته الى عملية السلام حول الشرق الاوسط والتي باتت مهددة بسبب عمليات اسرائيل العسكرية مؤكدا ان الرأي العام العربي لم يعد يشك في نوايا اسرائيل تجاه السلام فقط وانما في نوايا الولايات المتحدة ايضا.

وحول زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط المقررة اعتبارا من يوم غد السبت لتحريك عملية السلام قالت عشراوي: سيكون من الصعب التوفيق بين زيارته والقصف الاسرائيلي على لبنان.

واضافت قائلة غير ان القرار الفلسطيني يدعو حتى الان الى لقاء كريستوفر.

واكد القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني امس الاول في القدس «ان اي قول بتأجيل البحث في موضوع القدس الى مرحلة اخرى لم يعد مناسبا على الاطلاق» مشددا على ضرورة ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال المفاوضات اذ لا يعقل

البقية ص ٢٣

في "الرأي" الثقافي

- شعر جرش (٩٣): الامتحان: الياس فركوح.
- عزلة الاسود (قصة): جمال ناجي.
- لا ارض هنا او هناك (قصيدة): باسل رفايعة.
- انا اخملتوفا: امبراطورة الشعر، ترجمة: غازي مسعود.
- عبدالله العروي: الجدل المقلوب: موفق محادين.
- حوار مع الدكتور هشام غصيب.
- كتاب الابن للشاعر محمد القيسي.
- هكذا تكلم لقمان: فايز محمود.

إضراب عام في الأراضي المحتلة احتجاجاً على العدوان الصهيوني على جنوب لبنان

القدس المحتلة - وكالات - ساد الاضراب العام امس كافة الاراضي العربية المحتلة تضامنا مع لبنان في تصديه للغزو الصهيوني واحتجاجا واستنكارا للجرائم الصهيونية في لبنان.

وواصلت قوات الاحتلال يوم امس الاول قصفها بالقذائف الصاروخية لمنازل في حي الامل بمدينة خانيونس حيث دمرت ثلاثة منازل وتسببت بالحاق اضرار جسيمة في المنازل وقامت قوات الاحتلال بقصف هذه المنازل بالصواريخ المضادة للدبابات واطلاق الرصاص بداخلها في عملية استهدفت القاء القبض على مطاردين.

ومنعت قوات العدو خلال هذه العملية سيارات الاسعاف وموظفي وكالة الغوث الدولية والصليب الاحمر من دخول منطقة الحظر واخلت حي الامل من الساكنين وامرتهم بان يبقوا ابواب منازلهم مفتوحة ثم قامت قوات الاحتلال بقصف مدفعي بالصواريخ المضادة للدروع على المنازل ثم قام الجنود بعملية اقتحام بالرصاص والقنابل الغازية لها وقد ادى هذا القصف الوحشي الى الحاق اضرار جسيمة بثلاثة منازل على الاقل.

وكانت قوات الاحتلال قد قامت قبل خمسة اشهر بقصف مماثل لهذا الحي ادى الى تدمير عشرين منزلا وتشريد المواطنين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية

البقية ص ٢٣

وزير الاعلام ينفي تسليم محمد المصري الى السلطات الاسرائيلية

عمان - بترا - صرح وزير الاعلام بما يلي .. لا زالت بعض الصحف العربية والاجنبية تتناقل خبرا حول تسليم الحكومة الاردنية السيد محمد صلاح المصري الى السلطات الاسرائيلية. ان هذا الخبر مختلق.. وكاذب.. وعار عن الحقيقة جملة وتفصيلا.

لقد عاد السيد محمد صلاح المصري الى الضفة الغربية بمحض اختياره دون ضغط او اكراه مهما كان.

زخات من صواريخ كاتيوشا تضرب شمال فلسطين المحتلة

مرجعيون - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية ان ٢٥ صاروخ كاتيوشا اطلقت من لبنان اصابت شمال فلسطين المحتلة مساء امس الخميس.

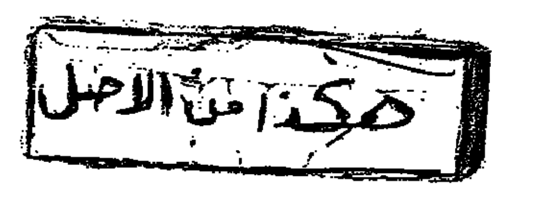
انتخاب الرئيس التونسي رئيسا للحزب الحاكم

تونس - ق.ن.ا - انتخب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي من جديد رئيسا للتجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم) وذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثاني للتجمع التي بدات هنا امس الخميس تحت شعار (مؤتمر المثابرة).

العراق ينفي اطلاق طائرات امريكية صواريخ على مواقع بجنوبه

بغداد - رويتر - نفى العراق امس الخميس ان تكون طائرات امريكية اطلقت صواريخ على مواقع صواريخ مضادة للطائرات في جنوب العراق.

وقال متحدث رسمي في بيان سلم الى صحفيين اجانب في بغداد انه لم يتعرض اي موقع رادار في الجنوب لهجوم ولم تسمع اصوات انفجارات.



المحليات

منبر الرأي

(بنك الخبرات التربوية الوطنية)

ليس سرا ان وزارة التربية والتعليم تتعامل مع اوسع قطاع اجتماعي، وليس سرا ان مشروعات الوزارة في التطوير التربوي تتطلب استثمار كل القطاعات التربوية الفاعلة. فالمناهج التعليمية تتعرض لاكبر عملية تغيير وتطوير، والكتب المدرسية تحتاج الى من يعدها وفق هذه المناهج، والمعلمون يحتاجون الى رفع كفاءاتهم التعليمية، ويشاركون في عمليات تدريب واسعة النطاق، فالتطوير التربوي يحتاج الى مؤلفين ويحتاج الى مدربين؟!

وليس سرا ان الوزارة كانت تجتهد في اختيار مدربين ومؤلفين مستخدمة في ذلك اسلوب المحاولة والخطأ، فتنجح احيانا في الحصول على ما تريد، وتفشل احيانا في تحقيق ذلك، مما اضطرها الى الاعتماد على بعض الخبرات غير الوطنية في بعض الاحيان. فكانت النتيجة ان بعض الخبراء المحليين عتبوا على الوزارة لعدم اختيارهم وان بعض جهود التطوير لم تكن بالمستوى المطلوب.

وهنا يمكن ابداء الملاحظات التالية:

١ ـ تعثرت برامج تاهيل المعلمين، والتي بدات في كليات تاهيل المعلمين التي انشئت خصيصا لهذه الغاية، الامر الذي اضطر المسؤولين الى اعادة النظر فيها، وربطها بكليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية.

٢ـ تعثرت برامج تدريب المعلمين نتيجة لعدم كفاية اعداد المدربين القادرين ونتيجة لضعف عدد كبير ممن ساهموا في عمليات التدريب.

٣ـ حدث تفاوت بين مستوى المناهج التعليمية الجديدة وبين مستوى الكتب المدرسية التي اعدت بموجبها نتيجة لعدم كفاية اعداد المؤلفين القادرين، ونتيجة لوجود اعداد هامة من مؤلفين لم يتمكنوا من فهم عملية التطوير واستيعابها.

٤ـ اضطرت الوزارة الى اعادة النظر في تاليف بعض كتب المرحلة الاساسية التي تم تاليفها مؤخرا، وبدات بتدريب مؤلفين جدد لاعادة انتاج هذه الكتب.

ان هذه الملاحظات كانت تشير الى عدم اشراك الخبراء الذين يشعرون بانهم قادرون على المساهمة في عمليات التطوير. فهناك من الخبراء التربويين المحليين من يشعر بانه لم يطلب مرة واحدة للمشاركة في عمليات التطوير المختلفة، وهناك من الخبراء من يعتقد بان الوزارة لا تراعي اسسا موضوعية في اختيار بعض عناصر التطوير! وهناك من يرى بان الخبراء المحليين قادرون على القيام بكل الجهد المطلوب !!

اننا الان على ابواب مرحلة جديدة: تتطلب انجاز ما تبقى من كتب التعليم في المرحلة الاساسية، وهي كثيرة جدا. كما اننا على ابواب تاليف كتب المرحلة الثانوية، وهي كثيرة جدا. كما اننا ما زلنا بحاجة الى برامج فنية لتدريب المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وغيرهم من الكوادر التربوية.

وعلى سبيل المثال، فان تاليف كتب المرحلة الثانوية وعددها (٣٢٠) كتابا، يتطلب اعدادا كبيرة من الخبراء، وربما احتاج الكتاب الواحد الى عشرة خبراء، وبذلك نحتاج الى حوالي ٣٠٠٠ خبير لانجاز مناهج المرحلة الثانوية وكتبها !

فكيف نختار هؤلاء الخبراء؟ هل نستمر في الاسلوب القديم؟ وهل ستبقى المعرفة المباشرة اساسا في اختيار هؤلاء؟ وهل نستمر في اسلوب المحاولة والخطأ؟ وهل يستمر شعور بعض الخبراء المحليين بانهم مبعدون قسرا عن عمليات التطوير؟ هناك من يقول ان الوزارة تتعامل مع اسماء بالذات، اما لمعرفتها بهم، او لعدم معرفتها بغيرهم.

هناك شعور بالمرارة عند الخبراء الذين يستطيعون تقديم مساعدتهم واسهامهم في عمليات التطوير، ولم يجدوا الوسيلة المناسبة للمشاركة!!

إننا نفخر بعمليات التطوير. وما كان الاردن ليبدأ هذه العمليات الواسعة لو لم يكن هناك شعور بكفاية الخبرات الوطنية، وبقدرتها على استيعاب الخبرة الاجنبية. فالمطلوب اذن توظيف الطاقات الوطنية كلها في عمليات التطوير! ولكن كيف الوصول الى هذا الهدف

لقد دهش وزير التربية والتعليم ، وهو الخبير في الادارة التربوية، حين فوجيء بهذا الوضع، معتقدا ان تطور الوزارة لا بد وان يصل الى مرحلة جمع المعلومات والبيانات، وتنظيمها وتبويبها، وهذا ابسط مقومات المؤسسة التربوية الفعالة؟! وحسنا فعل في دعوته الى انشاء بنك وطني للخبرات التربوية، والمطلوب ان تتبلور هذه الدعوة، وتتجسد هذه الفكرة عمليا وبسرعة بشكل (هيئة) ولو مؤقتة، لانجاز هذا العمل الكبير:

ـ فنحن بحاجة الى حصر هذه الخبرات وهذا عمل بديهي.
ـ ونحن بحاجة الى تصنيفها حسب مستويات مختلفة.
ـ ونحن بحاجة الى معرفة من يبدع في التاليف، ومن يبدع في اساليب التدريس، ومن يبدع في القياس والتقويم ومن يبدع في التدريب والبحث التربوي.
ـ ونحن بحاجة الى كل الطاقات والى معلومات عن هذه الطاقات.
ـ نحن بحاجة الى ان يتقدم كل خبير، او ان تبادر وزارة التربية للبحث عن كل خبير.
ـ نحن بحاجة الى معرفة جميع الاعمال والخبرات السابقة التي نفذها هؤلاء الخبراء وبحاجة الى معرفة المجالات التي يستطيعون الاسهام فيها.
ـ وبالتالي نحن بحاجة الى بنك وطني للخبرات التربوية، لا لمجرد الحصول عليه، بل لتوظيفه مباشرة في عمليات التطوير التربوي.

قد تكون بعض الجهات قد جمعت معلومات وبيانات عن خريجي الجامعات في وقت سابق، وقد تكون جهات اخرى قد حصلت على اسماء عدد من الخبراء، الا انه لم يسبق لاحد ان جمع معلومات متكاملة عن جميع الخبراء. ولم يسبق لاحد ان وظف هذه المعلومات في عمليات التطوير التربوي.

نقدر كثيرا دعوة السيد وزير التربية والتعليم، الذي يقود التربية باسلوب علمي، ونامل ان تستجيب اجهزة الوزارة في اخراج بنك الخبرات التربوية الى حيز الوجود، وتوظيف استخدامه في عمليات التطوير.

د. ذوقان عبيدات

مدعوون لمراجعة تربية ديرعلا

دير علا ـ الرأي ـ يطلب السيد نايف الغنانيم مدير التربية والتعليم للواء دير علا بالوكالة من كافة مديري ومديرات المدارس او من ينوب عنهم الحضور الى قسم اللوازم في المديرية لتدقيق سجلات الاثاث وحسب البرنامج المبين ادناه مع ضرورة احضار مستندات الادخالات والاخراجات لعام ٩٣/٩٢:

السبت ٧/٣١: خزمة المختلطة ـ ضرار المختلطة ـ المشاهرة المختلطة.
الاحد ٨/١: ضرار الاساسية للبنين ـ المشاهرة الاساسية للبنين.
الاثنين ٨/٢: خولة بنت الازور للبنات ـ دير علا س المختلطة.
الثلاثاء ٨/٣: الصوالحة المختلطة ـ معدي س المختلطة ـ اروى بنت الحارث المختلطة.
الاربعاء ٨/٤: ابوالزيغان س للبنين ـ ابوالزيغان س للبنات ـ معدي ث للبنات.
الخميس ٨/٥: دير علا س للبنات ـ الطوال الجنوبي س للبنات.
السبت ٨/٧: الرويحة س للبنين ـ الرويحة س للبنات ـ فنوش المختلطة.
الاحد ٨/٨: معدي ث للبنين ـ دير علا س للبنين.
الاثنين ٨/٩: الطوال الجنوبي ث للبنين ـ دير علا ث للبنات.
الثلاثاء ٨/١٠: فاطمة الزهراء المختلطة ـ الطوال الجنوبي س المختلطة ـ ام حماد المختلطة.
الخميس ٨/١٢: الطوال الشمالي س للبنين ـ الطوال الشمالي س للبنات ـ داميا س للبنات.
السبت ٨/١٤: داميا س للبنين ـ تل الرمل س للبنين ـ الملاحة س المختلطة.
الاحد ٨/١٥: ابوالهول المختلطة ـ مثلث العارضة س للبنات.
الاثنين ٨/١٦: مثلث العارضة س للبنين ـ مركز التنمية الريفية.
الثلاثاء ٨/١٧: دير علا ث للبنين ـ تل الرمل س للبنات.

من ناحية ثانية افاد السيد نايف الغنانيم مدير التربية والتعليم للواء ديرعلا بالوكالة بأن موعد التدريب للمعلمين والمعلمات الملتحقين ببرنامج التدريب اثناء الخدمة تخصص اللغة الانجليزية قد اصبح ابتداء من صباح يوم الاحد ٩٣/٨/١، يرجى التقيد بالموعد الجديد وعدم التخلف، علما بأن مكان التدريب كما هو في مدرسة معدي الثانوية للبنين.

مندوبا عن الامير الحسن:

امين عمان يفتتح الاسبوع المعماري لنقابة المهندسين

العبادي: عمان الوجه الحضاري للاردن امام العالم



عمان ـ الراي ـ مندوبا عن سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد افتتح الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى امس في مجمع النقابات المهنية بعمان الاسبوع المعماري الاردني السابع الذي تنظمه الشعبة المعمارية لنقابة المهندسين بحضور وزير الاشغال العامة والاسكان ومدير عام دائرة التطوير الحضري.

والقى الدكتور العبادي كلمة في الافتتاح اكد فيها على ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لخدمة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

وقال.. في هذا الصباح الجميل الذي شرفني سمو الامير الحسن بافتتاح هذا النشاط يسرني ان انقل اليكم جميعا تحيات سموه والذي حالت ظروف طارئة لوجوده بينكم مقدرا جهودكم الكبيرة.

واشار السيد امين عمان الى ان اختياره لافتتاح هذا الاسبوع كان لسببين الاول لانه عاش بين جدران هذا المجمع جل عمره الثاني لانه امين عمان وجه الاردن الحضاري امام العالم مؤكدا بأن هذا الوجه سيكون جميلا بجهود الجميع وفي المقدمة نقابة المهندسين والنقابات المهنية الاخرى.

حسني ابوغيدا

والقى المهندس حسني ابوغيدا نقيب المهندسين الاردنيين كلمة في الافتتاح اكد فيها على ان المهندسين الاردنيين قد ساهموا مثل غيرهم من المواطنين الاردنيين في نهضة هذا البلد وحضارته. وقد جعلوا من عاصمته مدينة من اجمل وارقى عواصم العرب والغرب رغم الامكانات المحدودة، ورغم كل الظروف، بعد ان جمعوا علوم الهندسة من انحاء الدنيا المختلفة وطوروها الى ما يتناسب مع حاجات هذا البلد وظروفه، ومناخه، ومتطلباته.

واضاف اننا ندرك بأن علينا واجبا وطنيا مقدسا في تفعيل دور النقابة في المجتمع والمساهمة في التطور التقني، والانتقال من العمل المكتبي والنظري الى حقول الهندسة المختلفة وبأيدي المهندسين انفسهم، لتطوير الصناعة والانتاج والاليات والاسلحة والمحافظة على البيئة وعلى مصادر المياه وتوليد الطاقة والمصادر الطبيعية، وفتح الشوارع، وتنظيم المرور، واقامة السدود، وبناء البيئة التحتية، وصيانتها، واقامة مشاريع الاسكان، وتنظيم المدن والقرى، والتعليم الهندسي الاكاديمي في كلياتنا وجامعاتنا المختلفة.

وبين السيد النقيب بأن للمهندسين الاردنيين دورا ايجابيا في رفع اسم الاردن اينما عملوا. فقد حملوا معهم، كرامة هذا البلد وعزته، وصموده، وقاموا بمهماتهم المهنية خير قيام وساهموا في بناء حضارات. دول عربية كثيرة تحيط بنا، ولازالت تلك السمعة المهنية الطيبة تلاحق المهندس الاردني اينما كان وفي اي من مجالات عمله المختلفة. كذلك فان مواقف نقابتنا على المستويات العربية والاسلامية والدولية ومن خلال اتحاد المهندسين العرب، والاتحاد العالمي للمهندسين، وغيرها من التنظيمات الهندسية المختلفة، تعبر دائما عن التوازن، والحكمة التي يتحلى بها هذا البلد، في مسيرته الخيرة دائما ان شاء الله.

وشكر نقيب المهندسين الامير الحسن على رعايته حفل الافتتاح كما شكر الدكتور ممدوح العبادي ممثلا لسموه، ورفع وباسم المهندسين الاردنيين الى حضرة صاحب الجلالة الملك وسمو ولي العهد، الحب والتقدير، من المهندسين الاردنيين. في جميع اماكن وجودهم او مواقع عملهم.

ممدوح اكرم التل

والقى المهندس محمود اكرم التل رئيس الشعبة المعمارية لنقابة المهندسين كلمة وجه فيها الشكر الى سمو الامير الحسن لرعايته المؤتمر اكد فيها بان هذا الاسبوع المعماري السابع ياتي تحت عنوان «العمارة بين الاحكام والتصميم» متوجا لاعمال الشعبة، التي درجت وضمن نشاطات مجالس الشعب المعمارية المتعاقبة على اقامتها مرة كل سنتين لتكون محطة تقف عندها للمراجعة والدراسة والبحث وابراز الاعمال والقدرات المعمارية التي تعرض لظاهر واسباب التقدم العمراني في الاردن من خلال فعاليات هذا الاسبوع.

واشار بأن المعرض يعتبر تظاهرة مهنية تهدف الى تحقيق التفاعل بين المعماريين الاردنيين من ناحية وبينهم وبين بيئتهم من ناحية اخرى حيث تشارك فيه المكاتب الهندسية المحلية والمؤسسات العامة والخاصة والمعاهد والجامعات واصحاب المواهب والهوايات المعمارية.

واضاف وفي محاولة تتيح للمعماريين استعراض قدراتهم الفنية وترجمة افكارهم الى اعمال فنية، واظهار الحس المعماري لديهم وغيرهم من المشاركين، فقد تم عمل مسابقتي الملصق والتصوير الفني، كنشاط مكرس لتوضيح فكرة هذا الاسبوع بصريا.

وقال: وتعتبر الندوة المعمارية والتي تستمر مدة ثلاثة ايام وتناقش فيها اوراق عمل مختلفة في موضوع الاسبوع حيث تهدف بمجملها الى تحليل الواقع البيئي من وجهة نظر قوانين وانظمة البناء التي تحكم التصميم العمراني.

ويشارك في هذه الندوة نخبة من المعماريين الاردنيين والعرب يعرضون فيها احوال البيئة المحلية والعربية والاسلامية، من وجهة نظر القوانين والانظمة مشخصين الواقع البيئي وموضحين سلبياته وايجابياته في محاولة لتأصيل الاحكام التي تفرض هذا الواقع البيئي من ثم تحسينه وجعله اكثر امنا واستقرارا وذلك من خلال التوصيات التي ستتمخض عنها هذه الندوة.

ويختتم الاسبوع فعالياته ببرنامج ترفيهي ثقافي يتم فيه تكريم نخبة من الزملاء الذين ساهموا وكانت لهم بصمات في التطور العمراني في الاردن.

وائل السقا

وكان المهندس وائل السقا عريف الاحتفال قد قدم المتحدثين شاكرا سمو الامير الحسن لرعايته الاحتفال.

هذا وسيصدر عن الندوة عدة توصيات وقرارات هامة.

وزير التربية يستقبل مجلس نقابة المهندسين

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في مكتبه ظهر امس نقيب المهندسين الاردنيين وعددا من اعضاء مجلس النقابة.

واستعرض السيد الوزير عددا من الموضوعات المتعلقة بالمهندسين ومعادلة الشهادات والتعليم العالي.

واكد السيد الوزير اهتمامه بمطالب النقابة ومد جسور التعاون والحوار معهم.

وحضر اللقاء الدكتور روحي الشريف والمهندس اكرم التل عضوا مجلس النقابة.

وفد طبي لتقديم الإسعافات للمصابين في لبنان

عمان ـ بترا ـ اعربت الجهات الرسمية والشعبية اللبنانية عن تقديرها وامتنانها للموقف الاردني الرسمي والشعبي في مساندته للبنان حكومة وشعبا في وجه العدوان الاسرائيلي الغاشم والمستمر على الاراضي اللبنانية.

وقال القائم باعمال السفارة اللبنانية في عمان السيد ميخائيل جعارة ان الدكتور حسن خريس الامين العام لاتحاد نقابات الاطباء العرب ابلغه خلال زيارته للسفارة امس بان وفدا طبيا اردنيا سيتوجه خلال اليومين القادمين الى بيروت مصطحبا معه كميات من المعدات الطبية والادوية للمساهمة في تقديم الاسعافات الاولية لضحايا العدوان الاسرائيلي الهمجي.

برعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين

افتتاح مهرجان القدس للثقافة والفنون.. الاحد

عمان ـ الراي ـ برعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين يفتتح يوم الاحد القادم مهرجان القدس للثقافة والفنون الذي ينظمه نادي الوحدات بالتعاون مع مؤسسة شومان.

ويشتمل المهرجان الذي يستمر «١٤» يوما على عدة نشاطات كالمعارض والندوات والمحاضرات وغيرها.

ففي اليوم الاول هناك معرض للتراث الشعبي الاردني والفلسطيني اضافة الى ندوة يشارك فيها السادة خليل السواحري ووليد ابوبكر وفخري صالح.

اما في اليوم الثاني فهناك ندوة بعنوان التجربة الفنية في الاردن يشارك الفنانون محمد القباني وفخر الصفدي وجميل عواد وموفق الصلاح.

اما في اليوم الثالث فهناك ندوة حول الديمقراطية يشارك فيها السادة: وليد عبدالهادي وموفق محادين وسمير حباشنة اما في اليوم الرابع فستنظم ندوة بعنوان «الثقافة العربية ومخاطر التطبيع» يشارك فيها محمد سعيد مضية وهشام غصيب ونزيه ابونضال وحياة عطية اما في اليوم الخامس فستنظم ندوة بعنوان «المرأة العربية.. الدور والتحديات» يشارك فيها زليخة ابوريشة وسميرة خوالدة.

كما تنظم في باقي الايام ندوات ومحاضرات هامة.

مجلس امناء الهيئة الخيرية الهاشمية يزورون مركز الاسر البوسنية

عمان ـ بترا ـ زار عدد من اعضاء مجلس امناء الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية واللجنة التنفيذية للهيئة امس الاول مركز الاسر البوسنية في عمان حيث كان في استقبالهم الدكتور عبدالسلام العبادي رئيس اللجنة التنفيذية/ الامين العام للهيئة ومدير المركز واعضاء لجنة ادارته.

وشرح الامين العام للهيئة النشاطات والبرامج التي تقوم بها الهيئة الخيرية لانجاح العمل في المشروع «ضيافة الاسر البوسنية» وتوفير الرعاية اللازمة للاسر البوسنية واقامة المشاريع والاسواق الخيرية لصالح هذه الاسر بهدف اشغال اوقات الفراغ لدى افرادها بالاضافة الى البرامج التعليمية والترويحية التي تستهدف اطلاعهم على المعالم الحضارية في المملكة.

وقد ابدى عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس امناء الهيئة اراءهم ومقترحاتهم حول هذا المشروع الخيري النبيل.. كما اشادوا بالجهود التي تبذلها ادارة المركز لانجاح العمل فيه.

وفد من العائلات البوسنية يزور الاردنية

عمان ـ بترا ـ زار الجامعة الاردنية امس وفد من العائلات البوسنية التي يستضيفها الاردن.

وقدم الدكتور محمد جريسات عميد شؤون الطلبة في الجامعة للوفد شرحا مفصلا حول نشأة الجامعة وتطورها والغايات التي تسعى لتحقيقها والرامية الى خدمة المجتمع الاردني بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام.

واستعرض المهام والواجبات التي تقوم بها اقسام العمادة لتقديم الخدمات والنشاطات المختلفة لطلبة الجامعة في المجالات الثقافية والفكرية والاجتماعية المختلفة.

والقى احد اعضاء الوفد كلمة ثمن فيها مواقف الاردن ملكا وحكومة وشعبا من قضية الصراع في البوسنة والهرسك وتقديم المساعدة للعائلات التي يستضيفها الاردن مشيدا بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها الاردن في تعامله مع مختلف القضايا الدولية.

واعرب عن شكره للجامعة الاردنية على استضافتها وفد العائلات البوسنية مشيدا بالدور الريادي والهام الذي تقوم به الجامعة في خدمة المجتمع الاردني وتقدمه.

من جانب اخر اقام مجلس الطلبة في الجامعة للوفد الضيف مهرجانا للانشودة الاسلامية تضمن تقديم فقرات فنية اشتملت على مجموعة من القصائد والاناشيد الاسلامية.

فوز مجلس بلدي الطيبة الجنوبية بالتزكية

معان ـ "الراي" ـ اعلن السيد عودة الله عبيسات متصرف قضاء وادي موسى نتائج الانتخابات البلدية للقضاء حيث فاز في عضوية مجلس بلدي الطيبة الجنوبية للسنوات الاربع المقبلة بالتزكية السادة : احمد سالم مغنم الخليفات، احمد محمد سالم الخليفات، محمد عقلة السعيدات، عودة هويمل الرواضية ابراهيم محمد علي الخليفات، محمود حسن الخلايفة، وعيد موسى الرواضية.

تخريج دورة سكرتارية بجمعية الشابات المسيحية

عمان ـ بترا ـ احتفل في مركز جمعية الشابات المسيحية الثقافي في ... بتخريج الفوج الحادي والعشرين ... السكرتارية المتقدمة والفوج الثاني ... لدورة السكرتارية الاولية اللتين عقدها المركز.

والقت العين السيدة ليلى شرف كلمة في حفل التخريج اشادت فيها بالجهود التي يبذلها المركز في تاهيل ورفع ... المرأة العاملة داعية الى اتقان الامر ... وظيفيا كان ام تطوعيا لتستطيع ... الرجل في التنمية وتحمل المسؤولية.

وتلقت الخريجات خلال فترة الـ ... التي استمرت احد عشر ... محاضرات علمية في مجال السكرتارية وتطبيقات عملية في المركز ومؤسسات حكومية وخاصة.

وفي نهاية الاحتفال وزعت ... شرف الشهادات على الخريجات ... عددهن ٥٤ والجوائز التقديرية ... المتفوقات.

وزير التعليم العالي يلتقي وفد التجمع الشبابي الاردني

د. العمري يؤكد على اهمية التزود بالعلم والمعرفة ونقل صورة الوطن المشرقة في الخارج

عمان ـ الراي ـ التقى الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم العالي صباح امس في قاعة الاجتماعات الكبرى في مقر وزارة التعليم العالي وفد التجمع الوطني السابع للشباب الاردنيين في الخارج وقال انه ليسعدني في مستهل هذا اللقاء ان ارحب بكم جميعا واحييكم تحية خالصة مقرونة بكل ما اكن لكل فرد منكم من تقدير واعتزاز ومعبرا عن يقيني الاكيد بدوركم الكبير في نهضة هذا البلد وبناء صرح عزته وقوته في ظل ما نتمتع به من ديمقراطية رسختها وعززتها قيادتنا الهاشمية الحكيمة، الاخذة بنا دوما الى كل ما من شانه بناء انسان اردني قادر على البناء والتطور، عارف لماضيه الزاهر، وواقف على تفاصيل ومعطيات الحاضر الصعب ومستشرف لافاق الزمن القادم المحمل ـ باذن الله ـ بالخير والسلام والعدل والفضيلة، والحياة الافضل.

ودعا السيد الوزير الطلبة الى طلب المزيد من العلم والمعرفة مشيرا الى ان اكثر من اربعة وعشرين الفا من شبابنا الاردنيين يتلقون العلم في الخارج يحملون قيمه العالية واخلاقه الحميدة وعاداته وتقاليده النافعة من عروبتنا المجيدة وديننا السمح الحنيف.

وبعد ذلك جرى حوار بين السيد الوزير واعضاء الوفد حول موضوعات المعدلات والقبول في امتحان الثانوية العامة والقبول في الجامعات المختلفة، والمنح وبعض القضايا المتعلقة بمعادلة الشهادات وتغيير التخصصات والبعثات والدور الذي تقوم به وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بالابحاث العلمية وتشجيعها ودعمها والجهات المعنية بذلك كالجمعية العلمية الملكية ومراكز التطوير والابحاث والجامعات والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

كما استمع السيد الوزير لبعض قضايا وهموم ابنائنا الطلبة في الخارج وخصوصا علاقاتهم مع المستشارين الثقافيين الاردنيين ووعد بالعمل على دراسة هذه القضايا ووضع الحلول السريعة والمناسبة لها بما يخدم المصلحة العامة.

وقد حضر اللقاء الدكتور احمد الخسبان امين عام وزارة التعليم العالي والدكتور فايز الربيع مندوبا عن وزارة الخارجية والدكتور محمود القظام من وزارة الشباب وعدد من كبار موظفي وزارة التعليم العالي.

العساف يتفقد المشاريع الخدمية في الازرق

الزرقاء ـ بترا ـ تفقد السيد احمد العساف مدير ناحية الازرق عددا من المشروعات الخدمية التي تنفذها المجالس القروية في المنطقة.

واكد خلال لقائه بالمواطنين في المنطقة اهمية المحافظة على المشروعات التي تنفذها الدولة والتعاون مع الاجهزة المختصة بهدف تنفيذ كل ما من شانه خدمة الوطن والمواطن.

واشار الى اهمية الحفاظ على البيئة المحلية والعناية بجوانب البرك المائية وازالة الاوساخ والمخلفات العالقة والمترامية على جوانبها واهمية الزراعة والتوسع فيها.

المشاركة في الدورة الاستثنائية للاتحاد والبرلمان العربي في بيروت

عمان ـ بترا ـ يغادر عمان الى بيروت بعد غد السبت وفد برلماني اردني برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب للمشاركة في اعمال الدورة الرابعة والعشرين الاستثنائية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تعقد هناك في اليوم المذكور للاعراب عن تضامن البرلمانيين العرب مع الشعب اللبناني الشقيق في وجه العدوان الصهيوني الغاشم.

ويضم الوفد في عضويته السادة العين سالم مساعدة والنائب الدكتور محمد الحاج وهيثم حجازي مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء.

وزير الداخلية يستقبل السفير العماني

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد سلامة حماد وزير الداخلية في مكتبه السيد محمد بن سلطان ال بوسعيد سفير سلطنة عمان في المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

وزير الاتصالات يستقبل السفير القطري

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور طارق السحيمات وزير البريد والاتصالات في مكتبه صباح امس السفير القطري في عمان. وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مجال البريد والاتصالات والسبل الكفيلة بتدعيمها وتطويرها.

القضاة رئيسا لجمعية امراض وجراحة الصدر والقلب

عمان ـ بترا ـ انتخبت الهيئة العامة لجمعية امراض وجراحة الصدر والقلب خلال اجتماعها السنوي بحضور مندوبي التنمية الاجتماعية والامن العام هيئة ادارية جديدة من السادة:

الدكتور عبدالله القضاة رئيسا، الدكتور ماضي الجغبير نائبا للرئيس، الدكتور شكري اغابي امينا للصندوق، الدكتور عبدالكريم القضاة امينا للسر، الدكتور عبدالله الصمادي عضوا، الدكتور عدنان الحموي عضوا، الدكتور محفوظ عباينة عضوا، السيد احمد شاكر عضو احتياط والدكتور احمد وادي عضو احتياط.

الخبراء حول البطالة لدول «الاسكوا» يختتمون اجتماعاتهم

عمان ـ بترا ـ اختتمت في عمان امس اجتماعات الخبراء حول البطالة في دول (الاسكوا) والتي نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا والاسكوا بالتعاون مع وزارة التخطيط.

واوصى المشاركون بضرورة بلورة سياسة اصلاح اقتصادي لسد احتياجات التنمية الفعلية للاقطار العربية من خلال اقتراح ذلك على المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية والوكالات العربية المتخصصة.

ودعوا الاقطار العربية التي تتبنى برامج تكيف اقتصادي واصلاح هيكلي الى العمل على دمج هذه البرامج ضمن خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

كما دعوا الحكومات العربية الى تنفيذ الاستراتيجية العربية للتشغيل التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر العمل العربي الذي انعقد في عمان مؤخرا ودعوة المفكرين والخبراء العرب في حقل التنمية الى دراسة الاخطار التي قد يشكلها ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي على المجتمعات العربية بشكل عام وعلى اقتصاداتها بشكل خاص.

واكد المشاركون ضرورة تعزيز المؤسسات الوطنية الفلسطينية المسؤولة عن ادارة التنمية في الاراضي المحتلة والتركيز على تنمية القطاع الزراعي باللجوء الى التوسع في مجال استصلاح الاراضي وانشاء مراكز البحوث العلمية الزراعية.. ودعم جهود الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية الصغيرة ودمج الجهود الوطنية الفلسطينية في قطاع الاسكان.

واوصوا بايلاء الجانب الاجتماعي ما يستحق من اهمية في خطط اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي في لبنان وذلك من خلال بلورة خطة للانماء الاجتماعي تركز على تنمية الموارد البشرية وتهدف الى معالجة مشكلة البطالة المتفاقمة وان يلعب لبنان دورا اقتصاديا فعالا في محيطه العربي ويكون ذلك باصلاح النظام التعليمي ورفع كفاءة مؤسسات التدريب المهني ومراكزه والعمل على اعادة الكفاءات اللبنانية المهاجرة وتاسيس برنامج احصائيات دورية منتظمة وتعداد للسكان ومسوحات قطاعية اقتصادية.

بحث الحصار الاقتصادي على الاردن

مجلس غرفة صناعة عمان يلتقي رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة

عمان ـ بترا ـ التقى السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان واعضاء مجلس ادارة الغرفة وكبار الفعاليات الصناعية والاقتصادية في الاردن في قاعة الاجتماعات بالغرفة السيد ستويان غانيف رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بحضور السيد عدنان ابوعودة مندوب الاردن الدائم لدى هيئة الامم المتحدة حيث جرى استعراض الدور الذي تقوم به الامم المتحدة على ضوء المتغيرات الدولية المتلاحقة في هذا العالم.

وتركز اللقاء حول الحصار الذي يتعرض له الاردن حيث اشار السيد ابوحسان الى تأثير الحصار على الاقتصاد الاردني وازدواجية المكاييل التي تعالج بها الامم المتحدة القضايا الدولية وليس هناك مبرر لمعاقبة الاردن وحصار ميناء العقبة.

وبين السيد ابوحسان ان ازدواجية المعايير تتمثل في تجويع اطفال العراق وابنائه والحصار الاقتصادي على ليبيا والسودان والعمليات العسكرية في الصومال في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل سياسة الارض المحروقة في لبنان اضافة الى قيام الصرب بقتل الابرياء واغتصاب النساء في البوسنة والهرسك دون ان تتحرك الامم المتحدة او مجلس الامن لتحقيق العدالة والامن والسلام العالمي.

واضاف ان مجلس الامن الدولي ينظر الى ما تقوم به اسرائيل في لبنان وفلسطين كما لو انه عمل ايجابي.

واستمع السيد غانيف الى اراء وطروحات العديد من رجال الاعمال والصناعة والاقتصاد الاردنيين ووعد بأن يبحث جميع الامور التي طرحت مع سكرتير عام الامم المتحدة والجهات المعنية في المحافل الدولية للوصول الى معالجة عادلة مؤكدا ان هذا اللقاء هو فرصة ثمينة لتبادل الاراء ووجهات النظر.

وبين رجال الاقتصاد الاردنيون الذين حضروا اللقاء المشاكل والمعوقات امام الاقتصاد الاردني الناتجة عن التطورات السياسية والاجراءات التي تؤثر على الاقتصاد والصادرات الاردنية والتوجه نحو الاسواق الخارجية.

عدد جديد من مجلة المزرعة والحديقة



عمان ـ الرأي ـ صدر العدد الجديد من مجلة المزرعة والحديقة التي يصدرها الزميل المهندس صبحي القحموي وتهتم بشؤون المزرعة والحديقة في الوطن العربي

وتضمن العدد موضوعات حول العطر وتربية النحل واسيجة الحدائق والقروض الزراعية وسجلات تربية الدواجن في الصيف والاستخدامات الحديثة النباتية في الدواء

المحليات

بصراحة

اتعاب المهندسين ورسوم امانة عمان

المهندس محمود صبري الذي يدير مكتبه الهندسي الاستشاري منذ عشرين عاما، يتساءل اليوم، بعد كل هذا الزمن، عن اسباب "حالة الغضب والغليان والخصومة" التي يستعر اوارها اليوم، بين المواطن من جهة، وامانة عمان من جهة ثانية، ثم نقابة المهندسين من جهة ثالثة، في موضوع "تراخيص الابنية" ويرى في رسالة بعث بها الى "رئاسة تحرير الرأي" ان هذه الخصومة "كان لا مبرر لها، لو وضع كل منا مصلحة المواطن والوطن نصب عينيه، ويضيف:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء

تحية طيبة

ارجو التكرم بنشر هذه المقالة لما لها من اهمية تتعلق بموضوع مخططات رخص الابنية وامانة عمان ونقابة المهندسين والمواطن على السواء. شاكرا لكم جهودكم سلفا

حالة الغليان والغضب والخصومة التي نراها بين امانة عمان ونقابة المهندسين من جهة وبين المواطنين من جهة اخرى في موضوع تراخيص الابنية ما كان لها من مبرر لو وضع كل منا مصلحة المواطن والوطن (وكلنا مواطنون بالدرجة الاولى قبل ان نكون قائمين على مصلحة او مؤتمنين على وظيفة او مهنة) نصب عينيه قبل اي شيء آخر.

فنقابة المهندسين تسعى الى تحسين المهنة ووضع المهندس (وهذا واجبها) لكن ذلك لا يجب ان يكون لاجل تشغيل العاطلين عن العمل بقدر رفع مستوى المهنة. فالامر الاخير يستوجب رفع قيمة الطلب بقدر ما يبذل من جهد وعناية تستحق ذلك. وهذا ما لا يعترض عليه الا من كان ليس لديه الادراك الكافي للامور فلا يجب بالتالي الاخذ برايه لانه لا يعرف حتى مصلحته وهو لا يدرك ما يقدمه له المهندس من نفع ولا ما يلحق به المقاول الامي (وهم كثر) من ضرر.

اما ان كان رفع الاسعار ووضع الانظمة واللوائح التي تكفل تشغيل العاطلين عن العمل على حساب المواطن دون ان يستفيد شيئاً (وكما هو واقع الحال حيث يطلب تعيين مهندس مقيم للابنية التي تزيد مساحتها عن ٤٠٠م² والتي قد تقل كثيراً عن طابق الكراجات ومساحة شقة سكنية فوقه حيث يكفي لمثل هذا المشروع عمليات متابعة دون مهندس مقيم لمثل هذه المساحة الصغيرة) فإن هذا الامر لن يكون مقبولا من اي مواطن. وانه ليخلق نوعا من الحساسية ضد فئة يفترض فيها ان تكون رائدة في العمل القومي والاجتماعي وقدوة لغيرها من الفئات على كل الاصعدة لكبر حجمها ومستوى ثقافة افرادها على الاقل.

والكلام في هذا المجال كثير لكنني لا استطيع الإسهاب تجنبا لحساسية الموضوع بالنسبة لي كصاحب مكتب هندسي استشاري تجاه نقابتنا وزملائنا الذين قد تختلف وجهات نظرهم. وما نتمناه على نقابتنا في اجتهاداتها ان تسمع باذن صاغية الى ما يقول الآخرون وتعمل على معالجة الامور قبل اثارة الناس وليس بعد ذلك.

وعلى اي حال فإنني ادعو المواطن ايضا الى انصاف المهندس الذي طالما هضم حقه وقلل من شأن عمله واصبح العامل مهندسا والمقاول الامي (اقصد الجاهل وليس الذي لا يقرأ) مهندسا ومن حصل على اي شهادة لها علاقة بالمهنة مهندسا وضاع كل شيء والمتضرر الوحيد هو المواطن الذي يسمع من هؤلاء "المهندسين" وينفر من سماع المهندس الحقيقي.

اما من ناحية امانة عمان فالكلام يطول ويطول. لكن المجال محدود جدا في هذه الزاوية.

وانني استغرب سكوت المواطنين وتقبلهم على مضض لكل ما تقوم به الامانة من جباية مبالغ فيها وتعمل كل يوم على التفنن في الفتاوى والتفسيرات التي ترفع الرسوم والغرامات التي اصبحت غير معقولة وغير منطقية بحجة الزام الناس بالتقيد بالانظمة والقوانين مهما كان الوضع والواقع. كما انني استغرب ايضا موافقة باقي المسؤولين ممن ساهموا في اقرار مثل هذه الانظمة للمواطن (حيث لهؤلاء المسؤولين ظروف مختلفة تجنبهم المعاناة اليومية لغيرهم) على نظام معدل يعطي الامانة حق فرض (٢٥٠٠) دينار على كل موقف سيارة للتجاري مهما كان نوعه و (١٨٠٠) دينار على سكن (أ).

و (١٢٠٠) دينار على سكن (ب) او ما الى مثل هذه الارقام علما بان معظم (ان لم يكن كل) قطع الاراضي لا تسمح بتوفير كامل العدد المطلوب لكامل البناء المسموح به حسب التنظيم لا سيما في القطع التجارية وهي صغيرة عادة ومن الصعب توفير اي موقف ان كانت الارض صخرية في كثير من الاحيان.

نحن لسنا ضد مبدأ وجوب توفير مواقف للسيارات لكن هذا الامر اصبح في امانة عمان عقدة العقد لدرجة يكاد يستحيل معها الموافقة على ترخيص اي بناء بموجب النظام المعدل لانه لا يسمح بترخيص اي بناء الا بتوفير كامل العدد المطلوب ولا يقبل دفع البدل الا بفتاوى لا تخلو من الظلم. اي نظام هذا الذي مر على الكثيرين ووقعوا عليه دون ان يدركوا حجم الكارثة الذي الحقها ويلحقها كل يوم بالناس!!

وانني اعتقد ان كثيراً من هذه القضايا ستحل اذا رجعنا لمبادىء الديمقراطية التي طالما نتغنى بها، وذلك بعمل انتخابات لامانة عمان تفرز مجلسا يحس مع احاسيس الناس وله حد ادنى من السلطة.

واخيرا اخي المواطن ليس لك الا الله والصبر فلعل الفرج قريب.

المهندس محمود صبري
صاحب مكتب هندسي استشاري منذ سنة ١٩٧٢

نعتقد ان السيد صبري، لا يقدم طروحاته هذه من فراغ دون علم دقيق ببواطن الامور، فهو الذي يدير مكتبا هندسيا استشاريا منذ العشرين عاما، من هنا فإن ما يقدمه عبر اسطر رسالته، جديد بالاعتبار، وهو يقترح حلا عمليا وصولا الى حالة الود والتفاهم والرضا، ويقوم اقتراحه على التزام الديمقراطية التي تتطلب قيام حوار نتساءل لماذا لا تتبناه "نقابة المكاتب الاستشارية" ما دامت لم تفكر به، لا نقابة المهندسين ولا امانة عمان حتى الآن؟!

(نزيه...)

شواهد

(سوق الخبز) في عمان .. نصف قرن من اطعام الجياع
(ابو خليل) صامد في مكانه منذ هجرة عام ١٩٤٨

●● كتب: عودة عودة

●● صور: يوسف العلان

عمـان - ايتها الحبيبة... كم فيك من شاهد فاتن خلاب .. ؟!

و(سوق الخبز) المتربع منذ نصف قرن على يمين شارع الملك طلال من جهة سقف السيل واحد من هذه الشواهد الفاتنة الخلابة..

في قلب السوق لم يأبه ابو جميل الذي قيل لـ (الرأي) انه اقدم بائع في (سوق الخبز) بالجلبة التي يحدثها العابرون في المساء وغالبيتهم (عمال) من جميع الامصار اضافة الى حافلات هرمة لمؤسسة النقل العام تجار هدفها توصيل راكبيها وكما يبدو الذين زادوا عن الحمولة الى منازلهم بجنوبي عمان..

● ابو خليل .. بائع جاء الى (سوق الخبز) بعد ابو جميل قال لي: اتركه حتى ينتهي من سماعه للاخبار من مذياعه الصغير، فهجوم اليهود على لبنان يشغل باله الان كما شغلت باله حرب الخليج وقبلها حصار بيروت وحروب اخرى قبله.

وفعلا .. فبعد هنيهات اقفل ابو خليل مذياعه الصغير بغضب بالغ ثم بدأ بالبصق على (شيء ما) .. وهو يقول للملأ:

(من يرد الطائرات وقذائف المدافع الاسرائيلية عن جنوب لبنان واضاف معلومة جديدة: الاسطول السادس يشارك في القصف؟!!).

واخيرا .... يستقبل ابو جميل اقدم بائع في سوق الخبز (الرأي) بكل الترحاب منذ الصباح واضاف اشتريها كما اشتري كاسة الشاي (الدبل) مشيرا الى عدد من (الرأي) .. واضاف من عام ٤٨ وانا (على ها القعدة) بعد خروجنا من يافا مكثنا شهرين في اللد وشهرين في نابلس لم نجد عملا فجئنا الى عمان .. ابي فران كان يملك فرنا في يافا في حارة المطرية (فرن مليح) يافا (ماقيهاش) افران (مسخرة). كان يصنع افضل الانواع الاوروبية..؟

واضاف ابو جميل الذي لم يتعب من البصق (على شيء ما) رغم تجاوزه السبعين .. كل (٥) ارغفة كان بقرش.. ثم اصبح الرغيف الواحد (بشلن) في حرب الالمان يقصد (الحرب العالمية الثانية) اما بعد حرب فلسطين عام ٤٨ فقد اصبح سعر كل (٧) ارغفة (بشلن) ..؟!!

واضاف: في هذا السوق كان العشرات من البائعين.. واصبحنا قلة كما ترى كثير منهم وجدوا اعمالا اخرى واخرون هم الان (عبدالله) من هؤلاء بائع صديق وحنون اسمه ابو طه كنا نبيعه ما تبقى من الخبز في المساء ثم يبقى ليبيعه طيلة الليل او يوزعه بالمجان على الجائعين وهم كثر في ذلك الزمان . وفي الصباح يرفض ان يعطينا ثمن ما بعناه له مؤكدا بانه قد وزعه على المحتاجين وكلامه صحيح وهنا تذكرت القول المشهور: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان انه يحيا بالحنان ايضا..؟!!

(ابو جميل) اشار بيده الى المطاعم التي تزنر (سوق الخبز) واضاف: كنت تدخل اي مطعم من هذه المطاعم وتتعشى بقرش ونصف وجبة ساخنة دسمة .. وهناك نساء كن ينافسن اصحاب هذه المطاعم يأتين في المساء من وادي سرور وجبل الجوفة وغيرهما ومن يحملن طناجر ضخمة يستطيع العامل ان يتعشى ويشبع عندهن بقرش ليس غير ..؟!!

ساحة (سوق الخبز) كانت موحلة جداً... وزاخرة بالناس والحافلات التي تحمل الناس الى القدس ونابلس وحتى طولكرم.. هذا الخط الاول.. اما الخط الثاني فلا بد ان يمر باريحا والجفتلك ونابلس فطولكرم لان جسر دامية لم يكن مقاما. وكل ذلك بـ ١٥ قرشا فقط..؟!

● ابو جميل توقف عن الكلام المباح تماما كشهرزاد، فقد عاد الى مذياعه الصغير ليستمع الى الاحداث الجسام في لبنان وبكل جوارح وجهه كان يقول: من يرد الطائرات وقذائف المدفعية الاسرائيلية عن جنوب لبنان "...؟!!

بدء التسجيل لانتخابات بلدية ادر

الكرك - بترا - تبدأ لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات منطقة بلدية ادر يوم غد السبت بتسجيل اسماء الناخبين واعداد وتنقيح الجداول الخاصة بها تمهيداً لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الحادي والثلاثين من تشرين الاول المقبل.

ودعا رئيس اللجنة المواطنين الراغبين بتسجيل اسمائهم الى مراجعة اللجنة في مبنى البلدية خلال فترة عملها التي تستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر المقبل مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة.

امين عمان يستقبل وفدين من مخيم الوحدات وغرفة التجارة

عمان - الرأي - استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في مكتبه صباح امس وفدا يمثل كافة الفعاليات الشعبية في مخيم الوحدات، حيث قدموا التهنئة له بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد معربين عن املهم بأن يجد مخيم الوحدات كل اهتمام ورعاية ليظل منسجما مع بقية احياء العاصمة الاخرى تنظيما ونظافة.

واعرب امين عمان عن استعداد الامانة ايلاء هذا الموضوع كل عناية مؤكدا ان بحث الامور التفصيلية مع ممثلي الفعاليات ستتم خلال بضعة ايام للخروج بتصور واضح يحقق المصلحة المشتركة.

كما استقبل الدكتور العبادي وفد غرفة تجارة عمان ممثلا بمجلس الغرفة برئاسة السيد محمد عصفور، حيث قدموا التهنئة له مؤكدين استعدادهم للتعاون من اجل ايجاد حل لكافة القضايا التي تواجه القطاع التجاري.

واقترح وفد الغرفة انشاء لجنة فنية مشتركة بين الامانة وغرفة تجارة عمان للتنسيق ومعالجة كافة المشكلات التي تواجه الجانبين في مختلف القضايا ذات العلاقة المشتركة.

الراغبون بالعمل على حساب التعليم الاضافي

عمان - الرأي - يطلب مدير التربية والتعليم في عمان الكبرى الاولى من الراغبين والراغبات بالعمل على حساب التعليم الاضافي التقدم بطلباتهم لشؤون الموظفين في المديرية اعتبارا من صباح الاحد المقبل وحتى مساء الثلاثاء شريطة احضار اوراقهم الثبوتية للمتقدمين لاول مرة وهي صورة مصدقة عن المؤهل العلمي، وصورة عن دفتر العائلة، وصورة شخصية.

اسم وخبر

د. جمال الخطيب

حصل د. جمال الخطيب من كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية على الجائزة الاولى في المسابقة التي تجريها مؤسسة شومان في مجال العلوم الانسانية وذلك عن مجموعة بحوثه ودراساته عن التربية الخاصة.

الحاج محمود العدوان

باشر الحاج محمود احمد العدوان رئيس بلدية الشونة الجنوبية مهام عمله بعد اجازة استمرت شهرا.

سليمان الغريب

تقرر ترفيع السيد سليمان الغريب من وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة السادسة

د. عادل الدربساوي

حصل السيد عادل محمود الدربساوي على درجة الدكتوراه في الكهرباء من جامعة فولغاجراد.

وليد صلاح

يغادر البلاد هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٧/٣٠ معالي السيد وليد صلاح وعائلته متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية للراحة والاستجمام ولمدة شهر واحد فقط.

الدعوة لتقديم التبرعات للمصابين:
النقابات المهنية و[illegible]: تدين العدوان البربري على لبنان

عمان - "الرأي" - وجهت النقابات المهنية نداء الى النقابيين من اجل المشاركة في تسيير قوافل اغاثة تحمل المواد الطبية لمساعدة الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين الذين يتصدون لعدوان همجي صهيوني من خلال تقديم التبرعات النقدية والعينية في مراكز المجمعات المهنية في عمان.

من ناحية ثانية اصدر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب بيانا دان فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وجاء في البيان لقد اثبتت اسرائيل انها دولة عدوانية وكيان توسعي قام على العدوان وواصل مقارفته حتى اصبح العدوان جزءا من النسيج النفسي لقادة اسرائيل وجنرالاتها.

واضاف البيان اما العدوان الجديد على لبنان بكل هذا الحجم وهذا الزخم وهذا الدمار الذي تصبه آلة الموت الصهيونية الا برهان جديد على العقلية التوسعية الصهيونية، ودليل اشد وضوحا على الفاشية الصهيونية الجديدة.

كما اصدر مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان بيانا ادان فيه العدوان الصهيوني الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وطالب المكتب منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي التدخل الفوري لوقف هذا العدوان الظالم باسم الشرعية الدولية التي يحرص مجلس الامن الدولي في الدفاع عنها.

كما ناشد المؤتمر الاسلامي العام منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ان يقوما بدورهما الفاعل على الساحة الدولية لوضع حد لهذا العدوان الصهيوني الذي يستهدف الامة العربية والاسلامية قبل ان يستهدف لبنان وامنه واستقراره والعمل الجاد والفوري على الساحتين العربية والاسلامية من اجل التضامن العربي الاسلامي لمواجهة هذا العدوان والدفاع عن حقوق الامة العربية وحماية امنها ومواطنيها.

نقابة الصيادلة

واصدر مجلس [illegible] بيانا جاء فيه:

[illegible] الهاشمية يستنكر [illegible] الذي تشنه [illegible] على جنوب لبنان [illegible] في [illegible] الذي تجري فيه الاطراف العربية محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

ان العدوان اليهودي الاخير على جنوب لبنان [illegible] السكان الامنين ما هو الا [illegible] على ما يسمى بمحادثات السلام [illegible] كل شيء وعلى العرب ان يقبلوا بالسلام الصهيوني [illegible] والعدوان.

ان صيادلة الاردن يناشدون جميع المخلصين والشرفاء من ابناء امتنا العربية والاسلامية الوقوف بحزم ضد هذه الجريمة البشعة التي ترتكب بحق اشقائنا اللبنانيين في جنوبه الصامد المرابط حيث الهدف من ذلك هو وأد هذا الثغر الباسم من ثغور امتنا حيث اقفلت جميع البوابات امام الشرفاء والمخلصين والقت معظم الفئات السلاح في عملية لقتل الروح الجهادية عند امتنا.

ان نقابة الصيادلة اذ تدين وتستنكر هذا الهجوم والتصعيد الاخير على جنوب لبنان لترفع صوتها عالية مطالبة باعداد الامة اعدادا صحيحا مبنيا على حب الجهاد والاستشهاد وتوحيد الصف.

ولا بد للحق ان ينتصر وقد خاب من افترى.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

تعلن مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ١٤١٤/٢/١٠ هـ الموافق ١٩٩٣/٧/٣٠م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله - سماحة د/ عبدالعزيز الخياط، الحسيني الكبير - الشيخ محمد هاشم الخالدي، المدرس/د. محمد هشام سلطان. الشابسوغ - الشيخ سعد الدين زيدان، التلهوني - د. محمد ابو قياص، احمد قاره - يوسف منصور، كلية الشريعة - نظار عبدالقادر، السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، كلية الحسين - كمال جودة.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري - رشاد ابراهيم، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - عبدالله الكيلاني، صهيب بن سنان - زياد الرحاحلة، صلاح الدين - محمد شقره، طارق بن زياد - عوض كمال، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - عبدالله الفجاوي، ام يحيى الزين - طارق الاسعد، الحاجة مريم - موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء د. همام سعيد، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - وليد شابسوغ، ضاحية الحسين - ايمن السعود، ابو الفيلات - سامي النجار، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، بلال بن رباح - جمال امين سالم، زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والجدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - مروان الديري، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، ابو حنيفة النعمان - جمعة عايش، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - عبدالله سعايدة، سلمان الفارسي - احمد عنكير، عاصم بن ثابت - محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي - محمد الايوبي، سلمه بن الاكوع - محمود عيد.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - شاكر ابو سنية، القتاوي - محمد تمر عسال، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، نبيعة الرضوان - محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - جمال ابو يحيى، حي نايفة - ناصر الدين احمد، حمادة - محمد خميس، النسالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، مجمع رغدان - محمد ريحي، قباء - محمد نبهان، عمر بن الخطاب / المريط - ياسر سرور، التقوى / الهاشمي الشمالي - يعقوب هندي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - جمال الفرا، حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير/ المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - جميل عبدالصمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سليمان المسفر - حسام سنونو، مطار عمان - عباس عدوي، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، الابرار - عمر ابو ناصر، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي/مصطفى المفتي، اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب - محمود بغدادي.

مساجد الاشرفية، التاج، الجوفة

ابو درويش - عبدالرحمن مطلق، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو - محمد منصور، انس بن مالك - احمد مختار، الامام علي - عباس اللبدي، الشهيد - جمال المعلواتي، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - محمد الشواعرة، الجوفة القديمة - فخري عيسى، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد عبدالحميد، الانتصار - سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح - زياد احمد، سعيد بن زيد - عبدالله العمري، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، الراشدين - محمد الزعود

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - جهاد شاهين، ابو بكر الصديق (الشركس) - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - محمود تفال، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - محمد العيشاوي، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم - عدنان خليفات، الرحمة - اسحق اماره، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمد ظاهر، بلال بن رباح - مشهور جرادات، المنارة - محمد ابو قدوم، الابيض - عبدالله قنديل، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات الزهور ام الحيران راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكه، منور الحديد - عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) - سالم ابو حريد، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوحدات الجنوبي سليمان ابو عنزه ، التوبة/نزال - محمود غيث، ام الجيران القديم - محمود البكري، عثمان بن مظعون - خليل الهمشري، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الامام الرواس - مصطفى ابو رمان، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - د. خضر بختيان، الامام البخاري - عبدالباسط بطاح، الشعراوي - نضال اماره، المهاجرين الكبير - احمد جبر.

القويسمة وابو علندا

الكهف - احمد زيدان، القويسمة الكبير - عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - عادل بداينة، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب - محمد حوى، شاهر الحديد - سعد الدين حجاب، مسلم خير - علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، السلام - عدنان جبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام قصير - محمد الغرابلي، جاوا - احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي - احمد محمد شعبان، الامام علي/ الطيبة - يحي ، الاصطل، الطيبة القديم - خالد مصطفى، العال الشرقي - زيدان العقرباوي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية /شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ناعور الكبير - مراد شكري، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين - عواد العجرمي، المنصورة - عمر الديراوي.

مساجد تلاع العلي ام السماق خلدا

تلاع العلي القديم - محمد القادري، العساف الجديد - وصفي مقدادي، خلدا الشرقي - احمد نوار، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - احسان حجير، وفيق التلاوي - علي السطري.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

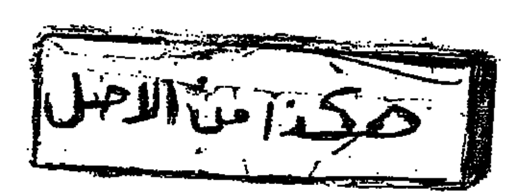
الجامعة الاردنية - د. علي الصوا، اللوزيين - احمد حوى، ابو غويلة - نمر خشاشنه، السلام - ثامر شهاب، الامام النووي - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، مدارس الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، اسكان اساتذة الجامعة الاردنية - مسعود جميل شاكر، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، الهداية - علي السعود.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - عصام ابو العدس، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، الحجرات - محمد الحبشي، الزهراء - شويش هزاع، الدراويش - امين ستور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير - مثقال حسن، اسامه بن زيد - عوني جدوع، يونس اسلام - محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير - جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - د. محمود جابر، سحاب الشمالي - الشورى - نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، صلاح الدين - محمود شحادة، الغزالي - ضيف الله الحسنات، عويد عبدالفتاح - عدنان العايدي، الغفران - حسن جمال، ام بطمه - داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية/ الموقر - عبدالحميد الجهني، النزهة/سحاب - خليل عسكر، نوران/سحاب - احمد الحلو، العبدلية/سحاب - نوح وزوز.



المحليات

اللوزي وابو نوار يستقبلان وفد اتحاد الصحافيين الرومانيين

استعراض الموقف الاردني في عملية السلام والتعاون في المجالات البرلمانية والتجارية بين البلدين

عمان - بترا - ... السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس وفد ... الصحافيين ...

وتناول اللقاء ... الرومانية في الاردن ... المستندة الى الدستور والادارات التشريعية في مختلف ... وما يشتمل على ... ديمقراطية ... السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

كما بين اهمية العلاقات الثنائية بين الاردن ورومانيا في المجالات البرلمانية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

واجاب السيد اللوزي على اسئلة اعضاء الوفد حول القضايا المشتركة والمستجدات على الساحة الدولية وما تحفل به من قضايا واحداث تتصل بالديمقراطية والحرية وحقوق الانسان.

واشاد اعضاء الوفد بمظاهر النهضة الاردنية والدور الكبير الذي يقوم به جلالة الملك الحسين على مختلف الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية فيما يخدم قضايا العدل والسلام في العالم.

كما استقبل الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام في مكتبه امس الاول وفد اتحاد الصحفيين المهنيين في رومانيا الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من نقابة الصحفيين الاردنيين.

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء نشاطات ومهام وزارة الاعلام في هذه المرحلة التاريخية التي يمر بها الاردن وما يتمتع به من اجواء ديمقراطية وحرية، خاصة بعد اصدار قانوني الاحزاب والمطبوعات والنشر.

كما استعرض الموقف الاردني من عملية السلام المبني على قرارات الامم المتحدة، واكد على استقلالية الموقف والقرار الاردني وعدم التدخل في شؤون الغير.

واشاد السيد الوزير بالعلاقات الثنائية الراسخة بين البلدين الصديقين.

كما استقبل السيد عيسى الجهماني مدير عام المطبوعات والنشر الوفد الصحفي الضيف حيث جرى تبادل وجهات النظر حول الحريات الصحفية في الاردن ورومانيا.

واستعرض السيد الجهماني التسهيلات الصحفية التي تقدمها دائرة المطبوعات والنشر في ضوء قانون المطبوعات والنشر الجديد والتعاون القائم بين نقابة الصحفيين والدائرة في تنظيم المهنة الصحفية.

ويضم الوفد الصحفي الروماني الذي وصل الى عمان صباح امس الاول السادة فاسيليه كابولياه - مدير عام الجريدة اليومية - الشباب الحر وشتيفان دوميترو رئيس تحرير مجلة ويكيند الاسبوعية ودميتروي قسطنطين مدير مجلة فلاغرانت الاسبوعية.

اختتام فعاليات التجمع الوطني للشباب الاردني

عمان - بترا - اختتمت امس فعاليات التجمع الوطني السابع للشباب الاردنيين في ... الذي اقامته وزارة الشباب.

واكد الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب في كلمة القاها في حفل الختام الذي اقيم في ... الحسين للشباب اهتمام الوزارة بمطالب الشباب الاردني ... جلالة الملك الحسين ... بضرورة ايلاء الشباب العناية الخاصة لانهم عماد الوطن وامل المستقبل.

وقال ... خلال التجمع ... مشاركتهم في مختلف المجالات والتي تحققت بجهود ... عبر سنوات من ... والعمل المتواصل.

واوضح السيد الوزير اهمية اقامة مثل هذه التجمعات التي ... للحوار بين ... والمسؤولية وصناع القرار مؤكدا ان ... الشباب ...

بمتابعة جميع التوصيات والاقتراحات التي قدمها المشاركون في هذا التجمع وتنفيذ الممكن منها وبخاصة تلك المتعلقة بشؤون عملهم ودراستهم.

واستعرض السيد محمد الصمادي مدير التجمع في كلمته اهداف وغايات وبرنامج التجمع الذي استمر اسبوعا اطلع المشاركون خلاله على ابرز الصروح الحضارية والثقافية والرياضية والاقتصادية والتنموية في المملكة.

والقى عدد من المشاركين كلمات عبروا فيها ولاء الشباب الاردني جميعا حول جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته كما استعرضوا الفوائد التي تحققت لهم من خلال مشاركتهم في هذا التجمع وقدموا الشكر لوزارة الشباب التي نظمت التجمع.

وفي نهاية الحفل وزع السيد وزير الشباب الشهادات التقديرية على المشاركين الذين بلغ عددهم مئة شاب اردني جاءوا من عشرين دولة عربية واجنبية.

جلسة استثنائية للجنة امانة عمان الكبرى

خطة شاملة للامانة لتحديد ملامح عملها

عمان - الرأي - عقدت لجنة امانة عمان الكبرى امس جلسة استثنائية برئاسة الدكتور ممدوح العبادي امين عمان تم خلالها بحث ومناقشة الية العمل وسبل ... المدينة واجهزة الامانة المختلفة.

واستعرض الدكتور العبادي حجم الاعباء المناطة بامانة عمان الامر الذي يتطلب تضافر جهود كافة اعضاء امانة الامانة وموظفيها ... مستوياتهم ومواقعهم لاستمرار العمل بتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

واكد على ... العمل الميداني هو الاساس مع ... اهمية تعاملين في المواقع الاخرى لانه يلمس الحاجات بشكل افضل ويتعامل مع المواطنين ... ومشاكلهم مباشرة ليساهم بتخفيفها متجاوز الصعاب التي تعترض سير العمل.

واكد الدكتور العبادي اهمية وجود خطة شاملة لعمل الامانة مشيرا الى الخطة التنموية الشاملة لعمان الكبرى التي تم انجازها في وقت سابق والتي تستوجب اجراء بعض التعديلات فيها بما ينسجم مع المتغيرات التي حدثت على ارض الواقع في العاصمة عمان بشقيها السكاني والمادي مشددا على اهمية تطوير وتفعيل الانظمة والقوانين التي تحكم عمل الامانة بما يتلاءم ويضمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين بالشكل اللائق.

الاميرة هيا ترعى تخريج طلبة كلية القادسية

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة هيا بنت الحسين مساء امس، في مدرج الحسن في الجامعة الاردنية الاحتفال بتخريج الفوج الخامس والعشرين من طالبات كلية مجتمع القادسية.

والقى الدكتور محمد حسين توبة عميد الكلية كلمة في الاحتفال اشار فيها الى دور الكلية مع المؤسسات التعليمية الاخرى في تقدم المجتمع وتقديم الخبرات العلمية له للمساهمة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

كما استعرض مختلف التخصصات والبرامج التي تقوم الكلية بتدريسها للطالبات.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره رئيس واعضاء مجلس امناء الكلية واولياء امور الطالبات وزعت سمو الاميرة هيا الشهادات على الخريجات.

اللوزي يستقبل مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس الدكتور يحيى بكور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وتناول الحديث اهداف المنظمة وطموحاتها وبرامجها التي تسعى الى تنفيذها وتطبيقها لتطوير التنمية الزراعية في مختلف الاقطار العربية الشقيقة واهمية دور القطاع الزراعي في تحقيق الامن الغذائي واعتماد الزراعة كعامل اقتصادي واجتماعي يضمن التوازن بين حاجة الانسان وقدرته على الانتاج.

واكد السيد اللوزي ايمان الاردن ودعمه لرسالة المنظمة وبرامجها باعتبارها من اهم عوامل الانتماء للارض العربية واعمارها والحفاظ عليها.

واشاد الدكتور بكور بانجازات الاردن في ميدان الزراعة وايمانه بضرورة الوصول الى مرحلة التكامل الزراعي في كافة انحاء الوطن العربي.

وحضر اللقاء الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي والدكتور عبدالحميد الكايد مدير فرع المنظمة في عمان.

برامج للتوعية والتثقيف بامور السلامة

اجتماع لمندوبي السلامة العامة في وزارة المياه والري

عمان - بترا - عقد في وزارة المياه والري امس اجتماع لمندوبي السلامة العامة التابعين للوزارة في مختلف مناطق المملكة.

واشار المهندس قصي قطيشات امين عام سلطة المياه الذي ترأس الاجتماع الى اهمية السلامة العامة، وقال اننا معنيون جميعا بالسلامة العامة لدرء جميع الاخطار التي قد تحدث نتيجة خطأ في مراعاة امور السلامة العامة، ودعا مسؤولي السلامة العامة الى اخذ دورهم الفاعل للتخفيف من الاصابات والعمل على تفعيل امور السلامة العامة في مختلف مواقع عمل الوزارة.

وبين المهندس توفيق خريسات رئيس لجنة السلامة المركزية في سلطة المياه اهمية اخذ موضوع السلامة بمفهومه الشامل في التعامل مع مختلف ظروف العمل للمحافظة على القوى البشرية العاملة والمعدات واللوازم في الوزارة وضرورة توعية العاملين باساليب التعامل بحذر مع المواد الخطرة مثل مادة الكلورين بالاضافه الى الالات الكهربائية والميكانيكية لتفادي المخاطر المختلفة كالاصابات والحرائق.

وشرح المهندس خريسات الخطوات التي يمكن ان يتبعها مسؤول السلامة العامة في منطقته والتي تبدأ بالتوعية والارشاد لمختلف العاملين والمتعاملين في الوزارة مع الالات والمعدات والمواد الخطرة بمدى خطورة هذه المواد وكيفية التعامل معها واقامة الندوات والمحاضرات والاجتماعات والتخطيط العلمي السليم والتشريعات والقوانين التي تضمن الحفاظ على امور السلامة العامة والتدريب المستمر.

وتحدث في الاجتماع المهندس يوسف حسن رئيس فرقة التوعية في سلطة وادي الاردن ومندوبون عن مديرية الدفاع المدني ومعهد السلامة العامة حول كيفية الوقاية من المخاطر العامة واساليب تطبيق السلامة العامة والتنسيق بين سلطة المياه ومديرية الدفاع المدني في تنفيذ خطط السلامة العامة والتدريب.

كشوف علامات الثانوية لمدارس عمان الاولى

عمان - الرأي - اعلن السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى ان المديرية بدأت بتسليم كشوف العلامات لطلبة الثانوية العامة اعتبارا من صباح يوم الخميس ٢٩ تموز.

ويدعو مدير التربية الطلبة الى مراجعة مدارسهم لاستلام كشوف علاماتهم.

اما طلبة الدراسة الخاصة والمراكز المسائية فيراجعون قسم الامتحانات بالمديرية لاستلام كشوفاتهم.

وزيرا الطاقة والصناعة يزوران المدينة الصناعية

استثمارات بـ ٢٠٠ مليون و٢٢٠ مشروعا تباشر انتاجها الفعلي

عمان - بترا - زار السيدان وليد عصفور وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة امس مدينة عمان الصناعية (سحاب).

وفي بداية الزيارة التقى الوزيران الدكتور فايز السحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية حيث استمعا الى شرح عن انجازات المدينة الصناعية ودورها في تشجيع الاستثمار الصناعي من خلال توفير خدمات البنية الاساسية والمساندة اللازمة لاقامة المشروعات الصناعية اضافة الى عدد من مراكز البوندد في المدينة لخدمة الصناعة وتخصيص مساحة كافية للمؤسسة المناطق الحرة لاقامة منطقة حرة عليها.

وتحدث الدكتور السحيمات عن عدد المشروعات الصناعية القائمة في المدينة حاليا والبالغة ٢٩٢ مشروعا صناعياً مختلفا يزيد حجم استثماراتها عن مائتي مليون دينار اردني وتوفر حوالي ٩٠٠٠ فرصة عمل باشر الانتاج الفعلي منها حوالي ٢٢٠ مشروعا والباقي في مراحل التأسيس كاقامة المباني او تركيب الالات.

واشار الى ان هذه المشروعات تتوزع على مختلف قطاعات الانتاج فقد حظيت الصناعات الغذائية بـ ٣٥ مشروعا والدوائية ١١ مشروعا والهندسية المعدنية وكهربائية والكترونية ٦٧ مشروعا والبلاستيكية والمطاطية والجلود ٤٧ مشروعا والكيماوية ٤٧ مشروعا والنسيجية والقطنية ٣٩ مشروعا والاثاث والمطابخ والابواب ٢٥ مشروعا والطباعة والورق والتغليف ٢٤ مشروعا والانشائية ٧ مشاريع.

واكد ان اقبال المستثمرين الصناعيين على الاستثمار في المدينة الصناعية كان مميزا خلال السنوات القليلة الماضية وخاصة العام الحالي مشيرا الى انه لم تبق سوى مساحات بسيطة لم يتم اشغالها من اراضي المدينة.

وقال ان المؤسسة بصدد اجراء التوسعات اللازمة في مدينة عمان لتلبية احتياجات الاستثمار الصناعي الجديد، وانها تقوم بذات الوقت بالبحث عن موقع جديد في مدينة عمان لاقامة مدينة صناعية جديدة.

وعقب ذلك قام الوزيران بجولة على عدد من الشركات الصناعية في المدينة واطلعوا على منتجات هذه الشركات.

وجدير بالذكر ان حوالي ٩٠ شركة ومؤسسة صناعية في المدينة ... بتصدير معظم او جزء من انتاجها الى عدد من الدول العربية والاوروبية وامريكا وروسيا.

ورافقهم في الجولة مدير ... وزارة الصناعة وعدد من ... المؤسسة.

اختيار طالب اردني لتقديم بحث معماري لجامعة اميركية

عمان - بترا - نظرا لجهوده المتميزة في مجال الهندسة المعمارية وقع الاختيار على الطالب الاردني نظير نايف ابوعبيد من قبل جامعة تكساس ا. أم الاميركية للمشاركة في مشروع بحث حول العوامل النفسية التي تجعل من انجاز معماري متميز محط اعجاب المشاهد وتترك في نفسه اثارا بعيدة المدى بحيث يبقى هذا العمل الابداعي عالقا في ذهنه لسنوات طويلة.

وسيتم تقديم نتائج البحث الى المؤتمر السنوي للجمعية الدولية لسيكولوجية البيئة الذي سيعقد في شهر اب المقبل في فانكوفر في كندا ويعمل الطالب ابوعبيد في الاعداد للبحث الى جانب الدكتور لويس تاسنيلري الذي يعمل مساعد استاذ في التخطيط الاقليمي والحضري في الجامعة المذكورة ومديراً لمختبر علم النفس البيئي في كلية العمارة.

ويذكر ان الطالب نظير ابوعبيد المدرس في كلية الهندسة قسم العمارة في جامعة العلوم والتكنولوجيا يتابع دراسته للحصول على شهادة الدكتوراة من جامعة تكساس في مجال النظرية المعمارية.

الحكام والحكماء محاضرة للدكتور التكريتي بمؤسسة ...

عمان - "الرأي" - القى الطبيب والباحث العراقي راجي عباس التكريتي محاضرة بعنوان "الحكام والحكماء" يوم امس بمؤسسة شومان اكد فيها ان حاجة الانسان الى الطبيب في التاريخ سبقت حاجته الى زعيم القبيلة، ذلك لان حاجته الى من يسوس جسده وصحته كانت اسبق من حاجته الى من يسوس اموره الحياتية. وقد اشار الى ان الدراسات التاريخية التي تمت لمنطقة الرافدين اظهرت ان وظيفة الطبيب تعود الى ١٧٥٠ ق.م. وانه كان للاشوريين والبابليين الهة للطب، وان الشعار المعروف حتى الان (الافعى والكأس) هو سومري الاصل.

ويبدو ان لاهمية الدور الذي كان يلعبه الطبيب في حياة الحاكم، ارتبطت حياته بظاهرة التقلب. فمن العز الى الذل، ومن الجاه والنفوذ الى الفقر والنفي والسجن والموت !. ولم يكن في استطاعة اي طبيب ان يعاشر الحكام والولاة، وقد اعتبر الرازي ان من اصعب الامور معالجة الامراء والمترفين والنساء.

ويتتبع الدكتور التكريتي سير بعض الاطباء وصعودهم من ابقراط الى ارسطو الى جالينوس وصولا الى الرازي وابن رشد. فتحدث عن الاخلاق التي يجب ان يتمتع بها الاطباء، وعن افضل الاساليب التي يفضل ان يتبعها الحكام في علاقاتهم مع الاطباء.

وشدد الدكتور المحاضر على انه بالرغم من الترف الذي عاش قبل الاطباء البارزين في ظل الخلفاء، لم يمنعهم ذلك من الاهتمام بالترجمة والتأليف في الطب وبذل الجهود الكبيرة لتطوير علومه.

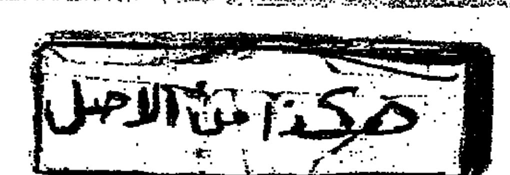
وختم محاضرته مؤكدا بأن التاريخ يظهر لنا الطبيب العربي كان نموذجا جيدا للطبيب من حيث احترامه لمهنته والتزامه باخلاقها وغاياتها الانسانية.

لقد كانت المحاضرة لمحات انطوت على شيء من التاريخ وقليل من الادب وكثير من الاجتماع فوفرت المتعة والفائدة.

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء المزار الجنوبي قد اجتمعت واطلعت على مخطط التنظيم الهيكلي لقرية جحرا والمجيبل والطلبية رقم ٩ لسنة ١٩٩٣ وقررت الموافقة على ايداع اعلان ازالة صفة المباني العامة عن القطعة رقم ٩ حوض رقم ٤ من اراضي قرية جحرا وتحويلها الى سكن د للاعتراض لمدة ٣٠ يوما من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط في مكتب رئيس اللجنة المحلية لمجلس قروي جحرا والمجيبل والطلبية وتقديم اعتراضاته ضمن المدة القانونية ومدعمة بالخرائط التوضيحية تحريرا في ١٩٩٣

محمد الصبيحات
متصرف لواء المزار الجنوبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية المزار





[redacted]

كلمات متقاطعة

● اعداد: رائدة وريم سالم الخوالدة

افقيا: ١. ممثل اردني ناقص الحرف الاخير ٢. علم مذكر. متشابهان ٣. في الفم معكوسة. علم مؤنث متشابهان ٤. بمعنى يعبر. زهق ٥. علم مذكر. بمعنى حر ٦. علم مذكر + ي. واحد بالانجليزية ٧. متشابهان بمعنى ضوء + علم مؤنث ٨. ماء الحياة + ابو البشر - مثل مصري معكوس.

عموديا: ١. ممثلة اردنية + م ٢. علم مؤنث + احد والدين معكوس ٣. بمعنى ود. فاكهة صيفية + احد والدين ٤. اصفر بالانجليزية. ن + اسود مبعثرة ٥. تشابهان + احد الاقارب + داخل المربعات مبعثرة ٦. تشابهان + بدل مبعثرة ٧. قمر بالانجليزية ٨. حيوان لرض + عاصمة عربية معكوسة ٩. بمعنى بيت.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. هاني شاكر + ٢. تورين + مال + سم + م ٣. ٤. + رف + مسامات ٤. دولاز + عداد ٥. بيادر + اتي + ٦. ع لحسان + لين ٧. رعب + اكاتيب ٨. يسافر + ريما ٩. بلمرة + تزار.

عموديا: ١. منادي + غريب ٢. اوروبا + عسل ٣. الفرن + جب + يلم ٤. ي + سنا + سامر ٥. شمس + ر + ر + اكره ٦. ١ + ١ + ٢ + تيتار + ر ٧. كلمات + نيل + ز ٨. رماد + اب + امير ٩. احتفل + بار.

الكلمة الضائعة

● اعداد : زيد الفراية - كرواتيا
● مدينة اردنية يتألف اسمها من مقطع واحد و ٥ أحرف.

ن	ا	م	ع	ب	ي	ب	ح	ل	ا	ن	د	ر	ل	ا	
ا	ل	ز	ر	ق	ا	ء	ش	ر	ج	ن	و	ل	ج	ع	
ا	ا	ا	م	ر	ي	د	ا	و	ه	ب	ق	ع	ل	ا	
ق	ل	ل	ا	ا	ع	ه	ي	ك	ا	م	س	ل	ا	ا	
ر	ج	ب	ل	ل	ي	ا	ه	ي	ر	م	ع	ل	ا	د	
ف	د	ت	ت	ح	ا	ل	ا	م	ل	ا	د	ا	و	ر	
م	ي	ر	ص	س	ل	ف	ل	و	ا	ع	د	ج	ل	ا	
ل	د	ء	ر	ي	ع	ي	م	ج	ن	ا	ح	ي	ش	ء	
ا	ه	ا	ك	ن	ر	ص	ش	ب	ن	غ	م	ل	ا	ا	
د	ح	ل	ي	ن	ا	ل	ي	ب	ي	ي	ا	م	ا	ق	
ب	م	ر	ر	ه	ق	ي	ر	د	د	ر	ب	ا	م	ل	
ر	و	ب	ب	ا	خ	ه	ف	ه	م	د	و	ر	م	ب	
ا	د	ه	ا	ه	ن	م	د	ي	ن	ي	ك	ا	ر	ل	
ه	ا	ل	م	ن	ش	ي	ه	د	ل	ا	خ	ل	ا	ا	
ل	ي	ف	ط	ل	ا	ن	ا	ع	م	ك	ر	ك	ل	ا	

الأردن الحبيب، عمان، الكرك، معان، الطفيلة، اربد، المفرق، البلقاء، الزرقاء، عجلون، جرش، العقبة، وادي رم، البتراء، الجديدة، ادر، حمود، السماكية، القصر، الربة، المنشية، الحسينية، الخالدية، راكين، دمنة، عي، كثربا، العراق، العمرية، الفيصلية، محي، مرود، مدين، المشيرفة، واد الموجب، الجدعا، شيحان، المغير، ام، اب، اخ.

اوقات الصلاة

● الفجر ٤,١٥
● الشروق ٥,٤٤
● الظهر ١٢,٤٢
● العصر ٤,٢٣
● المغرب ٧,٤٠
● العشاء ٩,٠٩

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,٢٠ .... حكايات العم قنديل
١٢,٠٠ .... موجز الاخبار
١٢,١٠ .... ابتهالات دينية
١٢,٢٥ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥ .... احلى الكلام
٢,٠٠ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
٣,٣٠ .... مايطلبه المشاهدون
٥,٠٠ .... فيلم اجنبي
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار
٦,١٠ .... المجلة الاخبارية
٦,٢٥ .... مسلسل المساء
٧,٢٠ .... مع الشباب
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
٩,٤٠ .... ريبورتاج
١٠,٠٠ .... ادب وفن
١٠,٤٠ .... شجرة التاريخ
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ متابعة شجرة التاريخ + اخر المشوار + السلام الملكي

القناة الثانية

٣,٣٠ .... مجلة التلتكست
٥,٣٠ .... المسلسل البوليسي / تقارو
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... منوعات فرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... رئيس الصف
٩,١٠ .... شكوك معقولة
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... اصداء

القناة العربية الاردنية

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم + عرض البرامج
١٠,١٠ .... مسلسل للاطفال
١٠,٣٠ .... كنوز وحكايات
١١,٣٠ .... مسلسل للاطفال
١٢,٠٠ .... موجز الاخبار
١٢,١٠ .... تمثيلية بدوية
١,٣٠ عرض برامج الفترة الصباحية + السلام الملكي
٤,٠٠ .... مجلة التلتكست
٥,٠٠ القرآن الكريم + عرض برامج المساء والسهرة
٥,١٠ .... رواد الغد
٦,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٦,٢٥ .... قادم من التاريخ
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المسلسل الاردني اليومي
٨,١٥ .... الاثار والفنون الاسلامية
٩,٠٠ .... الاخبار الرئيسية
٩,٣٠ .... سعداء ولكن
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... سهرة مع حرف
١١,٠٠ .... الاخبار الاخيرة
١١,١٥ .... متابعة سهرة مع حرف
١١,٤٥ .... وجهة نظر
١٢,٠٠ .... المسلسل الاردني اليومي
١,٠٠ عرض برامج السبت + السلام الملكي

حظك اليوم

● الحمل: الهدف بعيد لكن الانطلاق اليه يجب الا يتأخر، لان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة.
● الثور: عليك أن تهنيء الخصم الذي فاز عليك بنبل ونزاهة.
● الجوزاء: تكتشف اليوم كم ظلموك... وظلم ذوي القربى اشد مضاضة!.
● السرطان: هناك من سيرشحك قريبا لتولي مسؤولية كبيرة.
● الاسد: الرأي الراجح تسمعه مرارا وتكرارا، لكنك مصمم على عدم الاخذ به.
● العذراء: الفارق بين النجاح والفشل هو الفارق بين العزم القوي والتراخي.
● الميزان: احسم جدلا طال بين صديقين بعقد جلسة مصارحة ومصالحة.
● العقرب: دائما ما تروح ضحية نزاهتك وثقتك في الجنس البشري.
● القوس: الكلام الذي تسمعه من صوت الضمير يؤرقك وسيؤرقك اكثر اذا لم تعمل بموجبه.
● الجدي: النار لا تحرق الا في موضعها، وليس اسهل من الانتقاد وقت الجلوس خارج ساحة المعركة.
● الدلو: القلب مشغول ومضطرب بسبب شخص قد لا يستحق كل هذا الاهتمام.
● الحوت: امتحن اليوم شعور الحبيب بمناورة ذكية لا يعرف حقيقة القصد منها.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. جهاد زيادة ☎ ٨٨١١٤٨
د. هشام كنعان ☎ ٨٩٦٣٠١
د. حنا منصور ☎ ٧٧٥١٩٧
د. يوسف الفقيه ☎ ٧٥٦٩٨٨
● مادبا .... د. صليبا جعنيني ☎ ٥٤٣٠٠٣
● الزرقاء .... د. راجح عطر ☎ ٩٠١٢٩٠
● الرصيفة .... د. يحيى حجير
● مخيم حطين .... د. حسن خليل
● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
● البقعة .... د. عبدالرحيم الفاعوري
● المفرق .... د. محمد الزعبي ☎ ٤٣١١٥٠
● اربد .... د. محمد الحلو ☎ ٢٧٩٧٧٣
● الرمثا .... د. محمد زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
● الاغوار الشمالية د. حمزه شحرور
● الكرك .... د. زياد الشمايلة ☎ ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

● عمان .... د. ياسر عكاشه ☎ ٨١٦٦٣٩
د. فرج عطا الله ☎ ٦٠٦٧١٧
د. عدنان الطريفي ☎ ٧١٢٢٨٦
● الزرقاء .... د. عصام زرعيني
● اربد .... د. حسن حجاب
● السلط .... د. علي الدوقان
● الكرك .... د. موفق منيصير
● الرصيفة د. مصطفى الصلتوري
● العقبة .... د. بسيم العوران
● المفرق .... د. طارق شنيفات
● مادبا .... د. اسحق جعاره

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

ليلا - الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
الفردوس - الاشرفية ☎ ٧٨٧٣٣٦
السلام - وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
فيروز - وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
شوكت - جبل الحسين ☎ ٦٧٧٦٦٦
فراس - ج. الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
عين جالوت - م. الحسين ☎ ٦١٦١٥٢
ابن النفيس - الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
بيسان - الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
ابو شريف - الاشرفية ☎ ٧٧٠٥٩٥
خلف - الوحدات ☎ ٧٧٨٥٥٣
ابو نصير - ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
عقل - المدينة الرياضية ☎ ٦٨٧٥٨٥
فدام - ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
سلافة - ماركا ☎ ٨٩٤٧٧٩
الكريم - الزرقاء ☎ ٩٩٣٥٤٦
رمزي - الزرقاء ☎ ٩٩٥١١٩
العليمات - الهاشمية الزرقاء ☎ ٩١١٣٨٨
الشرع - اربد ☎ ٢٧٥٨٢٥
وهران - اربد ☎ ٢٧٢٣١٧
طيلة - العقبة ☎ ٣١٥٠٥٠
الفلاح - مادبا ☎ ٥٤٤١٨٠
مؤاب - الكرك ☎ ٣٥٢١٧٠
نجيب - صويلح ☎ ٨٤٧١٣٢
الكردي - ابو نصير ☎ ٨٣٧٧٦٦
يونس - الرصيفة ☎ ٩٥٢٧٠٦
الصمادي - الهاشمية ☎ ٩١١٠٩١

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفا - ج. التاج ☎ ٧٧٤٠٥٤
وسام - بيادر وادي السير ☎ ٨١٦٩١١
البيادر - بيادر وادي السير ☎ ٨٨٠٦٦٢
دعاء - بيادر وادي السير ☎ ٨١٠٤٣٠
صفاء - بيادر وادي السير ☎ ٨٢١٠٤٧
بيت الدواء - بيادر وادي السير ☎ ٨٣٠٦١١
سعد - بيادر وادي السير ☎ ٨١٩٨٣٧
العمد - جبل الحسين ☎ ٦٠٣٤٤٠
سمر - ج. الحسين ☎ ٦٩٨٥٩١
خالد بن الوليد - ج. الحسين ☎ ٦٧٤٧٠٥
اسيا - ج. الحسين ☎ ٦٩١٢٣٧
ستوبر - الشميساني ☎ ٦٨٥٢٠٤
المفتي - الشميساني ☎ ٦٦٧٢٠١
الخوري - جبل عمان ☎ ٨١٢٤٦٧
يعقوب - جبل عمان ☎ ٧٤٤٩٤٥
الدوار الخامس - جبل عمان ☎ ٨١٣١٤١
الحياة - وسط البلد ☎ ٦٢٤٦٣٦
الادبب - القويسمة ☎ ٧٤٨١٩٤
البر - الوحدات ☎ ٧٥٣٩٦٧
معدي - جبل النزهة ☎ ٦٠٥٥١١
منجاء - تلاع العلي ☎ ٦٩٥٥٧٥
رؤى - تلاع العلي ☎ ٦٩٣٦٢٤
ورود - ماركا ☎ ٨٩٠٧٧٧
الجبل الاخضر - الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
راس العين - راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
الروابدة - المدينة الرياضية ☎ ٦٦٠٢٣
خليل الرحمن - جبل النزهة ☎ ٦٤٨٨٥٥
المرج الدولية - مرج الحمام ☎ ٧١٤٣٨٣
يونس - الرصيفة ☎ ٩٥١٠٦٤
البتول - الرصيفة ☎ ٩٥٠١٣٤
راتب - ابو علندا ☎ ص.ب ١٧٤٢
شيكاي الدولية - الهاشمي الشمالي ☎ ٨٨٩٠٣٢
طبيشات - اربد ☎ ٢٧٣١٤١
سمير - جبل الحسين ☎ ٦٦١٨٩٨
الشعلان - المدينة الرياضية ☎ ٦٩٣٤٦٨
الصديق - الهاشمي الشمالي ☎ ٨٩٥٢٦٦

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص رلوية ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشناق ☎ ٦٣٠٩٥٥
ص ربكة ☎ ٧٧١٣٦٥
ص بسام ☎ ٦٧١٣٩١
ص رشا ☎ ٦٤٧٥١٥
ص زهران المركزية ☎ ٨٣١٦٣٠
ص الزعبي ☎ ٦٤٤٨٥٥
ص الوفاء ☎ ٧٧٤٣٦٠
● القويسمة .... ص خضر
● ابو علندا .... ص الرقيم
● ام السماق .... ص رزان
● المقابلين .... ص الغار
● ناعور .... ص ناعور
● مرج الحمام .... ص المرج الدولية
● سحاب .... ص الاسراء
● مادبا .... ص طارق
● الرمثا .... ص الشقران
● اربد .... ص ليث
● المفرق .... ص اليماني
● جرش .... ص جرش الجديدة
● معان .... ص معان الجديدة + خلدون
● السلط .... ص النابلسي
● البقعة .... ص الصحة
● تلاع العلي .... ص بسمة
● اليادودة .... ص شادية
● صويلح .... ص نورا
● الجبيهة .... ص نورين
● وادي السير .... ص نادبا

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
ليوم الخميس الموافق ٢٩/تموز/١٩٩٣

	اسم الباخره	الخط البحري	تاريخ
البواخر المغادره			
[illegible]	HAMIDA	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	RED SEA PHOENIX LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	HOLD LLOYD LINES	[illegible]	/١٩٩٣
البواخر الراسيه			
[illegible]	JORDAN NATIONAL LINES	[illegible]	/٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	PAN OCEAN LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	JACKOPLOV LINES	[illegible]	/١٩٩٣
البواخر المنتظره			
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	HAMBURG SUD	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	JACKOPLOV LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	RED SEA EXPRESS LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	SUDAN SHIPPING LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	OCEANCA DANSP SHIPPING	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	RED SEA EXPRESS LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	CHARTERED	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	POLISH OCEAN LINES	[illegible]	/١٩٩٣
[illegible]	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]	/١٩٩٣

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٨,٣٠ صباحا .... مدريد
٩,٤٥ صباحا .... العقبة
١٠,٠٠ صباحا .... جدة
١٠,٣٥ صباحا .... مسقط دبي
١٠,٤٥ صباحا .... الدوحة
١١,٠٠ صباحا ... البحرين اضافية
٦,٠٠ مساء .... القاهرة
٦,٣٠ مساء .... باريس
٦,٣٠ مساء .... شيكاغو امستردام
٧,٢٥ مساء .... لندن
٧,٢٥ مساء .... انقره اسطنبول
٧,٣٠ مساء .... تورنتو مونتريال
١١,٣٠ مساء .... دمشق

القادمة الشركات الاخرى

١٠,٣٠ صباحا ..... روما الايطالية
١١,٣٠ صباحا ..... صنعاء اليمنية
١١,٣٠ صباحا ..... جدة السعودية
١,٣٠ ظهرا الخليج ابوظبي البحرين
٥,١٠ مساء ..... اسطنبول التركية
٨,٣٥ مساء ..... القاهرة المصرية
٨,٥٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٩,٤٥ مساء ..... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

٧,٣٠ صباحا .... العقبة
١١,٣٠ صباحا .... برلين مدريد
١٢,٠٠ ظهرا .... فينا فرانكفورت
١٢,١٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
١٢,٣٠ ظهرا .... لندن
١٢,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
١,٤٥ ظهرا .... القاهرة
٨,٣٠ مساء .... كولومبو
٨,٣٠ مساء .... دمشق
٨,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
٩,٠٠ مساء .... الظهران
٩,١٠ مساء .... دلهي
٩,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١١,٠٠ مساء .... بانكوك
١١,٠٠ مساء ..... الدوحة ابو ظبي

المغادرة الشركات الاخرى

١١,٣٠ صباحا ..... روما الايطالية
١٢,٣٠ ظهرا ..... صنعاء اليمنية
١,٠٠ ظهرا ..... جدة السعودية
٢,٣٠ ظهرا ..... الخليج البحرين
٦,١٠ مساء ..... اسطنبول التركية
٩,٢٥ مساء ..... القاهرة المصرية
١٠,٤٥ مساء ..... لارنكا القبرصية

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
ملاحقة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
اعطال الهاتف .... ☎ ٦٢٩
مديرية الامن العام .... ☎ ٦٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ - ١٩٩
د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٨
د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
الإسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
ص تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
خدمة الجمهور - ضريبة الدخل - ت: ٦٨٥٦١٣

أجهزة الاستدعاء
Paging 69 11 55

التكسي المناوب

[illegible]

اسعار الخضار والفوكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
سوق الخضار والفواكه المركزي
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة التاريخ ٣٠/٧/١٩٩٣ فلس / كغم

[illegible]

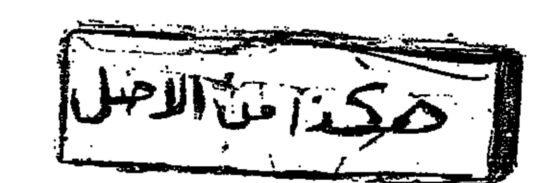
أسعار الدجاج الطازج اللاحم - حد أعلى
السعر للمستهلك
دجاج حي ذبح وتنظيف
محلات النتافات مع الخدمه (٨٣٠ / فلس)
دجاج منظف تنظيفا كاملا (١١٤٠ / فلس)
دجاج مسلوخ الفليل (١٣٠٠ / فلس)

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٢٢٨	سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل العبني ت ٦٧٥٥٧١	سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧	سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨	سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦	سينما الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	سينما فلسطين ت ٦٢٢١١٩	سينما فرساي ت ٦٢٥٢٠٤	مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
نجم الكوميديا الاول عادل امام في المسرحية الكوميدية الواد سيد الشغال ٣ ساعات من الضحك المتواصل مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٠٥ - ٦,٠٠ - ٨,٣٠ - ١١,٠٠	تقدم الفيلم الحائز على جائزة الاوسكار لعام ٩٣ - بطولة ال باتشينو عطر امراة SCENT OF A WOMAN الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٦,١٥ - ٩ مساء.	المحارب الاخير THE LAST OF THE MOHA CANS دانييل دي لويس مادلين ستوو الحفلات ١٢,٣٠ و٣,٣٠ و٦,١٥ و٨,٣٠ و١٠,٣٠ مساء.	مسرح المقيني قريبا افتتاح المسرحية الشعبية الكوميدية (العلمو نورن)	ناديا الجندي / فاروق الفيشاوي الشطار لامكان للهرب فان دام الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٤,٤٥ - ٨ مساء	١ - جاكي شان / بطل المعجزات ٢ - الفيلم الهندي / المدمر ٣ - ارنولد / الانفجار الاخير ٤ - ليلى علوي / المغتصبون ٥ - فيلم العنف / الصيني الشرس اماكن خاصة للعائلات / السينما مكيفة.	١- سمير غانم/دينا.. في الغشيم. ٢- ساموهونج / النجم الساطع ٣- ستيلخان/ خط النار جزء ٣ ٤- مزيدا من القتل	١. اقوى انتاج لعام ١٩٩٣ التصفية الدموية ٢. الايام السعيدة الحفلات: «١»: ١٠,٣٠ و٣,٣٠ و٧ مساء. «٢»: ١١ و٢ و٥ و٨ مساء.	١ - سنيثاروتروك/ التقاطع الجهنمي ٢ - سيلفستر ستالون / اول الدم / رامبو ٣ - ابو عنتر / ملوي مشاكل ٤ - عادل امام / سلام يا صاحبي.	● القادمون من البحار ● العقاب الرهيب ● الشرطي ● الصبا والجمال	المسرح مجاز لتجهيز مسرحية «اهلا مؤتمر قمة عربي» لمهرجان جرش



هكذا من الاصل

اقتصاد

اسعار العملات الرئيسة والذهب مقابل الدولار

لندن ـ رويتر ـ فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.
الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه.

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١,٤٩٣٥	١,٤٩٤٥	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١,٢٨٥٠	١,٢٨٥٥	دولار كندي
	١,٧١٩٠	١,٧٢٠٠	مارك الماني
	١,٩٣٠٠	١,٩٣١٠	جيلدر هولندي
	١,٥١١٥	١,٥١٢٥	فرنك سويسري
	٣٥,٦٣	٣٥,٦٤	فرنك بلجيكي
	٥,٨٥٢٥	٥,٨٥٧٥	فرنك فرنسي
	١٥٩٢,٠	١٥٩٤,٠	ليرة ايطالية
	١٠٦,٠٠	١٠٦,١٠	ين ياباني
	٨,٠٥٣٠	٨,٠٦٣٠	كرون سويدي
	٧,٣٤٠٠	٧,٣٥٠٠	كرون نرويجي
	٦,٦٧٨٠	٦,٦٨٨٠	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٩٤,٢٥	٣٩٤,٧٥	دولار امريكي

رفض دعوى قضائية على البنك الاهلي السعودي

واشنطن ـ رويتر ـ رفض قاض بمحكمة اتحادية الدعوى المرفوعة من مصفي بنك الاعتماد والتجارة الدولي على البنك الاهلي التجاري اكبر البنوك بالمملكة العربية السعودية.

وكانت القضية قد رفعت في كانون الاول الماضي على البنك الاهلي التجاري السعودي والشيخ خالد بن محفوظ الذي تمتلك اسرته الحصة الاكبر في البنك وهارون كحلون المسؤول السابق بالبنك.

وطلب المصفون في دعواهم الزام المدعى عليهم بدفع تعويضات تبلغ ١٠,٥ مليار دولار عن عمليات احتيال تتصل ببنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي اغلق في تموز ١٩٩١.

وقالت جويس هنز جرين قاضية المحكمة الجزائية في حكم اصدرته يوم الاثنين ولم يعلن الا يوم الاربعاء ان من الافضل نظر القضية في بريطانيا حيث رفعت دعوى مماثلة.

ايران تبيع اكبر شركة سيارات للقطاع الخاص في خطوة باتجاه خصخصة الاقتصاد

طهران ـ رويتر ـ صرح محمد حسن طهراني نجاد عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة ايران خودرو وهي اكبر شركة سيارات بايران بان حكومة طهران ستبدأ بيع اسهم الشركة هذا الاسبوع.

واستدرك طهراني نجاد بقوله ان الشركة قد تضطر الى اغلاق ابوابها بسبب نقص الائتمان المصرفي.

ونقلت صحيفة رسالات يوم الاربعاء عن طهراني نجاد قوله ان اجمالي رؤس مال الشركة وفروعها يزيد عن ٥٧ مليار ريال (٣٦ مليون دولار) مقسمة على مليون سهم.

وقال ان ما يتراوح بين ٤٠,٠٠٠ سهم و ٥٠,٠٠٠ ستطرح في سوق طهران للاوراق المالية في المرحلة الاولى بسعر ٣,٤٠٠ ريال (٢,١٥ دولار) لكل سهم في الاول من اب.

وكانت الشركة قد اممت بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وهي تقوم بتجميع سيارات بيجو وحافلات هيلمان هنتر التي انتجت في الستينات وكذلك حافلات وشاحنات مرسيدس في مصنع يقع خارج طهران. ويباع كل انتاج الشركة تقريبا في السوق المحلية.

وهذه اول شركة تباع اسهمها ضمن قائمة تضم عشر شركات سيارات واربع شركات للمعادن وبناء السفن اعلن في اذار عام ١٩٩٢، انها سوف تباع للقطاع الخاص.

وقال طهراني نجاد ان شركة ايران خودرو دفعت خسائر تبلغ حوالي ١٥ مليار ريال (٩,٥ مليون دولار) في السنة الايرانية المنتهية في ٢٠ اذار عام ١٩٩٢ وانها حققت ربحا بلغ بعد اقتطاع الضرائب ١,٦ مليار ريال (مليون دولار) منذ الثورة.

ولم تذكر الصحيفة حجم الارباح او الخسائر خلال السنة الايرانية.

الا ان طهراني نجاد قال ان نقص الائتمان المصرفي اثار مشاكل للشركة وقد يضطرها الى الاغلاق.

وقال «جميع مصنعي القطاع الخاص الذين يزودوننا بالقطع يواجهون ركودا بسبب مشاكل مصرفية وسيتوقف ايضا انتاج ايران خودرو ما لم يتم اصلاح النظام المصرفي قريبا».

واتهم البنوك بتقاضي ما سماه سعر فائدة غير منظور تزيد على اكبر من ٣٠٪ مما اسهم في زيادة التضخم.

ونقص الاموال من بين الشكاوي الرئيسية في قطاع الصناعة منذ خفض البنك المركزي فعليا قيمة الريال في مقابل الدولار بما يصل الى ٩٥٪ في اذار عندما الغى نظام الصرف الذي كان يضم ثلاثة اسعار.

وقال طهراني نجاد ان ٣٣٪ من الاسهم مخصصة للعمال مع شروط متميزة لعمال شركة ايران خودرو وذلك وفق الخطوط العامة للخصخصة التي وضعتها الحكومة.

واضاف قوله ان النسبة الباقية وهي ٦٧٪ ستعرض على الجمهور وقد تباع لفرد او مجموعة استثمارية واحدة ان كانت هناك اي عطاءات.

وقال ان جملة الاسهم الصغار بالشركة الذين يملكون ٩,٥٪ منها منذ ما قبل الثورة قد يحولون اسهمهم الى اصدار جديد او يحصلون على تعويض.

الصين تشن حملة على بورصة غير مصرح بها

بكين ـ رويتر ـ قالت وكالة شينخوا للانباء ان الصين شنت حملة على واحدة من اكبر البورصات غير المصرح بها في خطوة لتأكيد عزمها على وضع تجربتها في التعامل في الاسهم تحت السيطرة.

وكانت السوق الحرة في اقليم سيشوان اكثر اقاليم الصين سكانا مثالا على اتخاذ الصينيين المتعطشين للاستثمار عدة خطوات متقدمة عن الحكومة الاكثر حذرا التي لم تسمح حتى الان الا ببورصتين احداهما في شنغهاي والثانية في شنجين.

وقالت الوكالة ان ٤٢ شركة في مدينة شينجدو عاصمة الاقليم اصدرت صكوك اسهم وان سوقا ثانوية نشطة ظهرت للتداول فيها.

فورد وكرايزلر تعلنان ارباحا قوية للربع الثاني

ديترويت ـ رويتر ـ اعلنت شركتان لصناعة السيارات في الولايات المتحدة عن تحقيق ارباح خلال الربع الثاني من العام الحالي بلغ مجموعها حوالي ١,٥ مليار دولار في مؤشر جديد على عودة الانتعاش الى صناعة السيارات الامريكية.

وقالت شركة فورد وهي ثاني اكبر شركات لصناعة السيارات في الولايات المتحدة ان ارباحها للفترة الممتدة من نيسان الى حزيران بلغت ٧٧٥ مليون دولار بينما قالت شركة كرايزلر وهي ثالث اكبر الشركات الامريكية الصانعة للسيارات ان ارباحها للفترة نفسها بلغت ٦٨٥ مليون دولار.

بدايةخاملة للدولار في اوروبا وارتفاع مقابل الين بطوكيو

لندن/ طوكيو ـ رويتر ـ بدأ الدولار بداية خاملة امس الخميس في اسواق اوروبا على الرغم من توقعات واسعة بخفض اسعار الفائدة الالمانية الرسمية امس.

وقال متعاملون ان قرار البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) الا يعقد مؤتمرا صحفيا بعد اجتماع مجلس ادارته اثار بعض الشكوك غير ان السوق ما زالت تتطلع الى خفض نصف نقطة من سعر الخصم الى ٦,٢٥٪.

وفي الساعة ٠٧٥٦ بلغ سعر الدولار ١,٧١٨٥ /١,٧١٩٤ مارك بعد ان نزل نصف فنيج اواخر التعامل يوم الاربعاء الى ١,٧١٩٠,٧١٨٠ مارك.

ووصل سعر العملة الامريكية ١٠٦,٠٨/١٠٦,١٢ ين بالمقارنة مع ١٦١,١٦ / ١٦١,١٩ امس.

وقال متعاملون ان سعر الجنيه الاسترليني كان ثابتا عند الفتح بعد ان تجاوز ٢,٥٦ مارك قبيل اجتماع البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس الخميس حيث من المتوقع ان يخفض اسعار الفائدة الرسمية.

وفي الساعة ٠٨٤٣ بلغ سعر الجنيه ٢,٥٦٧١ مارك و ١,٤٩٤٥ دولار بالمقارنة مع ٢,٥٦١٥/ ٢,٥٦٤٨ و ١,٤٩٠٧/ ١,٤٩١٢ في المعاملات المتأخرة في اوروبا يوم الاربعاء.

وفي طوكيو قال متعاملون ان الدولار ارتفع الى اكثر من ١٠٦ ينات بطوكيو ظهر امس الخميس نتيجة عمليات شراء لتغطية مراكز الا ان توجه السوق الضعيف بصفة عامة حد من الارتفاع.

واضافوا ان الدولار انخفض قليلا مقابل المارك.

وقال سيتشي سايتو كبير المتعاملين في هوكايدو تاكوشوكو بنك بطوكيو «بعد الانخفاض الحاد للدولار والمارك مقابل الين اثناء الليل قادت عمليات تغطية المراكز كل تحركات السوق».

وبلغ الدولار ظهر امس بطوكيو ١٠٦,١٧ ين و ١,٧١٧٢ مارك مقابل اغلاق نيويورك الليلة قبل الماضية على ١٠٥,٩٠/ ١٠٦,٠٠ ين و ١,٧١٧٧/ ١,٧١٨٧ مارك.

وقال المتعاملون ان الدولار في طوكيو لم يسجل تغيرا يذكر مقابل المارك والين عند الفتح امس الخميس عن اقفال الليلة الماضية في نيويورك ولكن السوق اتسمت بالعصبية.

وقال متعاملون ان حالة من التردد سادت السوق خلال التعامل المبكر نتيجة خشية المتعاملين من احتمال تدخل البنك المركزي الياباني مشتريا الدولار.

وقال احد المتعاملين في بنك تجاري بطوكيو «من المتوقع ان يكون السقف الاعلى للدولار ثقيلا اليوم نظرا لتوجهات العملة الامريكية الضعيفة بعد الانخفاض الى مستوى اقل من ١٠٥ ينات خلال التعامل في نيويورك الليلة الماضية» واضاف «نحن نراقب احتمال تدخل البنك المركزي الياباني».

وبلغ سعر الدولار عند الفتح امس الخميس في طوكيو ١٠٥,٩٢ ين و ١,٧١٧٩ مارك بالمقارنة مع اقفال نيويورك الليلة الماضية بسعر ١٠٥,٩٠ / ١٠٦,٠٠ ين و ١,٧١٧٧ /١,٧١٨٧ مارك.

البرازيل تصدر عملة جديدة

برازيليا ـ رويتر ـ قال متحدث رئاسي برازيلي ان الرئيس ايتمار فرانكو امر يوم الاربعاء باصدار عملة جديدة لتحل مكان الكروزيرو الذي اوهنه التضخم.

وسيطلق على العملة الجديدة اسم «الكروزيرو الحقيقي» وهي خامس عملة تصدرها البرازيل منذ عام ١٩٨٠. وتعاني البرازيل وهي تاسع اكبر اقتصاد في العالم من ركود حاد ومن تضخم وصل الى ٣٠٪ شهريا.

وبلغ سعر الكروزيرو غير الرسمي عند اقفال امس الاول الاربعاء ٧٥٦٠٠ كروزيرو للدولار في حين بلغ السعر الرسمي في البنوك ٦٩٣٦٠ كروزيرو للدولار. وقالت مجلة فيجا نيوز مؤخرا ان البرازيل عانت من نسبة تضخم بلغت ١٤٦ مليار في المئة منذ عام ١٩٨٠.

وقال المتحدث جلاسيو فيلوسو ان البرازيل ستلغي ثلاثة اصفار من العملة المتداولة حاليا لاصدار الكروزيرو الجديد.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩٣/٧/٢٩)

تراجعت اسعار صرف العملة الامريكية امام العملات الرئيسية الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٣/٧/٢٨، فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٧١٨٣ مارك لكل دولار و١,٤٩٦٢ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٥,٩٥ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اسعار اقفال اليوم السابق، والتي كانت قد بلغت ١,٧٢٧٠ مارك لكل دولار و١,٤٨٩٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٦,٠٤ ين لكل دولار.
التقارير عزت تراجع الدولار امام العملات الاوروبية، وخاصة المارك، الى عمليات جني الارباح وتصفية المراكز الطويلة على الدولار، التي كانت قد تراكمت خلال الشهر الحالي في ظل حالة التوتر التي سادت نظام ضبط اسعار صرف العملات الاوروبية. اما امام الين فقد شهد الدولار تراجعا حادا خلال ساعات التعامل في نيويورك، فوصل الى مستوى ١٠٤,٨٥ ين لكل دولار، وذلك نتيجة لتفاعل المتعاملين مع تصريحات وردت على لسان سفير الولايات المتحدة الجديد لدى اليابان والتر مونديل، خلال حفل تسميته سفيرا، اشار خلالها الى ان تخفيض العجز التجاري الامريكي مع اليابان سيكون من اهم اولوياته. الا ان انتشار اشاعات حول نية بنك الاحتياطي الفيدرالي التدخل في السوق لدعم الدولار حد من تراجع العملة الامريكية امام الين، الامر الذي ادى الى ارتفاعها عند الاقفال.
من جهة اخرى، قام البنك الاتحادي الالماني باجراء تخفيض اخر على سعر فائدة عمليات اعادة الشراء التي يجريها مع الجهاز المصرفي بواقع ٠,٢٠٪ ليصبح ٦,٩٥٪، الامر الذي توقع معه المراقبون قيام البنك بتخفيض سعر فائدة الخصم بنسبة ٠,٥٠٪ بعد اجتماع مجلس ادارته يوم الخميس.
اما في الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل في اوروبا يوم الخميس، فقد ارتفع سعر صرف الدولار بعض الشيء امام الين، وذلك ضمن عمليات فنية. هذا في حين تأثر الدولار سلبيا بصدور تقرير في جريدة الواشنطن بوست الامريكية، اشار الى ان اعضاء بنك الاحتياطي الفيدرالي لا يستبعدون امكانية تسهيل السياسة النقدية، اذا ما استمرت الاحصاءات تظهر تراجعا في معدلات التضخم في الولايات المتحدة، وكذلك تراجعا في اداء الاقتصاد الامريكي. بالتالي بلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٧١٦٣ مارك لكل دولار و١,٤٩٤٠ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٦,٠٨ ين لكل دولار.
اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٧١٨٧ مارك لكل دولار و١,٤٩٣٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٦,١١ ين لكل دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩٣/٧/٢٨	اقفال طوكيو التاريخ ٩٣/٧/٢٩
الجنيه الاسترليني	١,٤٩٦٢	١,٤٩٤٠
المارك الالماني	١,٧١٨٣	١,٧١٦٣
الفرنك السويسري	١,٥١٢٥	١,٥٠٩٣
الفرنك الفرنسي	٥,٨٤١٠	٥,٨٤٩٥**
الين الياباني	١٠٥,٩٥	١٠٦,٠٨
وحدة النقد الاوروبية	١,١٣٠٠	١,١٣٠٥**

اسعار الفائدة على ودائع العملات الاجنبية* — التاريخ ٩٣/٧/٢٩

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٤٢	٣,٧٥
الجنيه الاسترليني	٥,٨١	٥,٨٧	٥,١٨	٥,٠٦
المارك الالماني	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٥٦	٦,١٢
الفرنك السويسري	٤,٦٣	٤,٥٦	٤,٥٠	٤,٣١
الفرنك الفرنسي	٩,٧٥	٨,٢٥	٧,١٨	٦,٣٧
الين الياباني	٣,١٨	٣,١٥	٣,٠٦	٣,٠٦
وحدة النقد الاوروبية	٨,٣١	٧,٨١	٧,١٨	٦,٦٨

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٠٤٥٦,٥٨	٧/٢٩	١٩٨٢٩,٠٨	٧/٢٨
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٥٥٣,٤٥	٧/٢٨	٣٥٦٥,٤٦	٧/٢٧
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	٢٨٨٤,٢٠	٧/٢٨	٢٨٧٩,٤٠	٧/٢٧

المعادن الثمينة — التاريخ ٩٣/٧/٢٩

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٩٤,١٥	٧,٦٠٠	فضة	٥/١٧	٠,١١٥

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي — التاريخ ٩٣/٧/٢٩

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٩٤	٠,٦٩٦	الين الياباني*	٠,٦٥٣٧	٠,٦٥٧٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٣٦٤	١,٠٤١٦	الجلدر الهولندي	٠,٣٥٩٤	٠,٣٦٢٢
المارك الالماني	٠,٤٠٤١	٠,٤٠٦١	الكرونا السويدية	٠,٠٨٦٤	٠,٠٨٦٦
الفرنك السويسري	٠,٤٥٩٣	٠,٤٦١٦	الليرة الايطالية*	٠,٤٣٦	٠,٤٣٨
الفرنك الفرنسي	٠,١١٨٧	٠,١١٩٣	الفرنك البلجيكي	٠,١٩٥٣	٠,١٩٦٢

اسعار صرف بعض العملات الاخرى — التاريخ ٩٣/٧/٢٩

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٢٠٠	١,٨٤٠٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	[illegible]
الليرة اللبنانية*	٠,٣٩١٥	٠,٤٠٨٨	الريال العماني	١,٧٦٨٠	١,٨١٠٠
الريال السعودي	٠,١٨٤٧	٠,١٨٦٠	درهم الامارات	٠,١٨٨٠	٠,١٩٢٠
الدينار الكويتي	٢,٢٤٠٠	٢,٣٠٠٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٩٢٥	٠,٣٢٢٥
الريال القطري	٠,١٨٨٠	٠,١٩٢٠	الجنيه القبرصي	١,٣٤٧٥	[illegible]

محامو التمان يستعدون للمرافعات النهائية

واشنطن ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس الخميس ان محامي روبرت التمان الذي يحاكم في نيويورك بتهمة الاحتيال في قضية بنك الاعتماد والتجارة الدولي لن يستدعوا اي شهود دفاع.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بالقضية ان محامي التمان رفضوا التعليق على الخبر لكنهم قالوا مرارا خلال المحاكمة ان القضية التي رفعتها الحكومة على التمان ضعيفة جدا حتى انهم لا يرون ان هناك داعيا للترافع.

ويواجه التمان ثمانية اتهامات بالاحتيال وتلقي رشوة وتضليل المسؤولين الاتحاديين في مسألة شراء بنك الاعتماد والتجارة لمؤسسة فيرست امريكان بنكشيرز بشكل غير مشروع.

سوق عمان المالي

نشرة تداول «السوق النظامية» للفترة الواقعة ما بين 1993/07/24 ولغاية 1993/07/28
النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	اعلى سعر (خلال اخر 3 اسابيع)	ادنى سعر (خلال اخر 3 اسابيع)	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
البنك العربي	200.000	176.000	7560	1309203	176.000	181.500	162.000	176.500	.500+	173.175	.172	10	208	5
البنك الاهلي الاردني	7.700	6.750	173305	1133394	6.800	6.760	6.200	6.600	.200-	6.540	1.899	1	198	5
بنك القاهره /عمان	46.500	38.000	72	2804	42.250	40.500	38.000	38.000	4.250-	38.944	.007	5	4	3
بنك الاردن	5.700	5.000	43350	226523	5.250	5.500	5.100	5.250	-	5.225	.550	1	47	5
بنك الشرق الاوسط	2.450	2.060	187400	395727	2.160	2.240	1.950	2.180	.020+	2.112	4.685	1	239	5
بنك الانماء الصناعي	5.600	4.750	47400	222644	4.850	4.880	4.380	4.680	.170-	4.697	.790	1	51	5
بنك الاسكان	6.300	5.850	48700	281778	6.000	6.230	5.500	5.800	.200-	5.786	.406	1	92	5
البنك الاردني الكويتي	4.020	3.300	224667	728742	3.440	3.390	3.110	3.230	.210-	3.244	2.643	1	369	5
بنك الاستثمار العربي	4.900	4.310	41400	174689	4.310	4.270	4.000	4.200	.110-	4.220	.552	1	61	5
البنك الاسلامي الاردني	6.250	5.400	60610	334870	5.750	5.760	5.200	5.600	.150-	5.525	.842	1	90	5
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	5.550	4.750	13724	63880	4.750	4.750	4.510	4.720	.030-	4.655	.191	1	35	4
بنك الاعمال *	5.600	4.900	90800	444789	5.100	5.030	4.610	5.000	.100-	4.899	1.816	1	106	5
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	7.400	6.600	7300	49298	6.900	6.850	6.600	6.750	.150-	6.753	.162	1	10	3
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	5.700	5.160	9864	50604	5.220	5.250	4.950	5.050	.170-	5.130	.493	1	26	5
بنك عمان للاستثمار	2.230	2.010	667700	1358823	2.160	2.120	1.950	2.040	.120-	2.035	6.677	1	604	5
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	5.300	4.500	5568	24762	4.660	4.600	4.300	4.300	.360-	4.447	.056	1	14	4
بنك فيلادلفيا	3.510	2.910	147853	435445	3.090	3.070	2.750	2.940	.150-	2.945	1.528	1	190	5
مجموع قطاع البنوك والشركات المالية			1777273	7237971		الرقم القياسي: 161.27			التغير: - 0.65%				2384	
التأمين الاردنية	4.650	4.300	1700	7252	4.400	4.380	4.180	4.200	.200-	4.266	.034	1	5	3
النسر العربيه للتامين	3.190	2.950	13500	40455	3.030	3.020	2.880	3.030	.010-	2.997	1.350	1	16	2
الاردنية الفرنسيه للتامين	4.190	3.860	69070	265184	3.960	3.990	3.670	3.920	.040-	3.839	3.140	1	133	5
التأمين العالمية	2.350	1.800	4100	6968	1.800	1.730	1.670	1.670	.130-	1.700	.410	1	9	3
اليرموك للتامين واعادة التامين	3.800	3.650	1000	3550	3.700	3.550	3.550	3.550	.150-	3.550	.100	1	1	1
المشرق للتامين	3.500	3.000	•	35	3.000	3.050	2.800	3.050	.050+	2.938	.609	1	18	3
الاردن والخليج للتامين	3.700	3.450	44350	157578	3.600	3.700	3.550	3.550	.050-	3.553	3.942	1	8	3
التامين الوطنية الاهلية	4.000	3.680	5300	21188	3.900	4.150	3.900	4.050	.150+	3.998	.424	1	13	3
مجموع قطاع التامين			151195	537944		الرقم القياسي: 172.00			التغير: - 2.39%				203	
الكهرباء الاردنية	2.920	2.590	160146	396372	2.650	2.610	2.390	2.500	.150-	2.475	1.779	1	264	5
كهرباء محافظة اربد	1.430	1.350	34850	46435	1.350	1.410	1.230	1.410	.060+	1.332	1.162	1	41	5
اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	7.000	7.000	3333	23391	7.000	7.100	7.000	7.100	.100+	7.018	.556	1	6	4
العربيه الدوليه للفنادق	5.850	5.300	11303	59257	5.350	5.510	4.900	5.200	.150-	5.243	.156	1	35	5
الخطوط البحرية الوطنية	2.200	2.150	200	420	2.150	2.100	2.100	2.100	.050-	2.100	.003	1	1	1
الاردنيه للسياحة والمياه المعدنيه	.640	.600	4800	2699	.600	.580	.550	.570	.030-	.562	.096	1	6	2
المحفظة الوطنية للاوراق المالية	5.000	4.450	148460	660497	4.570	4.620	4.200	4.470	.100-	4.449	5.938	1	187	5
العقاريه الاستثماريه/ عقاركو	2.000	1.710	233400	462180	1.970	2.050	1.860	1.970	-	1.980	6.224	1	186	5
الاردن والخليج العقارية	.850	.790	90415	69097	.800	.840	.720	.780	.020-	.764	3.014	1	74	5
البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	1.230	1.120	4755	5409	1.130	1.140	1.120	1.140	.010+	1.138	.476	1	10	4
المركز الاردني للتجارة الدولية	2.100	1.900	10345	20406	2.000	2.080	1.910	2.060	.060+	1.973	.900	1	24	5
تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	1.240	1.150	25700	29446	1.180	1.170	1.070	1.170	.010-	1.146	2.142	1	23	5
المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	18.400	16.400	2964	51311	17.550	17.800	16.670	17.600	.050+	17.311	.296	1	31	4
الاردنيه للصحافه والنشر/الدستور	10.370	8.720	8300	78800	9.850	9.750	9.400	9.500	.350-	9.494	.830	1	9	4
فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده	2.610	2.330	142272	324119	2.370	2.410	2.160	2.300	.070-	2.294	2.770	1	212	5
العربية الدولية للتعليم والاستثمار	2.900	2.690	59800	163791	2.820	2.840	2.650	2.730	.090-	2.739	.738	1	57	5
مجموع قطاع الخدمات			940043	2393628		الرقم القياسي: 157.91			التغير: - 3.07%				1166	
التبغ والسجاير الاردنيه	26.250	25.000	9354	245520	26.250	26.250	25.500	25.500	.750-	26.248	3.118	5	2	2
التنقيب للصناعات الانشائية	2.580	2.250	16800	37525	2.330	2.330	2.100	2.330	-	2.234	.933	1	26	5
مصانع الاسمنت الاردنية	3.300	2.860	593989	1728442	3.000	3.000	2.770	2.920	.080-	2.910	.983	1	574	5
مناجم الفوسفات الاردنيه	4.500	4.150	1867	7851	4.200	4.300	4.150	4.200	-	4.205	.005	1	10	3
مصفاة البترول الاردنيه	12.400	11.420	12338	132809	11.550	11.450	10.300	10.350	1.200-	10.764	.193	5	86	4
الدباغة الاردنية	8.050	7.900	2422	19217	8.000	8.000	7.800	8.000	-	7.934	.242	1	7	3
الصناعات الصوفية	3.240	2.900	1000	3150	3.100	3.200	3.100	3.200	.100+	3.150	.133	1	2	1
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	8.930	8.050	57614	468314	8.400	8.500	7.580	8.450	.050+	8.128	1.152	1	153	5
مصانع الاجواخ الاردنية	12.700	11.750	13634	160373	11.800	12.050	11.210	12.000	.200+	11.763	.454	1	37	4
العربية لصناعة الادوية	10.970	9.450	286575	2765700	9.900	10.150	8.930	9.850	.050-	9.651	3.184	1	708	5
مصانع الخزف الاردنية	8.350	7.650	20525	156074	7.850	7.900	7.300	7.810	.040-	7.604	.821	1	54	4
الالبان الاردنية	2.450	2.400	10876	24755	2.400	2.380	2.170	2.350	.050-	2.276	.621	1	26	5
الاردنيه للطباعه والتغليف	6.000	5.000	1000	5800	5.800	5.800	5.800	5.800	-	5.800	.333	1	1	1
الاردنيه لصناعة الانابيب	4.640	4.070	36500	150849	4.160	4.200	3.850	4.100	.060-	4.133	1.460	1	80	5
مصانع الورق والكرتون	4.700	4.550	10000	45298	4.550	4.550	4.400	4.500	.050-	4.530	.333	1	13	3
العامة للتعدين	3.300	3.100	2157	6417	3.100	3.000	2.850	2.850	.250-	2.975	.216	1	4	2
المنظفات الكيماوية العربية	22.210	20.500	1774	35496	21.000	20.500	19.000	20.500	.500-	20.009	.269	1	15	5
الغزل والنسيج الاردنيه	3.270	2.970	9508	28586	3.000	3.050	2.850	3.030	.030+	3.007	.190	1	20	5
رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	3.340	3.150	10150	30970	3.150	3.150	3.000	3.000	.150-	3.051	1.504	1	16	4
مصانع الزجاج الاردنيه	.660	.580	37000	21848	.600	.600	.570	.590	.010-	.590	.411	1	43	5
دار الدواء للتنمية والاستثمار	23.300	20.300	33389	679229	21.000	21.350	19.000	20.750	.250-	20.343	1.590	1	110	5
العربيةللاستثمار والتجارة الدولية	3.420	3.100	65264	203545	3.170	3.300	2.960	3.070	.100-	3.119	1.906	1	73	5
العربية لصناعة الالمنيوم	11.500	10.400	114829	1167329	10.450	10.580	9.500	10.350	.100-	10.166	1.914	1	248	5
الاستثمارات العامة	4.200	4.100	700	2767	4.100	4.000	3.890	3.890	.210-	3.953	.021	1	2	1
العربيه لتصنيع وتجارة الورق	2.500	2.100	31600	66231	2.120	2.140	1.910	2.080	.040-	2.096	2.873	1	57	5
المؤسسة الطبية الاردنية	.550	.410	8700	3836	.450	.480	.420	.460	.010+	.441	.395	1	8	4
الوطنية لصناعة الصلب	5.900	5.700	7500	42500	5.700	5.750	5.650	5.650	.050-	5.667	.188	1	11	3
المنسوجات الوطنية	.890	.770	46400	38065	.810	.850	.770	.840	.030+	.820	1.547	1	33	5
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	4.550	4.220	37765	159184	4.310	4.260	3.960	4.260	.050-	4.215	.944	1	62	5
الصناعات الكيماوية	6.600	6.200	3500		6.500	6.550	6.450	6.550	.050+	6.513	.257	1	13	4
الاردنيه لصناعات الصوف الصخري	3.050	2.850	27300	78961	2.930	2.930	2.760	2.910	.020-	2.892	1.478	1	31	5
العالمية للصناعات الكيماوية	9.500	9.710	26850	235252	8.870	8.950	8.400	8.880	.010+	8.762	1.790	1	55	5
صناعات علاء الدين	5.150	5.000	525	2495	5.000	4.750	4.750	4.750	.250-	4.752	.053	1	3	2
الصناعات والكبريت جيمكو	1.380	1.200	26600	33209	1.280	1.270	1.190	1.270	.010-	1.248	1.565	1	26	5
الاردنية لتصنيع الخرسانة	.590	.500	96150	48575	.510	.550	.470	.500	.030-	.505	2.850	1	64	5
الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	6.850	6.100	200	1318	6.700	6.750	6.430	6.750	.050+	6.590	.013	1	2	2
الوطنيةلصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	11.150	10.300	27603	283876	10.700	10.600	9.900	10.350	.350-	10.284	.631	1	58	5
الملوكيماويات الاردنية	4.800	4.400	46700	202730	4.500	4.480	4.070	4.400	.100-	4.341	1.168	1	94	5
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	4.590	4.140	62761	258011	4.250	4.240	3.920	4.160	.090-	4.111	1.255	1	174	5
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	2.000	1.800	47650		1.900	1.880	1.710	1.830	.070-	1.883	1.703	1	84	5
الكوثر للاستثمار	3.320	3.050	8875	26944	3.100	3.150	2.990	3.100	-	3.036	.652	1	18	3
العالميه الحديثه لصناعة الزيوت النباتيه	6.420	5.700	151250	867518	5.850	5.900	5.470	5.770	.080-	5.736	3.025	1	322	5
مجموع قطاع الصناعة			2007194	10585255		الرقم القياسي: 174.42			التغير: - 1.89%				3435	
المجموع الكلي			4875705	20754798		الرقم القياسي: 166.07			التغير: - 1.36%				7188	

نشرة تداول «السوق الموازية» للفترة الواقعة ما بين 1993/07/24 ولغاية 1993/07/28
النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	اعلى سعر (خلال اخر 3 اسابيع)	ادنى سعر (خلال اخر 3 اسابيع)	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
المركزية للتجارة العامة والتخزين	1.460	1.330	18100	23932	1.340	1.360	1.280	1.340	-	1.322	.823	1	36	5
التسهيلات التجارية الاردنية	1.030	.870	158128	136423	.890	.900	.820	.870	.020-	.863	.000	1	133	5
الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين 375	1.920	1.850	3800	5636	1.850	1.760	1.670	1.730	.120-	1.483	.000	1	8	4
الشرق الاوسط للتنمية والتجارة	1.500	1.160	5950	3758	1.160	1.150	1.000	1.000	.160-	.632	.370	1	4	3
الموارد الصناعية الاردنية	2.180	1.340	50643	119586	2.180	2.570	2.180	2.570	.390+	2.361	1.688	1	106	5
الوطنية لصناعة الكلورين	2.290	1.550	182225	432075	2.290	2.430	2.200	2.400	.110+	2.371	4.049	1	257	5
الكابلات الاردنية الحديثة	2.590	1.760	83064	158189	2.320	2.220	2.090	2.180	.140-	1.920	1.026	1	97	4
الشركة الوطنية للصناعات المتعددة	3.150	2.410	57114	136517	2.430	2.470	2.250	2.390	.040-	2.390	.571	1	112	5
المجموع الكلي			558024	1016106									753	

الرأي الديني

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
صدق الله العظيم

في الاعجاز القرآني

د. عودة ابو عودة

قالت: أنى يكون لي غلام

فصلت آيات القرآن الكريم في آيات كثيرة، وفي سور متعددة قصة ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام، كما فصلت قصة ميلاد امه السيدة مريم، وقصة ميلاد سيدنا يحيى عليه السلام. وان في هذه القصص لعبرا كثيرة ودلالات واسعة، وارجو ان اعود الى هذه القصص في مواضعها المتعددة في القرآن الكريم للاشارة الى بعض مواطن الاعجاز القرآني في التراكيب اللغوية التي تحملها. من ذلك قوله عز وجل في سورة مريم، وفي سياق الحديث عن ولادة سيدنا يحيى، وعلى لسان سيدنا زكريا: «قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا». وقوله عز وجل على لسان السيدة مريم في السورة نفسها: «قالت انى يكون لي غلام». فما تلاحظ الفرق بين القولين؟ قول زكريا: «قال رب انى يكون لي غلام» وقول مريم: «قالت انى يكون لي غلام». ان الفرق بينهما زيادة كلمة (رب) في قول سيدنا زكريا عليه السلام وعدم وجودها في كلام السيدة مريم. ترى، ما السر وراء ذلك؟

تفسير ذلك ان سيدنا زكريا عليه السلام سأل ربه مباشرة ان يرزقه بغلام، فاستجاب له ربه وبشره بغلام اسمه يحيى، فتعجب زكريا من ذلك اذ كيف يكون له غلام من زوجته التي عاشت عاقرا، وهو ايضا بلغ من العمر عتيا، فقال رب انى يكون لي غلام؟ فهو يسأل ربه الذي بشره، ولم يكن بينه وبين ربه وساطة. اقرأ آيات الله عز وجل: «قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ★ واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ★ يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ★ يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ★ قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ★ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ★ وانظر - اخي القارئ - الى كلمة (رب) التي ترددت في هذه الآيات الكريمة اربع مرات. وهي نداء من زكريا عليه السلام الى ربه عز وجل، نداء متكرر، يارب اني وهن العظم مني. يا رب عودتني على استجابة دعائي. اجعل هذا الولي يا رب رضيا. يا رب كيف يكون هذا الولي غلاما لي، ابنا لي، وزوجتي عاقر، وانا شيخ كبير السن.

ويبدو ان سيدنا زكريا عليه السلام، كان يرجو ربه ان يجعل له وليا يرثه، سواء اكان ابنا له ام من آل يعقوب. فاكرمه الله بولد له. ولذلك نرى هذا الحوار الجميل بين زكريا عليه السلام وربه عز وجل.

اما السيدة مريم عليها السلام - فكانت تحاور روح الله، الذي تقول كتب التفسير انه جبريل عليه السلام. وقد تمثل لها بشرا سويا. ولنجعل الآيات الكريمة ترسم المشهد بينهما: «واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ★ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ★ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ★ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ★ قالت انى يكون لي غلام...».

في هذا الحوار جرى الحديث بين السيدة مريم وروح الله جبريل عليه السلام، ولذلك لم تقل السيدة مريم في كلامها: رب انى يكون لي غلام، لانها لا تخاطب ربها في هذه اللحظة بل تخاطب شخصا امامها ينقل اليها امر ربها. وهكذا تقنع آيات القرآن الكريم، اذ يمكن ان ترسم الآيات مشهدا كاملا بذكر كلمة او بحذفها او بذكر حرف او حذفه. والشواهد على ذلك كثيرة. وهذا من خصائص اسلوب القرآن الكريم الذي لا تنتهي عجائبه. تنزيل من لدن حكيم حميد.

الايمان ... والحياة

الدكتور يوسف القرضاوي

«العرب امة صنعتها عقيدة». هذه مقولة اثبتتها «العقلانية النقدية» التي بحثت عن عناصر تشكل هذه الامة، حين درست بالتحليل تاريخ نشأتها ثم تداول الايام عليها. ووجدت ان هذه العقيدة، هي محرك الحياة فيها، وهي ذاتها الروح التي اذا هجرتها تركتها «شيئا لا حراك فيه».

والعقيدة.. اية عقيدة.. عصبها الايمان، باعث الحياة فيها.. والايمان ايا كان شكله ومرتكزات ثباته، موقف قناعة، يقوم على مخرجات التفاعل بين عناصر الكون والعقل الانساني. هذا العقل المتوثب دوما، والمتحفز دائما للانتقال الى مواقع جديدة، يريدها ان تقع عند «آفاق الامام» ومواقع التقدم باتجاه تطور الوعي ونمو الادراك وتجديد المعرفة، في كون صنعه «جوهر» لذا فان معارفه كلها تبقى دون هذا «الجوهر»، هناك مسافة عند الافق، لا بد من الوصول اليها، الا انها تمتد دائما.

هذه المقدمات، تستدعي معرفة «الايمان» عصب العقيدة، واثر هذا الايمان، في توجيه دفة الحركة في الحياة، هذا ما سعى اليه «المفكر الداعية الدكتور يوسف القرضاوي» في كتابه القيم «الايمان والحياة»، ولئن تناول في مقدمته توضيحا لمفهوم الايمان «على اطلاقه» فانه والتزاما بموقف الدعوة الى العقيدة الاسلامية السليمة، خصص كتابه للحديث عن «الايمان في العقيدة الاسلامية» واثره في الحياة، ولقد كانت العقيدة الاسلامية، محتوى ونتيجة «الاسوة الحسنة» في كل فعل ينظم مسيرة الحياة، من هنا، فان حديث الايمان فيها وعنها، نموذج يحتذى في كل محاولة لتبيان اي مفهوم يقع في دائرة تنظيم مسيرة هذا الكون، من هنا جاء اختيار «الرأي» لهذا المؤلف الجليل لنشره على امتداد الصفحة الدينية، لعل في تعميمه فائدة تضع الايمان في مساره السليم، فيكون ذلك مقدمة لا بد منها لتعود العقيدة في نفوس المؤمنين بها الى مسارها السليم. والله من وراء القصد.

المحرر

سكينة النفس

(١٧)

المؤمن - كما قال الامام الغزالي - يصدق تصديقا يقينيا لا ضعف فيه ولا ريب، ان الله عز وجل لو خلق الخلق كلهم على عقل اعقلهم، وعلم اعلمهم، وخلق لهم من العلم ما تحتمله نفوسهم، وافاض عليهم من الحكمة ما لا منتهى لوصفها، ثم زاد مثل عدد جميعهم علما وحكمة وعقلا، ثم كشف لهم عن عواقب الامور واطلعهم على اسرار الملكوت، وعرفهم دقائق اللطف، وخفايا العقوبات، حتى اطلعوا به على الخير والشر، والنفع والضر، ثم امرهم ان يدبروا الملك والملكوت، بما اعطوا من العلوم والحكم، لما اقتضى تدبير جميعهم من التعاون والتظاهر عليه، ان يزاد فيما دبر الله سبحانه، ولا ان يدفع مرض او عيب او نقص او فقر او ضر، عمن بلي به، ولا ان يزال صحة او كمال او غنى او نفع، عمن انعم الله به عليه، بل كل ما خلقه الله تعالى من السموات والارض - ان رجعوا فيها البصر، وطولوا فيها النظر - ما رأوا فيها من تفاوت ولا فطور، وكل ما قسم الله تعالى بين عباده من رزق واجل، وسرور وحزن، وعجز وقدرة، وايمان وكفر، وطاعة ومعصية، فكله عدل محض لا جور فيه، وحق صرف لا ظلم فيه، بل هو على الترتيب الواجب الحق على ما ينبغي، وكما ينبغي وبالقدر الذي ينبغي، وليس في الامكان اصلا احسن منه، ولا اتم، ولا اكمل، ولو كان وادخره - مع القدرة - ولم يتفضل به لكان بخلا يناقض الجود، وظلما يناقض العدل، ولو لم يكن قادرا لكان عجزا يناقض الالهية.

فما عرفه المؤمن من حكمة الله في خلقه، واسراره في كونه فيها ونعمت وما خفي عليه وكله الى عالمه، وقال في تواضع اولي الالباب: «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك».

لهذا نرى المؤمن راضيا عما قدر الله، وما قضى الله فيه، ينشد دائما: اذا ما رأيت الله في الكل فاعلا رأيت جميع الكائنات ملاحا.

المؤمن عميق الاحساس بنعم الله عليه

ان مما يسخط الناس على انفسهم وعلى حياتهم، ويحرمهم لذة الرضا، انهم قليلو الاحساس بما يتمتعون به من نعم غامرة، ربما فقدت قيمتها بالفها، او بسهولة الحصول عليها، وهم يقولون دائما: ينقصنا كذا وكذا، ونريد كذا وكذا، ولا يقولون: عندنا كذا وكذا.

ولكن المؤمن عميق الاحساس بما لله عليه من فضل عميم، واحسان عظيم، ونعم تحيط به عن يمينه وعن شماله، ومن بين يديه ومن خلفه، ومن فوقه ومن تحته.

انه يشعر بنعمة الله عليه منذ كان في المهد صبيا، بل منذ كان في بطن امه جنينا. كان صبيا وليدا لا سن له تقطع، ولا يد له تبطش، ولا قدم له تسعى، فأجرى الله له عرقين رقيقين في صدر امه يجريان لبنا خالصا، كامل الغذاء، دافئا في الشتاء، باردا في الصيف، والقى الله محبته في قلب ابويه، فلا يطيب لهما طعام ولا شراب، ولا يهنأ لهما نوم ولا عيش، حتى يكفياه ما اهمه، ويدفعا عنه كل سوء.

وكان في بطن امه جنينا، فجعل الله له قرارا مكينا، هيأ له فيه اسباب الغذاء والدفء والتنفس، وجعل له متكأ عن يمينه، ومتكأ عن شماله: «الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين. الى قدر معلوم. فقدرنا فنعم القادرون».

المؤمن يشعر بنعمة الله عليه في كل شيء حوله، ويرى في كل ذرة في الارض او في السماء منحة من الله له، تيسر له معيشته، وتعينه على القيام برسالته في الحياة.. انه يرى نعمة الله في هبة الريح، وسير السحاب، وتفجر الانهار، وبزوغ الشمس، وطلوع الفجر، وضياء النهار، وظلام الليل، وتسخير الدواب، وانبات النبات.

ولنقرأ في مثل هذا قول الله تعالى: «ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض. واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» «الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون. وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»، «وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون - وجعلنا لهم فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون؟ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون».

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

لا اكراه في الدين - ٤ -

«لا اكراه في الدين» هذا النداء الخالد خلود الخطاب القرآني.

و«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» هذا الامر الالهي الباقي بقاء الوعي المتحرك الدائم لمرامي ومقاصد العقيدة والشريعة الاسلامية.

وتلك النصوص القرآنية، التي شكلت السياق الكلي الذي اشتملت عليه هذه الآيات وغيرها الكثيرات التي تحدد مناهج الدعوة لهذه العقيدة، هل يجب ان يقتصر فهمها ووعي مقاصدها على ظواهر منطوقها او ما توارث من تأويلها، ام ان تنامي الوعي الانساني وتدرج مداركه في مدارج التطور الحياتي يستدعي ضرورة ثبات المبدأ الاساسي العام - ان الدعوة لوحدانية الله حقيقة واجبة - وتفاعل وسائل هذه الدعوة مع معطيات الحياة ضرورة توجب النمو والتطور وابتداع الكيفيات التي تحقق الهدف في نفس الوقت الذي تحافظ فيه على المبدأ؟

ان «قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد». التي نزلت بداية في مكة، كانت المقدمة الاولى، لبناء الوعي الانساني بوحدانية الله، وحين نزلت... جاء خطابا بدايته وسيلة نقل «قل»، والقول في الدعوة اي دعوة لاية قيمة، مبدأ الحركة باتجاه تحقيق هدف، انه الصيغة الاولية التي لا بد منها ليترتب عليها كل فعل، حتى ولو انتهى الى «القتال» اقسى ما يمكن ان تفعله الانسانية او تكره عليه.

ان السياق الذي وضع آية «لا اكراه في الدين» بين آية الكرسي «الله لا اله الا هو» وآية الولاية «الله ولي الذين امنوا»، والدعوة الى سبيل الله تعالى الذي اراد لها الله ان تكون «بالحكمة والموعظة الحسنة» تحقيقا للايمان بما نقلته سورة الصمد بان «... الله احد» هذا السياق القرآني البديع المترابط اهدافا وغاية، حتى وان تباعد مكانا في النص القرآني، هذا السياق هو الذي يؤكد الترابط ويصر على ضرورة قيامه وبقائه واستمراره، ايا كانت الظروف والمعطيات، فالرحمة التي جاءت سداة ولحمة الرسالة السماوية، والرسالة النبوية، يستدعي اولوية الوسائل «الرحيمة» تأكيدا لحق الانسان في انسانيته التي جعلها الله الخالق في «احسن تقويم» وهذا يستدعي ابتداء حق الاحسان واستقامة الطرائق في احقاق هذا الحق، الى ان يضع هذا الانسان نفسه موضع الردة الى «اسفل سافلين» حين تعجز الحكمة والموعظة الحسنة عن اقناعه بحسن قوامه، ويغدو الاكراه على سلوك الطريق القويم، تجسيدا للحفاظ على حق الانسان في الانسان، وعندها عندها فقط، ينسخ النية والضلال بصادر وعي الانسان، مبدأ «الاكراه في الدين».

«حساء زين العابدين»
تعقيب على «آل البيت.. قادة وقدوة»

● لمياء حسين حجازي

تعقيبا حول مقالة الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني «آل البيت قادة وقدوة - الامام علي بن الحسين»، المنشورة في الجريدة الغراء «الرأي» الجمعة ٢٥ حزيران ١٩٩٣.

تثير ذكرى الامام زين العابدين عواطف وشجونا كثيرة. وقلة فقط من هذا الجيل قد اطلع على سيرته وما فيها من مواعظ وحوادث اغرب من الخيال. وفي هذا الزمان الحالك السواد - لولا فسحة الامل - والذي نتخبط فيه بين تعريف ما هو الصح، وما هو الخطأ... الخير والشر.. الحب والكراهية.. ما احرانا الآن بالعودة الى هؤلاء.. قدوتنا من آل البيت. فكأني بسيرهم ومسار حياتهم قناديل تضيء ايامنا الباهتة. ونجوما تهدينا اذا ضللنا الطريق... وشموسا تسطع وسط كل هذا البؤس.

بعد قراءة المقال تذكرت حوادث وقصصا من الطفولة. وحساء لذيذا كان يوزع في ايام معينة من السنة، يقال له «شوربة زين العابدين». كنا نحتسي الحساء اللذيذ، ولا نسأل لماذا سمي هكذا؟ وقد ذهبت الى الكتب لاستزيد عن هذا الامام وابنائه، واخوته واخواته. ووجدت الكثير الذي قد يهم هذا الجيل معرفته. خصوصا عن علاقة عمته زينب «ع» الحميمة به. وارجو من الله ان يجد ابناؤنا الموعظة والقدوة الحسنة فيما نقوله.

كانت امه - كما تفضلتم - ابنة ملك كسرى، ملك ملوك الفرس «شاه زنان» ومعناه «ملكة النساء». اما اخوته، فقد كان له اخوان: علي الاكبر، وعبدالله الرضيع. وقد قتل علي الاكبر في كربلاء. ولا بقية له، وكذلك عبدالله الرضيع. وله اختان سكينة وفاطمة. وقد توفيتا بالمدينة على الاكثر.

وقبل الحديث عن ابنائه، اود الحديث عن الامام وما كان من امره يوم موقعة كربلاء. كان عمره اربعا وعشرين سنة على الاكثر ولكنه لم يشارك اباه في القتال لمرضه الشديد فبقي في فراشه معلولا لا يكاد يقوى على الوقوف. وكان متزوجا وله ابنه الباقر ذو الثلاث سنوات. وكاد «شمر بن ذي الجوشن» «قاتل الحسين» ان يفتك به، فينتهي به نسل رسول الله «ص» من فاطمة وابنائها، ولكن حميد بن مسلم دفع عنه ذي الجوشن وحمل الامام المريض مع اهل بيته الى الكوفة. وهكذا عاش هذا الامام، ومن نسله جاء:

محمد «ابوجعفر الباقر» وسمي الباقر لانه بقر العلم وجمعه وشاهره ورافعه. ثم عبدالله والحسن والحسين وزيد وعمر والحسين الاصغر وعبدالرحمن وسليمان وعلي ومحمد الاصغر.

ولما دخل الامام ونساء الحسين وصبيانه على ابن زياد في الكوفة، لبست زينب «ع» وهي عمة الامام اسمالا بالية وانزوت في ركن من القصر. فلما عرفها ابن زياد قال لها: «الحمد لله الذي فضحكم، وقتلكم واكذب احدوثتكم». فقالت زينب «الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد «ص» وطهرنا من الرجس تطهيرا. انما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر وهو غيرنا».

فلما سألها شامتا عن رأيها بما صار اليه اخوها الحسين قالت بكل اباء وشمم «هؤلاء قوم كتب عليهم القتل، فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم، فتحاج وتخاصم، فانظر لمن الفلج يومئذ. هبلتك امك يا ابن مرجانة!».

فاستشاط غضبا وكاد يقتلها، لولا انها امرأة! وكاد ان يفتك بعدها بالامام علي، فتعلقت به زينب «ع» وقالت: يا ابن زياد، حسبك من دمائنا، لا والله لن افارقه، فان قتلته فاقتلني معه، فتركه ابن زياد بعد ان وجده مريضا هالكا لا محالة.

وكان للسيدة زينب «ع» خطبة اخرى رائعة في الشام في مجلس يزيد ابن معاوية، تتجلى فيها حب الشهادة في سبيل الاسلام وكلمة الحق. فهي لم تفزع ولم تخف من مجلس يزيد، بل عنفته ووبخته وهي رافعة الرأس، ومنها قولها:

«اللهم خذ لنا بحقنا، وانتقم ممن ظلمنا، واحلل غضبك بمن سفك من دمائنا وقتل حماتنا...» الى ان تقول «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون... والى الله المشتكى».

وحين عادوا الى المدينة، خرج اهل يثرب ونساؤها لاستقبالهم، وبكوا على قتلاهم. بقي الامام في المدينة حتى توفي فيها وله من العمر سبع وخمسون سنة. ويقال انه مات مسموما، سمه الوليد بن عبدالملك. وقد دفن في البقيع في القبر الذي دفن فيه عمه الحسن، في القبة التي فيها العباس بن عبدالمطلب وقيل ان عمر بن عبدالعزيز قال عندما سمع خبر وفاة الامام: «ذهب سراج الدنيا، وجمال الاسلام، وزين العابدين».

كانت وفاته في الخامس والعشرين من محرم عام ٩٥ هـ. واما قبره فقد هدمه الوهابيون في الثامن من شوال سنة ١٣٤٤ هـ كما هدموا بقية قبور الائمة عليهم السلام.

بقي ان نذكر حكاية الحساء وما تحمله من رموز ومعان - والحساء هو خليط من كل انواع الحبوب، العدس والبرغل والهرطمان والشوفان... وحبوب اخرى حسب ما يتوفر في السوق، تجمع في قدر كبير، وتطهى جيدا ولفترة طويلة على نار هادئة. توزع بعدها على الفقراء والجيران والاقارب، اما لماذا سميت شوربة زين العابدين، فالقصة كما اذكرها ان الامام السجاد، اشتد عليه المرض وهم في عودتهم الى المدينة «او عند ذهابهم سبايا واسرى الى الشام» وكاد يلفظ انفاسه بين يدي عمته زينب، ولم يبق لديها اي طعام او شراب تطعمه او تسقيه لهذا العليل، فصارت تبحث فلقة بين بقايا اكياس المؤونة.

واخذت تنكث الاكياس واحدا واحدا، فتسقط حبات عدس من جراب، وحبات هرطمان من آخر، حتى تجمعت لديها كمية وافية، طبختها سوية وهي تدعو من الله ان يشفي ابن اخيها، وكل ما تبقى لها من الحسين، وشرب الامام من هذا الحساء فكان فيه شفاؤه وعافيته وصحته... وجاءه نسل وفير وامتدت ذريته الى يومنا هذا، وهكذا جرت العادة اذا مرض احد افراد العائلة وشفي من المرض، توزع «شوربة زين العابدين» على الفقراء تيمنا بشفاء الامام.

واخيرا، لنا قدوة في مليكنا الحسين، وهو واحد من سلالة الهاشميين الابرار، يحاول جاهدا سقي امة العرب والاسلام هذا الحساء الشافي، عسى ان يكلل الله مساعيه بالخير والشفاء... امين.

القول الحق

سورة العنكبوت

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (٥٣) يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٥٤) يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٥) يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ (٥٦) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٥٧) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٥٨) الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٥٩) وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٠) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (٦١) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٦٢) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣)

باسمك اللهم...

* اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعوذ بوجه الله العظيم من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره على مسلم.

★ اللهم لا تدع في حياتنا امرا عسيرا الا يسرته ولا عيبا الا سترته ولا سوء الا صرفته ولا خيرا الا باركته ولا شيطانا الا ابعدته ولا حاسدا الا هزمته ولا محسودا الا انقذته.

★ اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كربا الا نفسته ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته ولا مريضا الا شفيته ولا مبتلى الا عافيته ولا ضالا الا هديته.

* اللهم اني اعوذ بك من الهدم والتردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت او ان اموت لديغا واعوذ بك من طمع يهدي الى طبع.

من التراث

انواع الايدي

الايدي ثلاث: يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء. فاليد البيضاء هي الابتداء بالمعروف واليد الخضراء هي المكافأة على المعروف واليد السوداء هي المن بالمعروف.

يونس بن حبيب النحوي

الخير كله

عن الامام علي كرم الله وجهه قال: جمع الخير كله في ثلاث: النظر والسكوت والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبرا، وسكوته فكرا، وكلامه ذكرا.

التواضع

قال رجل لبكر بن عبدالله: علمني التواضع، فقال: اذا رأيت من هو اكبر سنا منك فقل سبقني الى الاسلام والعمل الصالح فهو خير مني، واذا رأيت من هو اصغر سنا منك فقل سبقته الى الذنوب فهو خير مني.

وقال الشافعي: اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه، ورغب في مودة من لا ينفعه.

فقه السنة

٩ - ان لا يبول في مستحمه، ولا في الماء الراكد او الجاري، لحديث عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: "لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه، فان عامة الوسواس منه" رواه الخمسة، لكن قوله: "ثم يتوضأ فيه" لاحمد وابي داود فقط. وعن جابر رضي الله عنه "ان النبي ﷺ، نهى ان يبال في الماء الراكد" رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة، وعنه رضي الله عنه: "ان النبي ﷺ نهى ان لا يبال في الماء الجاري، قال في مجمع الزوائد: رواه الطبراني ورجاله ثقات، فان كان في المغتسل نحو بالوعة فلا يكره البول فيه.

١٠ - ان لا يبول قائما، لمنافاته الوقار ومحاسن العادات ولانه قد يتطاير عليه رشاشة، فاذا امن من الرشاش جاز. قالت عائشة رضي الله عنها: "من حدثكم ان رسول الله ﷺ، بال قائما فلا تصدقوه، ما كان يبول الا جالسا" رواه الخمسة الا ابا داود. قال الترمذي: "هو احسن شيء في هذا الباب واصح" انتهى. وكلام عائشة مبني على ما علمت، فلا ينافي ما روي عن [illegible]يفة رضي الله عنه: "ان النبي ﷺ، انتهى الى [illegible]باطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال "اذنه" فدنوت [illegible]نى قمت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه" رواه [illegible] جماعة، قال النووي: البول جالسا احب الي، وقائما [illegible]اح، وكل ذلك ثابت عن رسول الله ﷺ.

١١ - ان يزيل ما على السبيلين من النجاسة وجوبا [illegible] الحجر وما معناه من كل جامد طاهر قالع للنجاسة [illegible]س له حرمة او يزيلها بالماء فقط، او بهما معا، [illegible]حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قال: "اذا [illegible]هب احدكم الى الغائط فليستطب بثلاثة احجار فانها [illegible] جزىء عنه" رواه احمد والنسائي وابو داود [illegible] الدارقطني. وعن انس رضي الله عنه قال: "كان [illegible]سول الله ﷺ، يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي [illegible]اوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء" متفق عليه.

هكذا من الاصل

أتوبية علوم تكنولوجيا

انها ثورة العلم الرائعة والرهيبة ..

فماذا اعددنا للمشاركة فيها او التعامل معها؟

في العام الماضي ثارت ضجة في العالم الغربي حول منطقية واخلاقيات اختيار الابوين لجنس المولود (بعد ان اتاح التقدم العلمي للابوين امكانية ذلك، اي تحقيق رغبتهما في انجاب ولد او بنت).

والان ، ياتي ما يطلق شرارة ضجة جديدة بذات تشغل اهتمام الرأي العام الغربي، بخاصة رجال العلم والاجتماع والدين والتربية .. وباختصار كل من له علاقة بتكوين المجتمع وصحته وسلامته واخلاقياته. ومحور المناقشات هنا يدور حول منطقية واخلاقيات اختيار الابوين للنشاط الجنسي لابنائهما.

ما اطلق شرارة الضجة الجديدة، اعلان فريق بحث من المعهد الوطني للصحة في ميريلاند / الولايات المتحدة في منتصف هذا الشهر ٩٣/٧ عن التوصل الى تحديد وجود علاقة تربط نشاط الانسان جنسيا بالعوامل الوراثية او الجينات.

الشواذ جنسيا استقبلوا اعلان د. دين هامر رئيس فريق البحث بترحاب، لانه يحسم جدلا استمر عقودا او اكثر، حول ما اذا كان الشذوذ الجنسي موروثا او مكتسبا. كما ان الامهات اصبحن الان صاحبات القرار في استمرار الحمل او انهائه فيما اذا اكتشفن ان الجنين يحمل الجينات (الجين هو وحدة الصفة الوراثية) التي ستجعل المولود في مستقبل ايامه شاذا جنسيا.

يقول د. ريتشارد نيكسون محرر مجلة اخلاقيات الطب البريطانية، والذي قدم قبل ايام تقريرا للحكومة البريطانية حول هذا الموضوع.

"خلال ١٢ ـ ١٨ شهرا، سيكون متاحا للمختصين مسبر خاص لكشف جين النشاط الجنسي غير الطبيعي. وعندها سيواجه المجتمع مشكلات عدة. من ذلك، ان الامهات تحت ضغط ازواجهن، سيكون عليهن القيام باختيار احتمالية وجود هذا الجين، وبالتالي اللجوء الى اجهاض الجنين عند تاكد وجود جين الشذوذ الجنسي عنده».

بالمقابل، يرى مختصون ومهتمون آخرون ان كل حديث عن التمييز الجيني للشاذين جنسيا، امر بشع جدا وبالغ الخطورة، وعلى حد قول د. مايكل كاشمان: فإن العقول التي تتحدث عن هذا الموضوع حاليا، هي نفسها العقول التي شكلت فكر المانيا في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، والتي تشكل الفكر العنصري في البوسنة هذه الايام. كما انه من البشاعة ايضا الحديث عن عدم الرغبة في انجاب طفل سيكون شاذا جنسيا، لسبب واحد فقط، وهو عدم الرغبة في ان يعيش هذا الطفل في مجتمع يُميّز بين الناس تبعا لنشاطهم الجنسي.

كما تستنكر د. ماري سيللر الباحثة في مستشفى الشذوذ الجنسي في لندن اي محاولة للنقاش في هذا الموضوع، وترى ان طرح فكرة اجهاض الاطفال الذين سيكونون شاذين جنسيا، لا يقل خطورة عن الفكر النازي، وان من يقول بهذه الفكرة اشخاص يعانون من اضطراب في تفكيرهم. وتقول: (انني لا اتخيل كيف يكون اخلاقيا ان يعاني اناس ولدوا بشذوذ جنسي، بسبب اضطراب في تفكير آخرين في المجتمع).

ومع ذلك، فإن د. ماري تؤكد ضرورة استمرارية البحث العلمي في هذا المجال، على الاقل انطلاقا من ميزة ان الشذوذ الجنسي امر اصبح يوضع في قائمة صفات الانسان ذات الطبيعة الوراثية.

بقي ان نشير، ان الاكتشاف الجديد المثير هذا، ياتي في نطاق اكبر مشروع علمي عرفه الانسان في تاريخه، وهو مشروع..

(رسم خرائط جينات الانسان)، الذي يهدف الى تحديد نحو ١٠٠ الف جين تشكل بمجموعها خصائص الانسان الشكلية والوظيفية. وهذا المشروع الذي تشارك فيه مئات مراكز البحث العلمي المتخصصة في دول عدة، والمقرر الانتهاء منه مع نهاية هذا القرن، سيؤدي الى اعادة تشكيل حياة الانسان في القرن القادم. وللقارىء ان يتخيل ابعاد ذلك، وفي كافة المجالات، وما يمكن ان تحدثه من ثورة في الفكر الانساني وفي حياة الانسان على مستوى الفرد والمجتمع. يكفي باختصار ان نشير الى ان انجاز (خريطة جينات الانسان) خلال السنوات القليلة القادمة، يعني باختصار شديد ومن ضمن امور كثيرة: القضاء على الامراض الوراثية، وانجاب اطفال حسب الطلب من حيث الجنس او الصفات المظهرية او الصفات الوظيفية كالقدرات العقلية والخصائص النفسية والعاطفية والسلوكية.

وبعد... انها ثورة العلم الرائعة والرهيبة بنفس الوقت .. فأين نحن منها؟! وعلى الاقل ما مدى استعداد مجتمعنا فكريا واجتماعيا لتقبلها والتعامل معها؟؟؟

مجلس العلوم الالماني يقترح تقليص فترة دراسة الطب وجعلها اكثر ارتباطا بالمرضى

في اطار المناقشات الدائرة حول ضرورة اصلاح دراسة الطب في جمهورية المانيا الاتحادية تقدم مجلس العلوم الالماني بعدة مقترحات هامة في هذا المضمار تدعو الى ضرورة تقليص فترة دراسة الطب وجعل هذه الدراسة اكثر ارتباطا بالمرضى وقربا منهم. كما دعا الى تحديد فترة دراسة الطب بحيث لا تزيد عن ست سنوات.

وقد وضع مجلس العلوم الالماني، الذي انشىء قبل ما يزيد عن ٣٠ سنة كهيئة علمية مستقلة تضم اساتذة وعلماء وخبراء يتولون تقديم المشورة الى الحكومة الاتحادية والولايات الالمانية في اطار السياسة الجامعية وسياسة البحث العلمي، قواعد علمة

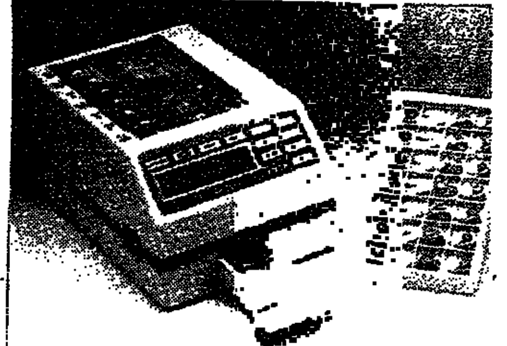
تتعلق بدراسة الطب في جمهورية المانيا الاتحادية في المستقبل، تدعو الى ضرورة توسيع التطبيق العملي في مضمار هذه الدراسة بحيث تبدأ بالمرضى والامراض التي يشكو منها، جانب ادماج فروع العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء التي كانت تحتل المقدمة في هذه الدراسة، مع العمل على تنسيق المواد الاختيارية وتركيز الاهتمام بالمواد الاساسية. وتقليص فترة دراسة الطب بشكل علم بحيث لا تزيد عن ست سنوات بينما تستغرق الدراسة حاليا ما لا يقل عن ثماني سنوات.

ويرى مجلس العلوم الالماني ان تكون دراسة الطب على اتصال وثيق ومبكر بالمرضى وضرورة توزيع طلبة الطب، في اطار الدراسة العلمية والتطبيقية، على مجموعات صغيرة ويدعو الى تطبيق علم واحد من التدريب العملي والتطبيقي بعد التخرج، مشيرا الى ان فترة الدراسة يجب ان تحسب بالسنوات الدراسية الجامعية وليس على اساس الفصول الدراسية الجامعية كما هو معمول به حاليا.

ويشير مجلس العلوم الالماني في هذا المضمار الى ان الاسس والقواعد التي تقوم عليها دراسة الطب في المانيا حاليا تعود الى القرن التاسع عشر الماضي، والى ان هذه الدراسة لم تشهد في الواقع اي تجديدات جذرية وان كانت قد شهدت تعديلات مختلفة تناولت الانظمة المطبقة فيه، منوها بان دراسة الطب في المانيا حاليا لا تعتبر الافضل من نوعها، لذلك فإنه من الضروري احداث تغيرات جذرية في هذا المضمار. وقد اعربت ولايتا نورد راين فستفاليا وراينلاند بفالز عن استعدادهما للبدء في تطبيق تجارب نموذجية في هذا الميدان.

وتشير الاحصائيات المتعلقة بدراسة الطب في المانيا الاتحادية الى ان عدد طلبة الطب في الجامعات الالمانية قد بلغ خلال عام ١٩٩١ حوالي (٩٧٫٥٠٠) طالب وطالبة. في نفس الوقت الذي تستقبل فيه هذه الجامعات كل علم قرابة (٢٠) الف طالب وطالبة لدراسة الطب. وقد سبق لوزراء الثقافة في الولايات الالمانية ان عمدوا قبل علمين الى تقليص عدد مقاعد دراسة الطب الخاصة بالطلبة المبتدئين بنسبة ٢٥٪ على امل تحسين نوعية هذه الدراسة ولكن المحكمة الدستورية الاتحادية في كارلسروهه اكدت اجتهادها السابق بضرورة استهلاك كافة الطاقات التاهيلية المتوفرة في هذا المضمار، وعدم رفض قبول الطلبة الراغبين في دراسة الطب طالما ان هناك امكانيات متوفرة لذلك.

لضمان تناولك الدواء بمقاديره الصحيحة ومواعيده الدقيقة



هذا الجهاز ينبهك صوتيا وضوئيا بموعد اخذك للدواء. ويقوم باعطائك انواع الدواء او مقاديرها بالضبط كما وصفها الطبيب، ويظهر على شاشته تعليمات تناوله.

ثمن الجهاز ٥٩٥ دولارا، وهو يعمل بالكهرباء، ويستمر عمله تلقائيا اعتمادا على طاقة البطارية في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

كل التمرينات الرياضية في جهاز واحد



يبلغ ثمن هذا الجهاز في الاسواق الامريكية ١٣٩ دولارا، وهو يساعدك في تنفيذ ٦٠ تمرينا رياضيا مختلفا، مما يجعله متميزا بشكل كبير عن الاجهزة التقليدية الاخرى.

والتمرينات الرياضية التي تستطيع القيام بها بواسطته متنوعة بحيث تشمل تمرينات للفخذين والساعدين والساقين والصدر والظهر والكتفين.

سافر وانت مطمئن على بطارية سيارتك



كيف يمكنك المحافظة على قوة بطارية سيارتك وضمان سلامة هذه البطارية وعدم تلفها في حالة سفرك لمدة طويلة مثلا، لا يتم خلالها استعمال السيارة ؟

شركة امريكية تقدم لك الحل مقابل ٥٤ دولارا فقط هي ثمن هذه الاداة المبتكرة.

الاداة عبارة عن صفيحة من خلايا شمسية كهروضوئية، تضمن تامين تيار كهربائي متردد عالي الفولتية منخفض الشدة الى بطارية السيارة او القارب ذات ال ١٢ فولت. وهذا التيار الكهربائي يعمل باستمرار على شحن البطارية ومنع تلف صفائح الرصاص فيها بالحيلولة دون ترسب الكبريتات عليها، مما يطيل عمر البطارية.

حقائق علمية عن مضار التدخين

● ان حياة شخص يبلغ من العمر ثلاثين سنة ويدخن ١٥ سيجارة يوميا تقصر بمعدل الخمس سنوات.

● اذا كنت تدخن اكثر من علبة سجائر في اليوم الواحد، فإنك معرض للاصابة بسرطان الرئة اكثر من غير المدخن بمعدل ٢٠ مرة. وطبقا لدراسة اجرتها منظمة السرطان الاميركية، فإن التدخين هو المسبب لاكثر من ٧٥٪ من جميع حالات الوفاة بسرطان الرئة.

● اذا كنت تدخن فإنك معرض للاصابة بتصلب الشرايين، بالاضافة الى تضاعف خطر الموت نتيجة الاصابة بامراض الاوعية الدموية.

● اذا كنت تدخن فإنك معرض للاصابة بالتهاب الشعب الهوائية المزمن وبانتفاخ الرئة اكثر من غير المدخن بمعدل ٢٠ مرة.

● اذا كنت تدخن فإنك معرض للاصابة بالقرحة المعدية اكثر من غير المدخن بمعدل سبع مرات.

● اذا كنت تدخن، فإن نسبة اكسجين الدم في جسمك تكون اقل بمقدار ٥٪ من غير المدخن.

● اذا كنت تدخنين اثناء فترة الحمل، فإن وزن طفلك سيكون اقل بنحو ١٧٠غم من وزنه الطبيعي عند الولادة، بالاضافة الى تعرضك لخطر الاجهاض وولادة جنين ميت ووفاة الطفل بعد الولادة اكثر مما لو كنت غير مدخنة.

● العمال الذين يدخنون علبة او علبتين من السجائر في اليوم يتغيبون عن اعمالهم بسبب المرض اكثر من غير المدخنين بنسبة ٣٣٪.

● ان الخطورة تزداد مع تدخين عدد اكبر من السجائر، واستنشاق دخانها واستعمال سجائر عالية النيكوتين، وبدون فلتر. اما مدخنو السيجار والغليون فهم اقل عرضة لخطر التدخين بسبب استنشاقهم لدخان اقل.

● ان تواجد غير المدخنين في غرف الجلوس والمكاتب والحافلات او اماكن اخرى فيها مدخنون يسبب تأثرهم بالدخان، فمثلا، عندما يدخن ابوان لاطفال صغار، فإن ذلك يعرض الصغار لخطر الاصابة بالالتهاب الرئوي او التهاب الشعب الهوائية بمعدل الضعف في السنة الاولى من حياتهم.

● عندما يقلع المدخنون عن عادة التدخين، فإن خطر موتهم من الالتهاب الرئوي المزمن وامراض الاوعية الدموية او امراض السرطان يقل.

● وتشير احصائية اجريت حديثا في الولايات المتحدة الاميركية انه لو اقلع جميع الناس فيها عن عادة التدخين فإن ذلك يؤدي الى انقاذ ارواح ٣٠٠٫٠٠٠ شخص كل سنة.

ترجمة: مي كواليت

ما ضرورة الحمية لمرضى السكري؟

عندما يعاني انسان من مرض مزمن، فإن ما يطمح اليه وجود علاج يسهل تعاطيه او تقبله قدر الامكان. لكن في حالة مرض السكري، سهولة المعالجة ليست السياسة الافضل.

مؤخرا، اعلن معهد الصحة الوطني الاميركي نتائج دراسة استمرت عشر سنوات، وبلغت كلفتها ١٦٥ مليون دولار، حيث اثبتت الدراسة ان المعالجة الاكثر فعالية للسكري تتمثل في حمية جادة ممتدة لضبط مستوى سكر الدم. والمرضى الذين يبذلون جهدا زائدا في ذلك يقللون من خطر المعاناة مستقبلا من العمى وفشل الكلية او غيرها من مضاعفات السكري العديدة.

يتمثل مرض السكري في عدم قدرة الجسم على انتاج ما يكفي من هرمون الانسولين الذي يجعل الخلايا قادرة على الاستفادة من السكر. وفي السكري من النوع (أ)، والذي يصيب الانسان غالبا في مرحلة الطفولة، يفقد المرضى نهائيا قدرتهم على صنع الانسولين. وفي مثل هذه الحالة، فإن العلاج يكون بفحص يومي لمستوى السكري، واخذ حقنة او اثنتين من الانسولين. وبذلك يبقى المريض على قيد الحياة وبصحة مناسبة. الا ان مستوى سكر الدم يتغير بشكل حاد، من منخفض نسبيا بعد اخذ الحقنة الى مرتفع كثيرا في الفترة التي تسبق اخذ الحقنة التالية. وهذا التغير المتناوب يسبب مع الزمن تلفا لاعضاء الجسم.

لعدة عقود جادل الباحثون بأن الضبط الدقيق لمستوى سكر الدم يقلل من مضاعفات السكري. وقد صممت دراسة معهد الصحة الوطني الاميركي والتي شملت ١٤٤١ مريضا لاختبار ذلك.

في الدراسة، تلقى نصف المرضى (المجموعة الاولى) المعالجة التقليدية، في حين تم اخضاع النصف الاخر (المجموعة الثانية) لبرنامج علاجي مكثف: فحص لمستوى سكر الدم اربع مرات على الاقل في اليوم، وثلاث او اكثر من حقن الانسولين، وحمية خاصة. وكانت النتائج بعد عشر سنوات من المتابعة، ان افراد المجموعة الثانية عانوا من امراض العين والكلية بمقدار النصف مقارنة بافراد المجموعة الاولى.

الا ان النظام الاخير هذا له مخاطرة، فكلما ازدادات حقن الانسولين التي يأخذها المرضى، زادت فرصة تعرضهم لخطر الانخفاض الشديد المفاجىء في مستوى سكر الدم والذي قد يؤدي في النهاية الى الموت. ولذلك فإن البرنامج العلاجي المكثف لا ينصح به للاطفال تحت سن السابعة وللمسنين ضعاف الجسم.

على اية حال، ما ينصح به الاطباء نتيجة ما سبق، انه كلما ازداد اهتمام الانسان بضبط مستوى السكر في دمه، كلما حصل على نتيجة افضل.

استنساخ الاجنة

٥ عجول من ٣ امهات ومن بويضة واحدة



في شباط ١٩٩٣م ولدت خمسة عجول توائم متماثلة تماما، ولكن من ثلاثة امهات بديلة. هذه العجول الخمسة هي نتيجة تجربة قام بها معهد البحث الزراعي الوطني الفرنسي INRA وقد نزع الجنين من رحم البقرة الام من نوع هولستاين، وعن عمر خمسة ايام، وكان يتكون عندئذ من ٣١ خلية. وقد فصلت منه ١٧ خلية زرعت في خلايا جنسية انثوية (خلايا لم تنضج بعد لتصبح بويضات جاهزة للتلقيح)، ثم تمت رعاية هذه الاجنة في الانابيب لفترة اسبوع، حيث زرعت ثمانية منها فيما بعد في رحم اربع ابقار. ونجحت الزراعة في ثلاث بقرات انجبن اخيرا خمسة عجول. وقد سبق لفريق اميركي ان نجح في الحصول على ١١ عجلا متماثلا في عملية متشابهة.

تهدف هذه التجارب الى تحسين انواع الابقار وحيوانات الحقل بشكل علم عن طريق استنساخ افراد مماثلة لافراد ممتازة، سواء يهدف الحصول على اللحم او الحليب او مزايا اخرى.

يد لا تحترق



تشاهد في الصورة يدا تشوى فوق اللهب، لكنها لا تتأثر مطلقا به. والفضل في ذلك يعود الى مادة هلامية او جيلاتينية غمست بها اليد قبل تعريضها للهب. وهذه المادة خليط من زيوت نباتية وماء، وهي تقاوم حرارة تصل الى ١١٠٠°س (درجة مئوية). وقد ابتكرتها مؤسسة اميركية.

تفيد المادة في صناعة الاقمشة المقاومة للنيران في المصانع ومنشآت الحفر والاماكن الاخرى المعرضة للنار.

الادمان ـ خصائصه ومضاره وكيفية معالجته ؟!

المدمن هو الشخص الذي يستهلك مادة ما بصفة منتظمة ويعتبر رهينة لها نفسيا او بدنيا او كلاهما... وفي حالة الانقطاع عن استعمال المادة المدمنة تظهر عليه اعراض معينة.

ومن المواد التي يمكن ان يدمنها الانسان :

ـ الكافيين : ويوجد في المشروبات الغازية والشاي والقهوة.

ـ النيكوتين : يوجد في السجاير والسيجار والبايب والشيشة والكحول.

ـ الحشيش : وماريجوانا وبانجو وداتورة والقات.

ـ الافيون : ومشتقاته كوكايين ومورفين وهيروين.

وكل هذه المواد موجودة في الطبيعة في النباتات المختلفة او مستخلصة من النبات صناعيا مثل الكودايين والمورفين والهيروين.

وهناك اعداد من المواد المخلقة صناعيا اي يتم تحضيرها في معامل شركات الادوية وهي اما منومة او منبهة او عقاقير هلوسة ومنها ما هو خطير مثل الباربيترات ومنها ما هو موجود في كل منزل مثل النوفالجين والاسبرين ونقط الانف، واخيرا هناك البنزين والكيروسين والمواد اللاصقة مثل الاجو وحامض النمليك (من النمل).

ادمان الطفل

يتاثر الطفل من عمر بضعة شهور اثناء الحمل اذا كانت الام مدمنة، وبعد مولده يتاثر بتدخين الاب او الام وتدخين ٢٠ سيجارة بالقرب من الطفل يعني كما لو ان الطفل قد دخن سيجارتين او اكثر وذلك يفسر سهولة اصابة الاطفال بالنزلات الصدرية والسعال والتهاب الحلق.

لماذا يدمن الانسان ؟

يبدأ الانسان عادة تحت تاثير الزملاء ونصيحتهم وهو ما يسمى المجرب، وهذا المجرب حسب تركيبته النفسية والعصبية اما ان يستمر ليصبح مستهلكا عارضا اي انه يستعمل المادة على سبيل التسلية وليس متعلقا بها بشدة واما وهنا الخطر يصبح مدمنا اي انه لا يستطيع ان يستغني عن استخدامها.

ويتداخل في ذلك عدة عوامل، بيئية واجتماعية ونفسية تؤثر على الشخص وظروفه.

خصائص المواد المخدرة ومضارها :

ـ الكافيين : ينشط الذهن ويجعل ، الانسان قادرا على السهر والعمل، له تاثير ضار على القلب والشرايين.

ـ النيكوتين : منشط عام، موسع للشرايين، منشط للهضم، منبه للقشرة المخية، يسبب سرطان الرئة وانسداد شرايين القلب (الجلطة).

ـ الكحول : يوقف المادة السنجابية عن عملها وبالتالي يصبح الفرق اقرب الى الانسان البدائي كما انه فاتح للشهية وموسع للشرايين.

ويسبب الكحول الاثيلي تليف الكبد والعمى وتدمير القشرة المخية.

ـ الحشيش والماريجوانا والبانجو والقات : تساعد على الهضم وتلغي الاحساس بالزمن وبالجو العام المحيط بالمدمن.

ـ الافيون : مسكن شديد الفاعلية للالم العضوي والنفسي.

ـ الكودايين : مسكن للسعال.

ـ المورفين : يستعمل كمخدر بعد العمليات الجراحية.

ـ الهيروين : يعطي احساسا شديدا بالنشوة والانعزال التام عن الجو المحيط بالانسان.

الكوكايين : نفس تاثير الهيروين يستخرج من شجرة الكوكا (امريكا الجنوبية).

ـ المواد المنومة : اشهرها الباربيتون ومشتقاته حيث يؤدي استخدامها مع الكحول الى الاصابة بالغيبوبة.

ـ الابخرة والمواد الطيارة : الاجو والبنزين تؤدي الى الدوخة وفقدان القدرة على التركيز وتنتهي بتدمير خلايا المخ.

ـ المواد المنبهة : امفيتامين ومشتقاته، تطرد النوم وتعطي احساسا حادا بالتنبه واليقظة، يعقبه اكتئاب شديد بعد انتهاء المفعول.

ـ مواد الهلوسة : تسبب الهلوسة والنشوة والقلق والهلوسة البصرية والسمعية الشديدة مع اوهام، وارتياب وشكوك واكتئاب واحيانا تؤدي الى الانتحار.

ـ مسكنات للالم : مثل الاسبرين والنوفالجين وتسبب نزيف المعدة وتقرحات وانخفاض في انتاج كرات الدم.

ـ نقط الانف : ادمانها عملية نفسية اكثر منها عضوية وتسبب تضخم في الغشاء المخاطي داخل الانف فيزداد الاحساس بالاحتياج لها وهذا الشعور مستمر طالما استمر استعمالها.

التاثير الضار على اجهزة الجسم :

عندما يتناول الانسان ايا من المواد المخدرة فانها تمتص من حيث يتم تعاطيها ويحملها الدم الى الكبد وهو الجهاز الذي خلقه الله تعالى لتغيير طبيعة اي سموم تدخل الجسم بواسطة تفاعلات كيميائية، ولكن تكرار هذه العملية يؤدي الى مرض خلايا الكبد نفسها حيث تترسب بداخلها مواد دهنية او تدمر تماما ويحل محلها نسيج ليفي ينتهي بتليف الكبد وما يتبع ذلك من تدهور في صحة الانسان.

مع ذهاب المخدر الى المخ فانه يؤثر على القشرة المخية والمادة السنجابية تاثيرا سلبيا وبذلك تحدث شللا في تفكير الفرد وبالتالي ما يتعلق بمحافظته على التقاليد والاخلاق في المجتمع المحيط بحيث يتحرر في تصرفاته الى المستوى البدائي او الحيواني، وكذلك يحدث بطء في رد الفعل واثارة الفوضى في الحواس الخاصة : السمع، الرؤية، الشم، التذوق، مما يؤدي الى النوم او الخمول الشديد او بالعكس يؤدي الى تنبيه شديد وهلوسة بصرية وسمعية (حوادث الطرق). مع تزايد الجرعة فانها من الممكن ان تؤدي الى الوفاة بسبب اختلال عمليات ضبط التنفس ونبضات القلب وضغط الدم.

اغلب المخدرات تعبر حاجز الدم في المشيمة وتصل الى الجنين مما يؤدي الى اصابته بتشوهات خلقية بالاضافة الى اصابته بالادمان وولادته بوزن اقل من الطبيعي مع صرخة قصيرة حادة وتشنجات متتالية وعادة ما يجد هؤلاء الاطفال صعوبة في النمو ومواصلة الحياة واذا حدث فان النمو يكون بطيئا سواء كان جسميا او عقليا.

ـ استعمال الابر في تعاطي المخدرات من اهم اسباب انتشار مرض الالتهاب الكبدي الوبائي الذي يغمر خلايا الكبد وينهيها بسرطان الكبد، كذلك يسبب مرض الايدز بسبب تلوث الابر والمحاقن اذا استعملت بالتبادل بين المدمنين.

التاثير الطبي عند محاولة المدمن الامتناع : (الاعراض الانسحابية)

عندما يمتنع المدمن عن تعاطي المخدر يبدأ اضطراب في عمل خلايا الجسم بسبب احتياجها للمخدر ويظهر ذلك على شكل قلق شديد وعدم قدرة على النوم والصداع والام في الجسم وزيادة في افراز الدموع وزيادة في افراز الانف، وزيادة اللعاب في الفم وضعف الشهية واسهال ومغص شديد والام في الامعاء وتنميل ورعشة في اليدين والساقين وعرق غزير وغثيان وقيء، وضعف الرغبة الجنسية وتشنجات جسمية.

وبالطبع لا تظهر كل هذه الاعراض مجتمعة وهي تختلف من فرد الى اخر، وحسب المادة التي يدمنها وحسب شدة الادمان ومدته.

العلاج :

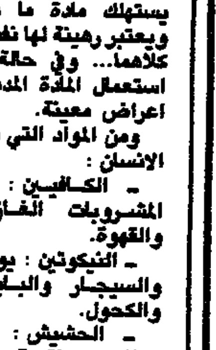
يعتمد علاج الادمان على شروط معينة اهمها :

ـ الرغبة الاكيدة من قبل الشخص المدمن للعلاج، و اذا تعذر فان رغبة الاهل الشديدة بتخليصه من الادمان مهمة جدا في توفر الارادة القوية للمريض الذي يساعد في العلاج.

ـ يجب ادخال المريض المستشفى وخضوعه لنظام علاجي دقيق ومكثف واحيانا تمنع زيارته الا لمن يثق بهم جيدا وبالاتفاق مع الطبيب المعالج حتى لا تتسرب المادة المدمنة له من خلال زواره.

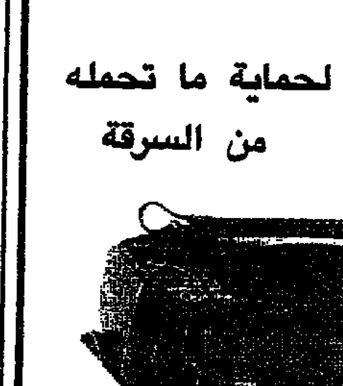
ـ العلاج ليس صعبا فخلال ايام معدودة وحسب ارشادات الطبيب المعالج والمثابرة يستطيع المريض الشفاء التام.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

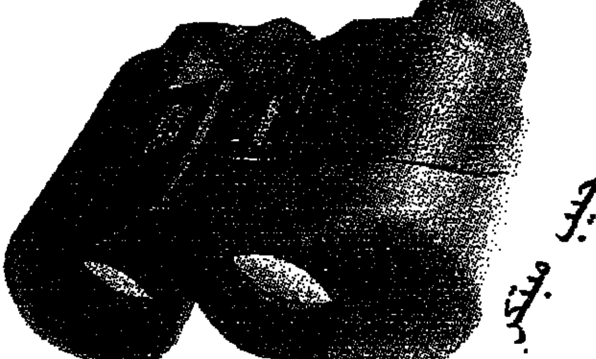


لحماية ما تحمله من السرقة





هذا الرباط مصمم لحماية ما تحمله من اجهزة ثمينة كالكاميرا او المنظار او جهاز التسجيل، من السرقة. يكفي ان تصل طرفه بالجهاز، وتضع طرفه الاخر حول معصمك، لتضمن عدم قدرة اي شخص على خطفه من يدك والهروب به.





العدسات في هذا المنظار المبتكر الامريكي الصنع، مغطاة بمادة تركيبية غير منفذة لمعظم اشعة الشمس تحت الحمراء وفوق البنفسجية.

منظار الجيب هذا، يزن نحو ٢٤٠ غم، وتصل قوة تكبيرة الى عشر مرات، ويبلغ ثمنه ١٤٠ دولارا فقط.

براعم الرأي








ساجدة ابراهيم | رزق العمري | اسراء صلاح الدين | حريل علي عواد | محمد احمد النعمري | رغد يعقوب صقر

التعاون

كان يا مكان في قديم الزمان، كان يوجد في البحر الواسع الجميل جزيرة صغيرة تحيط بها المياه من كل جانب وتغطيها الاشجار الكثيفة العالية، والحشائش الخضراء والازهار الجميلة، تعيش بها الحيوانات والطيور في سلام واطمئنان.

وفي يوم من الايام امر ملك الجزيره (الاسد) بجمع سكان الجزيره اجتمعت الحيوانات كما امرها الاسد، جلس الاسد وبجانبه النمر نائبه والقرد مستشاره والفيل وزيره وامامهم اهل الجزيرة واخذوا يتساءلون في ما بينهم عن سبب هذا الاجتماع، قال الاسد: يا اهل الجزيرة الاعزاء نحن في خطر شديد يهدد حياة كل من يسكن الجزيرة.

قال النمر: وما هذا الخطر يا سيدنا الاسد؟

اجاب الاسد: ستهاجمنا مجموعة من الحيوانات الشرسة التي تريد الاستيلاء على خيرات جزيرتنا، فهل نسمح لهم بذلك؟

الارنب: يجب علينا ان نضع خطة تمكننا من الانتصار.

قال القرد: انا لدي خطة يا سيدنا الاسد

قال القنفذ: وما هي اخبرنا

القرد: سنضع مجموعة من الحيوانات القوية في وسط الجزيره وانا سأذهب بصحبة الارنب الى اعلى شجرة في اول الطريق واعرف الاخبار وانقلها بواسطة الارنب، وعندما يقترب عدونا نقوم بمهاجمته بكل قوتنا ويجب علينا ان نتحد مع بعضنا البعض وان نكون يدا بيد، اتفقت الحيوانات على ذلك وقاموا بالاستعداد للخطة التي وضعوها

في اليوم التالي: حضرت الحيوانات الشرسة واعجبت كثيرا بالجزيرة الصغيرة، وبدأ العراك بين الطرفين وبعد وقت طويل انتصر الاسد وانهزمت الحيوانات الشرسة وهربت خوفا من الموت، قال القنفذ: لقد انتصرنا بفعل اتحادنا وتعاوننا، بعد ذلك امر الاسد باقامة حفلة رائعة، بمناسبة انتصارهم على اعدائهم وتعاونهم مع بعضهم البعض.

والقى الاسد كلمة شكر فيها جميع الحيوانات على جهودهم التي بذلوها وقال: ان في الاتحاد قوة وفي التفرق ضعف.

قصة نبال محمد خروب
الصف السادس (أ)
اناث الهاشمي الشمالي

الدم

الدم هو عباره عن سائل يجري داخل الجسم، يتكون من مادة سائلة تسبح فيها الكريات الدموية، ان لون الدم احمر بشكل عام، لكن هناك فرق بين لونه في الشرايين والاوردة، فلون الدم في الشرايين احمر قاقع، لوجود الاوكسجين فيه، اما الاورده فلونه احمر قاتم لوجود ثاني اوكسيد الكربون فيه، يقوم الدم بنقل الاوكسجين من الرئتين الى اعضاء الجسم، كما يقوم بنقل وتوزيع المواد الغذائية من الجهاز الهضمي الى جميع اعضاء الجسم، كما يقوم الدم بالتخلص من الفضلات فيطرحها خارج الجسم، كما ان هناك بعض الوظائف الثانوية الاخرى التي يقوم بها الدم كالحماية وتجلط الدم وغيرها اذن من هذا نستطيع القول ان الدم عامل رئيسي في حياة الانسان واستمرارها حيث يقوم بمعظم الوظائف الحيوية.

الطالب ايمن برهوم
المفرق

الطفل رامي يروي قصة استشهاد زميله عزت




ذكر الطفل رامي احمد وعمره ١١ سنة من مخيم جباليا في قطاع غزة قصة استشهاد زميله الشهيد الطفل عزت عامر مطر وعمره ١٠ سنوات والذي توفي متأثرا بجراحه في المستشفى.

يقول رامي: كنت العب مع عزت بالطيارة، لم نرشق الحجارة، وكان كل شيء هادئا، وفجأة سمعنا ضجة اطلاق نار، ورأيت من بعيد سيارة جيب عسكرية صهيونية، نظرت فوجدت صديقي عزت على الارض تغمره الدماء، ثم قام جنود الاحتلال باختطافه واخذه معهم في السيارة.

لم اعرف لماذا قتلوه، انه لم يفعل شيئا لقد اطلقوا عليه الرصاص بدون سبب.. انهم يفعلون ذلك دائما يقتلون كل شيء حتى الاطفال.

رسومات وصور

زخارف
رسم الصديقة: جمانه بشاره رغد
الصف: الاول الاساسي ـ الفحيص



بركة الدب

قصة: شهلا الكيالي

كان الدب يملك بركة ماء، ولا يسمح لاحد ان يستعمل ماء البركة، مدعيا انها ملكه وحده، ولا يجوز لاحد ان يستعملها.

وذات يوم من ايام الصيف، عطشت الفيله، وجاءت الى بركة الدب ترجوه ان يسمح لهم بالشرب، ولكن الدب رفض ذلك رفضا باتا.

وفي اليوم التالي وبينما كان الدب يجلس تحت الشجرة قرب بركة الماء شاهد بطة قادمة من بعيد جلس خلف الشجره يتربص بها ليمسكها ويأكلها.

تقدمت البطة نحو البركة، ومدت منقارها..واخذت تشرب من مائها العذب، لمعت عينا الدب لمنظر البطة السمينة فما كان منه الا ان قفز محاولا الامساك بها، ولكن البطة قفزت في الماء بسرعة فلحق بها الدب محاولا امساكها، فوقع في البركة،وفي هذه الاثناء طارت البطة من البركة واخذت تجري بعيدا عن الدب، وهي تضحك لانها تركته خلفها متخبطا بماء البركة العميق.

اما الدب فقد حاول الخروج من البركة ولكنه لم يستطع، فصار يصيح: انقذوني.. انقذوني وصادف مرور فيل قرب البركة، ورأى ما حل بالدب فقال له: لا عليك يا صديقي سنخلصك حالا من الغرق.

اسرع الفيل الى بقية قطيعه، وعاد بهم جميعا الى البركة، تقدم كبير الفيلة من الدب، وخاطبه قائلا: مسكين ايها الدب، كاد ماء البركة ان يقضي عليك.

ـ ارجوك يا صديقي الفيل ان تخلصني.. انني اشعر بالاختناق ارجوك.

ـ لا عليك يا صاحبي، ثوان ويكون ماء البركة قد جف، فتنجو من الغرق

اشار كبير الفيله للقطيع ان مدوا خراطيمكم لماء البركة.. تحلق جميع الفيلة حول البركة، وما هي الا ثوان حتى شربت الفيلة جميع ماء البركة.

فرح الدب لخلاصه من الغرق، ونسي ما حل بالبركة من جفاف.. وقفز منها وهو يرقص ويغني ويعانق الفيلة التي خلصته من موت محقق.

تقدم كبير الفيلة من الدب مخاطبا:

ـ هل رأيت لقد منعتنا بالامس من شرب ماء البركة، وعندما احتجت الينا ما همك جفافها كلها، يا صديقي لا تمنع المحتاج من حاجته فالله سبحانه وتعالى سيعوضك في الشتاء القادم بماء احسن من الماء الذي كان فيها.

قال الدب بخجل: اعتذر منكم يا اصدقائي ولن ابخل عليكم ابدا.. عندما تمتلىء بماء المطر.

التضحية

في قرية من قرى الاردن الجميلة كانت اسرة مكونة من اب وام وثلاثة ابناء ليلى وعمر وسامي يعيشون في سعادة وهناء الاب يعمل في المزرعة والام ترعى شؤون بيتها واطفالها وتساعدها في ذلك ابنتها ليلى، عاشت هذه الاسرة بسعادة وهناء ولكن لم يستمر ذلك، ففي يوم من الايام احست الام الحنون بدوار في رأسها، واحست بدوخه وصداع في الرأس، وتم على الفور نقلها الى احدى العيادات القريبة من القرية الصغيرة، وتم فحصها واعطاؤها العلاج اللازم الا ان القدر قد شاء وتوفيت، عاشت هذه الاسرة اياما حزينة ومريرة بعد وفاة الام الحنون، فقد اصاب الاب حالة من الحزن والاسى على وفاة أم اولاده الذين ليس لهم الا هو من بعدها، وجاء الان دور البنت الكبرى للاسرة ليلى، فقد كانت ليلى بنتا نشيطة وخلوقة ومؤدبه، كانت تعمل وتساعد الام قبل وفاتها في شؤون البيت من طبخ ونظافة ورعاية اخوانها واطعامهم.

حيث ان ليلى قد فضلت ان تقوم مقام امها في البيت من رعاية شؤون البيت وتربية اخوانها الصغار وتقديم الطعام ومساعدة ابيها.

فتركت المدرسة لانها لم تستطع ان تجمع بين الدراسه واعمال البيت وبقيت كذلك، كبر الاخوان عمر وسامي وتعلما في الجامعة وتخرجا بتقدير ممتاز، ثم بعد ذلك تزوجا ورفضت هي الزواج لانها ستكمل مشوارها وسترى ابناء عمر وسامي.

..آه ما أروع ليلى وما اروع تضحيتها التي تستحق الاحترام والتقدير.

الاسم: عبير محمود قظام السرحان
الصف: الخامس الابتدائي

○ حكاية شعرية:
ما شاهده رامي

● شعر: علي البتيري

رامي طفل من أطفال "جباليا"
يمسح دمعته في
حزن وذهول ويقول:
اسمي رامي
واسم صديقي عزت
كنا نلعب بالطياره
نمرح ونغني في الحاره
اغنية البحارة..
في بحر فلسطين
كالعادة مرت ـ
دبابات المحتلين
لم تنظر نحو الاعداء
لم نصرخ في وجه بنادقهم
لم نرشقهم بحجارة
كانت اعيننا بالطيارة منشغلة
لكن القتلة
فتحو النار علينا
رشونا بغزارة
هاج البحر من الحدث الدامي
والارض بقلب مخيمنا اهتزت
قتلوا عزت
قتلوه أمامي..
ظل شهيد مخيمنا ينزف
يغمره الدم
والعالم، كل العالم لا يهتم"

أقوال

ـ ليست الحرية ان تعمل ما تحب بل ان تعمل ما يجب
ـ الغضب ريح تهب فتطفىء سراج العقل
ـ اذا لم تحترق انت واحترق انا فمن ذا الذي يضيء الظلام

الصديق: اسامة وصفي رشيد
مدرسة ثابت بن قيس

حماة الطبيعة يحررون المجلات البيئة

دأبت العديد من اندية حماية الطبيعة المدرسية، التي تبادر لتأسيسها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، على تحرير واصدار العديد من المجلات البيئية المطبوعة او المصوره، والتي تضاهي احيانا المجلات المتخصصة، محتوى واخراجا، بالاضافة الى عشرات مجلات الحائط الجميلة، والابحاث والتقارير البيئية القيمة.

نأمل ان تلقى هذه الجهود المميزة الدعم والتشجيع من جميع الجهات حتى تستمر وتتطور ليصبح بالامكان تعميمها وتوزيعها على نطاق واسع، كأداة فعالة من ادوات التوعية البيئية في الاردن، واعترافا بالجهود الطيبة المبذولة، وتقديرا لدوافع هذه الجهود النبيلة ندرج فيما يلي قائمة لاصدارات اندية حماية الطبيعة المدرسية من المجلات املين لها التقدم والاستمرار راجين ان نتمكن من استعراض مجلة او اثنتين في صفحات البراعم القادمة اما المجلات الصادرة فهي:

١ـ مجلة السنابل ـ مدرسة بنات الربة الثانوية ـ لواء القصر/ الكرك.
٢ـ مجلة زهور الطبيعة ـ مدرسة جبل عمان الثانوية للبنات ـ عمان ٢/ العاصمة
٣ـ المجلة البيئية ـ مدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنات
٤ـ مجلة تلوث البيئة ـ مدرسة الخالدية الثانوية للبنين ـ المفرق.
٥ـ مجلة النورس ـ مدرسة الاميرة هيا الحسين المهنية الثانوية للبنات ـ لواء الرمثا/ اربد
٦ـ مجلة النادي البيئي ـ مدرسة جرش الثانوية للبنين ـ لواء جرش/ اربد
٧ـ مجلة اصدقاء الطبيعة ـ مدرسة عبدالله بن قيس الحارثي الاساسية للبنين ـ لواء العقبة/ معان
٨ـ مجلة الحياة ـ مدرسة السخنة الثانوية للبنين ـ الزرقاء.
٩ـ مجلة الطبيعة ـ مدرسة الحرف النسوية الثانوية للبنات ـ عمان/١ ـ العاصمة
١٠ـ مجلة البرية ـ مدرسة اسد بن الفرات الثانوية للبنين ـ لواء جرش/ اربد
١١ـ مجلة نادي حماية الطبيعة ـ مدرسة فاطمة بنت اسد الثانوية للبنات عمان/ ـ العاصمة
١٢ـ مجلة الشجرة ـ مدرسة ام حبيبة الاساسية للبنات ـ عمان/١ ـ العاصمة
١٣ـ مجلة البيئة ـ الكلية العلمية الاسلامية/بنين جبل عمان ـ التعليم الخاص/ العاصمة.
١٤ـ مجلة ضانا ـ مدرسة ثانوية القادسية للبنين ـ الطفيلة.
١٥ـ مجلة المستقبل ـ مدرسة بلاط الشهداء الاساسية للبنين سحاب/ضواحي عمان ـ العاصمة.

المدار

يدور القمر حول الارض، وتدور الارض حول الشمس.. وكلاهما يتبع في دورته طريقا مضبوطة ومرسومة نسميها "المدار".

وقد راقب الفلكيون منذ مئات السنين سير الكواكب وطريقة تنقلها في الفضاء، فاكتشفوا ان لكل فلك مدارا ثابتا لا يتغير مهما تغيرت الاعوام، واصبح في متناول علماء الفلك ان يعرفوا سلفا ومقدما موقع النجوم والكواكب في كل وقت من الاوقات.

وهكذا امكن يا اصدقائي ان نضبط تاريخ كل خسوف او كسوف وان نستعد لموعد ذلك لمشاهدته وتصويره.

وكذلك فان الاقمار الصناعية التي يطلقها الانسان في الفضاء لاغراض متعددة لها ايضا مدارات حول الارض ولكل مدار "حضيض" وهو اقرب نقطة في المدار لسطح الارض "واوج" وهو ابعد نقطة في المدار عن سطح الارض.

حكاية خفيفة

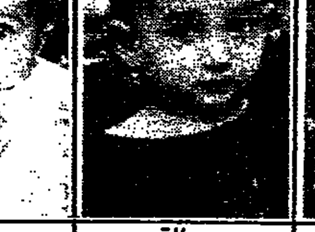
ذكاء غلام

حينما تولى عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه الخلافة، وفدت عليه الوفود من جميع الاقطار لمبايعته بالخلافة، وكان من بين وفد الحجاز غلام صغير، تقدم أمام الخليفة لينوب عن الوفود في الكلام. فقال له الخليفة: تأخر انت، وليتقدم من هو اسن منك [اكبر منك سنا] فقال الغلام على الفور: اصلح الله امير المؤمنين، المرء باصغريه: قلبه ولسانه، فلو وهب الله المرء لسانا لافظا وقلبا حافظا، فقد استحق الكلام. ولو كان الامر يا امير المؤمنين بالسن، لكان في الامة من هو احق منك بمجلسك هذا. فسر الخليفة منه وقبله بين عينيه.





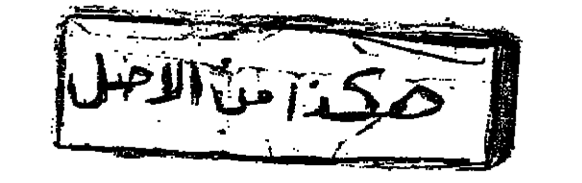








مرام عبدالله الخوشة | نادية محمد القرماوي | محمد سامي اللوزي | ● علي واحمد وعودة رحاحلة | هلا حسين محمد | لمى خالد العبداللات | ميس القيسي | سحر زكي طايل | علاء محمد المعزاوي | سارة عطية موسى | قصي ابو سليم ورعد البيطار



اراء وتعليقات

حوار الفايز: افاق وتطلعات

● محمد احمد القضاة

نشرت جريدة الراي في عددها رقم (٨٣٧٨) تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٤. حوارا مع السيد عاكف الفايز رئيس حزب الوطن، سجل فيه تجربته البرلمانية عبر ثلاثة عقود من الزمن، وهي تجربة غنية، وقد وجدت فيه افكارا مهمة تستحق ان نقف امامها ونبحث فيها. وندرك افاقها وتطلعاتها. وحديثه عن حرب الخليج ورايه في اسبابها واهدافها تجعلنا نعيد النظر ثانية في الاسباب الحقيقية التي تقف في وجه الامة العربية كامة ذات هدف ومصير واحد. كما ذكر الفرضيات الاسرائيلية التي تهدف الى استقصاء ومعرفة مراكز القوة العربية. وثبت لنا بالتحليل والدراسة ان البعد العراقي في المواجهة معها من اكثر الابعاد خطورة عليها لما يتمتع به من قوة عسكرية وعلمية وتقنية مؤثرة. اضافة الى موارده البشرية والطبيعية. وقد تم للعراق ما شاهدناه قبل الحرب وبعدها من استمرار العناد الغربي في تفتيت العراق والامة العربية، وهكذا استمرت المؤامرة وغاب صوت العقل والمنطق ونامت المشروعات العربية الوحدوية في غياهب الظلام.

لكن [illegible] لنا كامة عربية ان نستفيد من هذا الواقع الذي مرت به امتنا، وهل [illegible] ان ندرك المخططات الاستعمارية التي تهدف الى زعزعة هذه الامة، وبث عوامل الفرقة والكراهية بين ابنائها، وهل يعقل ان يستمر وضعنا على ما هو عليه الان، فليس من المعقول ان تستمر العلاقات العربية على هذا الحال، ولا بد للعقل ان يأخذ دوره في الحوار وتبادل الراي لاعادة الثقة في النفوس، واللحمة لرص الصفوف، ولا يجوز ان نبقى نتباكى على الحال الذي وصلنا اليه، فالتاريخ لا يرحم، والاجيال لا ترحم، والظروف المحيطة قاسية ومؤسية، وحالنا اصبح مثار استغراب الامم...

ان رأب الصدع بين ابناء هذه الامة يتطلب من الجميع على اختلاف اماكنهم ومسؤولياتهم وقدراتهم ان يضعوا في اعتبارهم ان الاردن لا يستغني عن الخليج او العراق، وان العراق لا يستغني عن سوريا، وان مصر لا تستغني عن السودان، وان كل دولة عربية لا تستغني عن الاخرى، فالمصالح بين الدول العربية لا تقف عند حد معين ولا يستغنى عنها، وبناء الصف العربي من جديد ليس صعبا، بل في متناول الجميع، وعلينا كعرب ان ندرك ان العالم ينظر الينا بمنظار فيه استخفاف لقدراتنا وحجمنا، ونحن كامة قادرين ان نعيد ثقلنا على الساحة الدولية.

لقد احسن الاستاذ الفايز في حواره وطروحاته لانها تمثل وجهة نظر مواطن اردني يحب هذه الامة وافنى عمره في خدمتها، ويقدر الدور الذي قامت به بعض الدول العربية في خدمة الامة العربية بما تملكه من مدخرات وقدرات تستحق عليه في هذا الزمن العربي التقدير. والاردن لم يكن في يوم من الايام الا مع العرب والى العرب، واول من ينادي الى رص الصفوف والوقوف في وجه المخططات والمؤامرات التي تستهدف هذه الامة سواء اكانت هذه المخططات تستهدف العراق ام دول الخليج، لان هذه المنظومة العربية في نظرنا كاردنيين دول كنا وما زلنا نقدر لها دورها، ولنا معها علاقات وطيدة وراسخة، فالامل في العرب على اختلاف مشاربهم ان يبادروا الى اعادة النبض العربي داخل اطاره الحقيقي.

من تاريخ الاردن

الرقابة والتفتيش الاداري في امارة شرق الاردن

● الدكتور
محمد صلاح بني يونس

دأبت حكومة شرق الاردن برئاسة سمو الامير عبدالله منذ وقت مبكر من تأسيسها على تغيير الاوضاع التي كانت سائدة في البلاد، ببصر طامح تغطي رؤياه كل مقاطعاتها. وذلك من خلال وضع المسؤولين الذين يتحملون امانة النهوض بالامة الى مستوى الامم الراقية. تحت المراقبة الشديدة بعينين لا تغمضان، وشدهم الى الحق والعدل. ووضع نصب اعينهم سعادة الامة. فقد اصدرت الحكومة في ١٤ ايار (مايو) ١٩٢٤ بلاغا اذاعته على العاصمة والمقاطعات اشارت فيه الى برنامجها الاداري الذي تنوي السير عليه وتضمن الاتي [1]:

١ ـ الصدق والاخلاص في القول والعمل، والعزم والحزم في الامور.
٢ ـ العدل بين افراد الشعب.
٣ ـ المراعاة التامة للقواعد الاقتصادية والكفاءات في الوظائف.
٤ ـ خدمة المنفعة العامة والسعي للنهوض بالشعب الى مستوى الامم الراقية وفاقا لسنن التكون التدريجي.
٥ ـ قمع بذور الفساد، وما يسيء السمعة بكل شدة.
٦ ـ عدم التحزب والتحيز بصورة قطعية.
٧ ـ التعاضد والتكاتف في جميع امور الاصلاح.
٨ ـ صيانة المنطقة من الاحوال المخلة بالامن.
٩ ـ الشرع الشريف امامنا. والقانون المنيف قائدنا. والامير عبدالله اميرنا فطالب البلاغ من الموظفين بذل منتهى الجد في الخدمة الخالصة لاعلاء شرفه وشرف حكومته ونهضة الامة.

ولم تكتف الحكومة بالاقوال بل وضعت الموظفين تحت مراقبة شديدة دائبة كي يظلوا يحملون مسؤولياتهم ازاء الاعمال التي ولوا عليها، كي لا تصاب بعض انحاء الدولة بالشلل من جراء توقف موظفيها عن اللحاق بالخطوات الواسعة التي تقطعها صوب الامام وتفرض عليهم ان يقطعوها، من خلال الكدح المتواصل الشأن الذي يجب ان يلتزموه امرا بالاصلاح.

وهكذا اشرفت الحكومة اشرافا مباشرا على الشؤون الادارية وشؤون الاهالي صغيرها وكبيرها. في سبيل تحقيق الغاية المنشودة من خلال الرقابة والتفتيش الاداري، فسمو الامير عبدالله كثيرا ما كان يقوم بجولات للمقاطعات يتفقد خلالها شؤون وحاجيات ومتطلبات الاهالي صغيرها وكبيرها للتأكد من سلامة الاجراءات التي تقوم بها حكومته ومما يلفت الانتباه حرص سموه على تحقيق العدل بين الناس كما يتضح من خلال ما يرفع اليه من شكاوى الاهالي التي تتعلق بامور شخصية ومن ذلك:

رفضت محكمة النظر في قضية مواطنة عجزت عن دفع رسوم الدعوى للمحكمة، فقدمت ظلامتها الى سموه، فكتب توشيحا ساميا الى قاضي القضاة يقول:

مروا القاضي ينظر في قضيتها من دون رسم لانها فقيرة، وعدل ساعة خير من عبادة دهر [2].

غير ان المحكمة رفضت مرة اخرى النظر في القضية بدون رسم بحجة ان هذا فيه مخالفة قانونية، فكان جواب الامير التوشيح التالي:

فخامة رئيس الوزراء:

هل يفهم من هذا ان الفقراء العجزة تضيع حقوقهم ان عجزوا عن دفع الرسوم، ولم تجب الضرائب من الناس [3].

كما احدثت الحكومة في شهر آب (اغسطس) ١٩٢٣ وظيفة المفتش الملكي [4] وحددت صلاحياته بالتفتيش على المعاملات الرسمية والموظفين المدنيين وهيئة الدرك والشرطة والسجون، وامور الصحة والبلديات، وشؤون العشائر، والتحقق من تنفيذ القوانين والانظمة الصادرة عن الحكومة [5].

كما كان رئيس الوزراء يقوم بزيارات تفتيشية دورية على المقاطعات ويقدم تقاريره عن حالة البلاد الى سمو الامير وفي التقرير التالي لرئيس الوزراء صورة واضحة عن الرقابة والتفتيش الاداري في الامارة [6]:

الى اعتاب سيدي ومولاي صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم ايده الله

مولاي صاحب السمو،

اتشرف بان ارفع الى سدتكم السنية عريضتي هذه متضمنة مشاهداتي اثناء جولتي التفتيشية التي قمت بها في المقاطعات الجنوبية من تاريخ ١٩٣٤/٤/٢٠ الى تاريخ ١٩٣٤/٤/٢٧.

وضنا بوقت مولاي قد راعيت الاختصار في الامور التي تشتمل عليها هذه العريضة على انني توخيت بنفس الوقت تناول الموضوعات الرئيسية التي اعلم يقينا بانه يهم سيدي ومولاي ان يتكرم بالوقوف عليها:

(١) الادارة والامن العام:

اوصلني تتبعي لموقف الموظفين المسؤولين عن الادارة و الامن العام الى نتيجة تبعث السرور في نفس سيدي صاحب السمو وهي ان ثقة الاهلين بالحكومة واعتمادهم على حسن نيتها من الجهة الواحدة وسهر الموظفين ويقظتهم من وجهة عامة على القيام بواجباتهم من الجهة الثانية كان من الامور التي بدت لي بصورة ظاهرة تماما، وقد ايقنت ان ارتباط الاهلين بالحكومة وتقدير الموظفين للمسؤولية الملقاة على عاتقهم وسلوكهم طريق الارشاد في الادارة سيكون على قدر الاستطاعة ومساعدة الظروف من انجح العوامل على تأمين كل ما يعود على الشعب بالخير والمنفعة، انني اشعر بواجبي ان اصرح مع التقدير التام بما لحظته في جميع طبقات الاهلين من شعور بواجباتهم نحو الحكومة واحساسهم باخلاصها لهم في ما تقوم به من المشاريع والاعمال التي ترمي الى اسعادهم وتحسين احوالهم واوضاعهم تدريجيا من جميع الوجوه.

ولا اكون الا معترفا بعين الحقيقة اذا قلت ان الفضل في كل ذلك يرجع الى المبادىء السامية التي وضعها سيدي ومولاي لتكون دستورا يستمد منه الجميع تعاليم الاخلاص ومعرفة الواجب في ما هو عائد اليهم من الشؤون.

اما الامن فيسر عبدكم المخلص ان يستطيع ان يؤكد لسموكم العالي ان البلاد تتفيأ بظلاله باوسع درجة يبرهن على ذلك قلة عدد الجرائم وتفاهة هذا القليل منها. كما ان ازدياد عدد الزائرين من السواح في هذا الموسم بشكل لم يسبق ان عرف قبلا لدليل ساطع على مبلغ ما تنعم به هذه الامارة الجليلة من راحة الامن والسكون بظل سيد البلاد ونفوذ حكومته المستمد من عطفه ورعايته لها، وانني لاذكر بصورة خاصة ما للحكام الاداريين وضباط ورجال الامن العام من النصيب الوافر في المساعي، والجهود التي انتجت هذا الموقف المحمود.

(٢) القضاء:

كان من اظهر ما رأيته في هذا الفرع من فروع الحكومة الجد والنشاط في اعمال المحاكم شرعية ونظامية، ويسرني ان اعرض لسمو مولاي المعظم انه لم تقدم الي شكاية تذكر على احد من رجال القضاء ولم يصل الى مسامعي اي تذمر من تأخير الاعمال او من اشتغال القضاة بغير ما يعنيهم من الشؤون، وانني بنتيجة ما اطلعت عليه من اجراءات المحاكم مقتنع بحسن نية القضاة وباكتسابهم ثقة الاهلين بنزاهتهم وتجردهم الامر الذي اصرح به مع الاغتباط الشديد.

تفقدت السجون في مراكز المقاطعات التي زرتها وكان من دواعي ابتهاجي ان اجد ان عدد الموقوفين قليل جدا ففي كل من الطفيلة ومعان شاهدت موقوفا واحدا فقط وفي الكرك واحد وعشرين اكثرهم متهمون بجرائم اعتيادية يقع مثلها بالمئات في اكثر البلدان المتمدنة. وقد تحققت من ان توقيف جميع هؤلاء الاشخاص كان قانونيا ولاسباب مبررة انتظارا للمحاكمة ولم اجد ما يمكن ان يؤخذ على القضاة من ناحية تأخير البت في قضايا هؤلاء الموقوفين.

اما الاحكام فانها تنفذ بسرعة تامة وقد كان لنشاط رجال الامن في هذا السبيل احسن الاثر في تخفيف عدد الجرائم في الاونة الاخيرة.

ولا احب ان يفوتني ان اذكر لمولاي المعظم بمناسبة بحثي عن السجون ان اللجنة الخاصة التي عينتها الحكومة حديثا لدرس حالة السجون في بلاد الامارة والتي تفقدت اليوم سجون المقاطعات الشمالية ستزور المقاطعات الجنوبية في وقت قريب فتدرس ما تحتاجه سجونها من اصلاح وتتقدم الي بتنسيباتها عن ذلك واؤكد لسيدي ومولاي ان هذه التنسيبات ستنال اقصى حد ممكن من العناية والالتفات.

(٣) الحالة الصحية:

سرني ان شاهدت الحالة الصحية حسنة في جميع الاماكن التي تجولت فيها وان الاعتناء بنظافة البلدان والقرى قد تحسن في الاونة الاخيرة الى درجة مرضية، اما الامراض السارية فلم يقع منها شيء مهم في المقاطعات الجنوبية الا اصابات افرادية قليلة بالتيفوس حدثت بين العشائر التي رجعت من الشرق الى المعمورة وكان مصدر عدواها بلاد نجد. وقد عولجت هذه الاصابات في مستشفيات الحكومة واتخذت جميع الاحتياطات لمنع سراية الداء فلم تقع اية اصابات جديدة خلال الاسبوعين الاخيرين مما يدل على انه لم يبق ثمة خطر من انتشار العدوى.

ومن اهم نتائج الجهود التي تبذلها دائرة الصحة العامة ان حوادث الملاريا قد نقصت الى نسبة (٤) في المئة بين سكان المقاطعات الجنوبية بعد ان كانت في السابق تتناول ما يقرب من ربع السكان، ذلك فضلا عن التقدم المحسوس الذي شاهدته في سائر فروع اعمال الدائرة المشار اليها مما يدعوني لان اوجه الثناء والتقدير لموظفي هذه المصلحة.

(٤) الشؤون العامة:

كنت مفعما بالسرور لما شعرت به من امارات الغبطة في نفوس جميع طبقات الاهلين لاستبشارهم بموسم زراعي جيد في هذه السنة دلت بوادره حتى اليوم على عدم حصولهم على مثله منذ عدة سنوات خلت، وان التفاؤل بازدهار الحياة الزراعية تدريجيا شامل جميع الناس.

وقد لاحظت ان فكرة غرس الاشجار وما ينجم عن ذلك من فوائد اقتصادية قد بدأت تتضح عند الاهلين فقاموا يتجهون اليها وباشر عدد غير قليل منهم باخراجها الى حيز الفعل وشجرت اقسام من الاراضي، لي ملء الامل انها ستكون فاتحة عهد جديد تسير اليه البلاد بكليتها مع الزمن. ومما لا ريب فيه ان الشروع بتسوية الاراضي وافراز المشاع منها في تلك النواحي في المستقبل سيكون ذا تأثير كبير على تشجيع هذا المشروع المفيد.

كان من دواعي ابتهاجي ما لاحظته اثناء مروري باراضي الشراة من اهتمام البدو بالفلاحة والزراعة وشروعهم بالاعتياد على الحياة الزراعية الامر الذي ستنشطه الحكومة بكل ما لديها من وسائل ابتغاء تحضير هذا القسم من السكان الذين لم يبق لهم غير هذا المورد للرزق وكسب المعيشة.

اما جباية الاموال الاميرية فقد كانت مرضية من وجهة عامة ولم تنشأ صعوبات تذكر في هذا الصدد والموظفون المسؤولون باذلون جهدهم في القيام بواجبهم من هذه الناحية.

تفقدت حالة العمال الذين يشتغلون على الطرق التي وضعت الحكومة برنامجا لفتحها وانشائها من اموال الاسعاف العام وسررت جدا من سير العمل ونشاط العمال الذين لم تقصر مراجع الحكومة في مساعدتهم من جميع الوجوه، وقد تم الطريق الذي يوصل معان بالطفيلة مارا بالشراة والشوبك والعمل مستمر في انهاء الطريق ما بين الطفيلة والكرك بحيث لم تبق منه الا بضع كيلومترات في وادي الحسا سيتم فتحها قريبا، ومتى انتهى هذا الطريق فان الجزء من البلاد من الكرك حتى معان سوف يرتبط بطريق واحد يمر باماكن عامرة ويستغنى عن الطريق الحالي المار بالصحراء وفي ذلك من التوفير الكبير في المسافات ما لا ينكر، ثم انه متى انجز الطريق الذي بوشر بفتحه من مادبا الى الكرك مارا بذيبان ووادي الموجب سيكمل هذا الخط فيجعل المقاطعات الجنوبية مرتبطة بعاصمة البلاد بطريق واحد ينتظم مراكز تلك المقاطعات جميعها.

(٥) الخاتمة:

لا يسعني في ختام عريضتي هذه الا ان احمل لمولاي المفدى آمال شعبه المخلص وتعلقه بعرشه السامي مؤكدا لسموه العالي ان قلوب هذا الشعب لا تخفق الا بالحب العميق لسيد البلاد وبالتفاني في خدمة من هو رمز امانيها سائلا المولى عز وجل وهو نعم المسؤول ان يحفظ سموكم الكريم ذخرا للامة مولاي المعظم.

في ١٨ محرم ١٣٥٣ الموافق ٢ مايو ١٩٣٤

عبدكم المخلص
رئيس الوزراء
ابراهيم هاشم

الهوامش:

١ ـ الشرق العربي. السنة الاولى عدد ٥٣ (١٢ ايار ١٩٢٤) ص:٣.
٢ ـ المقر العالي. رئاسة الديوان. ملف رقم ١٦/٢٩ وثيقة رقم ٤٤/١/١٠ تاريخ ١٢ شباط ١٩٤١.
٣ ـ المقر العالي. رئاسة الديوان ملف رقم ١٦/٢٩. وثيقة رقم ٢١٢/١/١٠ تاريخ ٢٣ نيسان ١٩٤١.
٤ ـ الشرق العربي. السنة الاولى. عدد ١٤ (١٧ اب ١٩٢٣) ص ٢:
٥ ـ الشرق العربي. السنة الثالثة. عدد ١١٥ (١٥ تشرين اول ١٩٢٥) ص ١٤:.
٦ ـ رئيس الوزراء. ملف ٢/٢٦/٢٠. وثيقة رقم ر/٣٨٨١/٢/٢٦/٢٠ تاريخ ٢ ايار ١٩٣٦.

ثقافة

الرأي الثقافي

عزلة الاسود

● قصة جمال ناجي

من عادتي أن احتفظ بعلب الالوان في خزانة خاصة، فلو ابقيتها مع التلاميذ بعد انتهاء دروس الرسم، لاتلفوها!

هؤلاء الصغار يتلفون كل ما يقع تحت ايديهم العابثة، كأنما هم على خلاف مع كل الاشياء!

اباؤهم، لا يستطيعون شراء الوان جديدة لهم، انهم بالكاد يطعمونهم، فكيف يكون الامر لو طلبوا منهم اثمان علب جديدة للالوان؟

سيحطم اولئك الاباء الدنيا على رؤوسهم، وربما على رأس مدرس التربية الفنية الذي هو انا! فهم لا يعترفون بمستلزمات هذا الترف الذي تسميه الرسم!

كعادتي وزعت العلب على التلاميذ، فبدأوا يرسمون بفرح مستخدمين تلك الالوان المتعددة.

تمشيت بين المقاعد متفقدا دفاترهم بعيني، راقبت استخدامهم النزق للالوان المتنافرة، غير انني تنبهت الى تلميذ ضئيل الجسم مهموما، ومتقوقعا حول كراسته في واحد من المقاعد الخلفية.

راعني عبوسه الغريب، اقتربت من مقعده، وقفت الى جانبه دون ان احدثه، نظرت الى كراسته، فوجئت بانه لا يستخدم سوى لون واحد هو الاسود!

تحولت عنه مخمنا:

عما قريب سيرسم ببقية الالوان.

سرت بين المقاعد متابعا رسومات التلاميذ بالوانها الصارخة، لكنني احسست بضرورة العودة الى ذلك التلميذ الضئيل!

وقفت عند مقعده، نظرت الى اصابعه الصغيرة، فوجدته غارقا في رسم سيارة سوداء اللون!

فكرت في اسباب اكتفائه بذلك اللون دون غيره، وحين لم اجد تفسيرا ازددت اصرارا على معالجة تلك الحالة التي اكتشفتها!

استرجعت ما تعلمته من اساليب تعليمية، ووضعت احتمالاتي:

الا يمكن انه يعاني حياة بائسة فقيرة لم يستطع التعبير عنها بغير الاسود؟

هززت رأسي: ممكن!

وتألمت لبؤس الاطفال في بلادنا!!

لكن لماذا لا اضع احتمالات اخرى؟ مثل؟ ان تكون لوالده زوجة اخرى غير امه؟ وان تلك الزوجة تضطهده، فتزيد من رغبته في الانـزواء، وايثار الظلمـة على الضياء؟

عدت اهز رأسي: ممكن ممكن!

حينمـا استنفـذت احتمـالات تنفست بشيء من اليأس، سمعني، نقرت بسبابتي على كتفه، نظر الى وجهي، ابتسمت له مطمئنا، ثم انحنيت مقتربا من اذنه:

تعال معي!

اضطربت ملامحه، نهض، تنبه بعض التلاميذ الينا، فمدوا وجوههم الصغيرة بفضول نحو كراستـه حيث: السيارة السوداء التي لم تكتمل!

سرت بين المقاعد خارجا من غرفة الصف، فتبعني بخطى مـرتبكة متعثرة.

في غرفة المدرسين وقف التلميذ حائرا: في عينيه ارتياب، وعلى وجهه احمرار خجل طفولي!

سألته:

هل لوالدك زوجة غير امك؟

اجاب بارتباك

لا يا استاذ.

هل يضربك والدك؟

لا.

اتاكل جيدا؟ تلعب؟ تنام؟ ماذا تحب؟ تكره؟ ماذا...

حينما تأكد لي بان اسئلتي لم تحقق اهدافي، ضاق صدري، تحولت رغبتي في معالجة الامر الى نوع من الاصرار الحانق، فسألته بفجاجة:

لماذا لم تستعمل غير اللون الاسود اثناء الرسم؟

فازداد ارتباكا:

لانني، لم اجد في علبة الالوان التي استلمتها منك، غير لون واحد هو الاسود!

لا ارض هنا او هناك

● باسل رفايعة

مَعَ الهواءِ،
أدلُّ الأوقاتَ
على نسيانٍ ثقيلْ
مَعَ النهرِ
في تمارينهِ الصباحيَّةِ
أتنفَّسُ الوديانَ
بسخريةٍ طويلةٍ
وأركضُ في هَذَيانٍ بعيدْ
مع الريشِ أمدحُ خفَّتَهُ
وهو يجرُّ الكواكبَ
منحدراً بسلالاتها
نحوَ نارٍ خرافيةٍ
يحرسها رعاةٌ مجوسيونَ
على مقربةٍ من ليلٍ
ينبحُ عائلةَ الاشجارِ
وينبحُ الحشراتِ
وهي تأخذُ الريحَ
من يدها، وتخبئها
في أعالي الذهولْ

مع النعاسِ الخفيفِ،
أدخلُ نوبةَ الحرسِ الغافلينَ
عن ماشيةِ السلطانْ
وهم يذهبونَ بكاملهم
في الريبةِ
يهلوسونَ بحراثتهم
وزوجاتهم...
بلا مراعاةٍ
الثغاء الصاعدِ
نحو الشرفاتِ
بلا مراعاةِ الاجهزةِ
والفوهاتِ العلويَّةِ.

مع الجريمةِ
في منتهى الاخطاءِ

أشهدُ أنْ لا أرضَ
هُنا أو هُناكْ.
لا رقصَ سوى
اهتزازِ الفراغْ

لا طيورٍ ترى في سماءِ مدينةٍ
أسقطت اسنانها
فوقَ بلادٍ منهوبةٍ...
وثيرانٍ بلهاءْ.
لا أصابع تكفي
لتشيرَ إلى آخرِ الأرضِ
دونَ ارتجاف

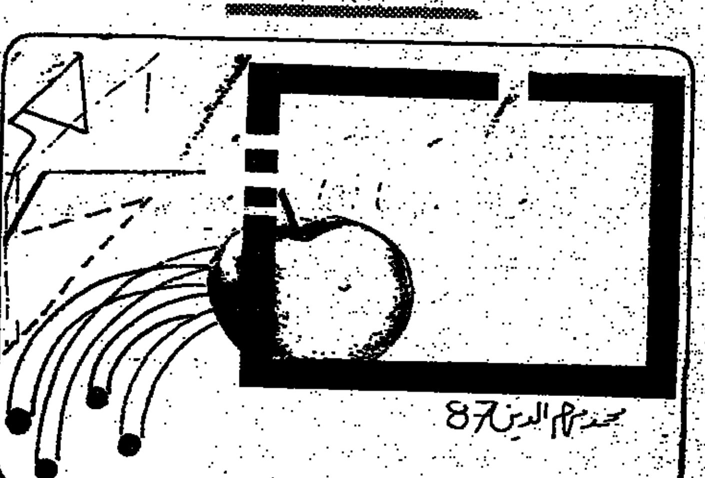
لا (.....) سوى العماء
يضحك بثعالبَ بيضاءَ
على نهارٍ مطعونٍ
تهوي عليه
هراواتٌ مجففةٌ
منذ خيزرانٍ قديمْ

●●●

هوى النهارُ في النهار
ولَمْ ينتبه أحد
عمودُ الكهرباء الواقف
برجلٍ واحدة طوال العتمةِ
لم ينتبه....

النوافذُ الواطئةُ التي
تمشي بمحاذاةِ اللصوص/
الرصيفُ اليساريُّ/
عرباتُ الاسعاف/
النساءُ المشغولاتُ
بانتظارِ ليلةِ الخميس
لم ينتبه أحدٌ للطعنةِ
الشاعرُ فقطْ
انتبه للسكينِ وبكى
إذنْ، أقلّ انزلاقاً
أيُّها الكلام
على لسانِ الببغاءْ
أقلّ تموُّها
أيُّها الشرطيُّ في المقهى
خلفَ ثقبِ الجريدة
أقل سواداً
أيتها الكتابة ـ التي
على الورق والبنادق والاحذيةْ

عمان/ تموز/ ١٩٩٣



تلويحات

شعر جرش ٩٣: الامتحان

● الياس فركوح

لا تخلو فعالية يشترك فيها عدد كبير من الاشخاص، او بالاحرى، يتشاركون في تعبئتها واكسابها ملامحها، اقول: لا تخلو فعالية كهذه من اوجه تفرض حالات جدال بسبب من اشكالية في المفاهيم المتعارضة. مثلما لا تخلو في الان، من اوجه تستدعي الرضا والقبول بما يمكن الادعاء ان «انجاز ما» كاستحقاق ينبغي الاشارة اليه.. من كل شيء.

على هذه الارضية احاول ان ابني وجهة نظر اولية تجتهد في النظر الى فعالية الشعر لمهرجان جرش هذا العام، لتميزها الواضح ـ والاشكالي ايضا ـ عن الاعوام الفائتة.

ليس انتقاصا للجهود التي بذلت في الماضي، كما ليس تجريدا لمجمل التجربة من استحقاقاتها المنجزة خلال المهرجانات الماضية اذا ما قلنا، بداية، ان تجربة الشعر لمهرجان جرش هذا العام كانت تجربة رائدة من حيث انها حاولت استحداث نظرة جريئة في «مادة» النصوص المقدمة. اي: في التعامل مع القصيدة: التعامل مع قصيدة النثر تحديدا، بما تملك من حساسية المغامرة والمفارقة في داخلها.

فقصيدة النثر «الغالبة في شعر هذا العام» قصيدة لا تمنح نفسها للاخر عبر وساطة السماع. مثلما انها «لا تقال» من شاعرها وهو يعتلي شواهق المنابر. انها مجموع صور منسوجة في

لغة تتطلب استفزاز مستويات اخرى ليست هي الحواس المباشرة المؤدية الى التطريب والاهتزاز فيما يقارب الرقص. وبما انها كذلك، فهي كتابة جريئة ومتقحمة حين يتم تقديمها داخل قاعات تكرست طقوسها مع تكريس نمط واحد من الشعر، ومن روحية تلقيه.

هو امتحان اول لهذه القصيدة ولشاعرها حيال ذائقة تم تأطيرها لاستقبال غيرها وحسب.

وهو امتحان اول للجمهور ولذائقته/ذائقاته، لم يسبق لفعالية شعرية واسعة، مثل مهرجان جرش، ان اجترحته كمؤشر يدل على ظاهرة من ظواهر الثقافة العربية المعاصرة.

ثمة لغة اخرى سمعناها هذا العام. وثمة ما هو ابعد من الاستحسان والتصفيق القديم، وسريع التلاشي، ما بقي في نفوسنا بعد غياب الحضور والشاعر: لقد ظل سؤال هوية الشعر

ومساءلة الجمالي في القصيدة وجوهرها محل امتحان نجريه على ذاكرتنا نحن. نجريه على ذاكرتنا بما تعني من ذائقة تستحسن وتستقبح: تقبل وترفض: تأخذ وتطرد.. الخ. وكل هذا، وان لم

يظهر مباشرة في موضوع قصيدة النثر، انما هو تشخيص/ نموذج صغير لحالة الامتحان الاكبر التي تعيشه ثقافتنا اليوم وسط عالم متغير درجة التخطفات الوامضة!

لست من المبالغين في تقرير الامور، او هذا ما احاوله. لذا، فاني ارى الى ان واحدة من نتائج الشعر لمهرجان جرش الاخير

هذا، هو انها فتحت ملف قصيدة النثر على الملأ، خارج الدوريات الثقافية والصحف، وطرحتها كاشكالية لن تحسم عند اختتام

الفعالية في عمان. وتأسيسا على هذا، وعلى ملاحظتي المباشرة، اعتقد ان رهان اصحاب الذائقة الاحادية في فشل التجربة كان رهانا خاسرا في قسط كبير منه.

فالتلقي لم يكن تلقيا سلبيا.

كان التلقي، عند الذين اتوا لقاءات الشعر لا لمدارج التطريب، تلقيا منفتحا يستقبل ايجابية ويمتحن بايجابية.

ويحكم بايجابية. ولانه كان كذلك لم يركن الى قانون الابيض والاسود، او الى منطق القبول المطلق او الرفض المطلق. من هنا

كان التلقي، ايضا، يمر في امتحان هو الاخر: امتحان الذائقة وقدرتها على استيعاب الجديد.

اذن هو الحوار والمساءلة، وبالتالي هو التوقف لمنح انفسنا فرصة التحديق في انفسنا بما نختزن من ركام القوانين

والضوابط التي تدعو، عند المبالغة في تقديسها وتكليسها، الى خنق كل جديد يمكن ان نجترحه بأنفسنا. وبهذا المدلول انما نكون نمارس ظلما فادحا بحقنا دون ان ندري.. او بدراية!

لكن النقطة الاهم تتمثل في الاشارة الى استحقاق «منجز» الشعر لهذا العام، المنجز الاشكالي: امتحان كتابتنا فيناء وامتحاننا لأنفسنا عبر كتابتنا المغايرة.

آنا اخماتوفا امبراطورة الشعر

● سيمون فرانكلين

● ترجمة غازي مسعود

توفيت آنا اخماتوفا، امبراطورة الشعر، في العام ١٩٦٦، نشأت في قرية تسارسكوفا، القريبة من مدينة سانت بطرسبرج، التي عرفت بانها قرية القيصر، والتي درس بوشكين في مدرستها في العام ١٩١١ في باريس، رسمها موديجلياني «في ملابس ملكة مصرية» مع اوسيب ماندلستام، وزوجها نيكولاي جوميليف، كانت اخماتوفا في المركز من مجموعة الشعراء الذين اعلنوا العقيدة الاكمية Acmeism، بين العامين ١٩١٢ و١٩٢٢ نشرت خمسة دواوين من الشعر حملت نفس العنوان «يوميات غنائية»، واليوميات هذه استحضار للحظات من خبرتها وذكريات من الحب والالم والشعور بالذنب، اكثر من فنان رسمها او نحت لها تمثالا، وكان المعجبون بها يتحلقون حولها دائما.

منذ العام ١٩٢٥ احتجبت اخماتوفا عن الساحة العامة ولم ينشر احد اي عمل لها، والسؤال الذي يطرح حولها بعد هذا الاحتجاب هو ما مدى الفائدة التي قدمتها لبناء الاشتراكية بنفاذ بصيرتها الخاص وباسلوبها الشعري الاخاذ؟ كانت اثناء الحرب (العالمية الثانية) مفيدة، لكنها لم تعد كذلك بعد العام ١٩٤٦ عندما ادانها جدانوف ـ احد سكرتيري اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ـ واصفا اياها «كواحدة من اكثر الشعراء تعبيرا عن شعر غرفة الرسم الفارغ والارستقراطي، الغريب كليا عن الادب السوفياتي»، وبالطبع، الجزء الاخير من عبارة جدانوف صحيحا.

بعد ذلك، اعتقل ابنها واعدم زوجها جوميليف ومات ماندلستام في معسكرات الاعتقال، وعاشت اخماتوفا على الهامش متنقلة من شقة صديق الى شقة صديق اخر، حاملة معها اغلى ما تملكه ـ لغتها التي تشربها الجميع، قالت مرة عن شعرها الذي كتبته في اواخر الثلاثينات «تغير خط يدي وبدا صوتي مختلفا».

اغرى تغير خط يد اخماتوفا العديد من الجرافولوجيين Graphologists ليدرسوه، كتب اشعيا برلين عنها مرة فعبر عن قلقه من ان اعمالها المتأخرة قد كبحت تحت «ركام من التعليقات التي تراكمت فوقها باستمرار وعناد»، وتظهر دراسة سوزان اميرت «في مرآة مهشمة»* ان المعرفة الواسعة اما ان تشع او تختنق.

تجولت اخماتوفا في حياتها المبكرة مع الموزية Muse التي اوحت «بجهنم دانتي»، وقال ماندلستام مرة عن الاكمية انها «حنين الى عالم الثقافة»، وعن اشعار اخماتوفا انها مجرد التماع الى الاشياء حتى عندما تبدو مباشرة ظاهريا، وكانت اشعارها شفافة اذا ما نظر اليها من بعد وغامضة ان دقق فيها عن قرب، وهي اشعار مفتوحة على سيرتها الذاتية رغم صعوبة الاشارة الى حدث مفرد في تلك السيرة.

في اغلب شعر اخماتوفا المتأخر كان تعقيد حياتها الداخلي يطفو الى السطح، وكانت قصائدها القصيرة، من هذا الشعر المتأخر، تدور في حلقات تعبر فيها الاصداء الادبية عن اشارات مبهمة الى حياتها، وبدت الحلقات ملاعب لتقصي اثر الشاعرة في النسيج الداخلي لنصوصها، وبالنسبة لاخماتوفا لم يكن الرنين الداخلي المتعدد لقصائدها مجرد لعبة بل رسالة تبشر بها، والرسالة عبارة عن لغة رحبة يمكنها التغلب على الزمن الذي فر باستمرار من الماضي والحاضر، فهي، عندما تكتب تقوم بصحبة اصدقائها المقربين بايداع القصيدة في الذاكرة، ثم تقوم بتدمير ما كتبته، فالشعر كان بالنسبة لها تكرى مكثفة للكلمات، كلماتها، كلمات قصائد قديمة، وكلمات نساء ينتظرن امام بوابة السجن، ففي ديوانها «قداس» تقول:

نسجت عباءة واسعة
من هزالهن،
وسمعت كلمات.

شجعت اخماتوفا التوقع، لكنها لم تشجع الوصول الى نتائج حاسمة، في اكثر قصائدها غموضا كتبت:

تفتح ابواب الرواق دون توقع
مفضية الى اللامكان...
تتظاهر الظلال انها للذين القوها...
وكل شيء يتضاعف مرتين وثلاث...
حتى يغدو من المستحيل تمييز الصوت من الصدى
والظل من الاخر.

لذا، يبدو معقولا ان لا تحاول سوزان اميرت ان تكون شاملة في دراستها لاخماتوفا، اولا تحاول ان تجد مفتاحا واحدا لتلك الدراسة، وبدلا عن ذلك تقدم لنا قراءات محددة مختارة، بالطبع، تقوم دراسة سوزان على فرضية مركزية ترحب بها، وتلك الفرضية هي لطالما تأملت اخماتوفا الموضوع الذي يجب على اي شاعر التركيز عليه اكثر مما سجلت لحظات متفرقة من خبرتها. وسوزان لا تجبرنا على الاكتفاء بمادتها، بل تقوم ايضا بعرض تعليقات وفيرة لنقاد اخرين تقدوا اخماتوفا، اهم ما تتمسك به سوزان في كتابها هو «النهاية المفتوحة الاصيلة والالماع اللانهائي للاشعار الاخيرة» لاخماتوفا، فدور سوزان اذن، اغناء القراءة.

وعلى سبيل المثال، تؤطر اشعار اخماتوفا، في ديوانها الاخير «ورد بري يتفتح» (١٩٤٦ ـ ١٩٦٢) كلا من قصة حب وسلسلة الحبيب للشاعرة، فالشخصية الغنائية تتهادى في وخارج العلاقات الواضحة والمخفية مع ديدو وانياس، مع ايزابيلا حبيبة كيتس ولورنزو، مع لينسكي بطل بوشكين وحبيبته اولجا في كتابه «يوجين اونجين»، وبالطبع مع بياتريس ودانتي، وبالمثل مع العديد من لقاءات ووداعات اخماتوفا نفسها، والهدف ليس الاشارة الى مجموعة من الملاحظات الهامشية، ولا القيام بالعاب نظرية نصوصية، فسوزان تستمع بعناية الى اشعار الشاعرة، وتتابع صدى القصائد من مصادرها، وتصل الى تفسير مقنع لاجزاء القصيدة المترابطة المبهمة التي يكون فيها «الموت المتخيل» في كل حال، متوازن مع خيالات متسامية... لانتصارات الشاعرة على الموت والنسيان والخيانة، وذلك من خلال الذاكرة والشعر.

مثل هذه القراءة لشعر الشاعرة قراءة قديمة الطراز، فسوزان تتجاهل «سفسطائية العصر الحديث»، وتبدو سعيدة ومتقبلة لعدم وجود شيء جديد في استعادة الاحداث شعريا، وذلك لانها تبحث دائما عن «حنين الى ثقافة عالمية».

وانا اشك في ان اخماتوفا كانت ستكون اقل سعادة بالطريقة التي صورها بها رونالد ماير في كتابه «مختارات شعرية ـ نصف قرن من حياتي» **. فقد جمع ماير وفريق من المترجمين العديد من القصائد التي نشرت بعد وفاة الشاعرة التي يدعون بحق انها «اكثر المختارات كاملة من نثر اخماتوفا ظهرت في اية لغة». فالمختارات عبارة عن انعكاس لنتف من السيرة الذاتية لاخماتوفا، ومن مذكراتها عن كتاب وفنانين، ومجموعة من المقالات عن بوشكين، وحوالي مئة رسالة تغطي حياتها منذ ايام الدراسة في كييف في العام ١٩٠٦ حتى العام ١٩٦٠.

قالت اخماتوفا، في مقدمة كتبتها لاشعارها التي نشرت قبل علم من وفاتها «عرفت منذ البداية كل شيء عن الشعر، لكني لم اعرف اي شيء عن النثر». ومن الغريب بمكان ان قائمتها للوياثانات Leviathan القرن العشرين تضم اسماء ثلاثة مشاهير من كتاب النثر: بروست، جويس، وكافكا. لكنها هي نفسها لم تشعر ابدا بالارتياح لكتابة النثر. حاولت كتابة قطع صغيرة من الرواية القصيرة، لكنها دمرتها.

في سنوات حياتها الاخيرة كتبت ملاحظات غزيرة عن سيرتها الذاتية، لكن وباستثناء مختصر قصير بقيت تلك الملاحظات مسودات، ويلمح ماير الى ان الرقابة هي السبب، ولكني اشك في ذلك في كل حال، فاخماتوفا كانت مؤهلة جدا لكتابة واكمال كتابة قصائدها دون ان يكون النشر شاغلها، وحلقات شعرها التي تتحدث فيها عن حياتها كانت تتشكل دائما من مجموعات من الجواهر الصغيرة التي تعكس الواحدة منها الاخرى من خلال تركيبها المترابط، اما في نثرها فقد كان الصقل عصبيا، وافتقدت فيه قدرة السيطرة على الايقاعات.

ليس من المستغرب، بعد ذلك، ان تكون القطع عن سيرتها الذاتية التي تبدو ذات وجع، هي تلك القطع التي اعتبرتها اخماتوفا نفسها، اعمال تامة اسمتها «عن نفسي باختصار». وهذه الاعمال عبارة عن سلسلة من البيانات المصقولة صقلا جيدا والمرتبة تاريخيا ابتداء من العام ١٨٨٩ وحتى العام ١٩٦٥، وتبدو نفس هذه الاعمال انيقة محكمة السبك كقصائد، ما عدا ذلك، نجد نثرها مجرد جدل باروكي، وعلى سبيل المثال عندما كتبت ترد على ما اعتبرته استعادة غير دقيقة لاصول الاكمية، او عندما ردت على اسباب شهرتها المبكرة، على كل حال، يمكن للمرء ان يجد لمحات لامعة في هذه المسودات من سيرتها الذاتية (رائحة الجلد الرطب في مركبات بطرسبرج، انشاد اشعار فيرلين مع موديجلياني تحت رذاذ مطر فارسي في العام ١٩١١) الا انها بصورة عامة لا يمكن مقارنتها بافضل المذكرات الروسية في تلك الفترة.

* Suzanne Amert - In a shattered mirror (The later poetry of Anna Akhmatova).

** Anna Akhmatova - My half Century (Selected prose - Edites by Ronald Meyer).

(عن ملحق التايمز الادبي)

عبدالله العروي: الجدل المقلوب «١»

● موفق محادين

ترافقت كتابات العروي، مع انهيار الخطاب الشعبوي، الذي حملته قوى البرجوازية الصغيرة، حتى هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧.

وحاولت هذه الكتابات، تأسيس وعي نقدي متمايز عن الانقلاب الصوري، الذي اقدمت عليه بعض مدارس البرجوازية الصغيرة، في اعقاب هذه الهزيمة.

فحيث استبدلت هذه المدارس الثوب القومي للخطاب الشعبوي، بالروتين الماركسي، ظل العروي، يحاول انتاج مفاهيمه، بالاستناد الى احتياجات الامة، داخل قوانين المرحلة الراسمالية، مشددا على التمييز بين راديكالية الوعي وموضوعية العلاقات القائمة.

فطبعت ماركسيته فعلا بطابع ليبرالي، تعدى الاعتبارات السياسية ـ الاجتماعية، الى الاعتبارات النظرية، مما جعله متفردا داخل الاوساط الثقافية العربية، التي تراوحت مواقفها بين الدعوة للتعايش الثقافي مع التغيير الاجتماعي الحاسم، وبين الدعوة للتعايش الثقافي والاجتماعي داخل النظام الراسمالي العالمي، وبين الدعوة الى اجراء قطيعة اجتماعية ـ ثقافية، فورية مع كل ما يمثله هذا النظام على قاعدة شرق ـ غرب، شمال ـ جنوب.

لكن العروي، الذي شخص الوضع العربي واحتياجاته على نحو اكثر دقة من الاوساط السياسية والثقافية السائدة، افتقد لدقة مماثلة، ازاء المفاهيم والادوات التي اقترحها لتجاوز هذا الوضع.

وهو ما تحاول هذه القراءة، القاء الضوء عليه من خلال العودة الى اعمال العروي المعروفة «الايديولوجيا العربية المعاصرة»، «مفهوم الايديولوجيا»، «مفهوم الحرية»، «العرب والفكر التاريخي»، «ازمة المثقفين العرب» علما بان العروي قدم اعمالا اخرى حول تاريخ ووضع المغرب، لم يترجم بعضها، عن الفرنسية، حتى الان.

كما وجدنا من الانسب، تقديم هذه الاعمال، كما حاول العروي تقديمها، بوصفها تصورات لاطار نظري ـ سياسي موحد، يدور تحت العناوين التالية:

- مفهوم الايديولوجيا
- الايديولوجيا العربية المعاصرة
- مفهوم الدولة
- تصورات العروي للتجاوز

● مفهوم الايديولوجيا

يعيد العروي هذا المفهوم في كتابه المعنون تحت الاسم نفسه، الى الحقل المفاهيمي، المنتج في القرن التاسع عشر، والذي ترافق مع انتقال الاستلاب الى صورته السلعية، التي كرست الوعي المفارق وكرست بالتالي مفهوم الايديولوجيا.

ويذهب، العروي في كتابه المذكور، الى التمييز بين ثلاث استخدامات لمفهوم الايديولوجيا، تنطلق جميعها من الايديولوجيا كوعي مفارق، فتتكرر بتعبيرات مختلفة داخل كل ضرب من هذه الاستخدامات:

اولا: الايديولوجيا كقناع، اي كوعي زائف، حسب تصورات ماركس ـ انجلز، فرويد، نيتشه، مانهايم، فيبر:

ـ ماركس ـ انجلز، باعتبارهما الايديولوجيا، قناع البرجوازية للتمويه، على حقيقة الاستغلال والاستلاب السلعي الذي يحيل قيمة قوة العمل الى السلعة (نقد برودون، ماركس ـ انجلز في «الايديولوجيا الالمانية»، وانجلز في «ضد دوهرنج»).

ـ نيتشه، باعتباره الايديولوجيا قناع الضعفاء والعبيد، للتمويه على عجزهم عن التماهي مع الاسياد.

ـ مانهايم، باعتباره الايديولوجيا قناعا متحزبا ذاتيا، مشوها، للتمويه على مصالح دولة او طبقة او فئة او مجموعة سائدة، وهي لذلك الوجه الاخر لليوتوبيا.

فاذا كانت اليوتوبيا وعي الدفاع عن واقع لم يقم بعد، فان الايديولوجيا وعي الدفاع «عن واقع لم يعد بعد، واوضاع تبدو من الماضي دائما كلما تحرك الواقع نحو المستقبل.

ـ فرويد، باعتباره الايديولوجيا، قناعا لتركيبات ذهنية، مرضية، مرتبطة باللاشعور، وناجمة عن مبدأ الرغبة الذي يصنع الاوهام لتحقيق اكبر قدر من الرغبات، فهي بذلك نتاج خلل او انحراف جنسي، يؤدي الى تضخيم للقيمة المنسوبة للموضوع، وبصورة تذكر بتضخيم القيمة المنسوبة للسلعة عند ماركس.

ـ فيبر، الايديولوجيا قناع زائف، انطلاقا من اسقاطه مبدأ العلة والقيمة من تفسير العلاقات بين الاسباب والنتائج، فالاسباب قد تقود الى نتائج مادية وليس الى قيم مادية (الراسمالية والاخلاق البروتستنتية).

ثانيا: الايديولوجيا كنظرة عالمية، حسب تصورات ماركس هيغل، فيبر: الاول باعتباره التاريخ مجرى للصراع بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج، فتكون الايديولوجيا تاريخية نسبية، والثاني باعتباره التاريخ مجرى للحقيقة المطلقة، فتكون الايديولوجيا مطلقة، والثالث بعدم اعترافه بالتاريخ كسيرورة، فتكون الايديولوجيا لا تاريخية، بالمعنى الوضعي وليس بالمعنى المثالي.

ثالثا: الايديولوجيا كعلم للظواهر: حسب تصورات لوكاتش، مانهايم، التوسير، ماركوز.

ـ لوكاتش، باضفاء طابع ذاتي على الايديولوجيا انطلاقا من التمييز بين الاستلاب الانتروبولجي (تماهي الذاتي في الموضوعي) فالوعي المطابق كوعي غير ايديولوجي، وبين الاستلاب السلعي (انفصال الذات عن الموضوع المنتج عن المنتوج) فالوعي المفارق الذاتي الايديولوجي.

ـ مانهايم: بمعادلة الايديولوجيا او الايديولوجيات، بانماط التفكير، التي قد تأخذ طابع ايديولوجيات عامة، او خاصة حسب الاوضاع الاجتماعية في كل مرة.

ـ التوسير باضفاء طابع موضوعي على الايديولوجيا، هنا مادية، وجزء من الموضوع، وليست وعيا زائفا ينتمي الى الخارج بل وعيا عضويا ينتمي الى الداخل. ولذلك ليست ثمة ايديولوجيا بل ايديولوجيات حسب المستويات المتعددة، ولها وظيفتان، عامة لتكريس سيطرة العلاقات الراسمالية، وخاصة لتكريس سيطرة طبقة.

ـ ماركوز، يتحدث ماركوز في «الانسان ذو البعد الواحد» عن الايديولوجيا كروح للمجتمع الصناعي الراسمالي في صورتها، الذهنية، العامة داخل البناء التحتي، وفي صورتها، النظرية، داخل البناء الفوقي.

كما يتحدث عن ايديولوجيا مضادة في اوساط القوى الهامشية من سكان احزمة البؤس والزنوج والطلبة، الذي يعتبرهم قوة الصدام التاريخية، بعد ان تم استيعاب البروليتاريا في الاليات الراسمالية.

الايديولوجيا والمساهمات العربية

يتوقف العروي هنا عند كتابين، هما كتاب «الايديولوجيا الانقلابية» لنديم البيطار، وكتابه هو نفسه «الايديولوجيا العربية المعاصرة».

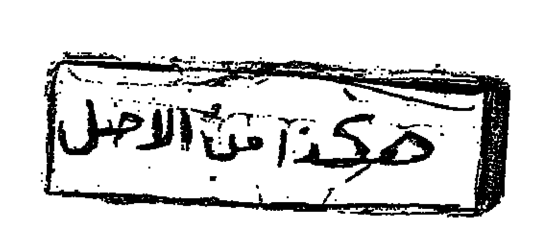
ويقول عن كتاب البيطار، انه عمل عام جدا، يفتقر الى الدقة والتمييز المنهجي، بين الوعي والايديولوجيا والفكر والفلسفة، وتسيطر عليه لغة انشائية خطابية، تتوهم القطيعة والراديكالية.

اما في كتابه «الايديولوجيا العربية المعاصرة»، فيقوم العروي باعادة انتاج مفهوم ماركس ـ انجلز، الوعي الزائف، الراسمالي، مقابل العلم البروليتاري، وعي الطبقة الهابطة مقابل وعي الطبقة الصاعدة، داخل مفهوم مانهايم عن الايديولوجيا السائدة، كوعي زائف متحزب ذاتي ميدانه المجتمع ككل وليس البرجوازية فقط.

ويربط هذا المفهوم، باوضاع اجتماعية تاريخية خاصة، يعيش اثناءها الافراد المنتمين الى جماعة او طبقة او مجموعة قومية او ثقافية، حالة، تجعلهم عاجزين عن ادراك تعبير صادق ومستقيم عن واقع حياتهم العامة، فتدفعهم عبر عملية الوعي ـ الانعكاس الى تغيير صورة الواقع المعاش في ذهن الافراد (الايديولوجيا العربية ص ١٣).

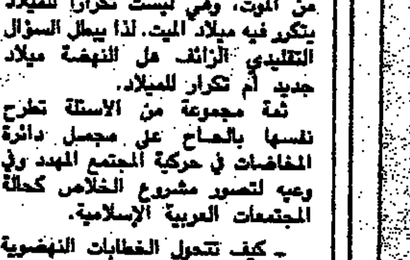
وبسبب الانعكاس الخاطىء هذا، تكون نتيجة العمل مغايرة للاهداف المخططة... لكن وحيث قدمت الماركسية، حلا غريبا، لهذا المشكل بتعظيم دور الطبقة العاملة في المجتمع الصناعي، كقوة صاعدة متسلحة بالعلم، كنقيض للايديولوجيا البرجوازية! فان المجتمعات المغلوبة غير الصناعية التي تفتقد الى مثل هذه الطبقة، ما تزال مطالبة، كمجتمعات وليس كطبقات، بالبحث عن حلول اخرى داخل دوائر الوعي، شرط ان يتسم هذا الوعي بطابع ثقافي راديكالي، من شأنه تجاوز الوضع الراهن، اولا بتجاوز الايديولوجيا السائدة، كوعي زائف، في بعدها الطبقي، في مستوياتها وكيفياتها المختلفة، الكولونيالية، وثانيا، بنبذ اية محاولة لربط التغيير بالوان من اليوتوبيا الاشتراكية وهو ما استدعى ما اسماه العروي بالماركسية الموضوعة.

يتبع



جواهر الرفايعة في الفجر والصبية

الشعرية.. السياق.. تحطيم العناصر



● غسان عبدالخالق

تتكون المجموعة الاولى لجواهر رفايعة من ثلاثة عشر نصا قصصيا. ومن شأن النص الاول بوجه خاص.. والنص الاخير الى حد ما، ان يثيرا جدلا ليس بالقليل. اذ لا يخفى القارىء المتمعن ان هذا النمط المتبع من الكتابة القصصية في النص الاول، يقوم على تفكيك عناصر القصة التقليدية ونثرها بوعي تام، ومن ثم اعادة بنائها او ترتيبها في سياق قصصي، ينطوي على الكثير من الحكايا والتفاصيل والتأملات، حيث ينبني هذا السياق عبر عناوين فرعية هي: التقديم، القرى، الطقس، الدنيا، الخيام، النبوءة، الرقص، الرحيل، وياما كان.

ان هاجس اختراق الشكل التقليدي للقصة، عبر تقسيم هذا السياق الى عناوين فرعية، يسير جنبا الى جنب شعرنة السياق ذاته، بحيث ان اللغة لا تقود مجرد حامل للموضوع القصصي، بل احدى عناصر الموضوع، وتعدد أصوات الساردين، اذ على حين ان:

بعد العصر تكنس المراة بشجرة «شيح» يابسة الساحة تحت العرائش، ثم تامر الولد ان يرشها برذاذ الماء حتى تهمد الاغبرة.

فان:

... نجمتي تاتيني كل ليلة باطيب الحكايا، وتروي في قصصا ملونة عن عالم يترامى خلف شباكي المغطى باوراق العنب.

ان هذا الانتقال من ضمير السارد الغائب الى ضمير السارد المتكلم، يحدث خلال بضعة اسطر مبدوءة بعنوان فرعي هو الطقس.

واذا كان هذا الانتهاك لبنية السرد القصصي التقليدي كما تجلى في الفجر والصبية، لا يطمح بحال من الاحوال الى تقديم نهاية ما للسياق الذي ينشؤه، قدر ما يطمح الى حفر مجموعة من المشاهد واللوحات واللحظات القصصية، فان الامر يبدو جد مختلف في «احتفالات امراة خاصة» النص الاخير في المجموعة، اذ ان العناوين الفرعية: عاصفة، محاولة، حب، فرح، دهشة، وحدة، عشق، موت، عقم، امومة، حنان، وما جاء تحتها، تمثل كل على حدة، قصة قصيرة جدا، متصاعة لسلطة السرد التقليدي، وان تميزت بلغتها الشعرية الشفافة وقصر المساحة التي شغلتها.

★ ★ ★

خلا هذين النصين الاشكاليين، فان بقية قصص المجموعة، تنتمي الى غير طيف من اطياف القص الجديد في الاردن، والذي تمثل جواهر رفايعة احد رموزه بلا شك.

ان احد اطياف هذه الكتابة القصصية يبدو مشغولا بشعرنة النص القصصي اكثر من اي شيء اخر والانسياق خلف تجلية او تفجير حالة كابوسية ما، وعلى الرغم من محاذير هذا الانشغال الذي قد يفضي بالبعض الى التورط في فائض القصة على حساب الحدث الزمكاني، وربما المغامرة بتحويل النص القصصي الى مسرح ذهني للافكار، فان قدرا من الجدة لا يمكن انكارها، قد تحقق عبر هذه الحساسية القصصية على يد البعض الاخر.

انها حساسية لا تنفي الواقع، ولكنها تتعالى عنه بصورته التي ترسمها له، كما في قصة «الشمس تحت جلدي» التي تحيل عبر شعريتها البالغة، تداعيات ومعاناة عامل باطون الى حالة صوفية.

ولا شك في ان مناقشة نهاية هذه القصة انطلاقا من مواصفات القصة الواقعية وربما الواقعية السحرية ايضا، سوف يفضي الى تدميرها، نظرا لما تنطوي عليه النهاية من فانتازيا مفرطة، ولكننا اذا ما نحن تعاملنا مع هذه النهاية ضمن السياق المشار اليه انفا، اي تفجير الحالة الكابوسية الجاثمة في لا وعي القاصة، فاننا سننصف هذه القصة.

★ ★ ★

ونقع على قصص يتقسب انتسابا واضحا الى الكتابة الواقعية المشغولة بحكي الحدث الزمكاني، على الرغم مما قد يتخلل هذا القصص من رمزية او شعرية، كما في «زنبقة ـازهار اخرى لاحمد، والثوب، الرجل الاسمر الابيض، الاسيرة وسيريج البيت».

في القصة الاخيرة «سيريج البيت» يمكن الاستغناء عن المقطعين الاول والثاني، لان القصة في الحقيقة تبدأ من المقطع الثالث:

«كانت اقصى اماني ان ارافق امي الى البئر كل صباح، حين كانت تحمل البراميل الفارغة على الحمار وتسير به الى هناك حيث تملؤها، ثم تعود بها قبل ان نصحو».

ومن الملاحظ ان تقنية التقديم للقصة او التوطئة لها بمقطع حواري، قد ورد ايضا في قصة «الفجر والصبية»، استنادا الى تعدد ضمير السارد، حيث تم تقديم المقطع الاول في قصة سيريج البيت بضمير السارد الغائب، فيما ان المقطع الحواري الثاني قد تم تقديمه بضمير المتكلم. وهي لازمة تظهر اهتمام القاصة

بتوفير عمق فلكلوري لعالمها القصصي، اعتمادا منها ـ فيما يبدو ـ على نكاء القارىء الذي ينبغي له ان يقدر اين تبدأ القصة حقيقة، لقد قدمت للفجر والصبية

بمقطعين فرعيين هما «التقديم والقرى» اضطلعا بمهمة ترسيم جغرافيا النص، ثم ترسيم جنس المنصوص عليه، لتبدأ القصة من العنوان الفرعي «الطقس».

ان البقع الرمزية التي تتخلل هذا القص الواقعي، كما في نهاية قصة الثوب مثلا، لا تلبث ان تكبر في قصص مثل «الناطور.. وبين صباحين» حيث ينهد شخوص النصوص لمحاورة بعض المفاهيم بغية نقضها او اثباتها، لا بل ان بوسعنا القبض على هواجس تجريدية بحتة تتمدد في قصتين هما «امتداد.. الرسام» حيث يبدو الاهتمام بجغرافية الفراغ جليا واضحا في امتداد، فيما لم يكن صدفة ان تأخذ القصة الثانية عنوان الرسام، كونها تحاور مفهوم الشبية وامكانية تجريده.

المهدد .. بين اسوار المتخيل ووعي الخيبة

● باسم الطويسي

النهضة ليست ميلادا جديداً ينبعث من الموت، وهي ليست تكراراً للميلاد يتكرر فيه ميلاد الميت. لذا يبطل السؤال التقليدي الزائف هل النهضة ميلاد جديد أم تكرار للميلاد.

ثمة مجموعة من الاسئلة تطرح نفسها بالحاح على مجمل دائرة المخاضات في حركية المجتمع المهدد وفي وعيه لتصور مشروع الخلاص كحالة المجتمعات العربية الإسلامية.

ـ كيف تتحول الخطابات النهضوية الموهومة الى مناورات مرحلية على مختلف مستويات وآفاق الطرح في الخطاب الديني وفي الخطاب القومي وفي الخطاب (الإنساني).

ـ كيف يبتلع السياسي كل طيف الخطاب النهضوي الموهوم على مختلف مشاربه، لتؤجل بذلك كل الاهتمامات المصيرية الملحة (الاجتماعي الثقافي، الانساني..) الى مواعيد اخروية، تبدو وكأنها لن تتحقق على أرض الصراعات المحتدمة.

ـ لماذا يبدو الفاعل النهضوي في الخطابات الموهومة السائدة نخبويا، جهويا، طليعيا، ايديولوجيا.. ضمن تعتليب عام ووصاية شاملة على الفاعل الحقيقي.

ـ لماذا تتكرر لحظات النهضة الزائفة في التجارب الواهمة عبر التراثي الذي تدشنه المراحل، ويثبت التاريخ زيفه بعد اكتشاف الزمن المحروق هدرا (لحظة الوهم بالنهضة في القرن التاسع عشر مشروع محمد علي، لحظة الوهم بالنهضة قبيل وبعد الفكاك من الحكم العثماني، لحظة الوهم بالنهضة بعد الفكاك من الاستعمار الغربي..)

ان العقل المهدد هو نقيض العقل النقدي، فالاول يفتقد لقلق السؤال والمراجعة والتطلع ليحل محله قلق الاختيار فهو المطمئن دوما لقناعات جاهزة رغم ما يبدو له من التناقض بينها، وهي تجارب فترات زمنية سابقة او تجارب الاخرين التي صيغت في مجتمعات مؤمنة (بشرعية الاختلاف) هنا يجد العقل المهدد نفسه في حيرة الاختيار بين يقينياته وبين واقعه وبين التناقضات الظاهرة بين تلك اليقينيات، في الوقت الذي يفرض فيه وصياته الإحلالية ويوزع على الناس اطياف الامنيات والايمان بالمستقبل التاريخي.

في لحظـات التـراثي المستمرة بالنهضة، وهي تلك الاطياف التي يتجدد فيها الوهم بجسم المصير التاريخي للذات قد يتحول العقل المهدد في احدى مراحل وعيه الى طرح التساؤل النقدي، لكنه يصدر نظام اليقينيات الى اداة النقد التي لا تخضع هي ذاتها الى منطق التساؤل، انها خبية الوعي التي يلعب فيها المتخيل الاجتماعي ـ الديني الدور الحاسم.

الذين يتحدثون من الفالهم، ولا ينفكون عن الطواف حول دائرة المكبوت، اولئك هم الاباء الروحيون للمجتمع المهدد، وعلى اعتبار ان لكل مجتمع نظمه في التفكير في الاشياء وفي انتاج الخطابات، فان المجتمع المهدد الذي سبق وان حددنا ان مصدر التهديد يأتيه من الداخل من عدم قدرته على انتاج تاريخه بذاته، يمارس في مرحلة طوفان النكوص انتاج ادوات تحتكر الرصيد التاريخي الخلم لتوظيفه في طاعة مصالح وهم المراحل.

اذن، لا بد أن نلاحظ بأن المجتمعات التي تكتفي بثقافة الكفاف تبدو سابحة في بحر من اليقينيات والمسلمات التي شكلتها الذاكرة الجماعية عبر تاريخ تلك المجتمعات، انها الاسوار الاسمنتية العالية للمتخيل الاجتماعي ـ الديني القابل للاستنفار في اية لحظة ومن قبل اية جهة، لكن لا بد من التاكيد على حقيقة هامة في هذا المجال مفادها.. ان حقول البحث المعرفي، منذ ان تلمس ابن خلدون اطراف سوسولجيا الدين الى آخر دراسات الانثروبولوجيا وعلم تاريخ العقليات تؤكد حق كل مجتمع في انتاج انظمته الرمزية الخاصة به، لكن المفارقة هنا تبدو في كيفية تعامل الداخل مع الداخل وبالتالي في التعامل مع المتخيل وربطه بفكرة المتعالي، واضفاء الصفات عليه، من خلال تجييش الذاكرة الجماعية في لحظات الازمات او من خلال جعل عقل النهضة في المشاريع الواهمة عقلا رمزيا، يحمل في الواقع تضاداً صداميا غامضاً لمجتمع لا يزال دون مستوى احترام الذات، والحق في الاختلاف، اي ان المتخيل الاجتماعي ـ الديني في المجتمع المهدد يهبط لكي يعلو في عقل النهضة الموهوم في كل مرحلة يوضع فيها على محك التجريب ليشكل المتخيل بهذه الطريقة السلاح الذي تلجأ اليه الادوات المتنفذة في كل لحظة تأزم وهو بهذه الصورة يصبح استقرارا واستنساخا داخليا لكل مرحلة انتقال، حينما يبتعد عن سياقه التاريخي وجهته الطبيعي.

ان العودة الى ذاكرة التاريخ الاجتماعي للمعرفة الذي ساهم في انتاج الكثير من المجتمعات المهددة اليوم، وعلى رأسها المجتمعات العربية الاسلامية، هذه العودة يمكن ان تقدم بعض المفاتيح لتفكيك تلك الذاكرة والتي تربطنا بعدة انماط معرفية يرثها العقل المهدد اليوم، وفق الانسجام الذي تبديه مع المتخيل الاجتماعي الديني، وهي النمط النقلي (الايماني) والنمط الحدسي (الصوفي) والنمط الاختباري التجريبي، هذه الانماط التي جرى من خلالها تناقل الافكار والمعارف تعود لتجسد اليوم في خطابات وعي الخيبة للمهدد في نمطين هما الإيمان والعلم، وعلى الرغم مما يعنيه النمط الاول في الذاكرة الجماعية من بعد، لا يمكن تجاوزه فان ذلك الخطاب يقدم المنهج كوصفة، ككل متاكل وليس كظاهرة خضعت لتحولات تاريخية كبرى، تحمل في ثناياها ارثا متناقضا حسمه العلم منذ فترات متباينة، وفي هذه الاثناء التي يحاول فيها البعض التجسير بين النمطين من خلال استيعاب النمط النقلي الايماني في مختبر التراث، يأتي التحذير التاريخي منذرا بسطوة ذلك الاتجاه على الإرادة العامة عبر محاكاتها المنظومة المتخيل الاجتماعي، الديني والتي اثبتت الاحداث في عقد التسعينات مدى سيطرتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية برفدها المباشر للقرار السياسي بالتشريع والتبرير.

هذا الحجم الذي يأخذه المتخيل في صياغة الواقع يدعونا دوما الى الالتفات نحو جذور السطوة الاجتماعية التي تضم السياسي والمتدين والمتمذهب والفاعل الجهوي وبالتالي العقل المهدد بشكل عام، ولعله من المفيد هنا ان نجري مقاربة بسيطة لنظام العقل المهدد مع (نظرية الاصنام) لفرانسيس بيكون، وهي النظرية التي تركز على دور الاسس الاجتماعية والتاريخية في تشكل الايديولوجيات (الافكار والاصنام)، ولربما نجد ان بيكون قد وصف المصطلح الحديث المهدد آنذاك (الايديولوجيا) لنقد الاسس الاجتماعية والتاريخية واللاهوتية التي تتفق مع سنن العادة والسكون ومع مصالح الطبقة الاقطاعية المهيمنة، داعيا اياها بالاصنام والتي كانت تمارس وصايتها الشمولية، حيث تقسم مصادر هذه الوصاية التي تعتمد التبديه المسبق وهي بذلك تقترب من المفهوم الحداثي للمتخيل الى اربعة اقسام هي اصنام الكهف، وهي تلك المسبقات التي يختزلها الفرد في قرارة نفسه، من الاستعدادات الفردية والميولات المسبقة الفطرية او المكتسبة، والتي من خلالها يبدأ الفرد بصياغة التماثلات للاحق مع السابق، ثم تأتي الزمرة الثالثة وهي اصنام القبيلة التي تلحق بالانسان عبر الانتماء الى الجنس البشري ثم عبر سلسلة الانتماءات الطويلة، اما الزمرة الثالثة فهي اوهام الساحة العامة وهنا يقترب اكثر نحو الفضاء العام الذي يشكله مفهوم المتخيل، فهذه الاصنام هي فائض اللغة من الاحكام المسبقة والاباطيل المتولدة عبر التطور التاريخي للمجتمع، والزمرة الاخيرة هي اصنام المسرح، وفيها يتجلى الطقس الديني التقليدي الى جانب الطقس السياسي المتسلط، هذه المناخات كلها تأتي بسلم الوصاية، ليأتي بعد ذلك (كانط) داعيا الى التحرر من هذه الوصاية من خلال الدخول في عقلانية التنوير (اي تحرير الانسان من الوصاية التي يحمل هو نفسه مسؤوليتها).

لنتفق اذن بأن العقل المهدد كحالة وليس (كاثنوس) عرقي يسبح في بحر للساحات الهشة للمتخيل الاجتماعي ـ الديني اي المساحة العاجزة عن تكوين نظام رمزاتي حضاري يظهر به المجتمع كممارس لحق تاريخي واجتماعي امام الآخرين، انه العقل الذي يدشن مسرح الزمن التاريخي المحروق هدراً لهذه المجتمعات، والتي تحمل مرغمة وراضية سطوة الوصاية الشمولية لكرنفال التوالي الرسولي والتوالي الابوي المقنعين.

«خسارات الكائن»

١ ـ خسارة اولى

هكذا دلقوا على ماء الغواية
ثم انتحوا في الاعالي مكانا فقيد
هكذا افرغوا شجر الارض من خساراتهم
ومضوا يحملون عشيقاتهم في الفراغ

٢ ـ خسارة ثانية

انا ميت لا محالة
اسوي من الطين بيتا
واهوي على سرر البحر اخشى المياه
انا ميت لا محالة
ارمم اشياء عمري
واذوي بعيدا لكي لا ارى

٣ ـ خسارة ثالثة

اموت باكثر من خنجر
احتفي بموتي وحيدا
اراني ثعالب منهوكة تعض على ظلها ،
اجر لهاثي على مرمر الظل اسفو عليه ترابي
وامشي كطير يحمله الريح شكواه

٤ ـ خسارات

باقدامها الحطبية تمشي الثعالب نحو القرى
يؤججها غليان الهجوع الطويل فتركض لاهثة
باتجاه القنون المغطاة بالريش والحجر المتيتم في
جسد القن صوت بلا حشرجات يلاطف بيت
الذبائح يرنو الى سرر الريش دون اكتراث ويسفو
على رقبات الهزائم اقواسه القاتلات. فيصرخ ريش
القنيص بهذا الدخيل وتنعث في عينه ماء الحياء
ولكنه حين تطفو المرارة في جوفه يتحلى بدمع
الخديعة ثم يقض رؤوس الهزائم
في
يده
قبضة الجوع
تعوي

٥ ـ خسارة المرأة

سامشي بعيدا الى آخر الضوء
احمل ما قد تبقى من هوائي
واشلح اعضاء وجهي على رسله
ايممني بتراب يديك كثيرا
ليصحو على قارعة الحزن قلبي.

٦ ـ خسارة الظل

يليق بموتاي وجهي
ولكنهم كلما باغتوني به
انحني للتراب الذي ضمه
واصرخ ملء الفراغ
بأن الذي معهم ليس وجهي.

٧ ـ خسارة القلب

موحش كالقطيعة قلبي وشفافة كالمناديل
احلامه

● محمد الخامري

- جاء كالموت في يده ارجوان الظلال وفي قمحه
تستعيد النيازك اجراسها
يا له من خليع يطفطف بالحب ابوابه ثم ينجو
بريش الطلاقةمخدوشةبالاصابع اصواته، ها هو
الان مشدوهة بالنعيق بلابله نازلا في غياب الغياب
على راحتيه تعج المواويل ذبحا وتصحو بلا فزع
قبرات التراب بفستانه هل اتاك يبجل بالماء جسم
المساس ويشعل بالظل قنديله.
جاءها كالحا من غبار القرى
حاملا سلة العمر مضاء لفستانها
جاءها يشتهي ان يصلي قليلا على ركبتيها
وكثيرا على قبرها
قال من يسرق الان قلبي ويأخذه طازجا ليدها
قال يا حيف عمري
لماذا تؤثثك الان قبرا وتمحو عن الدرب ظلي
جاءها نائسا بالمواعيد في جمره شهقة الصبح
مغموسة بالبهار وفي ملمح الوعد ضاعت مناديله.
جاءها كالرنين المعفر بالثلج كامرأة شدها الريح
بالريح
جاءها ثائغا كنثيث التغرب مكسورة يده
بالتلاويح ها هو من موئل الصمت
يخبز للمارقين بقايا الطريق
يا لهذا الاكيد كما النهر خلا مناديله تتزين فيها
الشباك
شرك هده في الملاذ الاخير وراح يكز الخطا
باتجاه الغياب الذي خاله للحبيبة
ثم بات يخربش في دفتر الماء شكلا لها، عاودته
الحبيبة بالماء صلى بطيئا بطيئا فرج المكان بما
يشبه الشك فباتت حبيبته موئل الجمر في خدرها
تكتوي الكستنا
يا جحور المواقيت هزي لها قصب التبغ باركي
درج الماء بالسمك المنتشي بالصخور
جاءها باصابع عمياء مذهولة بالاشارة نازلا
عند اشراقة الخمر
او ماشيا قبب الغيب منذهلا بحدود السهام
التي شقت الارض
بوابة للرضا
جاءها غائبا
غائبا

٨ ـ خسارة الكائن الى ناصر مؤنس

بكامل خيبتها كانت الارض تدرج مشغولة
بخطاي
وكنت اعد فطور الصباح البهي على عجل
استضفت بلادا تؤجل اعراسها في خطوط
الهباء
نهبت ظلالي باظلافها
ورحت افتش قتلاي اشلخ قمصانهم
تتعرى امامي خزائن قد ملئت بالهزائم قلت
افض قميص المحبة عنهم
واتركهم للهواء يدلك اعضاءهم
قلت اشتري من سوادي ظلالا يوشحهم كلهم
ولكنهم يسخرون بما قد ذهبت اليه
فقاموا جميعا وفي يدهم قمر
يتساقط من فمه رطب
للكلاب.

وقفة مع «تماثلات» للشاعر جميل ابوصبيح

● زياد ابولبن

يبدأ الشاعر جميل ابوصبيح رحلة الشقاء والاغتراب في مجموعته الشعرية «تماثلات» من مخيمات الانسان الفلسطيني الذي عانى من التشرد والنزوح ورحلة العذاب الطويلة، والهم الفلسطيني الذي يبدأ عند تصاعد الوجع الاممي المأزوم في ازقة وشوارع المدن العربية، وتلك الصحارى المترامية على جنبات مدن الرمل:

اسكن في تموجات مياه الخليج
بيوي مفعم بالشقاء والرغاء
مطليا ببهاء الرمل المتحرك
ابحث عن لؤلؤة فارغة
في صدفة لك تكن

وحالة الانكسار نحو عبثية الحياة، ومرارة هزيمة الانسان داخل الانسان، ومعايشة الحلم الذي يداعب النفس ويدغدغ مشاعر العالم، ويفجر هذا الانين في حالة صمت فاقع اللون:

كما عوسجة في ضمير تكيه
تنتبه النيدان الى خطوات الارنب
شانقة اذانها المدببة كحراب بدوية
تلتقط هزهزات الدم

والانسان العربي الذي يرتد الى القدم، ويراوح بين مدن الرمل ومدن التاريخ الساكن والمتحرك، وهذا الحدث الرومانسي المتحرك الذي يمزق سكون الليل المبعثر بين الحصى والنجوم:

اسرح مع الغنم كجرو يتسمع نقنقة
ضفدع، فينسكن بتاملات الحصى

● ● ●

يا امراة من ثلج
نار تسعر في مجمرها.

وهذه الرائحة العفنة المنبعثة من رحلة الضياع والتشرد، وهذا القلق المتواصل ما بين البين، وتعثر خطى هذا الانسان في مخيمات البؤس وشوارع المدن النائمة في عروش من حرير:

ليس قبل القبل قبل
ليس بعد البعد بعد
هداة في بنفسجة التراب.

والصراع المتواصل بين الماضي والحاضر تذكر الاشياء التي تذوب من بين اصابعنا، وتختلط بوهم الانسان الراكض خلف ظلال الزمن المتوهج اللاهث وراء الحاضر:

خطوة محتملة
بين هشيم الشاي وزغاليل الحشائش،
تختزن حواكير اريحا كدالية مثقلة
بالعنب
، متدلية الى قمتي العرائش كاطفال
اتعبهم
التنطط على حيطان بيوتهم.

هذه الضبابية المحتملة في توزيع الصور المبعثرة والموسيقى الداخلية المتوحدة في الوحدة النفسية اللاهثة وراء انسجام حالة الانسان المتامل في رحلة الضياع وغربة الواقع المر، وهذا التماثل بين الاشياء الذي يمتد جسرا ما بين بدء القصيدة والى نهاية الكلمة:



● جميل ابو صبيح

في لحظة مبكرة لصباح محتمل
اسند راسي كخروف انكسر قرنه في
عراك مع قطعان من التيوس البرية.
الى جذع شجرة زيتون عمرها الف
عام

محتملا ايقاعات اظافر ناشزة في
اصابع عشيقة مطلية بالقار؟؟

ويتصاعد حالة التوتر والقلق المستمر من حالة الانكسار وبدء الايقاع المتمثل بالحالة النفسية المتوترة المتصاعدة في انتظار تفتق القلق وبناء صور متزاحمة مفعمة بالخيالات والرؤى وتوهج اللحظة الذاتية:

يتسكع في دمي ثعلب ودجاج
وامراة ذات عينين
تطفحان شهوة.

● ● ●

ويتصاعد الحدث الدرامي في بيروت المدينة التي تسجل في دفاترها حالات الموت البطيء والمتسارع، وحالة الصراع، وتشكل الحدث المتصاعد من العطاء الفلسطيني في هذه المدينة التي تغرق صباحا ومساء، في حين يخفت الحدث المتفجر في مدن الرمل ومخيمات الضياع:

هل من جنوبي او فلسطيني يطارد
الريش
الريش والدجاج
يا من كنت تحلم بفخذ دجاجة او
عصعصة
ان كنت جنوبيا او فلسطينيا
ستحقق اكبر شهوة تمتلك في
النوم واليقظة
فخذا او عصعص دجاجة.

وبناء العمل الدرامي الذي يتجاوز الحدث اليومي في توحد الهم الفلسطيني اللبناني، ومن خلال هذا الحدث كأنك تشتم رائحة البارود والديناميت والرصاص والجثث المحترقة والدم والزيت، وترى الذباب والديدان والفراشات والصراصير والديكة والجرذان والعصافير والدجاج والصيصان والثيران والبقر والنوق والغنم والجراد والثعالب والارانب والتين والافاعي والغزلان والريش المنتوف والبيض وبيوت الصفيح، من خلال هذه التماثلات المتصاعدة في تفجر الحدث الجديد في قصيدة النثر وتشكلها في بناء درامي متواصل، وفي توحد نفسي نجد شاعرنا جميل ابوصبيح يؤسس هذه الملحمة النثرية التي تخط بناءا جديدا في حركة الشعر العربي.

الدكتور هشام غصيب (للرأي الثقافي): نحن بحاجة الى تحديث الخطاب العربي السائد

حاوره: ربحي شتات

لعل اهم ما يعانيه الفكر العربي المعاصر فقدانه للتاسيس الفلسفي الذي يساعد على بناء عقل نظري عربي مستند للعلم والذي بدوره يساعد على تحديث الخطاب العربي السائد مما ينسجم مع معطيات الثورة العلمية الكبرى ونتائجها الفلسفية لاحداث ثورة ثقافية تولد وعيا علميا جماهيريا قادرا على مجابهة تحديات العصر وتنفيذ مهمات حركة التحرر القومي العربي.

وفي هذا السياق فان للدكتور هشام غصيب ما يقوله في هذا الصدد. فهو قبل كل شيء فيزيائي محترف ومن ثم فهو باحث فلسفي يستند لاسس علمي ويمتلك ثقافة فلسفية مطلة على منابع الثقافة الغربية باشكالها المختلفة حيث كانت المواجهة الاولى (الصدمة) مع الثقافة العربية.

حول هذا الموضوع. وحول قضايا كثيرة متعلقة بالخطاب الفكري عموما، كان هذا الحوار مع الدكتور هشام غصيب.

● دكتور هشام قبل كل شيء من انت؟

ـ انا مواطن عربي اعيش في مجتمع ممزق تابع تنخرة تناقضات التاريخ برمتها تعرضت في مرحلة حاسمة من حياته لصدمة تلقاها من الثقافة الغربية المعاصرة، قذفته من موقع طبقي الى موقع طبقي نقيض وهو الان منغمس فكريا ووجدانيا في هذا الموقع الطبقي النقيض.

● هل افهم من ذلك بان هذه الصدمة جعلتك تقفز من الفكر الغيبي السائد الى التصور المادي الجدلي للوجود.

ـ بالتاكيد لكنها لم تكن قفزة بقدر ما كنت صيرورة معقدة من التحولات والازمات. لقد ساهمت هزيمة حزيران ١٩٦٧ وصدمة اللقاء مع الثقافة الغربية في شكلها البريطاني في تقويض اركان البناء الفكري السابق، لكن انهيار هذا البناء ترك فراغا فكريا وجدانيا دفعني باتجاه الفكر الفلسفي وبالنظر الى البيئة الغربية التي عشت فيها في ذلك الحين فقد كان الوسط الفلسفي والفكري الذي تحركت منه برجوازي الطابع وكان محافظا حيث انه فكر برجوازي في مرحلة انحطاط البرجوازية العالمية لذلك كان من الطبيعي ان يمتلىء الفراغ الذي نجم عن انهيار البناء الفكري السابق بفلسفات برجوازية وبتجارب برجوازية الطابع مثل الامبيريقية والفلسفة اللغوية والوجودية واللاعقلانية الالمانية وربما بالفلسفة الدينية الهندية. لكن هذه التيارات الفكرية البرجوازية المتلاطمة اوصلتني الى طريق مسدود فكريا ووجدانيا وتناقضت بصورة صارخة مع حسي العروبي ونتيجة الصراعات القوية بين العالم المتقدم والعالم الثالث فلم يكن امامي سوى خيارين لا ثالث لهما اما الانتحار الفكري وربما الجسدي واما كسر اطار اللاعقلانية الغربية الى الاطار النقيض المادية الجدلية ويبدو انني اخترت طريقة الحياة.

● ماذا تقصد بالفلسفات البرجوازية الطابع وهل يجوز ان نعتبر الامبيريقية فلسفة برجوازية؟

ـ عندما استعمل امبريقي اعني تيار فلسفي معين نشأ في القرن السابع عشر الميلادي مع نشوء البرجوازية الاوروبية وظل يتصاعد حتى هيمن [illegible] ركن واسع وخاصة في العالم أنجلوسكسوني واذهب ابعد من ذلك ان الامبيريقية هي دين العصر فهي التيار الغالب في التفكير الغربي عموما والانجلوسكسوني خصوصا وقد نشأت الامبيريقية في أول الامر في مجابهة الفكر الاقطاعي حيث كانت في حينه تقدمية في وقتها وكانت محملة بالمادية (هوبز، لوك) ولكن مع مطلع القرن الثامن عشر بدأت تأخذ طابعا مثاليا ولعل (باركلي) هو الذي بدأ هذا النزوع اما (هيوم) فلا شك ان نزعته هي نزعة معادية للفكر الاقطاعي ويمكن القول ان الامبيريقية ظلت تحمل طابعا تقدميا حتى القرن التاسع عشر غير انه حدث تطور كبير في دورها في القرن التاسع عشر والقرن العشرين اذ تحولت من اداة لهدم الميتافيزيقا الوسيطة الى اداة لهدم المادية وافساح المجال امام الغيبية والمثالية. وفي الواقع انها طورت اساليب المقارعة المادية من جهة والفكر الجدلي من جهة اخرى وقد تنبه (لينين) الى ذلك (ببصيرة نافذة) في كتابه المادية والنقدية التجريبية.

● ولكن اين تضع رسل مور وفتجشتين في هذا السياق؟

ـ رسل بالذات لا شك انه ادّى دورا تنويريا في القرن العشرين لا يقل عن الدور التنويري الذي اداه فولتير في عصره ولا شك انه قارع قوى الحرب والاستبداد في بريطانيا والولايات المتحدة ولكن الاساس الفكري الذي ينطلق منه (رسل) امبيريقي حتى النخاع وهو المسؤول عن احياء الامبيريقية بزخم في القرن العشرين وقد وضع نصب عينيه تقويض اركان الانطلوجيا الجدلية. وذلك واضح في كتاباته عن الذرية المنطقية وهجوم (رسل) على المثالية الهيجلية التي كانت سائدة في الجامعات البريطانية لم يكن لمثاليتها ولكن للطابع الجدلي فيها. فهو ارسى قواعد الذرية المنطقية في مجابهة الانطلوجيا الجدلية في جميع صورها لكن هذه النزعة الرسلية وصلت اوجها في فتجشتين في كتابه (الرسالة الفلسفية المنطقية) وكان فتجشتين مدركا تماما للوظيفة الايديولوجية لطروحاته الرئيسة. لقد انبرى الوطنيون في مجابهة المادية على اختلاف انواع هؤلاء الوضعيين ابتداء من (ماخ) في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مرورا بحلقة فينا (شلك كارناب، آير وغيرهم) وانتهاء بفلسفة العلم الحديثة (بوبر توماس كون بول فايرابند).

● هل نستطيع ان نعتبر الطابع الجدلي للمثالية الالمانية هو السر الذي دفع ماركس للاهتمام بها؟

ـ بالتاكيد، ولكن دعني اوضح هذه النقطة، ان ماركس لم يختر ان يهتم بالمثالية الالمانية انه نشأ وترعرع في اجوائها ولكنه ادرك اهميتها للحركة الثورية الاوروبية، ولما تحرزته من انجازات في مجال ابراز البعد الجدلي للفكر الانساني برغم مثاليتها الصارخة لذلك عمد لنقدها بصورة شاملة من أجل تطوير مادية تخلو من ثغرات المادية القديمة ودعم التبصر الجدلي في صميم المادية التي كانوا يصبون اليها. لقد كشفت المثالية الالمانية قصور المادية القديمة لذا ما كان بالامكان تجاهلها من قبل الماديين فكان لا بد من استيعاب رؤيتها الجدلية ماديا حتى يتسنى للمادية ان تخاطبها وهنا اقول انه في حين كان (فيورباخ) رافضا لمثالية هيجل، من اجل العودة الى مادية القرن الثامن عشر

نجد ماركس في المقابل ينقد مثالية هيجل ماديا وينقد كذلك مادية (فيورباخ) جدليا الامر الذي قاده الى تخطي الفلسفتين كليهما صوب المادية الجدلية والمادية التاريخية وهذا يبين العلاقة الجدلية القائمة دوما بين المادية والمثالية من جهة والدور الرئيسي الذي ادته المثالية في تطور الفكر حتى يومنا هذا وهذا يؤكد بان حرية الفكر والاعتقاد هي الشرط الاساسي لتطور الفكر فقمع الجوانب المثالية من الفكر كما حدث في الاتحاد السوفياتي ادى الى جمود الفكر المادي نفسه حتى الان.

● تحتاج الى بناء عقل نظري عربي.

● ليس هناك فلسفة واحدة لفكر اية امة.

● هل افهم من ذلك ان المثالية ستظل تؤدي دورا اساسيا في تطور الفكر حتى في المجتمعات اللاطبقية (على افتراض انها ممكنة)؟

ـ ان الوصول الى المجتمع اللاطبقي لا يعني انه تغلب الانسان كليا على محدوديته البيولوجية والطبيعية ولا يعني تغلبه على التناقض بين الانسان والطبيعة كذلك فان المعرفة البشرية حتى في المجتمع اللاطبقي لن تكون مادية صرفه

وهذا شكل اخر من اشكال محدودية الانسان ومن ثم يظل المجال مفتوحا لوجود ثغرات بنيوية في الفكر المرتكز الى العلم.

● في معرض كل ما سبق اين يقع الفكر العربي المعاصر من ذلك، وهل هناك فلسفة ما يستند اليها الفكر العربي المعاصر واذا كان الجواب بالنفي هل يمكن البدء بتأسيس فلسفي للفكر العربي؟

ـ ليس هناك فلسفة واحده لفكر اي امة هذه اسطورة ايدولوجية يحاول البعض ان يفرضوها علينا فهناك تعدد بالضرورة لا بالرغبة الذاتية. لكن يمكن القول ان هناك بنى لا واعية يرتكز اليها فكر مجتمع معين في حقبة زمانية معينه وبتعبير اخر فان هناك سمات مشتركة للنظم الفكرية التي ينتجها مجتمع معين في مرحلة تاريخية معينة، وهذا ينطبق على الفكر العربي الحديث ومن السمات الرئيسة التي يتسم بها الفكر العربي الحديث السائد انه فكر برجوازي تابع وانه فكر ما قبل علمي اي انه لم يعان في بنيته الداخلية الثورة العلمية الكبرى ونتائجها الكبرى هناك استثناءات بالطبع ولكن هناك سمة غالبة على الفكر العربي المهيمن فهو ما قبل علمي و من ثم فان المهمة الثقافية الكبرى الملقاة على عاتق حركة التحرر القومي العربية هي رفع الفكر العربي السائد من مستوى ما قبل العلمي الى المستوى العلمي اي تحديث الخطاب العربي السائد لينسجم مع الثورة العلمية الكبرى ونتائجها الفلسفية.

اننا بحاجة الى ثورة ثقافية تولد وعيا علميا جماهيريا قادرا على مجابهة تحديات العصر وتنفيذ مهمات حركة التحرر القومي العربي وارى ان تأسيس نشاط فلسفي اصيل في الوطن العربي هو شرط اساسي من شروط هذه الثورة الثقافية المقبلة.

واذا اردت ان اكون اكثر دقة قلت ان الوطن العربي اليوم بامس الحاجة الى بناء عقل نظري عربي يحمله وعي حركة التحرر القومي العربي ويتكون في جوهره من الفلسفة والعلم.

لقد انشأ العرب في الماضي عقلا نظريا متقدما ارتكز الى الفلسفة والعلم وارتبط باسماء تعتز بها مثل الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد والحسن بن الهيثم والبيروني وغيرهم اكن هذا العقل تم تدميره في مرحلة الانحطاط في تاريخنا من قبل السلطة الاستبدادية ومثقفيها، وعليه فان المهمة الملقاة على عاتقنا اليوم هي اعادة بناء عقل عربي نظري تحمله حركة التحرر القومي العربي.

● اجري هذا الحوار بالتعاون مع الجمعية الفلسفية الاردنية

«الوعي والحلم»

● فايز محمود

[الى الاخ رشيد الخصاونة ...]
[لم يكن الشجن مفرطـا]

العدم : وجود غير حي.
الوجود : عدم حي.
الحياة : عدم ووجود...

تعبر الحياة في سلسلة من الايام الاسى توثقنا باغلالها مدى العمر. لا حقيقة هناك الا ما تفعله ليعضنا البعض، وما تفعل الا نسج خيوطنا العنكبوتية، نصطاد فيها بعضنا بعضا... ولا ندري اذ ذاك اننا نقتص منا نفسه، فانه اذا خلونا من الشوق الى الابدية حكمنا على انفسنا بالهلاك.

فما ابعد عمرنا عن نهر الحياة.

قال (الشحاذ) ذلك لصاحبه الموسر رافعا عينيه الى وجهه مخبئا انكساره، ولكن الحزن المبقع في ملامحه خانه فلاح متخما بالطعنات يوشك ان يتداعى... فطن هو الى مشهده امام صاحبه، وما كان كذلك في اعماقه كما يوقن حقا... فاسترسل في حديثه :

لا زمن هناك الا المستقبل، الحاضر من فتاته، والماضي بدوره من فتات الحاضر... الحاضر يزول توا، والماضي لا يعود، لكن المستقبل هو المصير... الا تعلم ان الزمن حياة، فيه الوجود والعدم يتصحان، في الروح لا في النفس، نعي ابدية الحياة السارية في الوجود والعدم، النفس مرتبطة بحفظ بقاء الذات في مجال بيئتها اما الروح فتشارف اللامحدود : ايمكننا ان نحس اعماق المعرفة المتاحة لنا حتى اليوم لا غير والتي ستتعمق بعد اكثر واكثر - ان الانفجار الكوني بوجوده وعدمه، لا ننفذ اليه بكليته عيانا ويستحيل عبر المعرفة الى رموز تدرك ولا تحيا... ان فجيعة حياتنا الانسانية هو برزخ المعرفة المتصل والمنفصل ابدا مع معراج حياتنا.

التقط الشحاذ انفاسه، وابتسم بمرارة لصاحبه الذي حضر اليه ليستلف منه مبلغا يفرج به كربة اليوم... لم يبد على صاحبه الميسور الحال انه يستمع بفهم لمقالته، لكنه كان يلتفت اليه بين الفينة والاخرى، وهو يصرف شؤون عمله، وفاه ببعض كلمات استمع اليها الشحاذ بحسن نية فقد صدرت منه على هذا الايناس على اية حال.

- والله زمان يا (لقمان)، منذ عشرين عاما لم نلتق، اتذكر يا صديقي الغرفة الضيقة التي سكناها وايام الطفر والعشق والكفاح والامال والالام، اتتذكر..

قال الشحاذ مقاطعا، وقد علت نبرته بحماس ظاهر:

- دعني اولا اكمل قولي الذي بسطته لك، انه هام صدقني وبالنسبة لي فلا شيء غيره حقيقة مصيرية، يجب الا نغتر بطول عمرنا، انني افكر بهذا الشيء كثيرا، فحال ما يمضي الزمن مهما طال يقصر في الاحساس وكانه كان مجرد لحظة او لحظات، ما اقصر الايام والشهور والسنين بعد ان تمضي، ولكم تمضي بسرعة، بسرعة كبيرة، تصور يا اخي (ميسور) ان عمر البشرية جميعها برهات من عمر الحياة على الارض، وعمر الحياة على الارض برهات من عمر الارض، وعمر الارض برهات من عمر مجرتنا، وعمر مجرتنا...

- كيف حال عملك يا لقمان، ان شاء الله يكون جيدا ؟!

قال ميسور وقد تطلع بامعان الى وجه الشحاذ يستطلع غرضه، لقد احس بشيء غير الشوق دفعه الى القدوم لزيارته، وكان يحاول الا يخضع لضعف العاطفة التي جاشت في نفسه حينما لمحه يدخل اليه.

- عملي جيد والحمد لله على كل حال، لكنني متضايق جدا فظروفي عسيرة هذه الفترة لحد بالغ، ارجوك ان تسلفني مبلغ مائتي دينار، اذا شئت اوقع لك صكا به، لمدة شهرين ريثما اتدبر امري.

اجاب الشحاذ محاولا ان يظهر تماسكه، كان في داخله مهزوزا ويتضايق من هذه المواقف التي لا يجد بديلا عنها، وهي تجتذبه اليها عنوة كلما حاول تجنبها، يتمنى لو يقدر ان يخلص الى نفسه شهري زمان، شهرين فقط يعكف فيهما على انجاز عمل يريحه من بعض ما يعانيه نفسيا ووضعا معيشيا، ولكنه لا يجد الفرصة البتة فيوما بعد يوم تزداد الظروف قسوة، لم تكن ذات يوم منذ سنين طويلة حسنة لكنها لم تبلغ هذه القسوة التي يجابهها الان.

- يا ليتك تسلفني انت مبلغا، الحركة واقفة هذه الايام لا احدا يشتري ولا احدا يبيع، ولا حتى يدفع مستحقات من الذي عليه...

رن الهاتف، التقطه ميسور دون عجل ووضعه على اذنه وقد ارتخى في جلسته تماما، واستمع الشحاذ الى المهاتفة :

- اهلا اهلا حبيبي عبدالغني... من ايطاليا اذن... ثلاثمائة الف... اوكي، يعدين بحكي معك، بتدبر هاي بضاعة رابحة اكيد.

همس الشحاذ لنفسه، بضاعة اواني الحمام والمغاسل بضاعة رابحة عالميا وبمئات الالاف، اعاد ميسور السماعة الى موضعها، ودون اكتراث عاد لمواصلة حديثه مع الشحاذ :

- والله انا خمنت اوضاعك حسنة، موظف وبتكتب في الصحف والمجلات وبتالف كتب، شفتك هناك اليوم من مدة مش طويلة بالتلفزيون، ما شاء الله عليك نجم صرت، الله يوفقك بتستاهل اذكر ظللت تتعب على نفسك بالقراءة والكتابة من مطلع حياتك... لكن قل لي، هذا الكلام الذي كنت تبسطه لي كما تقول، لا بد ان له معنى وان هناك اناسا يفهمونه ويقدرونه، احكه لهم او اكتبه اليهم فقد يساعدونك بالتاكيد.

***

خلا الى نفسه وسط الشارع وكان بوده ان يضحك، لكن الحزن غلب عليه وكاد يبكي، من السخف ان يستملكني الحزن، قال الشحاذ لنفسه بملء فيه، ومضى يتامل هذا الذي يجري معه من خلال فهمه لمعنى الحياة محاولا بنفس الوقت ان يجد حلولا مناسبة ليستريح يومين يرمم فيهما جسده ويجيز عقله من هذا اللهيب الذي يصطليه.

كان يفكر بشكل متقطع فيما يعنيه بمفهوم الحياة، وتقطعات فكره تجد لها ظلالا يحسبها في عقله بانه بمستطاعه ان يرسمها ويلونها بالوانها الصحيحة..

الوعي - اللاوعي

الوعي - التفاعل مع الواقع الموضوعي.

اللاوعي - التفاعل مع الحلم... الحلم من جهة الماضي السحيق، ومن جهة المستقبل، بعداه هما الماضي والمستقبل.

الوعي - بعده هو الحاضر دائما، الان، والحاضر شريطه بطيء السريان، الثانية والدقيقة والساعة واليوم والشهر والسنة.

اللاوعي - سيرورته الزمنية غير حتمية التعاقب بموازاة الوعي، وكذا الاحساس بالزمن فيه سريع يختصر في ثوان ازمانا مديدة من زمن الواقع وذلك ليس على حساب الاحساس الكامل بملئها، فاننا في الحلم (المنام) نحس ببطأة الاحداث والازمان كاملة كما هي بالواقع، وكذا فان الزمن في الكون نسبي، فعمر الارض او حتى عمر المجرة تبلغ ارقاما مذهلة من السنين، ولكنهما في عمر الكون، الارض والمجرة الاعظم عمرا، ليس باكثر من برهة لا تحسب من عمر الانفجار العظمي...

واستتلى لقمان يتكلم بحمية اشد :

هذه حقيقة كاملة، غدا ستنتهي الارض وتزول في محيط الكون اللامتناهي، وقبل ذلك بكثير من ملايين السنين ستزول الحياة من على هذا الكوكب، وقبل ذلك ايضا بملايين السنين ستزول الحياة البشرية قبل ان تنقرض الحياة عموما من على وجه الارض، ومن قبل وجدت الارض ملايين ملايين السنين دون حياة ودون انسان... وهذا الكون في مادته وحركته واجزائه ودوراته يعيه العقل البشري، وانا الان تنبض دهشته في دمي فاكاد اصعق فرحا واسى، ما معنى كل ذلك، ما معنى ان نعلم هذا الكون / المكان الزمان في ابعاده الراهنة وطبيعته وتكوينه، واننا فيه محض حلم ستطلع ذات هنيهة في احشائه ثم ذهب ولكنه جمع في تلك الهنيهة صورة الكون كاملة في عقله وتفشت في روحه فانشقت بالسر الابدي.

قطع مسافة لم يدر طولها كم بند غادر محل صديقه ميسور، لم يخلف ما وقع معه في نفسه غضبا على صديقه ولا حتى شعورا بالصدمة، قال لنفسه كل شيء ممكن ان يقع في هذه الحياة الفجيعة، ولكنه احس باشمئزاز غير محدد يغرق تفكيره فيما لاقاه سواء تجاه نفسه او تجاه صديقه، مضى عليه زهاء ربع ساعة منذ قذف بنفسه خارجا الى الشارع وسار ذاهلا عما حوله مستبطنا ما يعتور في راسه من افكار حول لغز الوجود والحياة... توقف من ثم منتظرا مرور عربة توصله الى وسط البلد. كان الجو حارا في يوم من شهر تموز القائظ ولم يكن يحفل بالطقس كثيرا اذ فهم من تجاربه الذاتية ومن دراسته لعلم الحياة ان الكائنات الحية تكتشف قدراتها المخبوءة وتطورها عبر التحديات التي تواجهها في البيئة، كان يرتدي بذلة سفاري بنية بنصف كم، ارتداها منذ بضعة ايام فبان عليها شيئا من الاتساخ وفقدت كيها، اما حذاؤه الاسود الذي لمعه البارحة فقد امتلأ بالغبار فبدا اكثر تناسبا لما هو به من بلى... توقفت عربة لاحدى اشاراته التي كان يستوقف بها العربات التي تمر كسيل لا ينقطع، دفع نفسه الى جانب الراكب المحاذي للسائق، وتحركت العربة حاملة تجهم الذين بها، لكان الكلام غير مباح بين هؤلاء الناس الذين عبر معهم المسافة الى وسط البلد، والسائق كان اشدهم تجهما، وفطن الى نفسه لا ريب انه الاخر متخوت بالصمت الذي يطبق عليه حتى الخناق، انه يعاف التكلم مع اي كان، المسائل تكون مبثوثة والكلام لا معنى له، واذا فتح فمه بالذي في خاطره لم يجد اننا صناعية، فتعلم ايضا ان يصمت، الحاجات التي بين الناس لا تحتاج الى كلام كثير، انها تحتاج الى المال فقط واي كلام خارج هذا المجال يعتبر هذرا.

كتاب الابن للشاعر محمد القيسي

عام ١٩٨٩، اصدر الشاعر محمد القيسي «كتاب حمدة» نصه الاكثر حميمية بين اعماله الشعرية، والاقرب الى ان يكون «كتاب نفسه» كما قال، وقد ختم الشاعر كتابه هذا بقوله:

«بهذه الزهرة الاسيانة المستشرفة يتم (كتاب حمدة) الذي دونه ابنها ووحيدها محمد القيسي كفصل اول وفاتحة في الذكرى الثانية لغيابها الابدي، ابان مكوثه في غربته المغربية بتونس والتي امتدت لعامين الا قليلا ويليه بالشجى ذاته - كتاب الابن، كتاب السيرة - الذي يعكف عليه حاليا، كنص نثري، يسجل فيه كلاهية الام حمدة، واشلاءها المبعثرة ما بين عامي ٤٩ - ٦٧ م».

وقد اتم الشاعر ما وعد:
ويسر «الراي الثقافي» نشر هذا الكتاب الجديد.

١١

نص
حفريات الذاكرة

> يا ربات الشعر، يا ايتها العبقرية العليا،
> الان ساعدنني
> وانت ايتها الذاكرة التي سجلت ما رايت،
> هنا سيظهر نبلك!
>
> دانتي اليجيري

[ج] دنان فارغة

تزداد الريح ثقلا، فالمخيم يتمدد في الارض - وينمو، يصير الى بلد، له مختار واحد، وقائد مخفر من عجلون، يكون ابنه جورج صديقي الوحيد يقاسمني النقمة والخروج. لقد حل الصيف، فاعادوا تنظيم المخيم ولموا الناس، وضعوا اهالي كل بلد في ناحية خاصة بهم، فاهالي بيت نبالا صار لهم حارة، واهالي العباسية لهم حارة، واهالي اللد كذلك، فهل كانوا يرسمون لنا دون قصد، خارطة مصغرة، لفلسطين على هيئة مخيم، ام الناس كما مفاتيح البيوت، حملوا ايضا اسماء قراهم معهم واطلقوها على الحارات تعويضا نفسيا للجغرافيا المخطوفة ؟ هكذا من جديد جاورنا دار عمي، وعاد جيران البلد والبيت هم جيران المخيم، ثم اخذنا نعيش.

التقطت انا وزكية اختي جروا صغيرا ضالا في الحواري، وتعهدناه بالحليب والخبز المنقوع، حتى كبر واعطيناه اسماء، لا اذكره الان. كان ينام امام خيمتنا اجمل من حارس، كنت اصفر له من اخر السوق، بعد المدرسة وانادي عليه، فيخترق الخيام ركضا اليّ، ويتعربش بساقيه الاماميتين على اكتافي الصغيرة. بكيت لايام كثيرة، حين انتشر في المخيم رجال جاءوا ببنادق مشهرة، وطاردوا الكلاب، في مجزرة بشعة، احزنت الكثيرين، واعادت الى الاذهان الاسلوب الذي واجههم به اليهود في قراهم، كما كنت اسمع، وفقدت كلبي، من يومها لم اسع الى تربية كلب او قطة.

فجأة دب في ناس المخيم هلع غريزي، اذ اكتشف الجميع، رجالا ونساء واطفالا، انهم يواجهون غزوا جديدا مختلفا عن اي غزو، حين انتبهوا الى ان بطونهم ملأى بنوع من (الدود) طويل جدا، فحين كان الواحد منا يذهب الى بيت الخلاء، في الخلاء المكشوف، كان يخلف وراءه اكياسا مكدسة من هذا الكائن المخيف الذي نراه ينزل منا حيا. هكذا لم نعد نأمن على طعامنا، بعد ان يصل الجوف، من افواه هذه الكائنات الغريبة التي تتغل فينا، والبها يعود نحول الاولاد وصفرتهم، قبل الاغذية المعلبة، وحليب اللاجئين الفاسد الذي كانت الوكالة توزعه علينا يوميا، وقبليت اسباب اخرى.

اما العيادة الصحية ففرضت على الجميع (شربات) من زيت الخروع وحبوبا نجرعها كل صباح، واجتهد الوصافون، الى ان شاع في المخيم، ان تجرع كمية معينة من سائل البنزين كافية لخلع الوباء من جذوره، وتجرع الكثيرون هذه الوصفة، كبارا وصغارا، ولانا كنا مبتلين بهذا الشيء فقد نوت امي، ان تجرعنا جميعا منه، ولانني كنت انفر من كل ما يجرع كدواء، فررت منها.

شهـــــادة

> قالت امي انها ستسقى زكية، ونهارها كانت تريد ان تغسل، وسخان الماء على النار، وقالت لها لتفرحها انها ستعمل لها «بحتية»، يعني رز وحليب، وكانت زكية تحبها كثيرا، واعدت لها ذلك بالفعل، ثم اخذتها امي الى دار ابومنير من صرفند وكانوا قريبين منا. وقالت له سمعت انك تريد ان تسقي اولادك، فاسق زكية معهم، الله يخليك. فسقى ابومنير اولاده، صبيين وبنت، وكانت زكية الرابعة. لم يمت احد الا هي، راسا شرقت، ومثل الصوص لما ينفرط بين ايديك. على طول ماتت، لم يبق مع امي عقل، لكنهم اخذوها الى الطبيب في رام الله، ثم جابوها. شرحوها وعرفوا السبب، وحين استدعوا امي للسؤال، قال لها الجيران قولي كانت تلعب وشربت البنزين غلط. فعلت امي ما طلب منها، وسجلوا كلامها ثم قال لها احدهم :
>
> - مليح اللي ماتت، ارتحت منها، الله يسهل عليها.
>
> من سنتها لم تعد صحة امي على حالها، ولا راحتها النفسية، وكانت تحس انها هي السبب، وهي قتلتها. كان عمرها ١١ سنة. وكانت شاطرة شاطرة، ماتت ولم تاكل من «البحتية».
>
> (من حديث مسجل مع اختي نادية)

افكر الان في كلام ذلك الطبيب الذي قال لامي موسيا (مليح اللي ماتت) لا بد وانه كان حزينا جدا، ويائسا جدا، واختلق هيئة لوجهه المتضامن بتعبير تقرا الاتي لنا، ولعل كلامه كان اعمق تعاطف انساني مع حالة امي، على ما يتكشف عنه من ميل تراجيدي كان يغمرنا جميعا، في قاعة الصمت والانتظار القدري.

يصقلني الصمت، ويبرع في تشكيلي
بلمسة من لون
او خفقة من حزن
تمور في ضوضاء تربيلي.

ذلك ان زكية، وهي تتهادى ببطء على الارض، كانت تولد ثانية في صرخة امي التي شقت المخيم، واجتازت الازقة الضيقة لتستقر على قمم التلال المحيطة، فيتهدل المغرب حزنا، والاشجار تميل باغصانها، ولا اعرف ان كان ذلك شجنا على زكية، ام شجنا على امي، وتولد ايضا كلما استغرقتني تفاصيل ذلك اليوم، وارجفتني الحادثة، فهي تنهض في اسئلة مقلقة عن معنى الموت، ومعنى عجز امي الكامل في ان تلتقطها من الغياب، وتعيدها اليّ كما كانت. ان لحظة رؤيتي لها وهي ترتخي مثل ثوب بال وتتكسر بين يدي امي ستظل معي، وتظل تلح داخلي، عند هذه النقطة من الزمن فاستغرب لماذا لم تهرب مثلي، واقول لنفسي دون بهجة، كان يمكن ان اموت انا ايضا، فتبدو لي حياتي التي املك مجرد صدفة بحتة.

لماذا اختارت امي زكية، واخذتها الى جيران البنزين ؟ هل خافت عليّ مثلا فما تشددت ولا رغبتي بطعام ويسرت لي ان اهرب من وجهها ؟

لقد حام كل ذلك في راسي، وبكيت عليها حين صرت وحدي، لكنني نسيتها مع الايام. مثلما ننسى احيانا اين خبانا كنزنا الثمين، وحين كبرت سكنتني شعريا، وظلت معي، كانني استعيدها لتنازعني في «كتاب الابن»، حتى ليوشك ان يكون كتابها ايضا.! لماذا لا تصغي اليّ، لماذا لا تصغي الى رجل يحمل ازهارا ويتحدث خجلا من روحه، لماذا ؟

منذ الايام الاول، اسس المخيمون مقبرة، والنجارون صنعوا تابوتا لغسل الموتى لكنني لا اذكر ان كانوا قد صلوا على جثمان زكية، او من حملها الى مثواها. صمت على الطريق، صمت على الوجوه والحجارة، وعويل امي، كنت امشي والشمس حامية. ما افقر قبور الجلزون المنفية على رقعة من راس تل، حيث اودعت اختي، وما احدثها ! بعد قليل سيجرد المخيم منها، ويأتي من يضع يده على رقعة الارض، فتمسح القبور، والحجارة القليلة - علامتنا الوحيدة الى موتانا - تبعثر لنمنح صك الدفن، في مقبرة بئر زيت البعيدة، حيث دفنا بعد سنوات قليلة، اختنا بهية.

الـــواح اوغـــاريت

مخافة الالهة هي في نهاية الزهو
الريق قد جف، والسماوات تعبت
وفي ايدي ابناء ايليم هو الموت
يوم يضاف الى ايام حتى يتم صنع الايام
ويتم صنع الشهور
كن شغوفا بالبانس، واعمل كي يقترب، مثل قلب تائه
ليسرع نحوه ككلب يائس،
وليرجع الى تعاليمه ككلب بائس.
هو الذي اقترن ببعل
- ابن ايليم سيموت -
بالسيف شطر السلالة،
وبالنفي تفرقت السلالة في النار احترقت السلالة
فاعمل يتحنان كيما ترتسم من جديد السلالة،
خذ بين يديك السلالة، وجنبها كل افتراس،
وفي ضنك النحيب يجب الا تنتهي
وبحماية جميلة من اجل خلاصها ابعثها.
(كتاب اللالئ - من النصوص الكنعانية)

وهي الواحنا المتوازية، القديمة، الحديثة، اتامل فيها ايام الشدة، وارى الموت كيف يهطل علينا بسطوة الخرافة. اتساءل هل كنا نواجه عقابا الهيا ما الذي اقترنا به غير القول ان ما بنينا من بيوت لنا، والحواكير التي زرعنا هي حواكير الاسلاف، ام العقاب جاءنا من هوسنا بالنطق لا الفعل ؟ واراني :

اؤلف افكارا وامحوها
الافكار عجيج الانهار قلت، المحاة حصاة الوادي
امحو لابدأ، امحو لابقى
امحو وامحو فلا خط على الطريق قدامي
ولا ارى ورائي سلالا تقيت هذا الاندفاع
اجوب طيات الاقاصي بحثا عن صفر،
يكون لي في صفحة او ارض ويكون صفري
لا تحضر الجيوش لي
والاغراب دخلوا البيت، ونظفوا ما بين المناضد
امحو وامحو واكهن لنفسي
افرط يومي بلا حساب
لان الكروم والحقول لا تنبري فتشفع لي
يبست ارغفتي، ودقيقي نثر، واما دناني ففارغة،
وواهب الحياة لي بالخبز والخمر ينساني
الهي الهي
ماذا فعلت كي لا يسند قلبي احد
فانظر ارضك، الجنوب منها والشمال وانظرني
وانظر كل هذه الدمى المهياة لصدر البيت
كيف سلسا اكون حيال هذه الضغائن، وامجد قاتلي !

- يتبع -

تولستوي في مواجهة شكسبير

ايقاظ الاسئلة الغافية

● ابراهيم صموئيل - سورية

في مطلع كتابه النقدي* يعلن الروائي الروسي المعروف (ليون تولستوي) بجملة حاسمة قاطعة تثير جدلا عنيفا لا يهدأ، قائلا «وعلى الرغم بانني ادرك بان العديد من الناس المؤمنين بعظمة شكسبير الى درجة انهم لن يفترضوا، بعد الاطلاع على رايي هذا باحتمال ان يكون هذا الراي عادلا، بل ولن يعيروه ادنى اهتمام، على الرغم من ذلك فانني ساحاول ضمن امكاناتي ان ابين لماذا ارى بان شكسبير لا يستطيع ان يكون كاتبا عظيما وعبقريا، بل ولا حتى مؤلفا متوسط المستوى» ص ٧.

ثم يمضي في الفصل الثاني في عرض ابرز عمل مسرحي لشكسبير - كما يجمع على اختياره الدارسون العالميون المعجبون - وهو «الملك لير» خاتما عرض المسرحية بالقول «هكذا هي مأساة (الملك لير) الشهيرة، ومهما بدت خرقاء في العرض الذي حاولت ان يكون بعيدا عن التحيز اكثر ما يمكن، فانني اقول، بجراة وبدون تردد، انها في الاصل اكثر خرقا» ص ٤١.

في الفصول ٣، ٤، ٥، ٦، من الكتاب يمدد تولستوي المسرحية المذكورة على طاولته النقدية ويشرحها تشريحا، مفندا بناءها، ولغتها، وقصتها، وحوار ابطالها، وموقعها من علم الجمال... الى ان يتساءل في الفصل السابع عن «سر هذا المجد العظيم الذي تتمتع به هذه الاعمال (ويقصد اعمال شكسبير برمتها) منذ اكثر من مئة عام ؟» هذه الاعمال «والوضيعة المبتذلة التافهة، التي لا تستحق اي نقد» ص ٧٣، على حد تعبير تولستوي !

يرجع المؤلف اسباب الاعجاب باعمال شكسبير الى ايمان «مصادفة عادة لدى حماة عقائد جامدة اعتنقت لا على اساس نقاشها، انما على اساس الايمان بها» ص ٧٤ والى الايحاءات الجماعية التي يمارسها النقاد وتروجها الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة، والى دور القامات الادبية في عصر من العصور، والى اسباب اخرى تفصيلية كثيرة لا بد من الاطلاع عليها في الكتاب النقدي ذاته.

بالطبع، فان الايجاز السابق لاراء تولستوي لا يغني ابدا عن قراءة كتابه، لان كتابه ذاته سيدفع القارئ الى معاودة قراءة اعمال شكسبير - او مسرحيته المذكورة على الاقل - وهذه، بدورها، لن تسد الحاجة الى الاطلاع مجددا على كتابات كبار الدارسين لاعمال شكسبير... وبذا سنجد انفسنا امام انفسنا وآرائنا ثانية نتامل ونتفحص وربما - اقول : ربما - نعيد النظر او نبدل او نغير لا في الراي من اعمال شكسبير، بل الاهم في آرائنا الجمالية ذاتها، قيمها، طرائق بنائها، وكيفيات ولادتها اصلا... وهنا - في اعتقادي - الانجاز الاكبر الذي يمكن لكتاب تولستوي تحقيقه، والتساؤل الاهم في مجمل ما عرض.

● ● ●

ليست المسالة - هنا - ان نجيب عن السؤال : هل كان تولستوي على حق فيما قاله ام ان الحق الى جانب الاغلبية العظمى، من النقاد وغير النقاد، الذين اعجبوا وبهروا باعمال شكسبير ؟ بل تكمن في التفكير بالتساؤل التالي : الى اي مدى، في حقول الابداع الادبي والفني، يستطيع المتلقي - قارئا كان ام ناقدا ام كاتبا فنانا - ان يعارض ابداعا ما، فيرى فيه خلاف او نقيض ما يراه الاخرون، مهما كثر عدد الاخرين، وتباينت مجتمعاتهم، واختلفت مستوياتهم ...الخ ؟ هل يحق للمرء، ايا كان، ان يخرج عن الاجماع ويعارضه ويناقضه ؟ اذا قلنا : نعم، فهل نستنتج ان قيمة الابداع، في الادب والفن، تتولد من كل ذائقة فردية على حدة ؟ واذا قلنا : لا، فهل نستنتج ان القيمة موجودة في العمل المبدع ذاته، اي موضوعيا، خارج الذائقة والمزاج والهوى لكل منا ؟ لنفترض ان القيمة موجودة في العمل موضوعيا... عندها نواجه المهمة التالية : كيف نحددها ؟ وكيف نقيسها ؟ ما معاييرها ؟ والاهم : من يضع تلك المعايير ؟

تلك هي التساؤلات التي يثيرها كتاب «شكسبير والدراما» وهي تساؤلات مشروعة نواجهها دائما في كل حوار حول عمل ما ادبي او فني، او بالاصح في كل اختلاف بين الاراء المتحاورة.

شرعة الاختلاف والتناقض في الراي فيما يتعلق بالابداع الادبي والفني تتاتى من كون هذا النشاط الانساني بلا نواظم او ضوابط او اقيسة تم نصها واتفق الجميع عليها، لنلاحظ نشاطا بشريا اخر مثل الالعاب الرياضية، هناك نصوص وضوابط وقوانين قبل بها الجميع، اللاعبون - وهم كالمبدعين - والمراقبون او الحكام - وهم بمثابة النقاد - والمتفرجون - وهم اقرب الى المتلقين - في النص الادبي، او العمل الفني كيف يمكن ذلك ؟! كل ذائقة على حدة لها مقياسها الجمالي، لا استطيع ان اقنعك باهمية الحوار في مسرحيات شكسبير - مثلا - وانت ترى مثل تولستوي، ان الرداءة في الحوار... ولا في مهارة رسم الشخصيات والاحداث وانت ترى ان علة الضعف تكمن في ذلك الرسم، ولا في الحكمة المبثوثة في نصوصه وانت ترى في ذلك مواعظ كهنوتية هبطت بالاعمال، وقس على ذلك في مسائل التخييل والرمزية والتعبيرية والتكعيبية والسريالية والواقعية التصويرية ...الخ.

من قرر ان اعمال ماركيز - مثلا - على سوية ابداعية رفيعة ؟ اذا قلنا : الاجماع، فيلزم ان نسال : هل كل اجماع حقيقة ؟ تولستوي، في كتابه، يكسر عصا الاجماع (بل وعصى الطاعة كما يرى) وفي نسبته العظمى، لا ليعدل من تطرف ذلك الاجماع، بل لينسفه نسفا عن بكرة ابيه، رائيا فيما قرره الاجماع علة الداء ذاته، لان «احاديث شكسبير واقواله المأثورة، حتى لو احتوت على الكثير جدا من الافكار العميقة والجديدة - وهي لا تحتويها اصلا - (لاحظوا المعترضة) لا يسعها ان تكون مثلا لجودة العمل الفني الشعري، انما على العكس، بامكان هذه الاقوال التي قيلت في ظروف غير خاصة ان تفسد العمل الفني فحسب» ص ٦١.

ولا سبيل للتوفيق بعد ذلك فكل خاصة يراها الاجماع سببا في رفعة اعمال شكسبير فنيا، يراها تولستوي علة في وضاعة الاعمال ذاتها فنيا !

وهنا - حصرا - بيت القصيد، كما يقال. هنا تكمن الاهمية الكبرى لكتاب تولستوي النقدي، لا لكونه ينال من اعمال شكسبير، بل لانه يوقظ اسئلة غافية، ويحرض للوقوف مع الذات، ومع القيم، ومع المتفق عليه، ومع المقرر بالاجماع او بالاغلبية العظمى وقفة نقدية... ولكونه يتصدى لغريزة القطيع، ايا كان اتجاه هذا القطيع، وهدفه، وميدانه، وخط سيره... وتلك مهمة جليلة حتى لو قرر المجمعون ان صاحبها مجنون !

يقول تولستوي «لقد شعرت بنفور لا يقاوم وملل وحيرة في امري، حيرة فيما اذا كنت انا المجنون لكوني اعد الاعمال التي يعدها العالم المثقف قمة في الكمال، اعمالا وضيعة وغبية بكل بساطة، ام ان الجنون هو ذلك الاهتمام الذي اولاه هذا العالم المثقف لتلك الاعمال ؟» ص ٦ ثم يعطي الجواب بعد ذلك، غير ان السؤال، في جوهره، يبقى معلقا مع اكثر من راي، واكثر من تجربة، واكثر من عمل ابداعي دون امكانية للاجابة الحاسمة عليه، لا في ما يتعلق باعمال شكسبير ولا في ما يتعلق باعمال غيره لان الابداع، ببساطة، لا تحكمه ادوات قياس، ولا تنظمه قوانين، ولا تفض إسراره... تماما كتوأمه - في هذا الميدان - الذائقة لدى كل فرد من البشر...

★ شكسبير والدراما - صورة ادبية نقدية
تاليف : ليون تولستوي
ترجمة : د. محمد عبدو البخاري
اصدار : دار الحصاد - دمشق ١٩٩٢.

محطـات ثقافيـة

الجزء الرابع من (مدارات الشرق)

(مدارات الشرق) رباعية روائية للكاتب نبيل سليمان، صدر مؤخرا في سورية جزؤها الرابع تحت عنوان (الشقائق) عن دار الحوار للنشر والتوزيع في اللاذقية

كتب سعدالله ونوس على غلاف الكتاب الاخير «في بلاد كبلادنا تكاد الكتابة ان تكون لغوا، ان لم يشكل التاريخ بعدها الجوهري ومغزاها العميق، وفي هذا المنظور تتجلى اهمية رباعية (مدارات الشرق)».

مجلة المعرفة

صدر في دمشق عدد تموز من مجلة المعرفة الشهرية التي يراس تحريرها عبدالكريم ناصيف.

ضم العدد مجموعة من العناوين، في الفكر والفلسفة والتاريخ والادب، من ابرزها : علامات في تاريخ الادب المقارن للدكتور حسام الخطيب، حركة «الاصلاح الديني» في عصر النهضة للدكتور نعيم اليافي، وقصيدة للشاعر غسان كامل ونوس بعنوان (سورة القش).

الخيل - البحر - الجسد

يصدر قريبا عن دار الكرمل في عمان ديوان شعري جديد للشاعر جميل ابو صبيح بعنوان: الخيل - البحر - الجسد.

يحتوي هذا الديوان على ثلاث مطولات شعرية، يحلل الشاعر من خلالها ثلاثة اقانيم هي: البحر... الصحراء... والانسان.

بيان ثقافي

دعت جريدة (الاهالي) الاردنية في بيان ثقافي وزعته على المشاركين في مهرجان جرش الشعري الى استنكار منع كتاب (حديقة الحواس) للكاتب اللبناني عبدة وازن، الذي منع من قبل اجهزة الرقابة في لبنان.

وطالبت (الاهالي) الجهات المعنية في لبنان بالعدول عن قرار المنع، احتراما لحقوق التعبير والديمقراطية.

ووقع على هذا البيان عدد كبير من الشعراء والادباء والصحفيين العرب.

المجلة الفلسفية

عن الجمعية الفلسفية العربية، صدر عدد جديد من (المجلة الفلسفية العربية) المحكمة التي تصدر مرتين في السنة، ويراس تحريرها الدكتور عادل ضاهر.

من عناوين هذا العدد : غياب النص الفلسفي في ثقافتنا الحديثة، التراث والحداثة والمنهج في الفكر العربي المعاصر، الاستعارة الايديولوجية والتحيز المنهجي، الاخلاق الهيجلية، ودراسة في مفهوم المادة عند ابن رشد.

الجماعات السرية

عن دار تانيت للنشر في الرباط بالمغرب، صدرت مؤخرا ترجمة لكتاب اركون داروك (تاريخ الجماعات السرية) نقلها الى العربية الدكتور عبدالهادي عبدالرحمن.

يقدم الكتاب عرضا تحليليا لاهم الجماعات والعبادات السرية في تاريخ العالم «بطريقة توضح التنوع الواسع لاشكالها وطقوسها ومعتقداتها».

الكتاب في (١٧٠) صفحة من القطع الكبير.

الابـــداع

عن المنتدى الثقافي في اربد صدر العدد السابع والعشرون من نشرة (الابداع) التي تحررها اسرة الابداع في المنتدى، ويحررها الشاعر نزار عوني اللبدي.

احتوى العدد على حوار مع الروائي الاردني مؤنس الرزاز، اجرته سندس القيسي، كما احتوى على عدد من النصوص الشعرية والقصصية والترجمات والمقالات والاراء.

وقد كتب في هذا العدد كل من : جودت الحمد، نايف النوايسة، خالد ابودلة، حسين محادين، منال صلاح، جعفر العقيلي، بلال صقر، عبدالباسط مراشدة، ليلى السلوادي، ومحمود الديكي.

(انت منذ اليوم) في عمل مسرحي

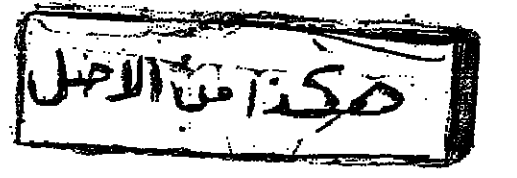
رواية تيسير سبول (انت منذ اليوم) سوف يتم تقديمها قريبا كعمل مسرحي يعده ويخرجه الفنان العراقي حسين محمود.

ويتضمن هذا العمل مادة ادبية وموسيقية وتشكيلية وغنائية وتمثيلية، ويشارك فيه عدد من الشعراء والكتاب والفنانين التشكيليين والمسرحيين.

وسيقام العرض الاول لهذا العمل في ١٩٩٣/٨/٩ على مسرح المركز الثقافي الملكي.

امسية شعرية في رابطة الكتاب

يقيم نادي الثقافة والابداع غدا السبت امسية شعرية في الساعة السادسة مساء في مقر رابطة الكتاب الاردنيين، يشارك بها الشعراء: سيف الرحبي (عُمان)، اولاد احمد (تونس) حنيف يوسف (سورية)، ربيعة الجلطي (الجزائر).



جرش ٩٣

العين السيدة ليلى شرف لـ «الرأي»:
ساهم مهرجان جرش في دفع الفعاليات المحلية لتطور ذاتها
كركلا تجمع بين الايقاع الشرقي والرقص التعبيري الحديث

بعثة الراي ـ حاورها محمود اسماعيل بدر

هذا الحديث مع العين السيدة المثقفة ليلى شرف «نائبة رئيسة اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش» لا تنبع اهميته من كونه «وثيقة جرشية هامة».. فجاء الحديث وديا حميما.. والسيدة ليست مجرد امرأة اردنية مثقفة ومسؤولة.. انما هي جزء حي من واقعنا الثقافي والفني والانساني.. اشتركت عبر سنوات في اثراء مهرجان جرش.. ومازالت تواصل جهدها في بناء الكلمة الصادقة والموقف الشجاع.

هي شعلة من النشاط.. وكعادتها متابعة لمعظم فعاليات جرش.. التقتها الرأي بحضور الاستاذ اكرم مصاروة مدير عام المهرجان.. وعلى هامش حفل افتتاح حفل كركلا اللبنانية بادرتها باول سؤال.

● كثر الحديث حول الشعر هذا العام.. فما هو تقييمك له.

ـ قالت: اضاف الشعر الى جرش بعدا ثقافيا.. فهو شيء هام وحساس بالنسبه للفرد العربي خاصة في هذه المرحلة الهامة من حياة هذا الفرد.. وبالمقابل مطلوب من شعراء الاردن ان يلعبوا دورهم الحيوي ويترفعوا عن النقد المزاجي «الشخصي» فبعض الذين لم يشاركوا في اللقاء الشعري لهذا العام، راحوا ينفثون الاحقاد هنا وهناك... وبالمقابل احب ان اقول انه في كثير من البلدان يصبح الشعراء سفراء بلدانهم المخلصين، فيهب الشعراء والمثقفون لاستقبال زملائهم الضيوف، يرحبون بهم.. ويساعدون ادارات المهرجانات في استضافتهم واثراء ندواتهم وامسياتهم بالحوار الفكري الادبي الخلاق وفي جوانب اخرى.. لم نر ذلك الاثر الكبير للاعلام وخاصة الصحافة في ملاحقة الابداعات الشعرية والشعراء.. كان يجب ان تفرد ملاحق ثقافية يومية للاحتفاء بهذا الحدث الثقافي العظيم.. فالتغطيات الادبية لم تخلق «الضجة» المطلوبة ولم تكن هناك المحاور، المحاورات اللازمة.. حبذا لو تتجاوب الصحافة اكثر في المهرجانات القادمة.

● ماذا تقولين لنا عن الفعاليات المحلية؟

ـ لقد خطونا في الاردن خطوات كبيرة في تطوير فعالياتنا المحلية على مستوى الغناء والفلكلور، والباليه، والمسرح السياسي، ومسرح الاطفال والموسيقى وغيرها.

والحقيقة ان معظم المشاركات المحلية ذات مستوى جيد، وتتمنى ان يكون جرش قد اسهم في دفع هذه الفعاليات لتطور ذاتها وتقف على نفس المستوى مع الفعاليات العربية والعالمية.. وهذا يحتاج الى جهد مسؤول وانتقاء صحيح للمضمون والشكل ومخاطبة المتفرج.

● عودة طريق جرش هو الرهان الاكيد على عودة كامل الحياة الى جرش

● سيدة ليلى: ما هو جديدكم لجرش القادم؟

ـ عودة طريق جرش سالكة بدون مخاطر.. هو فرصتنا الثمينة لتوفير فعاليات تغطي كامل مساحة جرش.. ليعود المهرجان الى سابق عهده والى تحقيق فلسفته لاحياء مدينة جرش واثارها وليتفاعل الناس مع الاحداث بداخلها.. كما ان عودة هذه الطريق سينبهنا الى تحديد شروط للتعامل مع المؤسسات والفرق والضيوف.. لتقديم المعرفة والثقافة والمتعة كاملة لابناء الاردن وضيوفه من العرب والاجانب.

● ماذا تقولين عن كركلا وهي تقدم لنا احدى روائع شيكسبير بثوب شرقي؟

ـ كركلا كفرقة عربية بدات بتقديم فلكلور شرقي لكنها من الفرق التي تطور نفسها مهنيا وفنيا وعلى كافة المستويات، ومن اشكال هذا التطوير ما نتابعه الان على مسرح قصر الثقافة من مزج بين الرقص الشعبي والحديث المعاصر حيث تقنية رقص الباليه والرقص التعبيري وملامح الرقص الشعبي ممزوجا بالموسيقى والدراما والازياء والحركة المسرحية.. فهنا تجد عالما فنيا متكاملا . ولا يوجد منه الكثير على الساحة العربية.. وجود كركلا بيننا هذا العام مكسب كبير لنا... وعرضه من العروض المميزة التي تليق بعظمة وقيمة هذا المهرجان..

● هل هناك نية لاعادة تشكيل «لجنة المسرح» لتشرف على مسرحيات جرش القادمة.

ـ ليس بهذا الوصف.. فتجربتنا مع اللجان غير موفقة، فتعدد هذه اللجان خلق لنا العديد من الذين «يعرقلون العمل» واصبحوا اكثر من الذين يساهمون فعليا في خدمة المهرجان.. فصار علينا ان نختصر اللجان.. ربما يكون هناك مدراء للمسارح، يشكلون لجنة تنسيقية لانجاز الاعمال المسرحية ومتابعتها..

● ماذا تقولين لصاحبة الجلالة الملكة نور راعية هذا العرس الاردني؟

ـ انت المشجع الاول لمثل هذه التظاهرة.. المشجع الاول لكل فعالية ثقافية وفنية، لقد فتحت من خلال توجيهاتك في تطوير هذا المهرجان افاقا جديدة نحو الاردن.. واستطعت ان تفتحي افاق الاردن على الحضارات العربية... شكرا لك.

● اكرم مصاروة.. الرجل الذي يعمل بصمت..

ـ قالت ضاحكة: تسلم ايديه، اصبح اكرم المهرجان.. واصبح المهرجان اكرم.. الحقيقة انه استوعب تنظيم المهرجان ومتطلباته بشكل لم نعرفه من قبل، ولكما زادت السنوات.. ازداد معرفة وافكارا جديدة لتطوير هذا العرس الفني الرائع... باسم اللجنة العليا اقول له.. الله يعطيك العافية.

● ختاما توجه التحية لضيفة الرأي السيدة ليلى شرف.. التي قدمت مساحة واسعة من عمرها في خدمة هذا الوطن.. وخدمة حركة الثقافة والاعلام فيه، متمنين لجرش القادم الريادة.. ليظل خاصرة هذا الوطن والرئة التي تشع هواء الامل والحياة لكل الناس.



اضاءة

مدير عام مهرجان جرش: هدفنا توفير ساحات الابداع لمختلف المصادر

بقلم شحادة وازن الموفد الخاص لوكالة فرانس برس (ا.ف.ب) ـ اكد مدير مهرجان جرش للثقافة والفنون اكرم مصاروه ان هدف مهرجان جرش التطلع الى المستقبل والارتفاع بالوعي الثقافي وتوفير ساحات التعبير لمختلف مصادر الابداع ولفت الى اهمية التنوع في الاداء ليضم المهرجان كافة العطاءات الفنية.

وقال مصاروة لوكالة فرانس برس في عمان يوم الاربعاء ان «مهرجان جرش هو مهرجان فني كبير من اهم وظائفه التطلع الى المستقبل والارتقاع بالوعي الثقافي للجمهور الاردني وتوفير ساحات التعبير لمختلف مصادر الابداع في هذا المجتمع. وما تم حتى الان هو في قمة النجاح الذي نعتقد انه سيستمر حتى نهاية المهرجان. في ٣١ من تموز الحالي.

وحول رايه في برنامج هذا العام اعتبر ان «البرنامج متوازن يضم نشاطات مختلفة من فرق غنائية واعمال مسرحية استعراضية وحفلات موسيقية ذات مستوى راق. ومن بينها على سبيل المثال الموسيقار اللبناني وليد عقل والفنان الجزائري الشاب خالد والفنان اللبناني راغب علامة والاخوان السوريان بشار وايمن زرقان. وعلى مستوى العروض ستقدم فرقة كركلا اللبنانية لمدة ثلاثة ايام متتالية عملها الاستعراضي الرائع (حلم ليلة شرق). وضمن تنوع الفعاليات ايضا عرض المخرج العراقي سعدي يونس مسرحيته (ملحمة جلجامش) ذات الاداء الفني المتكامل بالاضافة الى عروض مسرحية للاطفال».

واضاف «على هامش المهرجان هناك مهرجان للشعر والنقد والقصة الذي يستقطب خيرة من الشعراء في الوطن العربي وبعضهم قدم انتاجا حداثيا مهما اثار حركة فكرية في الصحافة والوسط الادبي والثقافي.

ويعتبر مهرجان الشعر نقلة نوعية».

وتابع «كان هناك تواصل في الرقي والمستوى في جميع الاعمال وتجديد لدور الفنان العربي في اختراق جدار الحداثة والعطاء الفني الرائع، وقد فتح المهرجان ابوابه امام الفنان الاردني بقوة.. حيث حقق اسامة جبور نجاحا ملحوظا وفي المسرح السياسي حيث عرضت مسرحية «اهلا مؤتمر قمة» للفنانين الاردنيين نبيل صوالحة وهشام يانس. وهذا يعكس المناخ الديموقراطي الذي يعيشه الاردن وكذلك كافة منابع الانتاج الثقافي والفني ونحن لا نستطيع في ظل هذا المناخ الا ان نفسح مجالا للمسرح السياسي لاننا نتطلع الى المستقبل والى الامام ولا يمكن ان نضمن هذا المستقبل ضمانا قويا الا اذا تحرر الانسان العربي وتحرر فكره».

وحول ما اذا كان مستوى المهرجان شهد تراجعا قال مصاروه «ليس هناك من تراجع. فالمهرجان وان غابت عنه وجوه كبيرة شاركت فيه في الماضي الا انه استقبل وجوها اخرى مهمة لها ثقلها العالمي والريادي في الفن والاداء. واعتقد ان من حق المجتمع الشاب في الاردن ان يكون له اختياره. لذلك ضم المهرجان ما يرغب فيه الشاب وما يثير فيه حالة الفرح ويزيل عنه جزئيا حالة الضيق بشكل عام. اذن ليس هناك تراجع هناك توازن في مستوى العطاء والابداع».

وعن الصعوبات المادية التي يواجهها المهرجان اوضح «نحن والصعوبات المادية توأمان لان المهرجان وطني وليس حكوميا. صحيح اننا نتلقى مساعدات الا اننا نعتمد على مصادرنا الذاتية. وتنوع البرامج يتيح لنا توفير بعض المصادر ويضمن لنا الاستمرار على المستوى الفني والابداعي والحداثي».

قضية للنقاش
ايضا حول الشعر والجمهور...

● الاستاذ الاديب احمد المصلح المحترم

تحية وتقدير وبعد

قرأت مقالتك (شاعر بلا قصيدة) وكذلك (القصيدة والجمهور) ومقالة الشاعر عز الدين المناصرة حول علاقة القصيدة بالجمهور واسمح لي ان اتطرق للموضوع فأقول:

لقد كان السؤال المهم الذي طرحه الاخ عز الدين هو بيت القصيد فعلا.

ماذا يبقى من القصيدة بعد التصفيق"

وقبل ان اجيب على هذا السؤال ارجو ان تسمح لي ان اسهب بعض الشيء حتى اضع النقاط فوق الحروف لاسأل اولا ما هو الشعر؟ فأقول:

الشعر هو تفاعل شعوري في نفس الشاعر لشيء معين يجسده الشاعر بالقصيدة بصدق وتجانس وموسيقى ولينقله الشاعر الى المتلقي ليتفاعل معه ويشعره بشعوره. هذا هو الشعر في معناه الحقيقي.

ان المتعارف عليه منذ القدم الى الان ان للشعر مقومات معينة ليكون شعرا لا نثرا

١ ـ التناسب بين اللفظ والمعنى

٢ ـ الترابط ووحدة القصيدة

٣ ـ دقة التعبير وروعة الخيال والتصور

٤ ـ الايقاع الموسيقي للقصيدة الواحدة

٥ ـ القدرة على ايصال كل ذلك الى المتلقي ليتفاعل مع الشاعر في احاسيسه وانفعالاته وهذا ما عبر عنه الشاعر الزهاوي في قوله

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه
فليس خليقا ان يقال له شعر

هذه هي مقومات الشعر واذا لم تتوافر هذه المقومات فلن يكون هناك شعر واعتقد ان في تراثنا الادبي نثر فني جميل كثير ومعروف ومدون.

واسمح لي ان اقتطف ما قلته في وصف قصيدة النثر من مقالك شاعر بلا قصيدة حيث تقول لا فض فوك (بانها من باب صرعات الموضه الجديدة الشعرية وبان هذه القصيدة لا يمكن ان تصل الى مرتبة الشعر الا اذا مسحنا وبجرة قلم كل صفحات ديوان الشعر العربي من ايام الجاهلية الى يومنا هذا) وتطالب في نهاية المقال (ان يبقى الشعر العربي عربيا والقصيدة العربية عربية وبدون ذلك نكون قد سرنا على قاعدة الغراب الذي يحاول تقليد مشية الحمامة)

عندما قرأت ذلك شعرت وكأنك تعزف لي احدى سيمفونيات بتهوفن فقد اثرت مشاعري وقلقي وخوفي على مملكة الشعر. لقد قال العرب: الشعر ديوان العرب وقال الاغريق: الشعر تاريخ الامم.

انني لا انكر اطلاقا بان هناك من يريد ان يتحرر من قافية القصيدة الواحدة ليطلق لفرسه العنان في التعبير ولكن مهما يكن فلا بد من الموسيقى الشعرية ولا بد من وحدة القصيدة ولا بد من تفاعل المتلقي مع الشاعر حتى يكون للشعر وجود.

لقد قرأت الكثير من القصائد النثرية بعضها جميل ولكن الغالبية منها يحتاج الى فك الطلاسم واخيرا تصل الى القرار (المعنى في بطن الشاعر) فكثيرا ما تغلب الرمزية على القصيدة وتتلاطم الصور وتتداخل ويقع السامع والمتلقي في متاهات لدرجة انه في كثير من الاحيان يقرأ الشاعر القصيدة ويضطر ان يقول في النهاية انتهت القصيدة لان الجمهور السامع لم يعرف اذا كان الشاعر قد انهى القصيدة ام لا وهذا اكبر دليل على عدم مشاركة السامع الوجدانية للشاعر.

اذن ماذا يبقى من القصيدة بعد التصفيق؟

هذا هو السؤال الذي احب ان اجيب عليه بعد هذه المقدمة فأقول:

يبقى من القصيدة الشعرية الحقة ما علق في ذهن السامع المتلقي وما دغدغ شعوره واحاسيسه وما كان في القصيدة من صدق التعبير وروعة التصور، يردد كلماتها السامع ويتغنى بها المتلقي وتقرأها الاجيال القادمة.

لقد حفظنا القصائد العديدة والمختلفة الالوان الطويلة منها والقصيرة حفظناها بسهولة ولا نزال نحفظ الكثير منها منذ الصغر الى الان ولكن من الصعوبة بمكان واحيانا من المستحيل ان نحفظ عن ظهر قلب قصيدة نثرية انني ادعو رجال اللغة والتراث في وطننا العربي الكبير بان يهبوا لحماية الشعر والمحافظة عليه سليما معافى دون شوائب او خدوش، داعيا الله ان ارى ذلك عن قريب. والله من وراء القصد.

الطبيب الشاعر
عصام صدقي العمد

مع نشاطات اللجنة الاعلامية للمهرجان
في الندوة التقييمية لفرقة الفحيص لاحياء التراث
الدعوة لاعتماد ودعم الفرقة وطنيا

التراث الغنائي العربي الزاخر بالمعاني والقيم الجميلة والقصص الخالدة والحكايات المعبرة عن روح الاصالة التي تتمتع بها، كانت كلها محاور للنقاش في الندوة التقييمية التي عقدتها اللجنة الاعلامية لمهرجان جرش للثقافة والفنون حول مشاركة فرقة الفحيص وحفلاتها الغنائية التي اتحفت فيها جمهور جرش.

وفي بداية الندوة التي ادارتها الزميلة فيكتوريا عميش وساعدها الزميل الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابوغنيمة، حيث قالت الزميلة فيكتوريا من العلالي وحتى روش البيادر تحلق تراتيل العشاق، تكاد وانت تسمعهم تجزم ان سيد درويش كان هنا، وان هذه الارض هي منبع لغات كثيرة، فكانت الموشحات، والمقامات، وانبعثت كلها في ليلة الانبهار في المسرح الجنوبي لتقول «يا مالكا قلبي لتتوج نجاحها بتفاعل الجمهور، وتعيد اهداء الماضي في وهج الحاضر وتمنيات المستقبل.

واضافت ان علينا ان نعتز بفرقة الفحيص لاحياء التراث ليس فقط لانها فرقة اردنية شامخة الهوية والاصالة بل لانها استطاعت وبعفوية التواصل مع وجدان الجماهير وبعثت من جديد فنا راقيا واصيلا حيث خرجت الحانها الشجية من الحارات وساحات بيوت الطين وسناسلها، وجاءت كلماتها العاشقة كرائحة خبز الطابون

وظلال شجر الحور على جداول احرقتها شمس ايلول.

وبعدها فتح باب النقاش حيث تحدث الزميل عبدالرحيم غنام من جريده صوت الشعب وشكر الفرقة على ما قدمته من امسية جميلة تفاعل معها الجمهور واشاد بتطورها المستمر خلال السنوات الماضية.

وقالت السيدة فيسنا مشارقة «ستارة» ان الموسيقى العربية الاصيلة هي التي تجذب الجمهور الا انها وجدت في تنوع الاصوات وعدم المحافظة على الانسجام قلل من المستوى الفني للاداء.

ورد عليها السيد صخر حتر رئيس الفرقة ان الفرقة هدفها المحافظة على جوهر الاغنية بحيث لا تكسر الاندماج الحسي عند الجمهور وقال انه في كل مرة تحاول تطوير العمل من خلال الموسيقى يصل الى الجمهور بتلقائية ليسمعنا الجمهور حتى النهاية، لانه دورنا في تطوير التراث.

وحول عملية تنوع الاصوات قال ان الاغنية العربية لم تدخل لغاية الان عملية توزيع الاصوات وهناك مستويات مختلفة من الاصوات انتحل هذه الاصوات في الاغنية العربية مازال محدودا، رغم وجود محاولات ولكن ضمن الامكانيات الموجودة نحاول ان نجمع الاغاني البيئة الشعبية الاردنية مع المحافظة على التراث.

الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابوغنيمة قدم عدة ملاحظات وهي ان فرقة الفحيص لم يعد انتمائها جغرافيا وانما نضاليا.

اصبح اهتمامهم بالهدف العام، كذلك كان هناك في بعض الاغاني اجتهاد ابداعي جميل يحسب لهذه الفرقة اذ ان تراثنا الشعبي ويمكن ان يتطور على صعيد الهدف، من ناحية التجاوب لهذا الغناء الشعبي والتاريخي فيحتاج الى فترة ليصبح محل اهتمام، كما طالب بدعم هذه الفرقة حتى تطور امكانياتها.

الزميل محمد فرحان من الاهالي قال ان هناك توزيعا جيدا في الاغاني وان «الفاسد» هو الذي يطغى وفرقة الفحيص صمدت في وجه هذا الفاسد وتساءل هل استطاعت الفرقة ان تعطي ما نرغب؟!

اجاب السيد صخر حتر مدير الفرقة ان جمهورنا مازال فوضويا ودورنا ان نعطيه حتى يعتاد واننا نطمح ان نقدم ما هو جميل ونرضي طموحاتنا فهي كبيرة ومع الخبرة والتجربة سنحاول ان نطور انفسنا.

الفنان المسرحي ابراهيم الكردي طالب الفرقة بعدم التفرغ على مسؤوليتها الشخصية انما على الدولة ان تتبناها لتصبح فرقة وطنية واذا اخفقت الفرقة فستحاسب المسؤولين عن الثقافة في البلد.

ويتساءل لماذا لا تقوم الفرقة بتقديم عمل درامي غنائي يستخدم التراث والتاريخ والمستقبل بعد دراسة نفسية الجمهور؟؟

السيد عبدالوهاب ابوشاويش قال ان فرقة الفحيص تقدم التراث واعمال فنية شعبية لماذا لا نراها على مستوى العالم العربي مع انه في الاردن يتم دعم الفنانين العرب وطالب بتقديم اشياء جديدة للفرقة.

الزميل حسان ابوغنيمة اوضح ان بعض المطربين في الاردن اثبتوا وجودهم على الصعيد العربي، اما عملية الترويج لمطربين عرب فنحن نشجع ونهتم بالفنان العربي الجيد ولكن في بعض الاحيان ليس لنا دور فيما هو سيء.

وقال ان هناك مشكلة ان فنانينا لا يحبون بعضهم البعض والمفروض ان يفهم الفنان انه اي نجاح لفرقة اردنية هو نجاح للجميع، ودعا الفنانين الى تقبل النقد البناء والهادف لانه يسهم في تطوير الفن في الاردن.

كما دعا الى استمرار مثل هذه اللقاءات والمحاورات النقدية لان لها فائدة كبيرة.

الزميل محمد فرحان دعا الى تبني ندوة حول الاغنية الاردنية.

السيد صخر حتر قال اننا نحاول تطوير امكانيتنا وان فكرة عمل فني درامي هي قيد البحث والدراسة وطالب الجميع من الفنانين الشباب والمبدعين الى تقديم اعمالهم وابداعاتهم وكل ما هو جديد.

حازم الخالدي

مسرح

«اهلا مؤتمر قمة عربي»: مسرحية ساخرة في مهرجان جرش

عمان ـ (ا.ف.ب) ـ يرسم الفنانان الاردنيان نبيل صوالحة وهشام يانس صورة سريالية ساخرة للواقع العربي في ظل مؤتمرات القمة المتعاقبة منذ العام ١٩٦٤ في عرضهما المسرحي «اهلا مؤتمر قمة عربي» الذي «عقد» في اطار مهرجان جرش الثاني عشر للثقافة والفنون. وهذه «القمة» من اخراج الفنان الاردني نديم صوالحة.

وتنتقل المشاهد بايقاع متسارع خلف كواليس المؤتمرات العربية لتعكس مواجهات وسجالات الزعماء العرب حيث تقمص نبيل وهشام ببراعة وجرأة شخصيات الزعماء العرب من الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر الى الزعيم الليبي معمر القذافي مرورا برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وهكذا يدخل الرئيس العراقي صدام حسين في سجال كلامي مع «صديقه اللدود» الرئيس السوري حافظ الاسد فيما يمشي القذافي متعاليا ويضع قفازا ابيض قبل تقديم يده للسلام على عاهل المغرب الملك الحسن الثاني.

وفي مشهد اخر يثور «عرفات» معتمرا كوفيته التقليدية وبرتـه الكاكية فيغادر قاعة الاجتماعات احتجاجا على اسقاط القضية الفلسطينية من ذاكرة «الزعماء العرب».

ويعود البعد الزمني للمسرحية الى سنة ١٩٦٤ التي شهدت اول قمة دعا اليها عبدالناصر وحتى اخر قمة للزعماء العرب التي عقدت في القاهرة في اعقاب اجتياح القوات العراقية للكويت في الثاني من اب/اغسطس ١٩٩٠.

وبين القمة الاولى والاخيرة تتعاقب المؤتمرات العربية في الرباط والاسكندرية مرورا ببغداد وعمان.. وتبقى نتائجها واحدة «تغليب المصلحة الشخصية على العامة».

وانعكست دلالات عبثية عقد القمة العربية على شخصية الفلاحة الفلسطينية البسيطة. فقد انتقلت هذه الفلاحة من الزغردة وبيع الزهور على هامش القمة الاولى الى بيع مجموعة من المناقض في القمة الاخيرة لاستخدامها لغة حوار خلف الكواليس بين الزعماء العرب.

وفي خضم «المؤتمرات» المتعاقبة يعرض الممثلون شريطا لتسلسل الاحداث التي عصفت بالعالم العربي ابتداء من محاولات اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن سنة ١٩٦٤ مرورا بحربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ وزيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس سنة ١٩٧٧ وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨، وانتهاء بازمة الخليج (١٩٩٠/ ١٩٩١) التي شهدت تشرذم العالم العربي.

وان كانت اسقاطات المسرحية في اكثر من عمل عربي سابق الا انها اتسمت بالجرأة على تشريح الوضع السياسي لواقع العالم العربي.

«واهلا مؤتمر قمة عربي» هو العمل الرابع في سجل المسرح السياسي الذي يقوده الفنانان الاردنيان بعد عرض مسرحيات «اهلا نظام عالمي جديد» «واهلا برلمان وميزانية» «ونبيل وهشام في المدرسة». وهذه الاخيرة مسرحية للاطفال تعرض حاليا في المهرجان.

امسية شعرية في المفرق.. ام خلل في ادارة لجنة الشعر في المهرجان؟

● عمان ـ بعثة "الرأي" الى المهرجان:

كان يفترض ان تقام امسية شعرية في المفرق لمجموعة من الشعراء العرب، ضيوف الاردن في مهرجان جرش ٩٣ بصحبة شعراء من الاردن وذلك يوم الجمعة ٢٣/٧/٩٣ حسب ما قرأنا في الصحف يومها، غير انها أجلت الى يوم الاحد ٢٥/٧ دون اعلان او خبر.

الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٥/٧ يصل فاكس الى بلدية المفرق بأن تسعة شعراء ما بين ضيوف ومحليين سيكونون في ضيافة المفرق لاقامة امسية شعرية الساعة الخامسة من اليوم نفسه.

كان يفترض ان ينطلق الباص بالشعراء (ومرافقيهم!!) الى المفرق الساعة الثانية عشر ظهرا، اذ ان بلدية المفرق قد اعدت لهم غداء اكراما لوفادتهم قبل الامسية.

الساعة الواحدة ظهرا في فندق القدس مقر اقامة الشعراء الضيوف، ولا احد موجود من الشعراء المحليين، وليس سوى اثنين من الشعراء الضيوف: الشاعر اليمني نجيب مقبل والشاعرة العراقية امال الزهاوي.

فوجىء شاعر محلي مغمور كان موجودا في الفندق بالصدفة بأحد اعضاء لجنة الشعر، يطلب منه مرافقة الشاعرين الضيفين الى المفرق، وهذا الشاعر غير مشارك في فعاليات الشعر الجرشية العظيمة (!) لاسباب حددتها لجنة الشعر، الا انه سترا لوجه البلد، واهله، واكراما للضيوف، رافق الشاعر المغمور هذا الشاعرين الضيفين الى المفرق وشارك معهما في الامسية.









كان المفرقيون وعلى راسهم رئيس البلدية ابو عنان في استقبال هذا الوفد الصغير، وغمروه بكرمهم متجاوزين عن سوء التنسيق الذي (تميزت) به لجنة الشعر العظيمة (!) حتى انهم اضطروا للاعلان عن الامسية بمكبرات الصوت في سيارة دارت شوارع المفرق، كما بذلوا جهدا كبيرا في دعوة الجمهور عن طريق الهاتف لانجاح الامسية الارتجالية التي يبدو ان لجنة الشعر رتبتها في الوقت الضائع.

سؤال يطرح نفسه بقسوة: لماذا يتخلف شعراؤنا المحليون وكذلك بعض الضيوف عن الذهاب الى المفرق؟

اما ان يكون ذلك لخلل في طريقة ادارة لجنة الشعر لاعمالها. واما لان بعض الشعراء يرون ان الشعر لا يليق بالمفرق، والا لماذا يحدث هذا؟! ثم اين هم مرافقوا الوفود؟!

وأسئلة كثيرة ستطرح نفسها قريبا.

ان مثل هذا العمل الثقافي في الاردن يجب ان يكون مميزا وخاليا من مثل هذه الارباكات التي لا مبرر لها، ذلك ان امام لجنة الشعر تاريخا لا بأس به من التجربة، وعليها ان تستفيد منه، فلا تتكرر الاخطاء نفسها في كل عام، هذا من جهة، ومن جهة اخرى امامها عام كامل بين المهرجان واخيه لتضع خطتها بأحكام وتحدد كيفية تنفيذها وان تحاول الاستعانة بالعناصر الفعالة الفاعلة التي لا يهمها الاستعراض، وانما تأدية الواجب بعيدا عن الاضواء والتباهي والادعاء.

ان دعوى ان العمل كثير، وان المسؤوليات كبيرة، وانه لا يوجد تعاون كل هذا مردود على من يدعيه، ففي العمل التطوعي لا مبرر للمتطوع في تقصيره ذلك ان احدا لم يضغط عليه لتقديم خدماته، وهذا ادعى الى ان يلتزم اكثر من الموظف الرسمي بجودة الاداء وكماله، والا فلينسحب وليترك المجال لغيره ليعمل.

وعذرا لزملائنا في لجنة الشعر.

ترجمات

الفجوة الواسعة في محادثات الشرق الاوسط

حين يعود وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر الى الشرق الاوسط لتحريك محادثات السلام المتوقفة فانه سوف يكتشف بسرعة بان اسرائيل والفلسطينيين يعايشون شكوكا عميقة ازاء خريطة الدرب الاساسي التي قبلوا بها في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ الذي فتح المفاوضات.

لقد عصفت بمحادثات مدريد، طوال عشرين شهرا، احداث خارجية - عمليات تأخير بسبب الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، موجة عنف من قبل الرافضين الاسلاميين، الازمة التي خلقها ابعاد اسرائيل لـ ٤٠٠ نشيط اسلامي مشبوه به، واخيرا العاصفة التي ثارت حول الوضع المستقبلي للقدس.

بعد عشر جولات من المفاوضات في وزارة الخارجية، اخفق الاسرائيليون والفلسطينيون في الاتفاق حتى على اعلان مبادىء مشتركة، كما ان اسرائيل لم تقترب من الاتفاق مع سوريا حول مرتفعات الجولان المحتلة، ومع ان اسرائيل تجري محادثات مع الاردن ولبنان فان نتيجتها تعتمد الى حد كبير على تلك المحادثات الجارية مع سوريا والفلسطينيين.

عندما اعلن كريستوفر عن خطته لزيارة اخرى، قال ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يواصلوا العمل "ضمن اطار اتفاقيات مدريد".

وكان قوله اشارة الى فترة حكم ذاتي مؤقت، للفلسطينيين، تتلوه فيما بعد محادثات حول اتفاقية دائمة، وهذا النهج القائم على مراحل يعود الى معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في عام ١٩٧٩.

لكن الاسرائيليين والفلسطينيين متزايدو التشكك ازاء امكانية نجاح صيغة مدريد، فمع ان مؤتمر مدريد اثار توقعات عالية بين الفلسطينيين، فليس هنالك اليوم من يتحدث عن الحكم الذاتي، كما ان قادة اسرائيل، في احسن الاحوال، منقسمون حول الفكرة.

خلال المفاوضات، اثبت الحكم الذاتي انه امر يصعب تحديده فقد سعى الاسرائيليون الى الابقاء على السيطرة على الامن والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما يقومون بتسليم الشؤون المدنية اليومية للفلسطينيين، وقد سعى الفلسطينيون الى وضع كيان يعطيهم السيطرة على الارض ويؤدي الى الاستقلال في اخر المطاف - فهم يخشون من سقوطهم في فخ ترتيب مؤقت مقيد اذا لم يحرزوا مثل هذه المكاسب.

حتى بعد حوالي سنتين من الاختلاف حول القضية، فان الجانبين لم يستطيعا التوصل الى اتفاق حول مفاهيم عريضة مثل ما اذا كان الحكم الذاتي الفلسطيني سوف يطبق على السكان او على الارض.

بعد جيل ساع الى الدولة، فان فكرة فترة مؤقتة من الحكم الذاتي المحدود قد حظيت بقليل من الانصار بين الفلسطينيين، وحتى الذين ايدوها يقولون انهم اصيبوا بخيبة امل من صعوبة تحقيقه.

غسان الخطيب، عضو في الوفد الفلسطيني الذي اعرب عن سخطه بعدم حضور الجولتين الاخيرتين من المحادثات وهو يقول: ان معظمنا قد توصل الى الاستنتاج بان محادثات المرحلة المؤقتة غير مجدية.. فمن التجربة العملية التي افرزتها الشهور العشرون الماضية كان من الصعب علينا ان نتفق على ترتيب مؤقت يؤدي الى شيء ليس لدينا اية فكرة عنه.

ان الاسرائيليين غير متحمسين ازاء المرحلة المؤقتة، فمع ان اسرائيل توالي تقديم الكلام المعسول حول صيغة مدريد، فان وزير الخارجية شمعون بيريز قد استنتج ان المفاوضات حول الحكم الذاتي قد لا تنجح ابدا حسب قول المسؤولين الاسرائيليين الذين يضيفون ان بيريز قد اقترح تركيزا اكبر على جعل الهدف النهائي لمحادثات السلام اتحادا فدراليا مشتركا، اردنيا فلسطينيا.

ان هذه الفكرة قديمة وغامضة لم تحظ بقبول في الاسابيع الاخيرة حيث تعثرت المحادثات حول الحكم الذاتي، وقد تم تبنيها مجددا من قبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مكالمة هاتفية مع طلاب جامعيين في نابلس في الضفة الغربية حيث قال: ان الاتحاد الفدرالي هو الخيار الحر والطوعي للشعبين الفلسطيني والاردني.

بينما حث كريستوفر الفلسطينيين والاسرائيليين على عدم الانشغال في النقاش حول اتحاد فدرالي مستقبلي فان بعض المحللين يقولون ان مثل هذا النقاش يمكن ان يكون فكرة جيدة.

اشرسوسر مدير مركز الدراسات الشرق اوسطية في جامعة تل ابيب، يقول ان تبني فكرة الاتحاد الفدرالي يمكن ان يعطي للمحادثات الفلسطينية فرصة اكبر للنجاح، ويجعل المرحلة المؤقتة اكثر قابلية للقبول.

ويقول سوسر: اذا اعطت اسرائيل فكرة اوضح عن اتجاه المحادثات فسوف يكون اسهل على الفلسطينيين ان يقبلوا بنهج تدرجي.

كما ان رئيس الوزراء اسحق رابين غير راض عن صيغة مدريد لكن لاسباب مختلفة فقد شكا من المفاوضات الاسرائيلية المتزامنة مع الفلسطينيين والدول العربية، وقال انه يفضل ان يواجه كل طرف على انفراد، مع انه لم يطالب بتغيير كبير في صيغة مدريد.

يقول مسؤول اسرائيلي كبير: لقد كان هنالك تضاؤل واضح في تأييد صيغة مدريد، فرابين يواصل قول ذلك بصوت عال وواضح، كما ان بيريز تخلى عن تلك الصيغة... ان اللعبة بين الرجلين هي الوضع الذي نواجهه الان.

واشنطن بوست

الضفة الغربية تركز على معالجة المشكلات المحلية

بقلم: دافيد هوفمان

كانت اليافطة القماشية تمتد عبر الشارع الرئيسي في مدينة رام الله، وعليها خارطة لاسرائيل والاراضي المحتلة، وفوق الخارطة جمجمة وعظمتان متقاطعتان.

لكن اليافطة لم تكن احتجاج الانتفاضة المألوف، ولا مطلبا اخر لدولة فلسطينية، وليست وابلا من الشتائم، ضد الاحتلال الاسرائيلي او فئة سياسية منافسة. بل كانت العظمتان المتقاطعتان مرسومتين على شكل حقنتين، وكانت اليافطة تدعو الفلسطينيين الى محاضرة حول مكافحة تجارة المخدرات وعمليات الاختطاف.

كانت رسالة اليافطة احد المؤشرات على اتجاه جديد لتفكير الفلسطينيين في الضفة الغربية، فبعد خمس سنوات ونصف السنة على نشوب الانتفاضة ضد الحكم الاسرائيلي، فان الفلسطينيين ينظرون بعمق الى وفرة مشكلاتهم الداخلية.

ان العنف بين العرب والاسرائيليين قد ارهق كثيرا من الناس واستنزفهم، وهم يحنون الى نوع من الوضع الطبيعي. ويقول بعض الفلسطينيين البارزين ان مشكلاتهم تحتاج الى حلول محلية، وهي مشكلات لا تستطيع الحكومة العسكرية الاسرائيلية او منظمة التحرير الفلسطينية ان تتصدى لها.

ان هذا الاستبطان (فحص الناس لافكارهم ومشاعرهم ودوافعهم) يمكن ان يقود الفلسطينيين الى القيام بتغييرات على الصعيد المحلي، وهي تغييرات يعتقد البعض انها كانت ضرورية منذ زمن بعيد، مثل التوقف عن الاضرابات التجارية، ومقاومة شعبية اكبر لانعدام القانون.

ان كثيرا من الناس يندهشون ازاء عمق المشكلات التي سمح لها بان تتضخم، كما انهم يجدون من الصعب استعادة السيطرة على الشوارع، وقد حث الزعماء على وقف قيام العصابات بعمليات اغتيال الفلسطينيين الذين يشتبه بتعاملهم مع اسرائيل، لكن الجرائم تستمر.

حين كانت الانتفاضة في اوجها كان الفلسطينيون راغبين في تقديم التضحيات لقضيتهم الكبرى، وقد خنقت الحاجة الى التضامن انتقاد الذات، لكن الصحف في الضفة الغربية صريحة جدا في مناقشتها للمشكلات الداخلية، وهي تشمل زيادة معدل الجرائم وانهيار المؤسسات مثل المدارس والصحف والمستشفيات التي تجسد، منذ زمن بعيد، التطلعات الفلسطينية للدولة.

حازم عرفات، طبيب اسنان من مدينة البيرة، يقول: ان كل الناس يتحدثون عن السيارات المسروقة وسرقة البيوت... ففي كل يوم تقريبا، تستطيع ان تقرأ عن ذلك في الصحف.. وبالنسبة لي، ولعدد كبير من الناس، فاننا نسأل عن حقوق الانسان. انها ليست حقوق الانسان تحت الاحتلال، فطوال الشهور الثلاثة او الاربعة الاخيرة، يتحدث الناس عن حقوق الانسان بشكل عام. انني اسمع في عيادتي احاديث يومية عن اعادة النظام وعن الوضع الاقتصادي.

يقول كثير من الفلسطينيين ان المشكلات اصبحت اسوأ منذ اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة بعد موجة طعن للاسرائيليين. لقد ادى الاغلاق الى منع حوالي نصف الـ ١٢٠ الف فلسطيني الذين كانوا يعملون في اسرائيل، من الوصول الى العمل. وفي ضوء تقلص فرص العمل داخل الاراضي المحتلة فان البعض قد لجأوا الى السطو وتجارة المخدرات.

حنا سنيوره، محرر جريدة الفجر المقدسية، يقول: ان الجريمة شائعة، فحين يجوع الناس فانهم يسطون احدهم على الاخر... يقول الاسرائيليون انهم يشعرون بامن اكثر بعد الاغلاق. لكن عكس هذا هو ما يحدث في الاراضي المحتلة.. فالناس بلا عمل وهم ينفقون مدخراتهم، ولديهم افواه جائعة ليطعموها، وهم يحاولون ذلك ويحققونه بالقوة.. هنالك موجة جريمة في كل مدينة.

مع ان التفاصيل غير وافية فان الفلسطينيين يقولون ان هنالك سلسلة من عمليات الاختطاف والاغتصاب، تتعرض لها الفتيات.

ان مثل هذه الجرائم حساسة جدا في هذا المجتمع حتى ان اسر الضحايا لم تتقدم بشكوى، لكن الصحف نشرت تقارير توحي بان الفتيات يتعرضن للاختطاف وهن يسرن في الشوارع.

وفي نابلس، وهي مدينة تسيطر عليها عائلات من التجار الكبار، تم تشكيل لجنة للتصدي للمشكلات المحلية، بما فيها الجرائم، والاضرابات التجارية المفرطة والشعارات.. وهنالك تجمع مماثل في رام الله مع انه يتحرك بحذر حتى لا يغضب الفئات السياسية.

في بعض القرى والاحياء، يتولى السكان الامور بايديهم، فبناء على تقرير في صحيفة الفجر، فان ١٥٠ مواطنا من قرية قرب رام الله طاردوا ثلاث عصابات من اللصوص.

ان جزءا من المشكلة ناجم عن انهيار السلطة، فقد كان للفلسطينيين قوتهم الشرطية تحت اشراف الاسرائيليين، لكن معظم الشرطة استقالوا بعد نشوب الانتفاضة.

وقد توقف الحكم المحلي في المدن من مهامه في كثير من الاماكن.

وبدلا من ذلك فان الضفة الغربية تدار من قبل فزع من السلطات العسكرية الاسرائيلية والفئات الفلسطينية المتنافسة وبعض الصناعيين والاخرين ذوي المكانة الفردية.

ان سنيورة، وهو معتدل متعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، قال في مقابلة ان الوضع تدهور الى درجة يتوجب معها عودة فيصل الحسيني، الزعيم الفلسطيني البارز في الاراضي المحتلة، بدلا من ان يذهب الى محادثات السلام في واشنطن.

وقال سنيورة: اعتقد ان وجود الحسيني هنا اهم، فهنالك فجوة زعامة في الاراضي المحتلة.. ونحن بحاجة اليهم هنا اكثر من حاجاتنا اليهم في واشنطن.

يقول الفلسطينيون ان زيادة الجرائم وتجارة المخدرات قد تزامنتا مع انهيار المؤسسات، فالمستشفيات والمدارس والصحف التي كانت تحصل على الدعم من الدول العربية الثرية او من منظمة التحرير الفلسطينية، تعاني من شح الاموال، ويكون المعلمون وعمال المستشفيات واساتذة الجامعات والصحفيون محظوظين حيث يتقاضون رواتبهم بعد شهور من موعدها اذا تقاضوها اصلا.

قال سنيورة ان صحيفته الفجر التي صمدت امام الاضطرابات الفلسطينية والرقابة الاسرائيلية، تخسر ٢٠ الف دولار شهريا وهي على وشك الانهيار.

وقال سنيوره ان الصحيفة لن تغلق، لكن يخطط لتقليص ٢٥ بالمئة من الموظفين.

ومع ان سنيوره يقول ان ٧٠ بالمئة من عائدات الصحيفة يجيء من التوزيع والاعلانات، فان المعتقد انها تحصل على دعم من منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن صحيفة اخرى تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي صحيفة الشعب، قد توقفت عن الصدور قبل بضعة شهور.

ومن المفارقات ان نقص الاموال قد ادى الى اغلاق مركز الدراسات الاستراتيجية في القدس، وهي مؤسسة فكر فلسطينية بارزة كانت تعد للحكم الذاتي.

يقول سنيورة: ان البنية الحالية للمؤسسات في حالة انهيار... فالجامعات لا تستطيع دفع رواتب موظفيها.. مع ان رسوم التعليم في الضفة الغربية لا شيء تقريبا... وعلينا الان ان نجعل الناس يدفعون بدل التعليم.. اننا نحاول ذلك في وقت يعاني الكل فيه من الافلاس.

ان الازمة المالية تؤثر على ميزان القوة السياسية في الاراضي المحتلة، ففي الوقت الذي تكافح فيه المؤسسات المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية فان حماس، حركة المقاومة الفلسطينية، تواصل توفير الخدمات الاجتماعية.

وقد قال سنيورة ان عدم وجود نتائج ملموسة لمحادثات السلام في واشنطن يساعد الاسلاميين. فقد استطاعوا ان يكسبوا المقولة ان مسيرة السلام لم تحقق اي شيء. فاذا استطعت ان تقدم الخدمات في التعليم والصحة ورياض الاطفال.. فهذا ما يحس به الناس ويلمسونه.

قال سنيورة ان بعض الفلسطينيين يوصون بان منظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات الاخرى قد لا تكون تؤهله لمهمة حل المشكلات المحلية، ففي احدى الافتتاحيات دعت الفجر الى "حوار وطني" يتجاوز "الشعارات التقليدية" ويتصدى لمشكلاتنا الملحة".

يقول طبيب الاسنان، عرفات، انني ارى ان الاسرائيليين لا يستطيعون تحقيق النظام، ولا تستطيع قيادتنا الوطنية ذلك ايضا، اننا لا نستطيع ان نحل هذه المشكلات بنوع من الحكم.. وكيف نحصل على ذلك؟ حين نحصل على السلام.

واشنطن بوست

بكين تستعد لاستعادة هونغ كونغ وتعد وحدات جيش التحرير الشعبي!

بقلم: كيفن ميرفي

سوف يتم نشر وحدات ذات تدريب خاص من "جيش التحرير الشعبي" في مناطق هونغ كونغ الوسطى بعد عودة المستعمرة البريطانية الى الحكم الصيني في عام ١٩٩٧، حسبما قال مسؤول عسكري صيني كبير في بكين مؤخرا.

ان اول كشف علني من قبل الصين عن خططها العسكرية فيما يتعلق بهونغ كونغ - وهي تشكل نقطة خلاف منذ ان فتحت بريطانيا والصين المفاوضات حول نقل السيادة - قد قوبل بقلق عميق من قبل سياسيي هونغ كونغ الذين يحمل انصارهم من الناخبين ذكريات حية عن دور الجيش في حملة بكين الشرسة ضد المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية في عام ١٩٨٩.

ان هونغ كونغ تشعر بالقلق الشديد ازاء استمرار الخلاف بين بريطانيا والصين حول الاصلاح السياسي في المستعمرة وازاء الاثار المحتملة لجهود الصين الرامية الى كبح اقتصاد هونغ كونغ المتقدم جدا.

يقول اكسو هوزي، نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش: سوف نفرض متطلبات اشد من القوات الصينية حتى تستطيع ان تحسن القيام بدورها الدفاعي في المنطقة.

لقد صادف كشف تفاصيل الخطط العسكرية الاجتماع التدشيني للجنة الفرعية للعمل التحضيري في بكين - والتي شكلت لوضع خطوات استعادة الصين لهونغ كونغ، ويرى الكثير من السكان انها ادارة منافسة - ومزعزعة للاستقرار - لحكومة كونغ من الان وحتى عام ١٩٩٧.

ان الجنرال اكسو، وهو واحد من اعضاء المجموعة التحضيرية، قد قال في بكين ان الجنود الذين يتم الان تدريبهم في اقليم غوانغدونغ المجاور سوف يتعلمون قوانين هونغ كونغ واللغة الانجليزية واللهجة المحلية ولغات اخرى.

لقد وافقت المعاهدات الصينية البريطانية المتعلقة بتشكيل منطقة ادارية خاصة لهونغ كونغ - والتي ستعمل لمدة خمسين سنة ابتداء من الاول من تموز ١٩٩٧، وافقت على ان يوضع الجيش في هونغ كونغ عندما تعاد الى الصين.

لكن لم يتم التوصل على اتفاق حول ما اذا كان الجيش سوف يرث الممتلكات العسكرية التي ترابط فيها القوات البريطانية الان، رغم جلسات التفاوض العديدة التي عقدت لمجموعة الارتباط الصينية البريطانية المشتركة. ويقع العديد من هذه الممتلكات على اراض سكنية وتجارية رئيسية.

حاكم هونغ كونغ، كريس باتين، يقول عن التصريح المفاجىء في بكين: لست مسؤولا عن الاماكن التي سيتواجد فيها جيش التحرير الشعبي بعد عام ١٩٩٧.. وانتم تعرفون ان الامر قيد المناقشة من قبل مجموعة الارتباط المشتركة. واعتقد ان القضية سوف تحل.

لكن مجموعة الارتباط وجدت طريقا مسدودا حول القضية، فقد اعربت الصين مرارا عن عدم رضاها عن الخطط البريطانية الرامية الى تمويل المقر العسكري، الواقع في المنطقة التجارية الوسطى من جزيرة هونغ كونغ الى تطوير تجاري.

مارتن لي، مستشار تشريعي في هونغ كونغ وزعيم حزب الديمقراطيين الموحد يقول: في الماضي كان السبب الوحيد لوجود القوات البريطانية في هونغ هو الحيلولة دون غزو صيني. ومن الواضح اننا لن نكون في حاجة الى ذلك الامر بعد عام ١٩٩٧.

ويضيف لي: انني احث الصين على اعادة النظر في هذا القرار بسبب الاثر الذي يحدثه على معنويات المواطنين في هونغ كونغ.

لقد خرج اكثر من مليون مواطن من هونغ كونغ الى الشوارع في احتجاج علم على سحق بكين بواسطة الجيش للمظاهرات المؤيدة للديمقراطية في كل انحاء الصين في الرابع من حزيران ١٩٨٩.

مستشار تشريعي اخر، كريستين لوه، قال: يبدو ان موقف الصين تعبير عن قوتها وسيادتها، وانا امل في ان يكون تواجد جيش التحرير الشعبي غير بارز كثيرا مثلما تفعل القوات البريطانية من حيث المبدأ.

ان زعيم الحزب الليبرالي المحافظ في هونغ كونغ، الان لي قد ردد قلق منافسيه السياسيين قائلا ان العمل يمكن ان يكون له اثار نفسية سيئة.

وقد نسبت وكالة رويتر الى مصدر صيني لم تذكر اسمه، ربط اتفاقية لاقامة مطار جديد في هونغ كونغ بكلفة ٢٢,٥ بليون دولار، باسقاط باتين لخططه الرامية الى تطبيق المزيد من الديمقراطية في المستعمرة قبل عام ١٩٩٧.

ان رجال الاعمال في هونغ قلقون من جهود الصين الرامية الى تبريد اقتصادها المستعر ويرون ان هذه الخطط ستؤدي الى احداث بطه في ازدهار المستعمرة الاقتصادي. وقد تأكدت مخاوفهم بعد تعليقات صدرت من مسؤول اقتصادي بكيني كبير قال ان الاثار الناجمة عن حملة على الاعتمادات، بهدف التصدي للتضخم وكبح جماح اقتصادي ينمو الان بنسبة ١٤ بالمئة ستكون ذات عواقب غير مرغوب فيها بالنسبة لهونغ كونغ.

يو اكسياو سونغ، نائب وزير الاقتصاد والتجارة قال ان خطة عمل من ١٦ نقطة لابطاء النمو الاقتصادي، والتي وصفت في هذا الشهر سوف تؤدي بشكل حتمي الى ابطاء الاستثمار الصيني في هونغ كونغ.

وقال يو ان المضاربات المحمومة من قبل الجماعات الصينية في البورصة واسواق العقارات في المستعمرة سوف يتم لجمها.

وقد نسبت وكالة رويتر الى يو قوله: ان الصين اقتصاد نام ينبغي عليه ان يحاول الاحتفاظ برأسماله.

ان اية استعادة لراس المال الى الوطن الام، سواء بقوة الانظمة او بسبب المصاعب الاقتصادية فيه، امر يثير الخوف في هونغ كونغ لان من المعتقد ان الارتفاعات الكبيرة في الاسواق ستحدثها الاموال الصينية التي تسعى الى ملاذ من التضخم العالي وتخفيض قيمة العملة في الصين.

هيرالد تريبيون

العائد الكبير الى باكو

بقلم: ك. س. كارول

بسبب غزو الارمن لكاراباخ العليا، يعود غايدار اليف الى السلطة في العاصمة الأذرية معتمدا على التحالف الوثيق مع روسيا من اجل تثبيت وضعه.

الاضطراب الذي يشعر به مواطنو الاتحاد السوفياتي السابق يجد تجسيده الاكثر حدة في احداث اذربيجان، هذه الجمهورية التي يصل عدد سكانها الى حوالي ثمانية ملايين نسمة - غالبيتهم من شرق القوقاز- "استهلكت" في ثلاثة اعوام ثلاثة رؤساء للجمهورية من مختلف الاتجاهات السياسية. وكان اول اثنين، فازيروف وموتاليبوف ينتميان الى الحزب الشيوعي، لكن الثالث والاخير، ابو الفاز الشيبي الذي تلقى تعليمه في مصر، يمثل على العكس منهما قطيعة كاملة مع النظام السابق. ففي حزيران ١٩٩٢ - استقبلته الجماهير التي انتخبته في استفتاء شعبي في باكو، لانه يمثل في نظرها "ثورة هادئة". وبعد عام، كان على قائد الجبهة الشعبية الاسلامية الديمقراطية ان يهرب من باكو لاجئا الى مسقط رأسه قرية كليكي في القاطع الاذري من الاراضي الارمينية. وقبل مغادرته استدعى الشيبي غايدار اليف لانقاذ الجمهورية المريضة. اليف - ٧٠ سنة - حكم اذربيجان منذ عهد ليونيد بريجنيف حتى تقاعده في عام ١٩٨٧.

ان اسباب هرب الرئيس الشيبي مرتبطة بشكل وثيق بالحرب بين اذربيجان وارمينيا على كاراباخ العليا. في نهاية عام ١٩٩٢، حققت القوات الاذرية التي يقودها العقيد سورت غوسينوف انتصارات ووصل الى مسافة ١٢ كم من ستيباناكيرت عاصمة المنطقة المتنازع عليها ليصبح بعدها فجأة قائدا للمنطقة كلها ونائب رئيس الوزراء وبطل اذربيجان. غير ان الوضع تدهور بسرعة على الجبهة لصالح الارمن الذين بادروا بالهجوم، فاقيل العقيد غوسينوف وطرد من الجيش في التاسع من شباط الماضي.

كان ذلك اكبر من احتمال هذا الرجل الغامض الذي يحظى بشعبية واسعة لدى الجنود، فما كان منه الا ان قاد الثورة التي امتدت كبقعة الزيت، وهدد بالسير نحو باكو للاطاحة بالرئيس الشيبي.

الشارع الذي كان مؤيدا في الماضي للرئيس، لم يظهر هذه المرة اي اهتمام بمصير هذا القائد المستقل المؤيد للاتراك.

"انه لا يعرف كيف يحكم. لقد ضم الى حكومته عددا كبيرا من تجار البطيخ"، هذا ما قاله المارون في شوارع باكو للتلفزيون السوفياتي.

ومع ذلك. انه الشيبي - الذي سبق ان سجن ثلاث سنوات بسبب نشاطه المعادي للسوفيات في السبعينات الذي استدعى اليف الذي كان رئيسا المخابرات السوفياتية في اذربيجان قبل ان يرتفع الى قمة الهرم السياسي.

كان استدعاء اليف مفاجأة للجميع خاصة وان الجبهة الشعبية التي يتزعمها الشيبي حاولت في الخريف الماضي تنحية اليف من منصبه كرئيس لسوفيات ناخيتشوفان، دون اعتبار لسنه او سلطته المفترضة.

وفي تلك الفترة لم يكن العقيد غوسينوف يهدد باكو.

من المؤكد ان الاستنجاد بغايدار اليف قد انقذ ما يمكن انقاذه: فقد وجد اليف لغة مشتركة مع العقيد المتمرد وبذلك تبدد تهديد الحرب الاهلية. لكن الشيبي المعتكف في قريته في الجبل لم يعد رئيسا الا بالاسم، سواء للجمهورية او للجبهة الشعبية، اما السلطة الحقيقية فهي اليوم بيد اليف الذي انتخب رئيسا للبرلمان، وللعقيد غوسينوف الذي اصبح رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع.

موسكو. من جانبها، لا تعرف على اي قدم ترقص مع هذا الثنائي الذي يظهر فيه غايدار اليف بانه الرجل الاقوى، لكن الحكام الجدد في روسيا يخشون تحالفه مع المعارضة الشيوعية الجديدة في موسكو.

على اية حال، كان الكل ينتظر اليف في برنامج "حوار" على القناة الاولى في التلفزيون الروسي الاسبوع الماضي، حيث قام المشاهدون بتوجيه اسئلتهم له مباشرة، ولم يجد القائد الاذري صعوبة كبيرة في الاجابة على الاسئلة الاكثر عدوانية.

قال انه لم يدبر مؤامرة مع العقيد غوسينوف من اجل الاستيلاء على السلطة وانه لم يكن قد رأى هذا الرجل ابدا، كما انه لم يطرد الرئيس الشيبي الذي غادر سرا بملء ارادته.

وقال اليف ان الجبهة الشعبية الاسلامية الديمقراطية خسرت قاعدتها الاجتماعية والسياسية بسبب عدم قدرتها على الوفاء بوعودها الانتخابية، وبالاضافة الى جشع اعضائها بعد وصولهم الى السلطة.

الوضع من هذه الناحية - يقول اليف - لا يختلف عنه في روسيا او غيرها من الجمهوريات حيث فساد الطبقة الحاكمة الجديدة معروف جيدا ومرفوض، كذلك الامر بالنسبة للوعود التي لم يتم الوفاء بها، وليس لدى يلتسين او غيره، ما يحاسبون الشيبي عليه.

مع ذلك، هناك ظروف يتزايد خطورة في باكو، انها الحرب التي على اذربيجان ان تخوضها في كاراباخ العليا وما يعنيه ذلك من كشف لكل امراض المجتمع حيث يسود العنف والفساد دون منازع: في كاراباخ العليا يطلقون النار دون محاكمة على الفارين من الجيش، بينما تستطيع في باكو شراء الاعفاء من الخدمة العسكرية بمليون روبل.

فيما يتعلق بالقضايا الاخرى، لم تكن القيادة التي تم اختيارها فقط بسبب عدم انتمائها للحزب الشيوعي قادرة على انهاء الحرب في كاراباخ العليا ومعالجة المشاكل الخطيرة التي تفرض على اذربيجان ضرورة ايجاد نقطة ارتكاز في السياق الاقليمي الجديد.

لقد اعتمد نظام الشيبي كثيرا على مساعدة تركيا التي لم تصل ابدا. واليوم يتجنب غايدار اليف اعلان انضمام قريب الى دول الكومنولث، لكنه وعد باعادة العلاقات الاقتصادية مع روسيا وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، كما وعد بالغاء الجمارك على الحدود مع روسيا، الامر الذي يستجيب بقوة الى رغبات الشعب بما فيهم تجار البطيخ الذين يفضلون التعامل مع موسكو اكثر من انقره.

يدرك اليف ان شعبيته قد تزول كما حدث مع غيره، لذلك يريد اولا وقبل كل شيء وضع نهاية للحرب مع ارمينيا، وهو يعرف ان الرئيس الارميني تيربتروسيان المهدد ايضا بالمعارضة القومية يشاركه هذا الهم، لكن لا بد من الاخذ بعين الاعتبار موقف القوة الثالثة: الارمن المتطرفين في كاراباخ العليا الذين يتصرفون على غرار صرب البوسنة، ويستولون كل يوم على اراض جديدة متقدمين باتجاه اذربيجان.

غايدار اليف لا يمتلك حاليا الوسائل العسكرية الكافية لترجيح كفة الميزان، لكن ربما تمخض توجهه الى موسكو عن مساندة لم يستطع ابو الفاز الشيبي الحصول عليها ابدا.

.. حتى هذه اللحظة لا يمكن ضمان شيء.

نوفيل اوبسرفاتير

اعلان

تعلن مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بانه ولاسباب فنية سيتم تحويل هواتف المشتركين بالخدمة الهاتفية المدرجة ارقام هواتفهم تاليا والواقعة عقاراتهم في منطقة وادي صقره من مقسم العبدلي الالكتروني واعطائهم ارقاما بديلة من مقسم عمان المركزي الالكتروني وذلك اعتبارا من ١٩٩٣/٨/١م.

● ملاحظة: لمزيد من الاستيضاح يرجى الاتصال ☎ ٦٣٠١٣٠

الرقم القديم	الرقم الجديد
٦٦٦٦٦٠	٦٤٤٣٠١
٦٠٤٦٠٤	٦٤٤٣٠٢
٦٩٦١٣١	٦٤٤١٣١
٦٨٠٦٣٨	٦٤٤٦٣٨
٦٩٩٦٠٤	٦٤٤٣٠٣
٦٩٤١٧٩	٦٤٥١٧٩
٦٠٤٤٢٤	٦٤٣٤٢٤
٦٨٠٨٤٥	٦٤٥٨٤٥
٦٨٩٠١٢	٦٤٦٠١٢
٦٦٨٧٨٤	٦٤٨٧٨٧
٦٧٥٦٢٢	٦٤٩٦٢٢
٦٨٧٩٣٧	٦٤٦٩٣٧
٦٦٠٣٥٤	٦٤٣٣٥٤
٦٩٧٦٨٧	٦٤٧٦٨٧
٦٩٧٦٨٦	٦٤٨٦٨٦
٦٩٠٣٠٦	٦٤٨٣٠٦
٦٨٣٥٥٧	٦٤٣٥٥٧
٦٨٥٠١٤	٦٤٤٠١٤
٦٨٥٩٢٢	٦٤٥٨٢٢
٦٩٠٨١١	٦٤٣٨١١
٦٧١٦٦٠	٦٤٦٧٧٠
٦٨١٣٨٧	٦٤٢٣٨٧
٦٠٥٨٤٦	٦٤٥٨٤٦
٦٦٩٧٢٥	٦٤٧٧٢٥
٦٧٥٤٢٧	٦٤٤٧٢٧

الرقم القديم	الرقم الجديد
٦٨٧٥٩٨	٦٤٤٥٩٨
٦٦٧٠٢٣	٦٤٧٠٢٣
٦٨٥٤٣٣	٦٤٨٤٣٣
٦٩٠٣٦٤	٦٤٢٣٦٤
٦٩٠٣٦٥	٦٤٢٣٦٥
٦٨٥٥٧٦	٦٤٤٥٧٦
٦٩٣٩٩٣	٦٤٢٩٩٣
٦٦٩٩٧٠	٦٤٣٩٩٧
٦٩٨٩٧٠	٦٤٣٩٩٨
٦٠٥٣١١	٦٤٩٣١١
٦٦١٩٢٢	٦٤٧٢٤٤
٦٩٧٦٣١	٦٤٧٢٧٧
٦٩٧٢٧٢	٦٤٤٣٧٢
٦٦٩٤٢٩	٦٤٥٤٢٩
٦٧٧٠٨٠	٦٤٦٠٨٠
٦٨٢٩٦٤	٦٤٣٩٦٤
٦٦٢٢٣٥	٦٤٣٢٤٦
٦٩٠٧٠٧	٦٤٥٧٠٧
٦٨٧٨٥٥	٦٤٧٢٥٥
٦٩٧٠٠٥	٦٤٧٠٠٥
٦٧٦٤٨٦	٦٤٥٤٨٦
٦٠٢٦٦٥	٦٤٣٦٦٥
٦٨٦٢٠٨	٦٤٣٢٠٨
٦٨٩٠١٨	٦٤٨٠١٨
٦٨٥٠٤٣	٦٤٨٠٤٣
٦٦٢٢٤٧	٦٤٣٢٤٧

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الدرجة الخامسة وما فوق والراغبون بالاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ٩٣/٧/٢٩ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٨/٣ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٣/٨/٤

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة	ثمن نسخة المناقصة/العطاء
ب/٤١/٩١	تنفيذ اعمال فرشيات ووجه خلطي لطريق ام جوزة/العارضة	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير

ملاحظات:

١ - على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.

٢ - سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٩٣/٨/٣

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس شراري النجادا

فقدان شهادة اسهم

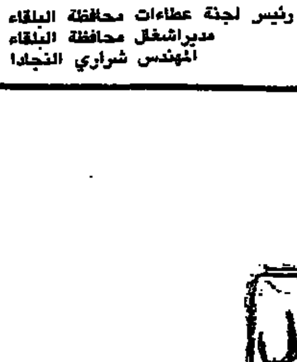
اعلن انا المساهم ثريا ارملة صالح حنا بحبح عن فقدان شهادة اسهمي الصادرة عن شركة مصفاة البترول الاردنية تحت رقم الاشتراك ٣٣١٧٢ رقم الشهادة ٣٦١٤٩، عدد الاسهم ١٤ ارقامها المميزة ١٧٤٥٤٧٤ / ١٧٤٥٤٨٧.

الرجاء ممن يجدها ان يعيدها الي عن طريق مكتب الشركة الكائن في جبل عمان/الدوار الاول شارع ابو بكر الصديق - عمان وله الشكر.

فقدان

محفظة بداخلها

رخصة سواقه وهوية شخصية واوراق خاصة ولا يوجد فيها نقود باسم محمد مصطفى الناطور الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بتلفون ٦٥٤١٢٠ - ٦٥٤١٥٠ - ٧٨٣٠٠٩ او اقرب مركز للشرطة وله مكافاة.



هكذا من الاهل

مع الناس


كركلا .. تاريخ عريق وابداع دائم..
"يوسف العلان"

باقلام الاصدقاء

خذ نفسي

«١»

خذ نفسي وامض
واترك جوانحي تحارب الريح
في عينيك
فاطفئني سهام ناري في دنياك
خذ نفسي واغلق ما شئت من دفاتر
ايامي
ودعني اطارح نفسي واحزاني
خذ نفسي واترك سنديان عمري
يعيش على انقاذ الغناء
لاغني للسوسن القادم مع الالام...
وللغيث النازل من غيم السماء
دع جرحي يمضي الى اودية الاحزان
ودعيني اتوجس الليل واختمر
مشارب النسيان ..

«٢»

دعني اتالم من جرحي المتالق من
تحت اقدام الحضارة
فانا اول عربي ينتظر ان تورق
الاحجار
واول عربي يبني على بيادر الجوع
مدن الاحرار
وانا اول ادمي يدفن ربيع عمره
الماثل بين الحياة والاحتضار

«٣»

ارواح قادمة من بقيع الاجداد
نسمات تغني للريح
وتهمس في عمر الليل لكل شيء وطن
ولكل طير فنن... فلا تخف من خريف
الاحلام
فربيعك قادم يا وطني وان اوصدته
الايام.

مؤيد خليفة ـ الزرقاء

تحية

تحية للقائد الفذ

يا من كنت وما زلت المثل الاعلى للشهامة والشجاعة والنخوة وما زلت القدوة لكل عربي واردني في هذا البلد الاردن وفي اي بلد من هذا العالم الكبير... فنحن نشد بك العضد. ونأخذ بكل توجيهاتك في جميع الامور. لاننا نعرف حق المعرفة بانها توجيهات سامية ولا تشوبها شائبة. ويقف القلم باليد عاجزا عن الوصف لجميع ما كنت له سباقا لعمل الخير. وكل الخير للجميع. وانت الرجل صاحب القيم الاصيلة. وصاحب الاخلاق النبيلة. وما زلت نبراسا للاردن وشعبه الوفي لك. فانت كالمياه الصافية لهذا العالم. وصورة جميلة يراها الناس والعالم أجمع وجها لوجه. وانت كالماس لامعا. واسما رفيعا براقا سنبقى نردده كل صباح ومساء. ونهمس به من خلال شفاهنا لينطلق بالاجواء عاليا في جو السماء ليسمعه كل من في هذا العالم.

ويعلو. ويعلو. ويعلو بكل فخر وعز وحب. وصدق. فانت صاحب القلب الكبير. وصاحب الاسم العربي الاصيل هذا الاسم العظيم هو الحسين بن طلال المعظم.

عمر مصطفى

من المختارات

معلومات عن البصمات

البصمات هي الخطوط التي تكسو اطراف الاصابع وراحة اليد وباطن القدم وهي تكون باشكال مختلفة وتتكون هذه الخطوط في الانسان وهو جنين في بطن امه وتنمو وتكبر مع الجسم وتبقى بعد الوفاة بسبع سنوات وهي المدة التي يبقى فيها الجلد بعد الوفاة دون تحلل.

وتترك اطراف الاصابع اثارا لان بشرة الجلد مغطاة بطبقة دهنية ناشئة عن افرازات العرق وخصائص البصمات انها تحتفظ باشكالها منذ بدء حياة الانسان وحتى مماته دون تغير وانها لا تتأثر بالمؤثرات التي تصيب الجسم كالحروق والامراض الجلدية اذ تعود خطوط البصمات بعد زوال هذه العوارض الا اذا كانت الحروق عميقة جدا تحرق الجلد فتمحو الخطوط الموجودة في البصمات ولا يمكن ان تتطابق ولا في اصبعين من اصابع شخص واحد ويمكن ان تتشابه كان تكون بصمة الاب والابن مستديرة مثلا او منحدرة ولكنها تختلف في الخطوط والتقسيمات الفرعية.

ويتم رفع البصمة اذا كانت ظاهرة باخذ صورتها الفوتوغرافية ثم يتم تكبيرها لمقارنتها اما اذا كانت البصمة مخفية فيمكن اظهارها باستعمال بعض المواد الكيماوية التي تكون على شكل مسحوق او سائل واذ توافرت اثنتا عشرة ميزه بين البصمات امكن الجزم بتطابق البصمتين، والبصمات دليل مقبول تستند المحاكم في الادانة عليها ولو لم يتوافر دليل اخر.

يحيى عايد حياة التوايهه
عن كتاب د. فاروق كيلاني (عن البصمات)

خاطرة

الحمد لله الذي الهم عباده او اكثرهم نعمة التمييز بين الغث والسمين في الكثير من شؤون حياتهم الدينية والدنيوية.. وما دام هذا الحال فالاولى ان يختار السادة القائمين على الكثير من مناحي حياتنا الاعلامية والتثقيفية الانسب والاميز والصائب لاغراض التوعية والتبصير خاصة في الاعمال والقصص التي تمس ديننا الحنيف

واقصد بحديثي هذا اليوم تلفزيوننا الاردني الوسيلة الاعلامية العظمى التي يشاهدها الكبير والصغير، حيث يقع عليه (التلفزيون) واجب التحري عن كل ما هو (سمين) ليعرضه على مشاهدة.. وفي زحمة المسابقات والمسلسلات التي يعرضها هذه الايام، قصة مسلسل (قلب الليل) لنجيب محفوظ الذي تعرض من خلالها للاسلام دين الرحمة والتواضع، والتسامح والانصاف، وهذه حقائق جميلة يتصف بها علماء المسلمين الاتقياء، لكنه (الكاتب) وللاسف اراد بقصته هذه تشويه هذه الحقائق وقلبها الى عكس معانيها، وعلى ان علمائه هم جماعة متسلطين يجلسون في قصورهم يأمرون فينالون الطاعة دون نقاش من خلال زمرة عبيد «لا عبودية في الاسلام الا الله» يتحركون بالاشارة!!

ويقسمون الناس الى مجتمعات شعبية لا يجوز الاختلاط بها ومجتمعات راقية مميزة عن غيرها، ويعشقون مجالس الطرب ويتكفلوا المطربين ليس لديهم (العلماء) ذرة تسامح او رحمة او نصحا وارشاد للناس حتى لاولادهم واحفادهم الذين قد يظلون الطريق.. بل اوصل نجيب محفوظ بقصته هذا الممثل (حمدي غيث) الذي البسه العمامة واسماه «سيدنا» اوصله الى مرتبة منح الغفران والتسامح لمن يريد ولا ينال احد الرضى والتوفيق من الله الا اذا طلب «سيدنا» ذلك من الله، هذا ما اتحفنا به نجيب محفوظ من خلال (قلب الليل) هذه القصة التي نال بموجبها نجيب محفوظ مع مجموعة اخرى من قصصه التي يقول انها ادبية جائزة نوبل للاداب.. ولكم اعزائي القراء ان تقرأوا بعقولكم النيرة اسباب اعطاء مثل هذه الجائزة لكاتب عربي مثل نجيب محفوظ!!

ان مايدعو للاسف ان هذه الشركة التي انتجت هذا العمل للتلفزيون هي اردنية وان التلفزيون الاردني لم يتبين السم الذي دس بالعسل وقلم بعرض القصة على شاشته، والمصيبة عظيمة لو ان الذين وافقوا على عرض هذا العمل لم يدركوا ما اراده الكاتب من استهتار وتشويه للاسلام، وهي اعظم لو انهم ادركوا ما اراده هذا الكاتب ووافقوا على عرض المسلسل في بلد مسلم وفي ايام هذا الشهر الفضيل بالذات استخفافا بعقلية المشاهد الذي يعرف اسلامه جيدا، لكنه يبقى تواقا لرؤية المفيد عبر شاشته الصغيرة التي نريدها ان تبقى نقية من كل دس رخيص.

والله من وراء القصد

محمد ضيف الله الحمود

وجهة نظر

تأثير الصداقة في المجتمع

هناك مثل يقول: الصديق بعكس الثياب كلما كان قديما كان امتن وهناك حكمة تقول: كان الناس وردا لا شوك فيه فاصبحوا شوكا لا ورد فيه.

وان تجد الانسان وتتعامل معه ليست مشكلة ففي سياق ضروراتنا اليومية نتعامل مع كثير من البشر سواء على صعيد العلاقات التجارية والمالية او اي شيء آخر من الحاجات الاساسية تستدعي مثل هذا التعامل وجميعها تتسم في اطار تبادل الحاجيات والمنفعة في حدود هذا العرف البشري الذي تحكمه الاعراف والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع ما.

لكن خارج هذا العرف النفعي والضروري في حياة البشر هناك علاقات من نوع آخر.. علاقات تتم وفق معطيات عديدة منها التجانس الفكري والثقافي والاجتماعي والبيئوي واحيانا زمالة المهنة. ولا بد هنا من الاشارة من ان ايا منا قد يتعرض لمعايشة اعداد بشرية منوعة لا خيار له في معايشتهم فما عليه الا التلاؤم وفق قواعد واسس اقل ما يذكر منها الاقدام المتبادل ورابطة الزمالة المقدسة قد تصطدم هذه جميعها بحكم تناقض الرغبات والاهواء.

ونصيحتي ان يكون كل صديق مخلصا لصديقه في حياته ليكون صادقا دائما مع مجتمعه الذي يعيش معه وحتى تكون الثقة بين الصديق والصديق ثقة متبادلة بين الجميع.

زكريا ابراهيم العمري
اربد ـ جامعة اليرموك

«هل تعلم»

ـ ان مالك الحزين ليس حزينا وانما عينيه توحي لك بانه حزين.
ـ ان هناك نوع من الاسماك يكون اول عمره انثى وفي آخر عمره ذكر.
ـ ان حجم بيضة التمساح قريب جدا من حجم بيضة الدجاجة.

شعبان اسعد الرمحي ـ الزرقاء

● مختارات

★ قالوا في النساء ★

سئل اعرابي عن افضل النساء فقال:
افضل النساء اطولهن اذا قامت. واعظمهن اذا قعدت واصدقهن اذا قالت. والتي اذا غضبت حلمت، واذا ضحكت ابتسمت، واذا صنعت شيئا جودت. التي تطيع زوجها. وتلزم بيتها. العزيزة في قومها الذليلة في نفسها. الصادقة الصابرة. الولود التي كل امرها محمود.

اذعار حميمات ـ الزرقاء

وثائقيات صحفية

قراءة في بعض اعداد من مجلة الحكمة «١٩٣٢»

من البديهي القول ان الصحافة الاردنية في البدايات لعبت دورا بارزا في اظهار هوية الادب الاردني وعجلت على اظهاره. وقد قدمت الصحافة هذا الادب بجوانبه الابداعية خير تقديم ومن هذه الصحف «الشرق العربي» التي اصدرها محمد الشريقي عام ١٩٢٣ وكذلك «جزيرة العرب» التي اصدرها حسام الدين الخطيب ثم «الشريعة» لصاحبيها كمال عباسي ومحمود الكرمي ١٩٢٧ وكذلك «صدى العرب» ١٩٢٧ و«الاردن» ١٩٢٧ و«الانباء» ١٩٢٨.

اما مجلة الحكمة التي اصدرها الشيخ نديم الملاح عام ١٩٣٢ ـ انها اسبوعية وصدر منها عشرة اعداد فانها تعتبر المجال الارحب لنشر الادب المتميز في الاردن. وعلى الرغم من قصر عمر هذه المجلة فانها استطاعت ان تبرز وتشكل هوية هذا الادب.

ففي العدد الاول نجد نقدا لرواية احمد شوقي «مجنون ليلى» بقلم صاحب المجلة الشيخ الملاح نفسه ومن مآخذه على شوقي مثلا عدم تنوينه للاسماء المنونة كما هو الحال في البيت التالي من الرواية «والكلام عن ليلى»:

وان رضيت ورد بعلا لها
وقيس الاحب لها الاقرب

فيرى الناقد انه يجب على شوقي ان يقول:

وان ترضى وردا خليلا لها
وقيس احب لها اقرب

وذلك بتنوين ورد وقيس.

وفي العدد الرابع نطالع قصيدة لحسني فريز ولعلها من اولى قصائده الشعرية عنوانها «فتيات الشاعر» يقول في مطلعها:

قالت لها اختها يوما تداعبها
هلا نظرت لهذا الشاعر الفطن
ممزوجة بنجيع القلب ادمعه
لا تستفيق من الاهات والمحن
مذعلق الحب اضناه وعذبه
وحالف السهر جفنيه على الوسن
من هذه الفتاة الحسناء؟ ليت لها
قلبا يرق فيجزي الحب بالمنن

وفي العدد الخامس نقرا تشطيرا لقصيدة الشاعر الجاهلي «مجران العود» من نظم الشاعر الكبير عبدالمنعم الرفاعي ومن هذا التشطير:

ذكرت الصبا فانهلت العين تذرف
وعهد الصبا عهد له تتلهف
ذكرت رفاقنا في منازل رحبة
وراجعك الشوق الذي كنت تعرف
وكان فؤادي قد صحا ثم هاجني
او انس في عبين مني وردف

★ ★ ★

وحينما رحل شوقي عن هذا العالم هب شعراء وادباء من الاردن لرثائه كان من بينهم رهب عبدالهادي، الشيخ نديم الملاح، عبدالفتاح الحديدي، عبدالحليم عباس ومما قاله الاخير «رحم الله شوقي فقد كان امة في القريض ونبيا في عالم الشعر ولكنه غير معصوم» وقد تضمن العدد السادس من هذه المجلة قصائد وكلمات هؤلاء.

وعلى امتداد اكثر من عدد جاء مقال للشيخ الملاح في عدة ملفات تناول فيه بالنقد والتحليل والعرض والمراجعة والتصويب كتاب «في الشعر الجاهلي» للدكتور طه حسين. وتعتبر هذه الدراسة على جانب من العمق والدقة حيث صوب الناقد الاخطاء الدينية والتاريخية والادبية واللغوية التي وقع فريستها العميد. ومن كثرتها لا تستطيع الوقوف عندها نظرا لضيق المجال.

اما الاستاذ محمد صالح الصمادي ففي اكثر من عدد ايضا ينشر مقالا على عدة حلقات ويتناول فيه كتاب «سيد قريش» من تأليف المؤرخ معروف الارناؤوط. ويرصد تلك الاخطاء باسلوب علمي رصين. ومن هذه الاخطاء على سبيل المثال قول الارناؤوط «كقصر غمدان في صنعاء وقصور نجران التي كانت عاصمة ملوك اليمن ودار سلطانهم» ـ يعلق الصمادي على ذلك ويقول ـ جعل المؤلف قصور غمدان ونجران عاصمة لليمن ـ مع ان اقل قطرة الى تاريخ اليمن تكفي للعلم بأن عواصم اليمن هي مأرب وسبأ وصنعاء، وكانت نجران قبيلة لا بلدا ولا مسكنا لاحد الملوك كما ان نجران لم تكن من الاذواء المثامنة المعروفين ولا من الاقيال المذكورين والعاصمة هي البلد التي يقطنها الملك والقصور هي مسكن الملوك لا عاصمتهم ـ وفي موقع اخر ينتقد الصمادي قول الارناؤوط «ومضت السنون والاعوام وامرؤ القيس ناعم وادع في حصن تيماء حتى علم المنذر بن ماء السماء فلحفظه لياذه بالشام فبعث اليه بجيش جرار تحت قيادة الحارث بن ظالم فرابط هذا الجيش حيال بصرى وخرج قائده الى السموأل وهو في حصنه فاراده على تسليم امرىء القيس. فرفض السموأل ذلك فقتل الحارث ابنه.

ويصحح الصمادي بعض المعلومات فيقول «وهذه العبارة تفيد ان تيماء بالشام وان بصرى ما يقرب فيها وهو خطأ ظاهر لان تيماء في القطر الحجازي وان بين بصرى وتيماء مسيرة عشرة ايام على الفارس» انتهى قبول الصمادي. اما اذا اجيز لي ان اتدخل فانني سأقول ان حصن تيماء يقع في بلاد الشام فعلا كما قال الارناؤوط وذلك استنادا الى ما ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان «تيماء بالفتح والمد بلد في اطراف الشام» ووادي القرى على طريق حاج الشام ودمشق.

وثمة ملاحظة فاتت الصمادي والارناؤوط معا. وتتعلق بمقتل ابن السموأل ـ فلم يكن السبب لعدم تسليم امرىء القيس نفسه. بل كان بسبب رفض السموأل تسليم الاموال والدروع التي اودعها امرؤ القيس له. حيث كان امرؤ القيس في تلك اللحظات في القسطنطينية مستنجدا بقيصر الروم. وفي العدد الثامن تجد دراسة ممتعة للاستاذ عبدالحليم عباس لشخصية الشاعر بشار بن برد، ولكنني لم افهم ماذا عنى عباس بقوله «هجا بشار كثيرا وهجا جريرا حتى يئس من رده» فكيف يهجو بشار شاعرا مات قبله بسنين وانتظر ان يرد عليه.

● محمد ابوصوفة

ثلجة الكرك ثانية .. وايقاظ الذكريات

● حسان ابو غنيمة

● من بين ابرز الهواتف التي جاءتني اثر نشر ما اقتطفته من مفكرة قديمة تعود للمرحوم حسن ابو غنيمة حول ثلجة الكرك الكبرى عام ١٩٢٧ .. الهاتف الذي جاءني من السيد خليل صويص .. وهو جارنا في المنطقة إذ يسكن واولاده وعائلاتهم في عمارة قريبة من الراي.

قال السيد صويص لي ان ما كتبته كان اكثر من جميل بالنسبة له فقد ولد إبان تلك الثلجة .. ولقد اسعده ان يقرأ شيئا عن تلك الايام التي شهدت ولادته .. وقد اراد ان يستفسر عما اذا كنت قد اختصرت شيئا مما كتب فاخبرته بانني اوردت كافة ما جاء حول الثلجة .. واكدت له بانني على استعداد لنشر اي معلومات اضافية تاتيني من شهود عيان تلك الفترة .. او من خلال كتابات خاصة توثق لها.

اما رد الفعل العام ايضا فقد جاء من الاستاذ بشير الكلوب، اخصائي وخبير اليونسكو في التقنيات التعليمية وقد جاءني عبر رسالة منه يشيد بها بما اسماه (الاتجاه الرائد في توثيق حياة الرجال الاوائل الذين رفعوا راية العلم والمعرفة وغرسوا بذور الخير والولاء والانتماء في صدور الاجيال التي قدمت الكثير من العمل المتميز لبعث اردن الخير وجعله منارة علم ووطنا للديموقراطية، يقدم العطاء غير المحدود لكل العرب دون قيود او حدود، ويقول الكلوب في رسالته:

وكان من هؤلاء الرواد البناة عمك وعمنا جميعا المربي العظيم المرحوم حسن ابو غنيمة، ابا المأمون. كان لي شرف معايشته لفترة طويلة، عندما كنت مدرسا في دار المعلمين الريفية /حوارة وبحكم زمالتي مع الاخت المربية الفاضلة ابنته عفاف.

ويسرد الدكتور الكلوب بعض ذكرياته هذه فيقول (من اجمل احاديث الذكريات عند ابي المأمون، قصة عمله مدرسا في اليمن في اوائل هذا القرن، عندما كانت البلاد العربية بلدا واحدا، والمدرس عربيا دما واحساسا، لا يعترف بالحدود ولا يتمسك بجنسيته، فاستاذنا حسن ابو غنيمة من رموز الوحدة العربية عاشها وحزن على تفتتها وتفرقها، فكان دوما من دعاة اعادة البناء.

في اخر ايامه الزكية، كان احب الكتب الى نفسه كتاب عبقرية عمر، يقرأ للناس منه الصفحات المشرقة من تاريخ العروبة والاسلام والدموع تملأ عينيه، وتجسد لسامعه روح المعلم صاحب الرسالة المقدسة المليء باحاسيس الصدق والامانة).

بقي ان اقول بانني سررت من حديث الاستاذين صويص والكلوب املا ان نتلقى المزيد من الذكريات عن الرواد الاوائل .. ايا كانت مواقعهم .. وتخصصاتهم .. فنحن كما اقول دائما مدينون لهذا الجيل الرائد بالكثير الكثير .. وسنظل مقصرين في ايفائهم حقهم من التقدير والتكريم .. فهم يستحقون منا كل الخير والمحبة على الدوام..

سينما

يوسف شاهين: ينبغي ان تتجه السينما نحو التنديد بالعنف والدعوة الى التضامن

القاهرة ـ اف.ب ـ منذ بداية تجربته السينمائية قبل اكثر من ثلاثين عاما يعمل المخرج المصري يوسف شاهين على صنع الفيلم الملتزم قضايا الانسان والديمقراطية والتحرر في صياغات درامية طليعية تنحاز الى الاختيار والبحث وليس الى الركون والتقليد مع اعطاء الاولوية للتنديد بالعنف والدعوة الى التضامن والاخوة والتمرد على التفكك الذي يغزو العالم.

الفيلم المغاير هو سمة التجربة السينمائية لدى يوسف شاهين. ويقتضي ذلك الانحياز الى الفيلم الذي يتوافق مع الاختيار والبحث المتشددين بدلا من الفيلم السريع الدخل والمخدر، وهذا يتطلب من الفنان ان يلتزم قضايا الانسان والحرية والنظرة المستقبلية وان يتعرف الى ما يدور في العالم من قضايا وما يشهده من مصالح. والتعرف الى هذه المصالح يؤدي الى معرفة كيفية تاثيرها على الفكر العربي. فالفنان عليه ان يتوقع الاحداث ويستبقها ويطلع على جميع المعطيات السياسية والتاريخية ليرى ما اذا كانت احتياجاته متلائمة معها.

اشكالية حقوق الانسان تحتل اولوية اساسية في تجربة يوسف شاهين. وقال في حديث الى وكالة فرانس برس «علي ان اعرف الى اي حد هي حقيقة او مجرد شعار لدى المجتمع الدولي الذي يعلن هذا الشعار. المهم ان اعرف الفرق بين الواقع العملي والشعار.

فاذا صدقت هذا الشعار يتحول الفيلم الى نوع تخديري. كما حصل الامر بالنسبة الى حرب الخليج حيث رفع شعار الدفاع عن الحريات في حين ان القوى العظمى كانت تقصد الدفاع عن مصالحها النفطية».

ولكن اليس ثمة خطر من ان تؤثر هذه الاشكالية سلبا على «فنية الفيلم»؟ عن هذا السؤال يجيب يوسف شاهين «لا استطيع ان يطلب مني كسينمائي تسجيل الحدث التاريخي والسياسي الا كما انا اراه. فالفيلم سيعرض للمشاهدة اليوم وبعد اليوم وسيظل يكشف ان هذه الفترة كانت حلبة صراع فعلي. وهذا يعني ان الحركة الديمقراطية ليست ميتة. من الخطأ ان يظن المرء ان الاحتلال السياسي والاقتصادي لا يؤثر على حرية الفكر. ان تجربتي تقوم على الصراع الشرس بين اصحاب الفكر الحر وبين التبعية. ولا يهمني شباك التذاكر في هذا السياق. ولو كنت مهتما بهذا الامر لكان يعني ذلك انني لم افهم جيدا وظيفة السينما في تطوير الفكر».

ويضيف شاهين «اذا اعتبرنا ان الهدف الاساسي هو تطوير الفكر فان السينمائيين الطليعيين سينجحون. اي انني لست مضطرا فقط لصنع فيلم للخليج او للفكر الخليجي. انا افعل ما يتلاءم مع التزاماتي وأفتش عن طريقة لا تؤدي فيها المعادلة الاقتصادية الى خراب الفيلم». ويؤكد ان الحركة الديمقراطية العالمية حركة حية. لكن علينا ان نعرف الوصول اليها.

كيف يمكن الاقتراب من المشاهد حتى ولو كان الفكر السائد في بلده متخلفا؟ كيف تقيم علاقة معه وباي وسائل؟ عن ذلك يقول شاهين «ان ذلك يرتبط بميكانيسمات الصراع. هناك اناس يتصارعون في العالم العربي مع الانظمة الاوتوقراطية القائمة على حكم اشخاص. وبما ان هذه الانظمة متواطئة مع المصالح العالمية الغربية فهي تعرف ان تسيطر على وسائل الاعلام بكاملها. حيال هذا الامر ماذا يتوجب علي ان افعل.. يجب ان اصل الى المشاهد العربي عن طريق «الحيلة» النبيلة. ادرس كل الحركات التحررية في التاريخ واتبين المعطيات المتوافرة في اللحظة التي انا فيها وبعد ذلك اعمد الى «التحايل». ما هي هذه «الحيلة»؟ انها تختلف باختلاف الظروف القائمة».

ويتابع يوسف شاهين قائلا «لقد امضيت عشرات الاعوام في الصراع والمواجهة للعثور على هذه الطريقة. ليست فقط في العلاقة مع السلطات المحلية ولكن ايضا في الخارج عن طريق المهرجانات. بمعنى ان مشاركتنا كان مطلوبا منها في البداية ان تكون فولكلورية خلال المهرجانات، ثم ادركنا انه كلما تقدمنا تقنيا وفكريا استطعنا ان نحقق وجودا محترما واصبحوا يتهيبون وجودنا كمنافسين لافضل اعمال تقد اليهم».

واضاف «من العقد الخطيرة اننا كنا نشعر بالدونية حيال الاخرين. في بعض التقنيات كنا دونيين ولكننا تغلبنا على هذا الموضوع. من ناحية الصورة والصوت اصبحنا في مستوى جيد. لكن الفكر الغربي تافه في بعض نواحيه. فقد وصلنا الى مستوى فكريا. واوضحنا انه ليس افضل بل مختلفا. لهذا اعتمدنا التدقيق في الذي يجب ان نقوله. وفهموا ان ذلك يتضمن فائدة لهم وان عليهم ان ينفقوا ويفهموا ان الفكر الاخر موجود. ويجب التعامل معه وفي الاقل ان يعرفوه. وبما ان الكثيرين منهم علميون وديموقراطيون فهموا ان معرفة شعوبهم بالاخر مهمة جدا لتقدمهم واقتصادهم وامنهم».

«العالم كله يتفكك». هذا ما يؤكده يوسف شاهين وواضح ان الامور «لا تتجه نحو الاخوة والتفاهم بل نحو الصراعات الدينية كالتطهير العرقي في حين ان العالم والامم المتحدة لا تحرك ساكنا بل تسمح بتطبيق مثل هذا الشعار. الكل يفكر في مصلحته ويعمى نفسه عن حقائق اواخر هذا العصر الذي يرثى له».

اي فيلم يرى يوسف شاهين انه يتلاءم مع المرحلة؟ عن ذلك يقول ان «الفنان مضطر الى تقديم فرضية معاكسة. اي انه ما دام هناك تفكك في العالم فعلينا ان نصنع شيئا يدعو الى التضامن انطلاقا من كون الناس ابناء انسان واحد. فعندما اجد ان الافلام بنسبة ٩٩٪ تتناول موضوع العنف على الشاشات يتوجب علي عندئذ ان افعل الضد ـ اي انه يتوجب علي ان اقترح حلا لا ان اكتفي بتوضيح ما هو العنف».

ما هو المشروع الذي يعكف عليه يوسف شاهين حاليا؟ يجيب المخرج المصري «انه المشروع الذي يدعو الى فائدة التضامن وحتميته. فاذا اردنا الخروج من هذا الواقع على مستوى وضعنا العربي او على مستوى علاقتنا مع العالم علينا ان نندد بالتفكك ونظهر مخاطره. ان الاكاذيب التي تضج بها وسائل الاعلام وعمليات غسل الادمغة وتكييف العقول اوصلت الى الاحباط». وحذر يوسف شاهين من ان «الخطورة التي تلي الاحباط هي التطرف في جميع انواعه. فهو مشكلة العالم باسره على مستوى جميع الاديان والشعوب. والتطرف ليس فقط في الدين الاسلامي بل في الدين المسيحي والدين اليهودي اضافة الى التطرف العنصري والعرقي».

هل ثمة دور تنهض به السينما في هذا المجال؟ يجيب يوسف شاهين «اذا هب السينمائيون ولا سيما الجدد منهم من اصحاب الاتجاهات النيرة والطليعية وصنعوا افلاما يرفضون فيها الضغوط من اي جهة ويقترحون فكرا محررا من الارهاب والتطرف والتفكك فان من شان هذا ان يترك اثرا فاعلا في الحياة العامة بالنظر الى التاثير الهائل للشاشة الكبيرة على الشعوب. ومن غير العادل القول ان السينما في ازمة. انا افضل ان يقال ان الفكر العالمي يعيش حالة صراع جدا بعد انهيار الفلسفات.

وهنا علينا ان نحترم جميع الذين يحاولون التفكير فلسفيا بشكل يؤدي بالانسان الى السعادة الفعلية وليس على حساب الغير».

مسرح

مسرحية «اغتيال حنظلة» وحضور المضمون السياسي المباشر

تم عرض مسرحية «اغتيال حنظلة» على خشبة مسرح نبيل المشيني مساء الجمعة ٩٣/٦/٤. وهي من تأليف «عبدالرحيم الايبودي» واخراج وتمثيل «سعيد البيطار».

وهذا العرض الذي قدمته فرقة المسرح الوطني الفلسطيني بغزة، يعتبر هو النشاط الاول لهذه الفرقة خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة.

حاول هذا العرض، ان يعبر عن حكاية صمود الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الصهيوني من جهة، وتبلد التقصير العربي من جهة ثانية، عبر حكاية اخرى حاملة للاولى، وهي حكاية اغتيال الشهيد «ناجي العلي».

غير انه لم يلاحظ بأن مستوى الاداء التعبيري في هذا العرض قد برز وارتقى بما يتناسب وعظمة الاحداث الحقيقية للانتفاضة، وبما يحويه مشهدها اليومي سواء من بطولات ملحمية، او معاناة مأساوية تجري احداثها هناك، وذلك يعود لاسباب منها:

الافكار المطروحة، عبر اداء العناصر المختلفة للعرض لم تأت بمظهر درامي معمق، فكما هو معروف، ان من اهم معطيات الديمومة لظاهرة الانتفاضة، هو تعبئة الناس ضمن طرح الشعارات المتواضعة، والممكن تحقيقها، والتي تتعلق بحياة افراد الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال هناك.

بينما اظهر العرض رؤى اخرى تتعلق بخطاب سياسي مباشر، صتو للخطاب العربي السياسي الشائع، والذي هيمن على مختلف العناصر لهذه المسرحية، وبالتالي فقد كنا امام خطاب لم يستطع ان يعبر عن تلك المعاني المنبعثة من تلك الشعارات البسيطة، ولا عن تلك القيم الانسانية المنبعثة من عظمة البطولة الانتفاضية، او المعاني المنبعثة من هذه الاحداث المأساوية التي يعاني منها الفرد ضمن ظروفه الخاصة، والتي يعاني منها الشعب الفلسطيني من حيث حقوقه السياسية الاجتماعية العامة.

نجح ناجي العلي، كفنان مبدع، في [illegible] ابداع شخصية «حنظلة»، كقيمة جمالية في الوجدان الجمعي للناس، تفضي الى دلالات تنويرية، اهمها في اعتقادي، شاهديته على هذا الخراب المروع، والموغل فتكا في اسس النضال الفلسطيني خاصة، وفي اسس النهوض العربي عامة، الا ان اداء شخصية «حنظلة»، كما هو في العرض، لم نلحظ منه ذلك التجسيد اياه، الذي كان يفترض فيه ان يظهر تلك الثقافة والهواجس والدوافع المكونة لتصميم تلك الشخصية.

جاء التوزيع للكتل الديكورية مثل قبر ناجي العلي، شخصيتا «حنظلة»، الاسلاك الشائكة يحدد مسار الاداء الحركي في مساحة ضيقة على المسرح.

وكذلك فانني لا استطيع، الا التنويه الايجابي الى احد المشاهد الاولى، والتي حاول الاداء التمثيلي الصامت فيها، ان يعبر عن احدى الحالات الانتفاضية، بشكل افضى الى ما يعانيه الاهل من قسوة الاحتلال، والتنويه الايجابي ايضا الى الرسائل المهمة التي طرحتها نص هذه المسرحية، والتي تنادي بوحدة الصف الفلسطيني، وبضرورة ان يفيق الاحساس العربي من سباته العميق، وان ينتفض وينهض لادراك الاخطار المصيرية المحيطة، والتي تعصف بشعوب هذه الامة، كما تعصف الرياح المجنونة دونما تمييز.

● جمال عياد

برنامج المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان لشهر آب

تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان خلال شهر اغسطس القادم عددا من المحاضرين والباحثين ضمن محاضرات ولقاءات في موضوعات تتصل بالقضايا العربية والمحلية، كما تشهد القاعة عددا من الفعاليات الاخرى.

الاثنين ١٩٩٣/٨/٢:
ـ من مصر الكاتب الصحفي الناصري الاستاذ محمد عودة «المسالة المصرية».

الثلاثاء ١٩٩٣/٨/٣:
ـ من العراق، عضو الجمعية العربية للعلوم السياسية، د. سعد ناجي جواد «الوحدة الوطنية في العراق».

السبت ١٩٩٣/٨/٧:
ـ من لبنان، الكاتب السياسي المعروف، الاستاذ كريم عروة «شروط الحوار من اجل نهضة عربية جديدة».

الاحد ١٩٩٣/٨/٨:
ـ تحت رعاية سمو الاميرة هيا وبالتعاون مع نادي الوحدات، الافتتاح الرسمي لمهرجان القدس الثقافي الساعة الخامسة مساء، حيث تقام فعاليات كثيرة ومتنوعة.

الثلاثاء ١٩٩٣/٨/٩:
ـ عرض فيلم بزمن الذكور، باشراف لجنة السينما، وضمن فعاليات مهرجان القدس (الساعة الثامنة مساء)

الاثنين ١٩٩٣/٨/١٦:
ـ لقاء وحوار مع الامين العام للحزب الشيوعي الاردني د. يعقوب زيادين.
ـ عرض الفيلم العراقي «المسالة الكبرى» باشراف لجنة السينما، وضمن فعاليات مهرجان القدس (الساعة الثامنة مساء).

الخميس ١٩٩٣/٨/١٩:
ـ عرض فيلم «فلسطين سجل شعب» باشراف لجنة السينما وضمن مهرجان القدس (الساعة الثامنة مساء).

الثلاثاء ١٩٩٣/٨/٢٤:
ـ عرض فيلم «المدرعة بوتيمكن» باشراف لجنة السينما وضمن مهرجان القدس (الساعة الثامنة مساء).

الخميس ١٩٩٣/٨/٢٥:
ـ حفل تكريم نخبة من ابناء الوطن وتوزيع جوائز العلماء الشبان والمعلمين والفائزين في مسابقة الشعراء الشبان ومن ثم افتتاح دارة الفنون / جبل اللويبدة.

السبت ١٩٩٣/٨/٢٨:
ـ امسية غنائية شعرية لفرقة بلدنا والشاعر ابراهيم نصر الله (فندق فيلادلفيا) الساعة السادسة مساء، تطلقات يرصد ريعها لدعم الانتفاضة.

الرياضة والشباب

الامير فيصل يعطي صباح اليوم شارة البدء لرالي حليب بلدنا



● الامير فيصل

مع اكتمال دقات الساعة التاسعة من صباح اليوم تكون كافة السيارات المشاركة برالي حليب بلدنا الوطني قد ادخلت الى ساحة (الموقف المغلق) بنادي السيارات الملكي الاردني، وتوقف هدير محركاتها وغادرها سائقوها.

وفي تمام الساعة (٥٠ر٩) يتوجه طاقم السيارة رقم (١) وهما امجد فراج وفيصل السعودي الى سيارتهما التويوتا المصنفة ١/٢ ليعيد تشغيلها استعدادا لتلقي شارة الانطلاق من سمو الامير فيصل بن الحسين في تمام الساعة [٠ر١٠] صباحا. وتتبعه باقي الاطقم دخولا للموقف المغلق وانطلاقا من المنصة بفارق (٢) دقائق فيما بينهم حتى السيارة الاخيرة رقم (٢٩)، نوع كيابرايد، يقودها اسلام الشريعة وهيثم ابو زيد، والتي ستنطلق في تمام الساعة (١٨ر١١)، متجهة جنوبا الى المرحلة الخاصة الاولى ـ الحجر الابيض وطولها ٥٣ر٥ كلم لتبلغها السيارة رقم (١) في تمام الساعة (٤٣ر١٠) ومنها الى مرحلة سواقة (أ)، ثم سواقة (ب)، ثم بعد استراحة في محطة (ضبعة) على الطريق الصحراوي، حيث تتم صيانة السيارات، ويعاد تجميعها لضغط الفارق الزمني فيما بينها والذي ينجم عادة عن انسحاب بعضها.

وللراغبين بمتابعة السيارات المنطلقة نصح نادي السيارات بالتوجه للنادي قبل الساعة (٩٠ر٩) صباحا لمشاهدة انطلاق السيارات، ثم لمتابعتها خلال اجتيازها المراحل الخاصة وحتى عودة اولاها للنادي في تمام الساعة (٤٨ر١٦) بعد الظهر.

دوري الكرة تـ ١٥ يبدأ اليوم

يبدأ في التاسعة من صباح اليوم دوري الكرة لفئة الناشئين تـ ١٥ سنة الذي ينظمه الاتحاد لاول مرة حيث يلتقي فريقا الحسين مع الرمثا على الملعب البلدي في اربد، فيما يتقابل الوحدات مع يرموك عمان على ستاد البتراء.

الامير عبدالله يرعى نهائي درع اتحاد الكرة اليوم

القادسية يبحث عن انجاز .. والرمثا متعطش للقب !

● يطرق لاعبو القادسية اليوم بوابة الدرع بكل ثقة وعزيمة وهم يتوجهون الى ستاد الحسين لملاقاة نجوم الرمثا في النهائي الذي يبدأ عند الساعة ٥ وتحت رعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين. فبوابة الامل التي تهيأت للمرة الاولى للقادسية لتحقيق اول انجاز كروي على صعيد بطولات الاتحاد يتشبث بها نجومه باصرار، فهل تتفتح لهم اليوم بعد ان ادى الفريق موسمين كان فيهما حصانا اسود احرج وتغلب على اقوى الفرق، ثم ان مدربه سعد حمزه (المدرب السابق للرمثا) يعرف خبايا الرمثا كاملة، بيد ان مهمته اليوم لن تكون مفروشة بالورود فالرمثا متعطش للبطولات بعد موسمين عجاف. اذ كان حصل على اخر بطولة عام ١٩٩١ وهي بطولة الكأس، فهل يظفر بالدرع اليوم لتكون المرة الثالثة؟ نهائي اليوم يحمل الوانا من الاثارة الكروية وعزيمة عالية للظفر بالدرع. والتسلح به لبطولتي الدوري والكأس.

خبرة .. وحماس !

ـ المتطلع لفريق الرمثا يحار في امره. فالفريق يتمتع بلياقة بدنية جيدة، لكن تنفيذ خططه في الملعب يأتي متموجا ومتقلبا، فتارة يأتي الاداء فرديا وطورا يصبح جماعيا ومن لمسات سريعة للغاية ترعب وتخترق اقوى الدفاعات حيث يشكل الثلاثي حسين وسليم وفايز قوة بارعة وسط الميدان وهم يقومون بارسال كرات سريعة الى طرفي الملعب صوب العزايزة وموفق، ثم ان فايز الذي بات مصدر الخطر في الرمثا يجيد طبخ الالعاب وصناعتها. ويتناوب سليم وحسين على بدء هجمات من الخلف في بعض المرات عندما يقع فايز تحت الضغط وترجح خبرتهما كثيرا في هذا الاطار.

حماس القادسية كبير ومدربه كما اسلفنا يعرف خبايا الرمثا، بيد ان نقطة قد تكون في غير صالحه وهي ان فريقه بعيد عن اجواء ارضية العشب الطبيعي التي تمرس الرمثا عليها تماما، لكن حمزه يميل الى اغلاق المنافذ في منطقته الخلفية وهو يملك رباعي من المدافعين طوال القامة ديان، جبر، عمارنه واحسان.

● القادسية

وهم يتقنون المراقبة وقطع الكرات العالية بامتياز. ويأتي دور رعد واحمد والعوضات في وسط الميدان مركزا على بناء الهجمات من الخلف والقيام بدور دفاعي مرن واكثر تناسقا مع تحركات رفاقهم في الخلف، وللوصول الى مرمى المنافس يعمد القادسية الى ضرب دفاعات الخصم بكرات طويلة صوب شاهين ومنير، واحيانا يتقدم رعد بثقة وقوة من الميسرة التي تبدو اسهل النقاط في دفاع الرمثا وهي التي يتولاها ذيابات، لكن خبرة وصلابة الخزعلي والحوراني في الخلف تلعب دورا كبيرا في امتصاص الحماس وبدفع الثقة واحيانا بدء الهجمات من الخلف بواسطة الحوراني.

● الامير عبدالله

● الرمثا

* حكام المباراة: الدوليون عودة الرحال، سليمان ابو الهيجاء، ايوب احمد وعمر بشتاوي.

● سجل بطولة الدرع: اقيمت بطولة الدرع ١٢ مرة فاز باول بطولة الجزيرة عام ١٩٨١ ومرة ثانية عام ١٩٨٦ وجاء بقية السجل على النحو التالي:

● الوحدات اعوام ٨٢، ٨٣، ٨٨.

● الفيصلي اعوام ٨٧، ٩١، ٩٢.

● عمان عامي ٨٤ و ٨٥ج

● الرمثا عامي ٨٩ و٩٠.

★ فلمن تكون الدرع الـ ١٣ اليوم.

لمحات رياضية

■ وراء ظاهرة الانسحاب التي شهدتها ملاعبنا في الاونة الاخيرة ولمناسبات مختلفة، عيوب وقصور يمتد من التهاون الاداري الذي ينصاع لنزوة لاعب، الى التنصل من مسؤولية الخسارة باعتبارها وصمة عار باغتيال العقل والمنطق، مرورا بتغييب الوازع الخلقي والنظرة السطحية لمعنى التنافس الرياضي وانتهاء بتسييب المراجعة والتقييم الجاد.

ان الاكتفاء بتصريحات الشجب والاستنكار لهذه الظاهرة، جريا على عادتنا المألوفة، باعتبارها مسلكا غير حضاري، وتقويضا للقيم ليس كافيا، لان ذلك مجرد ذر للرماد في العيون، و(سحابة) صيف للتمويه ولن يمنع مضاعفاتها ووقف التعديات على التقاليد التي نسعى لترسيخها.

ان اولي الامر مطالبون فورا باجراء مساءلة قانونية، ومحاسبة مرتكبيها، ثم معالجة اسبابها بوعي تام وصولا الى اجتثاثها وحماية النشء من تقليدها او تشجيع الاداري ضعيف الارادة على اللجوء اليها.

■ حينما اعاد اتحاد الكرة السعودي النظر في البنية التحتية للعبة فانما فعل ذلك لانه شعر ان رياح التجديد والتحديث نهج لم يعد من المقبول تجاهله وان البحث عن اصلاحات جذرية لتطوير مستوى الاداء وردم الهوة مع الدول المتقدمة يعزز مكانة الكرة العربية مستقبلا. وهكذا فإن خطواته الاجرائية تضمنت فتح باب الاندية للاعب الوافد، وتنظيم عقود الارتباط مع الفرق، ثم اعلن مؤخرا تطبيق نظام جديد لاسلوب منح النقاط في الدوري باعتماد ٣ نقاط للفريق الفائز وبرر ذلك انه دعوة جريئة وواضحة لانتهاج خطط هجومية ونبذ الفكر الجامد الدفاعي.

وتقبلت الاندية ذلك بل وشجعت على الاخذ به باعتباره فكرا متجددا طموحا يستحق التأييد. ولعل ذلك تذكير لمن يريدنا ان نبقى اسرى انظمة ثبت تجاوز الزمن لها وعدم صلاحيتها.

□ للتأمل:

كل امرىء يصنع مصيره بنفسه

د. بسام هارون

في اللقاء الثاني والاخير بكرة اليد اليوم

منتخبنا يتطلع لرد اعتباره امام سورية

ـ يقام في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة اللقاء المتجدد والثاني بين فريقنا الوطني لكرة اليد ومنتخب سورية الشقيق في نطاق استعداداتهما لبطولة كاس فلسطين السادسة التي ينظمها الاردن الشهر القادم. اللقاء الاول انتهى لصالح سورية ٢٤/٢٣..

كيف يأتي لقاء اليوم؟

ـ رغم ان الاوراق مكشوفة لمدربي الفريقين الا ان لقاء اليوم ربما يأتي مغايرا ومختلفا في المهام الهجومية والدفاعية.

ومنتخبنا الوطني سيعمل على تمتين دفاعه من البوابة الامامية وفرض رقابة صارمة على ايمن سفيان افضل لاعبي الخط الخلفي بفريق سورية وتحجيم حركة الاعسر عبدالسلام حداد، مع التنبه لاختراقات جناحي سورية معاذ عثمان وسامر ابو عبيدة، ومراقبة الهجوم الخاطف بواسطة ايمن وسامر، مثلما سيلجأ فريقنا الى اتباع اكثر من نهج هجومي ودفاعي، مع تهيئة الكرات للضارب جهاد قطيشات ومحمد طه من المنطقة الخلفية او لكرات مفاجئة بواسطة ابراهيم البحيري وعاطف عبدالقادر.

وتفريغ المنطقة وسحب الدفاع السوري لايجاد الثغرات للمحتاجين محمد حسين ونبيل شحدة للاختراق مع اعطاء دور فاعل للاعب الدائرة مازن طبلت او موفق فتح الله، بيد ان فريقنا احيانا يلاقي صعوبة في اختراق دفاع سورية نظرا لتباطؤ المهاجمين عند نهاية الهجمة، الى جانب الكرات الكثيرة المقطوعة من لاعبينا نتيجة للتسرع الزائد من اللاعبين، او الفردية في الاداء، عموما نأمل ان يقدم الفريقان عرضا افضل من اللقاء الاول.

● مازن طبلت

● كرة طاولة
تأجيل بطولة دمشق

● ورد للاتحاد الاردني لكرة الطاولة من نظيره الاتحاد السوري برقية متضمنا تأجيل بطولة دمشق الدولية للشباب والتي كان من المنوي اقامتها بالفترة من ١ ـ ٥ آب ١٩٩٣ وذلك بسبب اعتذار اكثر من دولة عن المشاركة بها..

وسوف تصدر اللجنة الفنية للاتحاد الاردني لكرة الطاولة برنامج بطولة الاندية للدرجة الاولى بحيث تقام ست مباريات يوميا بقصر الرياضة ابتداء من ٨/١ دون تأجيل مباريات لاي ناد بعد التحاق لاعبي الاندية الذين كان منوي مشاركتهم في بطولة دمشق الدولية بأيديهم. افضى بذلك المهندس هاني المعاني.

● المرحلة ـ ١١ ـ من دوري الكرة للدرجة الثانية :
حسين المفرق يفجر مرمى الزرقاء والصريح يتقدم

● فجر حسين المفرق امس مرمى الزرقاء في لقاء كرة القدم الذي جرى بينهما على ملعب اربد في المرحلة (١١) من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الثانية. فقد فاز حسين المفرق ٦/١ وجمد تطلعات الزرقاء الذي فقد توازنه فجأة وبات خطه البياني يتراجع باستمرار !!. وفي مباراة ثانية جرت ايضا على ملعب اربد فاز الصريح على القوقازي ٣/١ وتقدم خطوة جديدة على سلم الترتيب.

حسين المفرق/٦ الزرقاء/١

● اربد ـ حسن يخلف :

ـ مع ان الزرقاء هو الذي ابدى جرأ هجومية وسيطر على مجريات اول ربع ساعة وبرز وليد حامد وحسين عليمات في امداد مأمون واسامة بكرات ارهقت دفاع حسين المفرق الذي ابعد لاعبه خالد صهيون كرة اسامة قبل ان تستقر بالمرمى. الا ان تلك الجرأة سرعان ما تحولت تماما لصالح حسين المفرق وبرزت كرات علي سليم وحسن عبدالله ونايف وشاكر وكسروا مصيدة التسلل واستطاع احمد فرحان قلب هجوم حسين المفرق من تسجيل هاتريك في الدقائق ٣٥، ٥٠ و٦٣) وسجل جمعة خلف الهدف الرابع في الدقيقة ٧٧ وعند الدقيقة ٨٢ سجل باسل ابو كركي هدف الزرقاء ليرد الواعد صلاح نايف بهدفين في الدقيقتين ٨٦ و٨٩.

الصريح/٣ القوقازي/١

● لم يكترث لاعبو الصريح لهدف السبق الذي سجله محمد شاكر للقوقازي في الدقيقة (٤). فاعادوا ترتيب صفوفهم واخذوا بامداد العمارين والشياب بالكرات الطويلة التي سجل من احداها حسن الشياب هدف التعادل في الدقيقة ٢٤، وعاد الشياب وسدد الكرة من ركلة حرة استقرت على يمين الحارس هدفا ثانيا في الدقيقة ٣٥.

وفي الشوط الثاني انهار القوقازي وصار يتلقى مزيدا من الهجمات حتى استقبل مرماه هدفا ثالثا احرزه نضال خليل ليخرج انصار الصريح بانتصار مهم وللمرة الثانية على التوالي على فريق مدينة الزرقاء.

★ اليوم يختتم الاسبوع الحادي عشر فيقام "٣" لقاءات.. فشباب الحسين، احد المتسابقين بهمة عالية نحو الصدارة، يلتقي في الخامسة مع فريق حي الامير الحسن، المهدد بالهبوط على ستاد البتراء. ولا تقل مباراة الكرمل ـ الفارس الآخر ـ على قائمة الفرق المتسابقة نحو القمة، مع الرصيفة الذي تدهورت حالته بطريقة مفاجئة، وتقام المباراة في الخامسة على ملعب اربد. وقبلها في الثالثة يلتقي اتحاد الرمثا مع الجليل وكلاهما لا يبغي اكثر من تحسين مركزه.

● اتحاد الجمباز في جلسته الاولى :
ترشيح د. ابراهيم لعمومية الاولمبية وطوقان لامانة السر

المهندس طوقان

★ رشح اتحاد الجمباز د. هاشم ابراهيم لتمثيله في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية. جاء ذلك ضمن قرارات الاتحاد في جلسته الاولى التي عقدها برئاسة د. ابراهيم بعد اعادة تشكيله. كما انتخب المهندس عبدالفتاح طوقان امينا للسر وناطقا اعلاميا، واوضح ان الاتحاد اختار ايضا السيد فؤاد متولي امينا للصندوق ود. احمد بني عطا رئيسا للجنة الفنية للتدريب والمنتخبات، كما شكل لجنتين للمناطق الاولى برئاسة السيدة وجدان بركات ـ عمان، والثانية برئاسة السيد محمد خريسات ـ السلط. وسمى المجلس المهندس طوقان لتمثيله للاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للجمباز التي ستعقد في جنيف خلال شهر ايار القادم.

ويلاحظ ان توزيع المناصب خلاق "نائب الرئيس" وربما اجل ذلك لمزيد من الدراسة لان نظام الاتحادات ملزم بتعيين هذا المنصب.

نظمها الاتحاد الرياضي العسكري
الفرقة الثالثة تظفر بلقب بطولة الخماسي

مندوبا عن مساعد العمليات والتدريب توج العقيد حسونة يدج سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري يوم امس الاول اللاعبين والفرق الفائزة ببطولة الخماسي العسكري والتي نظمها الاتحاد الرياضي العسكري وقلدهم الميداليات والكؤوس وتاليا نتائج البطولة.

● المسابقات الفردية:

فاز لاعب الفرقة ١٢ احمد مفلح ببطولة الرماية عشرة، بينما فاز لاعبو الفرقة الثالثة محمود حسين ببطولة السباحة وصلاح محمود بالحواجز ومصطفى محمد ببطولة رمي القنابل وظفر لاعب الفرقة الرابعة سالم عارف ببطولة الضاحية.

وقد حصلت القوات الخاصة على بطولة الرماية والفرقة ١٢ بطولة السباحة. وحصدت الفرقة الثالثة بطولات الحواجز والقنابل والضاحية وفازت بلقب البطولة وجمعت ١٩٤٦٥ نقطة وجاءت الفرقة ١٢ ثانيا برصيد ١٨٨٩٦ والفرقة الخامسة ثالثا برصيد ١٨١٢٤ نقطة.

وعلى هامش البطولة تم اختيار افضل عشر لاعبين في البطولة ليخضعوا في برنامج تدريبي يبدأ صباح يوم غد السبت استعدادا للمشاركة في بطولة الخماسي العسكري العربي الذي ستقام في الاردن في شهر تشرين اول القادم.

مدرب البرازيل واثق من التأهل

ريو دي جانيرو ـ رويتر ـ قال كارلوس البرتو بيرارا مدرب منتخب كرة القدم البرازيلي انه واثق من تأهل فريقه للادوار النهائية لكأس العالم المقبلة التي ستقام في الولايات المتحدة العام القادم.

وقال انه مستعد للمراهنة بكل امواله // القليلة // على وصول فريقه للادوار النهائية لكاس العالم.

الدورة الثلاثية لاستكمال دوري الكرة الثالثة

ضمن مباريات الدورة الثلاثية التي تقام بقصد استكمال دوري الكرة للدرجة الثالثة وتحديد هوية الفريقين الصاعدين من هذه المجموعة، يلتقي في الثالثة بعد الظهر فريقا الشيخ حسين والنادي العباسي على ستاد البتراء.

وقد اضطر الاتحاد لاعادة الدورة مجددا بعد ان تعادلت الفرق الثلاثة في مجموع النقاط بعد الدورة الاولى.

ببطولة الاشغال الكروية



● السلط ـ الرأي

ظفر فريق فرقة السلط للفنون الشعبية لكرة القدم ببطولة الاشغال الكروي التي نظمتها مديرية اشغال البلقاء بعد ان فاز على الفريق المنظم بنتيجة ٤/٣ في المباراة النهائية التي جرت مساء امس الاول برعاية السيد ابراهيم العواملة رئيس اتحاد المصارعة وفي نهاية المباراة التي جرت على ملاعب مدرسة جمال الدين الافغاني وزع السيد العواملة الكؤوس والميداليات على الفرق

عالم التنس
سامبراس .. واثق الخطوة في مونتريال



مونتريال ـ رويتر ـ تأهل بطل ويمبلدون الاميركي بيت سامبراس لاعب التنس الاول على مستوى العالم للدور الثالث في بطولة مونتريال للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٥ر١ مليون دولار.

وقد فاز سامبراس المصنف الاول في البطولة ايضا على الدنمركي كينيث كارلسن ٦/١ و٦/٤ في الدور الثاني امس الاول.

وقد سيطر سامبراس على المباراة من اولها الى ان حقق الفوز بسهولة.

وفاز المصنف الثاني في البطولة الاميركي جيم كورير على مواطنه جيف تارانجو ٩/٤ و ٦/٤. وفاز الالماني بوريس بيكر بطل ويمبلدون الاسبق والمصنف الثالث في البطولة على الكندي كريس بريدهام ٦/٢ و ٦/٣ و٦/٣.

وفاز الاميركي المخضرم ايفان لندل المصنف الرابع في البطولة على الكندي سباستيان لاريو ٦/٢ و ٦/٢. وفاز الاميركي مايكل تشانج المصنف الخامس في البطولة على مواطنه اليكس اوبريان ٦/٢ و ٦/٣.

وتأهل التشيكي بيتر كوردا المصنف السادس في البطولة للدور الثالث بعد الفوز على البريطاني جيريمي بيتس ٦/٣ و ٦/٢ وفاز الروسي الكندر فولكوف المصنف الثامن على خايمي يزاها من بيرو ٦/٤ و ٤/٦ و ٦/٣.

وحقق الاميركي غير المصنف ريتشي رينيبرج مفاجأة وهزم المصنف السابع في البطولة مواطنه ماليفاي واشنطن ٦/٣ و ٦/٢. وفاز المصنف التاسع في البطولة وين فيريرا من جنوب افريقيا على الاسترالي تود وودبريدج ٦/٧ و ٦/٣.

وفاز بطل ويمبلدون الاسبق الاميركي اندريه اجاسي المصنف الحادي عشر في البطولة على مواطنه باتريك ماكنرو ٦/١ و ٦/٤. وفاز الاميركي ارون كريكستين على الكندي جريج روسيدسكي ٤/٦ و ٦/٣ و ٧/٥.

وفاز السويدي هنريك هولم المصنف الثاني عشر على النمساوي اليكس انتونيتش ٦/٢ و٦/٣. وفاز الاميركي تود مارتن المصنف الثالث عشر على جرانت ستافورد من جنوب افريقيا ٥/٧ و ٦/٢ و ٦/١.

وفاز النيوزيلندي بريت ستيفن على الاميركي ديفيد ويتون المصنف الخامس عشر ٦/٣ و ٦/صفر و٦/٤. وفاز السويدي مايكل بيرنفورت على الاسترالي جاسون ستولتنبرج ٦/٤ و ٦/٤.

واخيرا فاز النمساوي جاكوب هلاسيك على الكولومبي موريسيو جداد ٦/٢ و ٦/٤.

في هيلفرسوم بهولندا تأهل الروسي اندريه تشيركاسوف للدور الثاني في بطولة هولندا المفتوحة للتنس بعد الفوز على التشيكي كاريل نوفاتشيك في الدور الاول.

وقد فاز تشيركاسوف غير المصنف على نوفاتشيك المصنف الرابع في البطولة ٦/٣ و ٦/٧ و ٧/٦ فيما يعد مفاجأة في هذه المرحلة من البطولة امس الاول.

من جهة اخرى فاز الاسباني سيرجي بروجيرا الفائز ببطولة فرنسا هذا العام والمصنف الاول في البطولة على السويدي يان ابل ٦/٣ و ٦/٤.

وحقق روسي اخر هو اندريه اولهوفسكي مفاجأة اخرى عندما هزم المصنف الرابع الاسباني ايميلو سانشيز ٦/١ و ٧/٦.

وفاز الهولندي باكو ايلتنج على البلجيكي فيليب ديفولف ٦/٣ و٦/٤. وفاز الالماني مارك جولنر المصنف الثامن في البطولة على الاسباني اليكس كوريتيخا ٦/٢ و٦/٤.

وفاز الاسترالي ريتشارد فرومبرج على الالماني بيرند كارباخر ٧/٥ و ٧/٥. وفاز الهولندي بول هارهويس على مواطنه فيرتون فيبير ٦/٣ و ٦/٢.

وفي اخر مباريات الدور الاول فاز السويدي ماجنوس جوستافسون على الهولندي توم نايسن ٦/٤ و ٧/٥.

في الدور الثاني فاز المصنف الثالث النمساوي توماس موستر على الفرنسي بنكولا كيكيويتز ٦/٢ و ٦/٢. وفاز الاسباني خافيير سانشيز على المصنف الخامس ماركوس اوندروسكا من جنوب افريقيا ٤/٦ و ٦/٣ و ٦/٣.

في ستراتون ماونتن تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز للدور الثالث في بطولة ستراتون ماونتن للتنس بولاية فيرمونت والتي يبلغ مجموع جوائزها ٠٠٠ر٣٧٠ دولار.

فقد فازت مارتينيز المصنفة الاولى في البطولة على الاميركية كاميل بنجامين ٦/صفر و ٦/٣ في الدور الثاني امس الاول.

وكانت مارتينيز اللاعبة السادسة على مستوى العالم قد تأهلت للدور قبل النهائي في بطولة ويمبلدون هذا العام.

وفازت التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة الثالثة في البطولة على الاسترالية تريسي مورتون ٦/٢ و ٦/٢. وفازت الاميركية كاثي رينالدي المصنفة التاسعة في البطولة على اليابانية مايا كيدوواكي ٦/٢ و ٦/١.

وفازت الاميركية تامي ويتلنجر المصنفة الثامنة على مواطنتها شانون مكارثي ٦/٢ و ٦/٤. وفازت الارجنتينية مرسيدس باز على المكسيكية لوبيتا توفيلو ٦/١ و ٦/صفر.

وفازت الالمانية كلاودنا بورفيك المصنفة الثانية عشرة على الهولندية سيدا دي فريز ٦/٣ و ٦/١. وفازت الاميركية جولين واتاناني على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦/٢ و ٦/صفر.

وفازت الالمانية سوزي لورمان على الاميركية تشاندا روبين المصنفة السادسة ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٣. وفازت الاميركية إن هنريكس على الفرنسية ايزابيل ديموتجو ٦/٢ و ٦/٣.

وفازت الالمانية كارولين كوهلن المصنفة العاشرة في البطولة على الاميركية ميشيل جاكسون نوبريجا ٦/٣ و ٧/٦. وفازت الاميركية ان ستيفنسون على مواطنتها انمي شوارتز ٦/١ و ٦/صفر.

وفازت الاميركية بيفرلي بوبز على اليونانية كريستينا باباداكي المصنفة الرابعة عشرة في البطولة ٦/صفر و ٦/١ و ٦/٢.

● تصفيات آسيا لكأس العالم الكروية :
السعودية اختارت منتخبها الى الدور الحاسم

● الرياض ـ اف.ب ـ اختارت السعودية امس، بعد ساعات من المباراة النهائية لكاس دوري "خادم الحرمين الشريفين" التي توج فريق الشباب بطلا لها، منتخبها الذي سيدافع عن الوانها في الدور الثاني الحاسم من تصفيات كاس العالم لكرة القدم من ١٥ الى ٢٨ تشرين الاول في الدوحة.

وشكل المدرب البرازيلي خوزيه كنديو المنتخب من ٢٥ لاعبا، منهم اربعة جدد هم نزار عباس ومحمد القرني ومنصور الموسى ومحمد الدبيبي.

ويخضع اللاعبون لمعسكر تدريبي في الرياض لمدة اسبوعين اعتبارا من ٢٧ آب المقبل، ثم لمعسكر ثان واخير في الدمام اعتبارا من ١١ ايلول. ومنع اي لاعب من الاشتراك في اي مباراة حتى موعد المعسكر الاول لان الراحة يجب ان تكون كاملة.

ويذكر ان السعودية تشارك في منافسات الدور الثاني الى جانب العراق وايران واليابان وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية حيث يتأهل فريقان الى نهائيات كاس العالم التي تقام في الولايات المتحدة العام المقبل.

اللاعبون

ـ لحراسة المرمى : محمد الدعيع (الطائي)، حسين الصادق (القادسية)، ومحمد الدبيبي (النجمة).

ـ للدفاع : احمد جميل ومحمد الخليوي (الاتحاد)، عبدالرحمن الرومي وصالح الداود وسالم سرور (الشباب)، محمد عبدالجواد وعبدالله سليمان (الاهلي)، عبدالله صالح (الاتفاق)، ومحمد القرني (الرياض).

ـ للوسط : فؤاد انور (الشباب)، خالد مسعد وحمزة صالح (الاهلي)، منصور الموينع وخالد التيماوي ومحمد لطف (الهلال)، ومنصور الموسى (النجمة).

ـ للهجوم : ماجد عبدالله (النصر)، سعيد العويران وفهد المهلل (الشباب)، سامي الجابر (الهلال)، حمزة ادريس (احد)، ونزار عباس (الاتحاد).

توتنهام يحتفظ بالمهاجم شيرينجهام

● قال الارجنتيني اردليس مدرب نادي توتنهام اللندني الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا ان المهاجم تيدي شيرينجهام سيبقى مع فريقه في الموسم المقبل.

وقال اردليس ان تيدي احسن الاداء منذ انتقاله الى توتنهام من نوتنجهام فورست الموسم الماضي وانا اريد الاحتفاظ به".

واضاف اردليس قوله "انه لاعب ممتاز وهو جزء هام من خططنا".

وقد تلقى اردليس صدمة كبيرة اثر رحيل المدافع نيل رودوك ولم يبق على بدء الموسم الجديد سوى اقل من ثلاثة اسابيع.

● الدرجة الثالثة لكرة القدم :
الطيار يصعد للثانية على حساب الطفيلة

● عاد فريق جعفر الطيار الى موقعه الطبيعي في مصاف الدرجة الثانية بكرة القدم عقب فوز ثمين حققه امس على فريق الطفيلة ٢/٠ في المباراة الفاصلة التي جرت على ملعب البتراء.

وجاءت سيطرة الطيار على مدار الشوطين تتويجا بالعودة حيث انهى الشوط الاول بهدف سجله صلاح جلاد وعزز وائل مصطفى هدف فريقه بهدف ثان في الشوط الثاني. فيما برز حارس رمي الطيار عبدالرحمن الخوالدة في المحافظة على شباكه نظيفة ويستعد مع زملائه لبطولة الموسم القادم.

برعاية السيد عيسى العمري
افتتاح بازار النادي الاهلي السنوي.

افتتح السيد عيسى العمري الليلة قبل الماضية بازار النادي الاهلي السنوي في مقر النادي ببيادر وادي السير.

وتجول السيد العمري في اقسام البازار واستمع الى شرح مفصل حول اهدافه وغاياته.

يذكر ان النادي الاهلي بدأ بتنفيذ بازاره السنوي منذ مطلع الستينات وكان ريع البازار مصدر دخله الرئيسي. وفي منتصف السبعينات توقف لبضع سنوات ثم اعيدت اقامته منذ ان استقر الاهلي في موقعه الجديد ببيادر وادي السير. ويقدر عدد رواد البازار سنويا بنحو خمسين الف زائر. ويستمر البازار الحالي لغاية مساء ٦ آب القادم.

البطولة التنشيطية التنسية

● اسفرت مباريات اليوم الثالث للبطولة التنشيطية التنسية لفئة الشباب تحت سن ١٨ عاما التي ينظمها اتحاد اللعبة على ملاعبه بمدينة الحسين للشباب اسفرت عن النتائج التالية :

ـ فوز مروان حنانيا على جعفر الشامي ٢/٠ وليث العزوني على الياس قعوار ٢/٠ وخالد نقاع على اوس حتامله ٢/٠ وفارس العزوني على صادق صادق ٢/٠

بألعاب القوى
العربي يتفوق على الوحدات

سجل فريق النادي العربي لالعاب القوى فوزا على فريق الوحدات للشباب وذلك في نطاق استعدادات الفريقين لبطولة كاس الاردن للشباب التي ينظمها اتحاد اللعبة يومي ١٢/١٣ الشهر القادم وقد سيطر متسابقو العربي على مسابقات المسافات المتوسطة والطويلة والوثب العالي والطويل والثلاثي ليجمعوا ٨ مراكز اولى فيما سيطر الوحدات على سباقات المسافات القصيرة وبرز اللاعب محمود شلباية وهو يحصد مسابقتي ٢٠٠ و٤٠٠م بينما برز من العربي محمد حموري بالمشي، وناصر بسام وثب عالي وخالد خضر ١٠٠م ووثب طويل وثلاثي ومحمد حسن ٨٠٠م.

الشباب هزم الهلال واحتفظ بكأس الدوري السعودي الكروي

● احرز فريق الشباب (بطل العرب) كاس دوري "خادم الحرمين الشريفين" في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالي، بعد فوزه على فريق الهلال بركلات الترجيح ٤/٣ مساء الاربعاء على ملعب رعاية الشباب في جدة، في حضور العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

وانتهى الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل ١/١. سجل للشباب فهد المهلل (٥٩) وللهلال سامي الجابر (٨٢) ولم تتغير النتيجة في الوقت الاضافي.

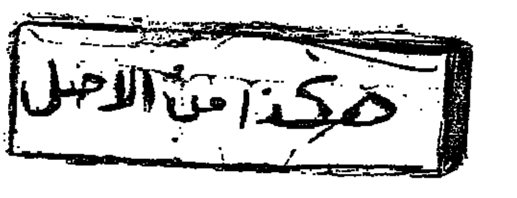
● من جهة اخرى، فإن فوز الشباب بكاس دوري "خادم الحرمين الشريفين" للمرة الثالثة على التوالي، اكد مشوار التفوق الذي بدأه هذا الفريق قبل ثلاث سنوات. وبات بالتالي اول من يجمع اربع بطولات محلية (كاس الدوري وكاس ولي العهد) وخليجية (كاس اندية مجلس التعاون في الرياض) وعربية (كاس ابطال الاندية العربية في الدوحة) في موسم واحد على مدى الاشهر الثمانية الاخيرة.

واتفقت معظم الاراء على ان الهلال فرط بالفوز في الوقت الاصلي من مباراته على ملعب رعاية الشباب في جدة، الامر الذي ادى الى خسارته بركلات الترجيح امام منافسه الذي صار متخصصا وخبيرا بحسم المواقف عن طريق هذه الركلات (على حساب الاتفاق في كاس الدوري العام الماضي، وعلى حساب الاتحاد في كاس ولي العهد العام الحالي، ثم على حساب الهلال).

واعترف رئيس نادي الشباب الامير خالد بن سعد ان الهلال كان يستحق الفوز، وان الشباب حقق اغلى البطولات واهمها لانه احتفظ بكاس الدوري الى الابد برغم الظروف التي مر بها فريقه خلال اللقاء، في حين ذكر مدرب الشباب، البرازيلي ماشادو جينينيو، ان خروج المدافع صالح الداود في منتصف الشوط الثاني اسهم في تسجيل الهلال لهدف التعادل، وان المباراة كانت رائعة وان لاعبيه استحقوا الفوز.

بكرة الطاولة اليوم
الجزيرة يلاقي شباب الخليل

يلتقي في الساعة الثامنة من مساء اليوم فريقا الجزيرة وشباب الخليل في مباراة ودية بكرة الطاولة تقام بصالة نادي الجزيرة.



الأخبار العربية والعالمية

اقر زيادة الحد الادنى للاجور المعفاة من الضرائب

السودان يعيد الدعم لاسعار السلع الرئيسية ويخفض اسعار الكهرباء والمواصلات والعلاج والادوية

الخرطوم - رويتر - قررت الحكومة السودانية اعادة الدعم لاسعار السلع الرئيسية والقيود على الاسعار لتخفيف معاناة المستهلكين الناجمة عن تطبيق سياسات السوق الحرة العام الماضي.

وقال التلفزيون السوداني انه تقرر اتخاذ الاجراءات الجديدة التي تشمل عدة سلع اساسية بعد اجتماع حكومي استغرق عشر ساعات امس الاول الاربعاء ورأسه الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني.

ونقل التلفزيون عن العقيد اركان حرب صلاح الدين محمد كرار عضو مجلس قيادة الثورة الحاكم قوله ان السلع التي يشملها قرار اعادة الدعم تتضمن الخبز والسكر والارز وزيت الطهي والصابون والادوية والادوات المدرسية.

وجاء الاعلان عن الاجراءات في نفس اليوم الذي كشف فيه تاج السر مصطفى وزير الصناعة السوداني في عمان عن ان السودان سيستأنف المحادثات مع صندوق النقد الدولي في واشنطن قريبا لتسوية مشكلة ديون مستحقة السداد حجمها ١,٥ مليار دولار للصندوق.

ويرى اقتصاديون ان الاجراءات التي اعلن عنها امس الاول تهدف فيما يبدو الى تخفيف تأثير التحول الى اقتصاد السوق.

وقال كرار انه سيتم تحديد اسعار المدعمة بشكل منتظم من خلال مجالس للاسعار تضم ممثلين عن موردي البضائع والخدمات والمستهلكين والحكومة.

وستخضع الاسعار لحماية القانون ولكن لن يتم تشكيل محاكم خاصة لمحاكمة المخالفين.

وتقرر اعفاء المنتجات الزراعية من سياسة الاسعار الجديدة بهدف تحفيز الانتاج وتخفيف مشكلة نقص المعروض.

وقال كرار وهو ايضا وزير الطاقة انه سيتم اصدار بطاقات تموين لشراء السلع المدعمة التي ستتولى توزيعها مؤسسات عامة باقل من اسعار السوق.

ومن الاجراءات الاخرى التي تهدف الى تخفيف معاناة محدودي الدخل خفض اسعار الكهرباء واجرة المواصلات للطلبة ومصاريف المستشفيات واسعار الادوية. كما سيتاح لهم الحصول على البنزين وغاز الطهي باسعار مدعمة.

وسيحصل صغار المنتجين على الكهرباء باسعار اقل وسيقوم بنك تدعمه الدولة ببناء منازل لمحدودي الدخل.

وقال كرار ان الحكومة اقرت مشروع قانون لزيادة الحد الادنى من الاجور المعفي من الضرائب من ٢,٥٠٠ جنيه سوداني (١٧ دولارا بسعر الصرف الرسمي) شهريا الى ٤,٥٠٠ جنيه (٣٠ دولارا) واضاف ان الحكومة ملتزمة بتعهدها بمراجعة الاجور كل ستة اشهر.

اسرة مبعد فلسطيني تناشد المجتمع الدولي التدخل لانقاذه

جنين - الضفة الغربية المحتلة - قدس برس - وجهت اسرة المبعد الفلسطيني محمد عبداللطيف ابو سيف (٢٨ عاما) من مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة نداء ناشدت فيه المؤسسات الانسانية والدولية والصليب الاحمر الدولي مساندة ابو سيف المبعد في مرج الزهور منذ اكثر من سبعة شهور.

واضافت زوجة المبعد الفلسطيني في حديث لمراسل «قدس برس» في جنين ان وضع زوجها الصحي في تدهور مستمر حيث انه يعاني من ضعف في البصر والسمع وازمة في الصدر. اضافة الى عرض مزمن في كليته جراء اصابته بعيار ناري قبل عامين في اطار مواجهات خاضها الشبان الفلسطينيون ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الزوجة ان زوجها يحتاج الى ادوية خاصة لا تتوفر له في المخيم المقام في العراء، واوضحت ان رسائل زوجها تشير الى الوضع المأساوي الذي وصلت اليه صحته. الامر الذي يهدد حياته بالخطر.

واضافت المواطنة الفلسطينية ان زوجها هو المعيل الوحيد لها ولاسرتها المكونة من ثلاثة ابناء.

فلسطيني من جنين مستعد لبيع كليته لإعالة أطفاله !

جنين - الضفة الغربية المحتلة - قدس برس - اعلن فلسطيني من مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة استعداده لبيع كليته من اجل توفير لقمة العيش لإطفاله بعدما عجز عن توفير مصدر رزق لهم منذ اغلاق السلطات الإسرائيلية للاراضي المحتلة وفرض الحصار عليها اواخر اذار الماضي.

وافاد المواطن ناصر نافع عبدالقادر (٣٤ عاماً) وهو متزوج ويعيل اسرة مكونة من خمسة افراد ان جميع محاولاته للحصول على تصريح لدخول الخط الاخضر باءت بالفشل كما ان عمليات البحث عن عمل في جنين مستحيلة خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها الجميع. واضاف «ان الفقر وعدم توفر مصدر رزق يؤمن منه قوت عياله دفعه للاعلان عن استعداده لبيع احدى كليتيه».

وقام المواطن المذكور بكتابة اعلان على لوحة من الكرتون بهذا الشان. واوضح عبدالقادر انه لجا لمثل هذا الاسلوب في الاعلان لانه لا يملك كلفة نشر اعلان في الصحيفة !

بالاضافة الى نزيف اللثة ونقصان الوزن :

الجنود التشيكوسلوفاكيون الذين شاركوا بحرب الخليج يعانون من تساقط الشعر والاسنان

براغ - من مازن الحسيني - تثير الصحف التشيكية منذ ايام زوبعة حول شكوى بعض افراد الوحدة التشيكوسلوفاكية التي شاركت في حرب الخليج من مشاكل صحية، مثل نقصان الوزن المضطرد، وسقوط الشعر وحدوث نزيف في اللثة وسقوط الاسنان. وقالت بعضها نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع التشيكية ان ثلاثة جنود يعانون من نفس الاعراض التي شكا منها بعض الجنود البريطانيين الذين شاركوا في حرب الخليج والتي اطلقوا عليها اسم "حمى الصحراء".

وكان المتحدث بلسان جمعية المحاربين القدامى التشيك بيتر جيلينيتسكي قد اعلن في بداية شهر تموز ان الجمعية قد تلقت تقارير من عدد من الجنود الذين شاركوا في الحرب يقولون فيها انهم يعانون من تعب دائم وان حالتهم الصحية سيئة.

ونقلت بعض الصحف عن بعض ضباط الوحدة التي خدمت في الخليج انهم يشكون في ان يكونوا هم وجنودهم قد تعرضوا الى غاز الاعصاب "سارين" فقد قاموا على حد قولهم بقياس مواد مركزة تسبب الشلل. وقالوا انهم منعوا من التبرع بالدم.

رئيس اللجنة العسكرية المركزية للجيش التشيكي الكولونيل بيتر ميكو نفى نفيا قاطعا ان يكون افراد الوحدة التي شاركت في حرب الخليج قد تعرضوا لغاز "سارين" او اي غاز سام آخر. وقال عند سؤاله ان افراد الوحدة لم يمنعوا على الاطلاق من التبرع بالدم.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع التشيكية ان المشاكل الصحية لافراد الوحدة قد تكون بسبب تعرضهم لاشعاعات ذرية ناجمة عن طلاء رؤوس القنابل التي اطلقت باليورانيوم او من استنشاق دخان حرق البترول.

الافراج عن مصري معتقل في السودان

القاهرة - ا.ف.ب - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في نبا لها من العاصمة السودانية انه افرج امس الاول الاربعاء عن مصري معتقل في السودان وهو الـ ١٤ الذي يفرج عنه من اصل ٢٠ مصريا معتقلين في الخرطوم منذ ٢٤ حزيران الماضي.

وقالت الوكالة ان السلطات السودانية افرجت عن ستة مصريين في الايام الاخيرة فيما لا يزال ستة آخرون قيد الاعتقال.

ويأتي اطلاق سراح هؤلاء المصريين بعد الانفراج في العلاقات بين البلدين اثر اللقاء الذي عقد اواخر حزيران الماضي في القاهرة بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر حسن البشير.

وكانت الخرطوم اعتقلت هؤلاء المصريين بعد ان اعتقلت مصر في نهاية شهر ايار ٣١ سودانيا اتهمت ثلاثة منهم بالتجسس لحساب السودان وايران.

احتجاج عراقي شديد اللهجة على اعمال عدوانية ايرانية في شمال البلاد

بغداد - أ.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء العراقية أن بغداد وجهت امس الخميس احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة الايرانية اثر هجمات استهدفت الاسبوع الماضي شمالي العراق.

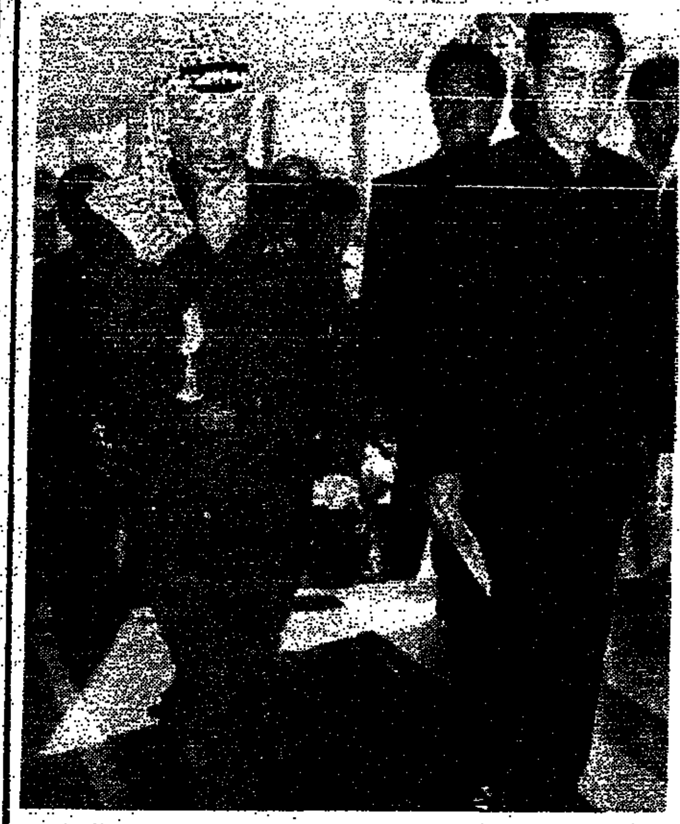
واوضحت الوكالة ان وزارة الخارجية العراقية استدعت يوم الاحد القائم بالاعمال الايراني في بغداد وسلمته مذكرتين في هذا الخصوص.

واوردت الوكالة ان حكومة جمهورية العراق تجدد احتجاجها الشديد على هذه الاعمال العدوانية السافرة وغير المسوغة وتؤكد مطالبتها الحكومة الايرانية الكف عن مواصلة هذه الاعمال العدائيه وتحملها المسؤولية الكاملة عن النتائج التي تترتب عليها.

واضافت ان الحكومة العراقية تؤكد حق العراق الكامل بالتعويض عن الاضرار الناجمة عنها وحقه الشرعي والقانوني في اتخاذ ما يراه مناسبا للدفاع عن حرمة وسيادة اراضيه وامن شعبه.

وتجدر الملاحظة ان ايران تقصف بانتظام شمالي العراق منذ نيسان الماضي وقد قامت الاسبوع الفائت بعمليات تسلل الى هذه المنطقة وفق ما ذكرت مصادر كردية ومعروف ان هذه المنطقة تخضع منذ العام ١٩٩١ لسيطرة الاحزاب الكردية المعارضة لسلطات بغداد وتضم كذلك مجموعات كردية ايرانية معارضة لنظام طهران.

رئيس وزراء ماليزيا يستقبل عرفات



كوالالمبور - أ.ف.ب - يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة رسمية لماليزيا تستغرق ثلاثة ايام.

واستقبل رئيس الوزراء الماليزي ماهاتير محمد عرفات لدى وصوله الى العاصمة الماليزية امس الاول.

مقتل اسلامي وامراتين ومفتش شرطة في اشتباك مسلح جنوب العاصمة الجزائرية

الجزائر - أ.ف.ب. - علم من مصدر في الشرطة ان اسلاميا متطرفا وامراتين قتلوا صباح امس الاول الاربعاء في بيرمندريس مدخل العاصمة الجزائرية الجنوبي في تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن ومجموعة مسلحة كانت قد اغتالت لتوها مفتشا كبيرا في الشرطة.

واوضح المصدر نفسه ان مجموعة من ثلاثة اسلاميين متطرفين اغتالت مفتش الشرطة عند مدخل منزله في المنطقة نفسها.

واضاف ان الرجال الثلاثة الذين طاردتهم دورية من الدرك فروا بسيارة مسروقة واطلقوا النار على باص كان يعيق هربهم فقتلوا امراتين في العشرين من العمر وجرحوا رجلا وطفلا.

وقد تمكنت قوات الامن من قتل احد افراد المجموعة بينما نجح الاخران في الفرار.

وقال هذا المصدر ان الرجل الذي قتلته قوات الامن كان مساعد رئيس بلدية بيرخادم الضاحية الجنوبية للعاصمة قبل حل البلديات الاسلامية واماما في احد مساجد المدينة.

من جهة اخرى قال عبد الحميد المهري الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية ان الخروج من الازمة الحالية التي تمر بها بلاده يتطلب العودة الى الحياة الدستورية والى ممارسة الشعب لحقه في اختيار ممثليه في المؤسسات المنتخبة والاتفاق على ارضية واحدة لاخراج الجزائر من الضائقة الاقتصادية.

واضاف في حديث نشرته مجلة الشروق الصادرة بالشارقة امس الخميس ان طريق الخروج من الازمة الحالية لن يأتي الا عبر جمع القوى الوطنية على ارضية مقبولة من الجميع وان يتعامل المجلس الاعلى للدولة والجيش من خلال الحوار مع جميع القوى الوطنية بما فيها القوى الاسلامية لحل مشكلات البلاد.

المجموعة الاوروبية تمنح العراق مساعدة قدرها ١٦ مليون دولار

اربيل - العراق - أ.ف.ب - اعلن مسؤول في المجموعة الاوروبية في شمال العراق انها قررت تخصيص مبلغ قدره (١٤,٢٤ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٦ مليون دولار) لمساعدة العراق خلال هذا الصيف وان الجزء الاكبر من المساعدات سيخصص للمناطق الكردية الواقعة في شمال البلاد.

واوضح طوني واتكينز نورتن منسق مكتب الشؤون الانسانية التابع للمجموعة الاوروبية في العراق في مؤتمر صحافي عقده في اربيل (شمال البلاد) ان ٣٧,٢٣٪ من المبلغ سيخصص للمساعدات الغذائية و٣٤٪ لترميم القرى و١٣٪ لتامين حاجات الاكراد من المحروقات.

واضاف ان معظم مشاريع المساعدة مخصصة لشمال البلاد.

نفى عزمه تشكيل حزب سياسي جديد

عبدالشافي يحث الفلسطينيين على تبني دعوته الاصلاحية

بيت لحم - قدس برس - بدأ الدكتور حيدر عبدالشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية نشاطا ملحوظا لحث الفلسطينيين والفئات الثقافية والفكرية على تأييد دعواته الاصلاحية في ميدان العمل السياسي الفلسطيني، والتي تسببت في احداث موجة من ردود الفعل المختلفة. الا ان عبدالشافي وهو من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية واحد ابرز الشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة نفى عزمه تشكيل حزب سياسي جديد، وفق ما تردد مؤخرا من مصادر فلسطينية، والتي تحدثت عن تشكيل حزب يتبنى المطالب بقيام قيادة جماعية للمنظمة برئاسة الدكتور عبدالشافي.

وقال رئيس الجانب الفلسطيني الى المفاوضات لمراسل «قدس برس» «ليس لدي اتجاه لتشكيل حزب سياسي» واضاف «نحن لا نريد ان نضيف شيئا جديدا الى ما هو موجود على الساحة الفلسطينية» واوضح ان ما يسعى لتحقيقه هو «تشاور فلسطيني عريض يشمل كافة التنظيمات والمستقلين للتوصل الى معادلة تقود الى تحقيق التطلعات والاهداف الفلسطينية حسب تعبيره».

وكان الدكتور عبدالشافي قد زار مدينة بيت لحم الفلسطينية يوم الثلاثاء الماضي، في نطاق جهوده الرامية لكسب التأييد لنهجه الاصلاحي، واعتبر المراقبون تلك الزيارة وتحركات مماثلة بمثابة «محاولة لتهيئة الاجواء لتشكيل حزب سياسي» وهو ما تم نفيه على لسانه، واعرب عن مشاعر الاحباط التي تسود الفلسطينيين جراء حالة الضعف التي تنتاب الوضع السياسي الفلسطيني وقال «لقد اثبتت الفصائل الفلسطينية ضعفا كبيرا في تحمل المسؤولية جراء تصارعها، الذي اساء للحركة الوطنية» واضاف انه «لا بد من تصويب الامور حتى لا يشعر احد من شعبنا ان ما يحدث هو على حسابه او انه مهمل في صياغة تطلعاته الوطنية» وشدد على ان حثه للفلسطينيين لمساندة دعواته الاصلاحية يستهدف «ترسيخ نهج فلسطيني ديمقراطي» نافيا بشدة ان تكون محاولاته ترمي الى «احداث شرخ» او «التحريض» على القيادة الفلسطينية، واوضح انه لم يتعرض لاية ضغوط من اي جهة سواء لحثه على المطالبة بقيادة جماعية، او لدفعه على التراجع عن ذلك، وقال «انا المسؤول عن مبادرتي، ومتمسك بها، ولم اقع تحت تاثير احد، كما ان احدا لم يطالبني بالتراجع عما ادعو اليه». وكان الفلسطينيون قد انقسموا بين مؤيد ومتحفظ حول الدعوة التي اطلقها الدكتور عبدالشافي منتصف الشهر الجاري لتشكيل قيادة جماعية فلسطينية، فبينما ايدتها القوى والفصائل المناهضة لعملية السلام، فقد تحفظت عليه منظمة التحرير، وتمنى مسؤولوها ان تطرح مثل تلك الدعوات داخل الاطر الرسمية.

الحصار الاسرائيلي يرفع البطالة ويقلص الانتاج في الارض المحتلة

عمان - بترا - نقلت صحيفة القدس الصادرة في الارض المحتلة عن خبراء اقتصاديين فلسطينيين قولهم ان الحصار الاقتصادي المستمر منذ اربعة شهور على الاراضي المحتلة وقطاع غزة سارع في تراجع الانتاج في العديد من المشروعات الفلسطينية ووصل الى حد اغلاق عدد من المصانع.

وقال الدكتور ماجد صبيح مدير مركز الدراسات العمالية في رام الله ان حجم البطالة ارتفع فور قرار الاغلاق الى حوالي ٧٠ بالمائة وانخفضت نسبة العاملين في المشروعات الاقتصادية حسب التقديرات الاسرائيلية الى ٥٢,٥ بالمائة من مجموع القوى العاملة في الاراضي المحتلة.

واضاف ان مجموع العمال الذين كانوا يعملون في اسرائيل قبل الاغلاق بلغ ١٢٠ الف عامل في حين لم تمنح السلطات الاسرائيلية بعد قرار الاغلاق تصاريح لاكثر من ٦٠ الفا وفق تصريحات الوزير الاسرائيلي ابراهام شوحط.

من ناحيته اكد النقابي وليد الاغبر من نابلس ان العديد من المصانع شرعت مؤخرا بتقليص الانتاج بسبب تراكم المنتوجات وتقليص الاسواق. واصبح عمال مصنع الزيوت النباتية العريق في منطقة نابلس يعملون بدورات انتاجية مقلصة. وفق حاجة السوق الضيقة وتراجع القدرة الشرائية للمستهلك المحلي.

وتشير صحيفة القدس الى ان الحصار الاقتصادي والطوق الامني خلقا على ما يبدو حالة الانهيار في الاقتصاد الفلسطيني لدرجة يهدد معها بعض الصناعيين في رام الله بوقف الانتاج احتجاجا على عدم اعطاء الاولوية لتسويق المنتجات المحلية.

الأخبار العربية والعالمية

٤ منظمات اسلامية اميركية تدين اسرائيل

مصر تبلغ السفير الاسرائيلي استنكارها وادانتها للعدوان

المنظمة تهدد بتصعيد الانتفاضة والجهاد تتوعد بضرب اهداف اميركية

القاهرة - عواصم عربية - وكالات - استدعت الخارجية المصرية امس الخميس سفير اسرائيل في القاهرة ديفيد سلطان واعربت له عن استنكار وادانة مصر للعدوان الاسرائيلي على لبنان.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي كان يتحدث الى المراسلين بعد لقائه سفير اسرائيل ان مصر طالبت بالوقف الفوري للعمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان التي بدأتها الدولة العبرية منذ خمسة ايام.

وشدد موسى على ان مصر تعمل على الحفاظ على سيادة لبنان وسلامة اراضيه وتنفيذ القرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الجنوب اللبناني.

من جهته اعلن السفير الاسرائيلي ان هدف اسرائيل هو ضرب قواعد حزب الله واعادة الهدوء الى شمال اسرائيل. وقال ان العمليات الاسرائيلية ليست موجهة ضد لبنان وانما ضد قواعد حزب الله.

ورداً على سؤال حول الخسائر البشرية في صفوف المدنيين اللبنانيين التي بلغت في اخر حصيلة مؤقتة ١١١ قتيلا القى السفير الاسرائيلي المسؤولية في ذلك على حزب الله وقال ان حزب الله يركز قواعده بين المدنيين في جنوب لبنان.

من جهة اخرى استنكرت باكستان العدوان الصهيوني الوحشي ضد لبنان.

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية في تصريح له الليلة قبل الماضية ان الاعتداءات الصهيونية المستمرة تمثل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي وليثاق الامم المتحدة ولسلامة اراضي لبنان.

وقال المتحدث ان باكستان تطالب بوقف العدوان على لبنان.

ومن جهة اخرى حذر هاني الحسن عضو اللجنة المركزية بمنظمة التحرير الفلسطينية امس من الانتقام من الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وقال الحسن للصحفيين: يمكن ان يفعل الفلسطينيون الكثير لمواجهة القوات العسكرية الاسرائيلية التي تهاجم جنوب لبنان.

واضاف انه يمكن تصعيد الانتفاضة الفلسطينية ضد اسرائيل في الاراضي المحتلة باساليب كثيرة.

ويرافق الحسن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل الى كوالالمبور امس الاول في زيارة لماليزيا. وقال مسؤولون حكوميون في ماليزيا ان عرفات سيتوجه الى فيتنام اليوم الجمعة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ودافع الحسن عن الهجمات المضادة التي يشنها مقاتلو حزب الله قائلا انهم يقاتلون القوات الاسرائيلية التي تحتل وطنهم.

وقال: ان اي لبناني لديه الحق في مواجهة القوات الاسرائيلية التي تحتل ارضه.

واضاف ان جهودا تبذل حاليا لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لانهاء اعمال العنف. وقال ان عرفات اتصل بالرئيس الاندونيسي سوهارتو للحصول على تأييده لهذا الاجراء بصفته رئيس حركة عدم الانحياز.

واجرى عرفات محادثات استمرت ساعة صباح امس مع ١٩ دبلوماسيا مقرهم في كوالالمبور ويمثلون دولا في حركة عدم الانحياز.

وقال الحسن ان المنظمة تحاول ايضا كسب تأييد الدول العربية لعقد الجلسة. واضاف ان الفلسطينيين يقتلون يوميا على ايدي اسرائيل ويجب عمل شيء.

وفي بيروت هددت جماعة الجهاد الاسلامي امس بمهاجمة اهداف امريكية ما لم تتدخل واشنطن لدى اسرائيل لتوقف هجومها البري والجوي والبحري على جنوب لبنان.

وهددت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وهي منظمة فلسطينية موالية لايران بضرب المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط انتقاما للهجمات الاسرائيلية ضد الجنوب اللبناني.

وقال الشيخ صالح عبدالعال الناطق بلسان المنظمة: ازاء استمرار الهجمات البربرية الوحشية التي استهدفت المدنيين الابرياء وفي ظل المساندة السافرة والدعم الامريكي للعدو في قتله لشعبينا اللبناني والفلسطيني فاننا نحذر الشيطان الاكبر الامريكي من استمرار الدعم للعدو في هذه الحرب الوحشية باننا سنضرب عددا من الاهداف الامريكية في المنطقة.

وقال الناطق في بيان تلقته وكالات انباء عالمية فجر امس الخميس: لتعلم امريكا والعدو الصهيوني اننا اخترنا القتال حتى الشهادة وحتى اخر طلقة ورجل.

وقال البيان ان مجموعات من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين قامت الليلة الماضية بقصف اصبع الجليل بعدة صواريخ كاتيوشا موقعة في صفوف العدو وعملائه عددا من الاصابات.

وتعهد البيان بمواصلة قصف اصبع الجليل وكذلك مواقع ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل.

واصدرت اربع منظمات اسلامية امريكية كبرى بيانا امس ادانت فيه العدوان الاسرائيلي وقالت ان احجام المجتمع الدولي عن اتخاذ موقف حاسم لوقف سفك الدماء في البوسنة شجع اسرائيل.

وجاء في البيان: الشلل الكامل للمجتمع الدولي في مواجهة عمليات الابادة الجماعية الجارية على ايدي الصرب في البوسنة اعطى اسرائيل الضوء الاخضر لمواصلة احتلالها وتشديد عدوانها في لبنان.

واصدر البيان الرابطة الاسلامية لفلسطين والجمعية الاسلامية لامريكا الشمالية والمجلس الاسلامي الامريكي ورابطة الشبان العرب المسلمين.

واعربت المنظمات عن اعتقادها بأن الهجمات الاسرائيلية هي ستار من الدخان لعدوان فج يستهدف قلقلة الحكومة اللبنانية ونسف مفاوضات السلام.

بعد (٥) غارات و(٢٠٠) قذيفة ثقيلة :

قرية « عيتيت » قفر ومنازلها حطام
اخر الصامدين بضعة عجائز واطفال



خديجة شلهوب وطفلتها سارة تعالجان في صور امس. - أ.ف.ب.

● عيتيت - (لبنان) - أ.ف.ب - اثار الحرب واضحة في قرية عيتيت الصغيرة في منطقة صور في جنوب لبنان، حيث تنتشر في الشوارع الممزقة بالعديد من الحفر التي احدثتها القذائف كتل الاسمنت الملطخة بسخام الحرائق والاثاث والادوات المنزلية.

وحتى السبت الماضي كان نحو ستة الاف مواطن من الشيعة يعيشون من زراعة اراضي قريتهم القائمة وسط التلال.

اما اليوم فلا تشهد شوارع عيتيت الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات من منطقة الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل سوى عدد من النساء العجزة يحيط بهن اطفال خائفون ويعانون من الصدمة يتوهون وسط دوي انفجار القذائف المتساقطة في جوار القرية.

وقد كانت حصة عيتيت خمس غارات للطائرات الاسرائيلية وقصفا بنحو ٢٠٠ قذيفة من العيار الثقيل احدثت تحولا شاملا في حياة السكان مع تدمير ٢٠٠ منزل في القرية والحاق اضرار بـ ٨٠٠ منزل آخر.

ودفع سيل قذائف الطائرات والمدفعية بسكان عيتيت الستة الاف الى مغادرتها واللحاق بنحو ٤٠٠ الف مواطن لبناني آخر من جنوب لبنان نزحوا باتجاه الشمال مستخدمين اي وسيلة نقل متوفرة.

وقد لجأ من بقي في القرية المدمرة من نساء عجزة واطفال الى مرأب منزل مبني بالحجارة الصلبة في شمال القرية. وتجمع الصامدون في قريتهم هناك في حالة من عدم الاستقرار وفي غياب كافة وسائل الراحة مع ما تمكنوا من حمله من معلبات وحبوب يقتاتون بها عند الحاجة.

وبدت المأساة من وراء الحجاب على وجه ام علي مروة (٤٩ عاما) التي كان يحيط بها اطفالها الاربعة. وروت ام علي انها "قضت ثلاث ليال لم تعرف خلالها النوم" وقالت ان القرية دمرت وان خمسة مواطنين بينهم طفلان استشهدوا منذ الاحد الماضي.

وكانت الطائرات الاسرائيلية تواصل تحليقها في الاجواء وتغير من حين الى اخر على هدف قرب القرية.

وتؤكد ام علي ان السكان الذين ظلوا في عيتيت لن يهجروها رغم التهديدات الاسرائيلية بتدمير قرى جنوب لبنان بالقصف المدفعي. وتقول "لقد عشنا دائما هنا. الى اين سنذهب. اننا نفضل الانتظار هنا حتى يعود الهدوء".

مدخل القرية يقطعه عمود كهرباء قطعته قذيفة.

اما على الطريق الى صور فقد كان مقاتلو حزب الله يحملون اجهزة اللاسلكي من دون سلاح ويراقبون السماء للابلاغ عن غارات جديدة.

حبش: العدوان الاسرائيلي على لبنان يهدف الى دفع العرب للقبول بالتصور الامريكي للتسوية

عمان - أ.ف.ب. - رأى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان يهدف الى الضغط على سوريا بالدرجة الاولى وعلى منظمة التحرير ولبنان لارغامهم على القبول بالتصور الاميركي لتسوية الازمة في الشرق الاوسط.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس في عمان امس اعرب حبش عن امله في ان ترفض القيادات السورية والفلسطينية واللبنانية الهدف الضمني المرسوم لهذا العدوان الذي يجري بالاتفاق بين الادارة الاميركية واسرائيل.

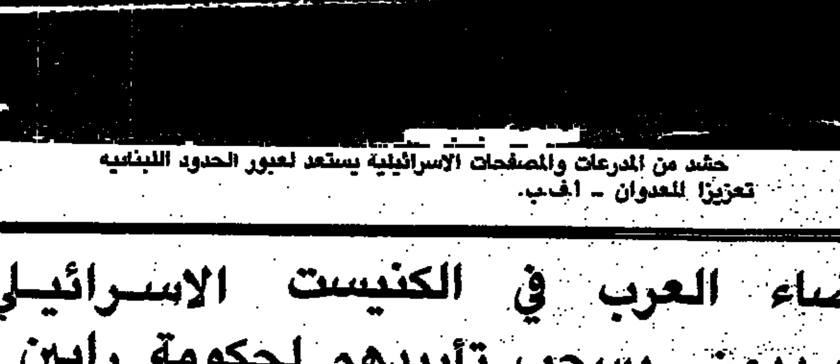
وبعد ان اشار الى عدم قدرة الوضع العربي الرسمي على تحقيق الحد الادنى من التضامن لصد العدوان اعرب حبش عن امله في ان يحرك العدوان الدول العربية والحركة الشعبية الفلسطينية واللبنانية والعربية للوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي.

وعلى صعيد اخر دعا حبش الى قيادة جماعية لمنظمة التحرير عبر برنامج اصلاح تنظيمي استنادا الى توزيع نسبي عادل للفصائل الفلسطينية في اطار المنظمة. وقال «نحن كجبهة شعبية لم يعد يهمنا فقط الاتفاق على برنامج سياسي.. قبل ذلك يهمنا تثبيت البرنامج التنظيمي حول القيادة الجماعية».

وفي اشارة الى عدم اعتراضه على زعامة ياسر عرفات لمنظمة التحرير قال حبش «ليست معركتنا معركة شخص». لكنه اردف قائلا «بالنسبة لاي مجتمع حضاري.. فان القيادة التي تفشل تبتعد من تلقاء نفسها عن السلطة وتعطي الفرصة لغيرها».

والقيادة الجماعية، كما يراها حبش، تبدأ بتشكيل مجلس وطني تشريعي استنادا الى التمثيل النسبي جماهيريا داخل وخارج الاراضي المحتلة.

وبعد ان لفت الى سيطرة عرفات على المجلس الوطني الحالي تحدث حبش عن التوجه الى تثبيت القيادة الجماعية من قبل عدد كبير من قياديي فتح وفريق المستقلين على رأسهم حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام. وكان عبدالشافي تطرق اخيرا الى ضرورة تطوير قيادة المنظمة.



حشد من المدرعات والمصفحات الاسرائيلية يستعد لعبور الحدود اللبنانيه تعزيزا للعدوان - أ.ف.ب.

ايرلندا تدين العدوان الاسرائيلي والاونروا قلقه على اللاجئين الفلسطينيين

دبلن - رويتر - احتجت ايرلندا رسميا امس الخميس لدى اسرائيل على الهجوم الذي تشنه القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واعرب البرت رينولدز رئيس الوزراء عن قلقه العميق ازاء العمليات العسكرية المستمرة في لبنان من جانب القوات الاسرائيلية.

وقال ان الحكومة تندد بهذه الاعمال التي تمثل تحديا لمجلس الامن وانتهاكا لتفويض قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وقال وبالاضافة الى انتشار المعاناة والتمزق على نطاق واسع بين السكان فان العمليات الاسرائيلية تمثل تهديدا غير مقبول لامن قوات الامم المتحدة بمن فيهم الجنود الايرلنديون.

واستنكر المفوض العام للاونروا السيد الترتركمان امس الاعتداءات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان والتي اودت بحياة عشرة لاجئين فلسطينيين منذ ٢٥ تموز كما ادت الى نزوح الاف اللاجئين عن ماويهم ان للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان انعكاسات ماساوية على اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الجنوب قال السيد تركمان واضاف المفوض العام بان الاونروا يؤسفها ان ترى اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان والذين تحملوا الكثير من الصعوبات والمعاناة يواجهون اليوم ازمة اخرى.

فرنسا ترسل مساعدات طبية طارئة الى لبنان

باريس - رويتر - قالت لوسيت ميشو شيفري الوزيرة بوزارة العمل الانساني وحقوق الانسان امس الخميس ان فرنسا قررت ارسال مساعدات طارئة الى ضحايا القصف الاسرائيلي اللبنانيين.

وقالت في بيان ان كميات كافية من الادوية وامدادات طبية اخرى لعلاج مئات الضحايا للهجمات الاسرائيلية سترسل الى مستشفيات في جنوب لبنان.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية ان الامدادات التي تقدمها فرنسا استجابة لطلب من السلطات اللبنانية ستصل لبنان يوم السبت.

الاعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلي يهددون بسحب تأييدهم لحكومة رابين

القدس المحتلة - من عبد الرؤوف ارناؤوط - قدس برس - هدد عدد من اعضاء الكنيست العرب بالكف عن تأييد حكومة العمل الائتلافية في الكنيست وهو ما يعني فقدان الحكومة للاغلبية البرلمانية التي تمكنها من الاستمرار في اداء عملها.

اذ هدد عضو الكنيست من حركة ميرتس اليسارية (١٢ مقعدا) نائب وزير الزراعة الاسرائيلي وليد صادق ونائب وزير الصحة عضو الكنيست نواف مصالحة من حزب العمل الذي يقود ائتلاف الحكم هددا بالانسحاب من الائتلاف الحكومي بسبب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

وقال صادق ان الموضوع يتعلق بالضمير كما ان له بعدا عمليا، حيث انني لا اؤمن ان موضوع السلام والامن لاسرائيل يقتضي ضرب المواطنين اللبنانيين البريئين، وتهجيرهم من قراهم بمئات الالاف، وقال في تصريحات صحفية: انني لا اؤمن بهذه الطريقة ولا بانتهاك حقوق الانسان بهذا الشكل المتبع، اضف الى ذلك وقوع عشرات القتلى من البريئين وباعتراف المسؤولين فان حزب الله لا يحارب في الوقت الحاضر، في اشارة الى الضغوط التي توجهها القوات الاسرائيلية الى سكان الجنوب عن طريق تهجيرهم للضغط على حكومة لبنان ودمشق بشكل غير مباشر كي يتم في النهاية الدفع باتجاه تقليص نشاطات حزب الله.

واضاف صادق «اننا موجودون الان في مصيدة، اذ ان السؤال المطروح حاليا هو: ما البديل لهذه الحكومة؟ مع العلم ان الحكومة مدعومة من قبل حزب الليكود اليميني».

واعرب صادق عن تشوقه لوصول وارن كرستوفر وزير الخارجية الامريكية املا في تغيير موقف الحكومة الاسرائيلية من الاعتداءات على لبنان، وقال «ان موقف ميرتس (١٢ عضوا في الكنيست) سيتقرر في ضوء نتائج هذه الزيارة، وستعلن بحسم ما اذا كنا سنبقى في الائتلاف الحكومي ام لا».

واضاف «في هذه الاثناء وقبل عملية تقديم الحساب واثناءها وبعدها، نحن نعارض كل العملية معارضة تامة، ولكن بقاءنا بالحكومة مربوط بالامل بأن هناك تقدما من نوع ما يمكن ان يحصل في موضوع السلام، واذا غاب هذا العنصر فلن يكون لنا اي مبرر للبقاء في هذه الحكومة».

اما نواف مصالحة فقال «نعم انا اهدد بالاستقالة من منصبي كنائب لوزير الصحة، مع العلم انني انا ووليد صادق لسنا مسؤولين عن سياسة هذه الحكومة، ولكن ضمنا نحن جزء من هذه الحكومة وقد ابلغنا رئيس الحكومة بهذا، وقلنا له اننا لا نرضى بطرد مئات الالاف من اللبنانيين من ديارهم ومن ثم قصف بيوتهم وقراهم !».

وكان نواب الحزب الديمقراطي العربي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) في الكنيست اعلنا انهما لن يبقيا «كتلة مانعة» تدعم الحكومة الحالية من خارج الائتلاف.

وقال عضو الكنيست من الحزب الديمقراطي العربي عبدالوهاب دراوشة أن تصويتا على الثقة بالحكومة الاسرائيلية سيجري يوم الاثنين القادم، وقال «لا يمكننا الاستمرار بتقديم دعم للحكومة ما دامت المعارك الدامية جارية في الشمال وطالما ان هناك عملية تهجير وطرد مئات الالوف من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين الابرياء».

واكد دراوشة «انه من ناحية انسانية لا يمكن القبول بهذا الوضع ونحن نسعى للتأكيد على الحكومة والقوى السياسية في اسرائيل لوقف هذه العملية وتمكين السكان المهجرين من بيوتهم وقراهم ومدنهم ومخيماتهم للعودة اليها».

خلفوا وراءهم افرادا من اسرهم وخرجوا دون امتعة طلبا للنجاة :

النازحون يتدفقون على بيروت ويفجرون غضبهم على الجميع للتقاعس عن مساعدتهم

● بيروت - أ.ف.ب - تحولت معظم ابنية المدارس الرسمية في بيروت الى مراكز لاستقبال النازحين من جنوب لبنان والذين ما زالت قوافلهم تتدفق على العاصمة اللبنانية.

وامام الصحافيين فجر النازحون غضبهم المكبوت وهاجموا اسرائيل والزعماء والقادة السياسيين وتقاعس الدولة والمنظمات الانسانية عن مساعدتهم. واجمعوا على انهم نزحوا دون حزم الامتعة وفي بعض الاحيان بدون احذية لا يعبأون الا بنجاة الروح. بعضهم امضى ليلته على قارعة الطريق بانتظار فتح ابواب المدارس وبعضهم ينتظر وصول بقية افراد عائلته، ويتجمهرون حول كل نازح جديد يسألونه عن الاخبار فيروي جزءا جديدا من المأساة.

وفي ثانوية رينيه معوض (الرئيس اللبناني السابق) في وسط العاصمة اللبنانية والتي تستوعب في الموسم الدراسي ثلاثمئة طالب احتشدت سبع وستين عائلة يبلغ عدد افرادها ستمائة شخص، وفق ما اوضح حمزة نصرالله مسؤول حركة امل في المنطقة والمشرف على تنظيم شؤون هذا المركز.

وامام باب غرفة عارية حتى من فراش او حصيرة في الطابق الاول، وقف رضا اسمر - ٣٨ عاما - ومعه والديه واخواته الثلاث وزوجته واطفاله الاربعة، يروي بغضب "تسع ساعات بالامس لنصل مساء من صور الى بيروت، افترشنا الارض ولم يؤمن لنا احد ولا حتى بطانية او حراما لينام الاطفال".

وبحرقة يضرب رضا بيده على راسه ويستطرد "كنت اعمل في السعوديه لمدة سبعة عشر عاما. عدت الى صور منذ عام ونصف العام على اساس ان لبنان يعمه السلام، والان ما العمل ؟ انا المعيل الوحيد لكل هذه العائلة. بيتي لم يتهدم بعد، ولكن بعد قصف الملجأ في قرية القليلة لم اعد اجرؤ على ابقاء النساء والاولاد في الملجأ الذي لم نغادره منذ يومين. لماذا لا يأتي احد من المسؤولين ليصمد معنا بدل ان يدعونا الى الصمود في ارضنا ولا يوفر لنا اي من مقوماته".

وتجهش فاطمة بدر الدين - ٢٢ عاما - بالبكاء وهي تحتضن ابنتها سارة في عامها الثالث وتقول "اتمنى صاروخا يطال بيت احد المسؤولين ليشعروا بما نعانيه. تركت قريتي زبقين بعد ساعات القصف الطويلة ولا اعرف اين زوجي وولدي البكر علي. اقلتني الى بيروت سيارة لا اعرف ركابها وتعطلت. امضيت الليل الفائت على الطريق الساحلية في العراء وصباحا وصلت الى هنا. صغيرتي مريضة وحرارتها مرتفعة. توجهت الى الصيدلية المجاورة لاشتري دواء ادفع ثمنه حين يأتي من يوزع علينا مساعدات". وتنتحب "رفض موظف الصيدلية. ولولا شفقة احد الزبائن لما تمكنت من شراء الدواء. ما هذا الذل. يا ليتني بقيت تحت القصف لكان ذلك ارحم".

والى مدرسة الاليانس في وادي بو جميل وصل محمد رشيد مع اطفاله الخمسة بعد ان ترك زوجته في القرية تعتني بأبيها الذي اصيب ولم يتمكن من الهروب. يسأل عن غرفة ينزل فيها، ويقول "امس احصيت سقوط ٢٦٠ صاروخا وقذيفة قبل ان اغادر البازورية، خرجنا في الحقول حفاة، مشينا طوال الليل حتى وصلنا الى الطريق الساحلية".





الاشتباكات بين افغانستان وطاجكستان هدمت بيته

افغانستان - أ.ف.ب - عجوز افغاني امام منزله الذي هدمه القصف المدفعي في الاشتباكات بين طاجكستان وافغانستان في ٢٥ تموز الجاري.

البقالات تعمل حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فقط :

الشلل يصيب الحياة شمال فلسطين المحتلة
السياحة توقفت والعمالة نضبت

● القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر اسرائيلية مطلعة، ان الخسائر الاسرائيلية جراء العدوان الاسرائيلي على لبنان لم تكن بسيطة، فضلا عن تدمير اكثر من ثلاثين شقة بصواريخ حزب الله والشلل شبه الكامل للحياة في المستعمرات الاسرائيلية الشمالية فان كلا من قطاعي السياحة والزراعة قد تضرر الى حد كبير.

ويقدر المسؤولون عن القطاع السياحي في قرى شمال فلسطين المحتلة خسائرهم في الثلاثة ايام الاخيرة بملايين الدولارات جراء حالة التوتر في هذه القرى وما رافقها من تفريغ كامل للسياح الاجانب منها.

وكان المدير العام لرابطة الفنادق في شمال فلسطين قد اعلن في بيان صحفي اذيع قبل ساعات من بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان ان نسبة عمل الفنادق خلال هذا الصيف كانت عالية جدا "حيث انها ارتفعت بنسبة (٣٠) في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي". ويقول اري روزنتال "الان لا يمكث في الفنادق سوى الصحفيين وارجو ان لا تأخذ هذه العملية فترة طويلة لان ذلك افضل".

وكانت الهجمات المتبادلة في الجنوب اللبناني والتجمعات العسكرية الاسرائيلية في منطقة الجليل قد ادت الى تدمير قطاع السياحة في الجولان والجليل الاعلى والمناطق المحيطة ببحيرة طبريا فيما اغلقت الشرطة الاسرائيلية - مع بداية العملية - رأس الناقورة امام السياح. ويقول احد المسؤولين عن منطقة رأس الناقورة بان استمرار اغلاقها حتى نهاية هذا الاسبوع ستؤدي الى خسارة تقدر بربع مليون شيكل (نحو ٨٧ الف دولار).

من ناحيتها فقد عبرت الناطقة بلسان وزارة السياحة الاسرائيلية عن دهشتها من مدى الضرر الذي لحق بقطاع السياحة الاسرائيلية في الشمال وقالت "من الواضح انه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فان ذلك سيؤثر على مستقبل السياحة في الشمال". واضافت "حالما تنتهي العملية سنقوم بحملة واسعة من اجل تشجيع السياحة في الشمال".

وفي تطور اخر اعلنت معظم شركات السياحة في الخارج عن الغائها للحجوزات في الفنادق في الشمال بسبب تدهور الاوضاع مما حدا بالمسؤولين عن قطاع السياحة في الشمال للاجتماع يوم الثلاثاء الماضي بغرض تقدير الخسائر ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بدفع التعويضات.

على صعيد اخر يخشى المزارعون الاسرائيليون في الشمال من ان استمرار العدوان على لبنان وتصاعد حدة التوتر في الشمال ستؤدي الى تدمير المحاصيل الزراعية في قرى الشمال هذا العام وقال احد المزارعين امس الاول "لا يمكنني قطف المحاصيل لا غدا ولا بعد غد وبالطبع فانها ستذهب سدى".

ويعمل في القطاع الزراعي في الشمال مزارعون من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والقرى اللبنانية في الجنوب الا انهم في ظل هذه الاوضاع لن يستطيعوا القدوم للعمل كما ان ارباب عملهم لا زالوا في الملاجئ.

وقال احد المزارعين "ان انجاز عام كامل من الزراعة المكثفة والرعاية الجيدة ستذهب سدى" وخلال جولة له في الشمال يوم الثلاثاء الماضي وعد وزير المالية ابراهام شوحاط المزارعين بتعويضهم عن الخسائر الناتجة عن تدهور الاوضاع في الشمال. الى ذلك فان المصانع والمشاغل التجارية والمؤسسات في الشمال تلقت ضربة قوية فعدا عن البقالات الكبيرة والمخابز فان جميع مرافق الحياة قد شلت فيما لم يسمح للبقالات بالعمل سوى حتى الساعة الحادية عشرة ظهرا.

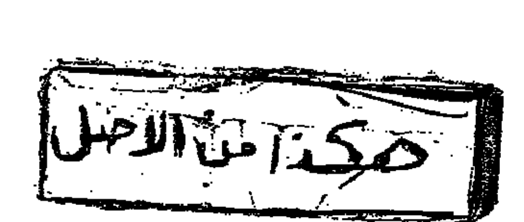
وفي قطاع الصناعة اضطر نحو خمسين مصنعا للاغلاق بسبب الاوضاع الراهنة حيث ان العديد من العمال لا يأتون للعمل مما اوجد حالة من الارباك في المصانع.

وتنشط القرى الشمالية بصناعة البلاستيك والورق وغالبا ما تتواجد هذه المصانع داخل الكيبوتسات الاسرائيلية.

وتقول رابطة الصناعات في الكيبوتسات ان ٨٠ في المائة من العمال لا يحضرون للعمل مما اوقف عددا من خطوط الانتاج وهذا التوقف سيؤدي الى عدم الالتزام بطلبات الزبائن اذا لم تتوقف الحالة الحالية في الشمال.

تنويـــه

ورد في اعلان التهنئة باسم المحامي زيد محمد فلاح الشوابكة واحمد علي فلاح الشوابكة يتقدمون فيها بالتهاني الى عطوفة السيد خليل حريسات امين عام وزارة الداخلية وعطوفة السيد مصلح الطراونه محافظ الزرقاء ومحمد الشوابكة بمناسبة تعيينه مستشارا لدولة رئيس الوزراء الافخم حيث سقط سهوا عطوفة السيد محمد سالم الشوابكة بمناسبة ترفيعه الى رتبة محافظ وتعيينه مستشارا لدولة رئيس الوزراء الافخم لذا اقتضى التنويه.



هكذا من الاصل

في ذمة الله

مدير شركة مناجم الفوسفات الأردنية في تصريح صحفي:
الطاهر: الأردن أصبح ثاني أكبر دولة مصدرة للفوسفات في العالم العام الماضي

عمان - أ.ف.ب - صرح مدير شركة مناجم الفوسفات الاردنية الطاهر امس الخميس لوكالة فرانس برس في عمان ان صادرات الفوسفات الاردنية سجلت ارتفاعا ملحوظا في العام ١٩٩٣ وبلغت ٤،٣٦ مليون طن مقابل ٤،٣٤ مليون طن في العام ١٩٩١.

واضاف ان الشركة تمكنت من زيادة صادراتها بالرغم من انخفاض الصادرات الدولية التي بلغت ٢٩ مليون طن من الفوسفات في العام ١٩٩٢ مقابل ٤٤ مليون في العام ١٩٨٩ وقد تتراجع الى ٢٤ مليون طن في العام ١٩٩٣.

واضاف الطاهر ان «الاردن زاد حصته في السوق العالمية التي وصلت الى معدل ١٤،٥ بالمئة في العام ١٩٩٢ مقابل ١٢،٢ في العام ١٩٩١ واصبح في مرتبة الدولة الثانية المصدرة العالمية لهذه المادة بعد المغرب».

ويعتبر الاردن البلد المنتج الخامس للفوسفات بعد روسيا والصين والمغرب والولايات المتحدة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان الصادرات الاردنية من الفوسفات تمثل بين ٣٥ و٤٥ بالمئة من مجمل صادرات الاردن. ويصدر بشكل خاص الى دول اوروبا الشرقية ٣٥ بالمئة واسيا.

واوضح الطاهر ان هذه الصادرات تاثرت بانخفاض عدد السفن القادمة من خليج العقبة على البحر الاحمر بسبب اجراءات التفتيش التي تخضع لها هذه السفن.

ومنذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١ تخضع السفن الحربية الحليفة «الاميركية والفرنسية والاسترالية» المتمركزة عند مدخل مضيق تيران السفن المتوجهة الى مرفا العقبة لتفتيش شديد. ويذكر ان مرفا العقبة هو المرفا الاردني الوحيد.

وادت هذه الاجراءات المخصصة لتطبيق الحظر المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠ الى وقف ٢٢ من اصل ٤١ خطا بحريا دوليا كانت تمر في العقبة.

وتتمتع شركة مناجم الفوسفات الاردنية التي تأسست في العام ١٩٣٥ بامتياز لاستخراج وبيع الفوسفات في الاردن.

ويقدر احتياط الاردن من الفوسفات بـ ١،٥ مليار طن وفق الاحصاءات الرسمية.

موريهيرو هوسوكاوا المرشح لمنصب رئيس وزراء اليابان (اليمين) - أ.ف.ب

ترشيح هوسوكاوا لمنصب رئاسة الوزراء:
المعارضة اليابانية تنجح في تشكيل ائتلاف لاخراج الحزب الحاكم من السلطة

طوكيو - وكالات - اعلنت سبعة احزاب يابانية رسميا ترشيح موريهيرو هوسوكاوا زعيم حزب اليابان الجديد لمنصب رئاسة الوزراء.

وسيجتمع البرلمان الاسبوع القادم في جلسة خاصة لتعيين رئيس الوزراء الجديد.

وقال ساداو ياماهانا رئيس الحزب الاشتراكي الياباني في مؤتمر صحفي: مرشحنا لمنصب رئيس الوزراء سيكون السيد هوسوكاوا.

ويستعد هوسوكاوا لتولي المنصب عن رئيس الوزراء كييتشي ميازاوا بعد ان فقد الحزب الديمقراطي الحر الذي ينتمي اليه ميازاوا الاغلبية التي يتمتع بها في البرلمان بعد الانتخابات العامة التي اجريت في ١٨ تموز.

ويسيطر الحزب الديمقراطي الحر على السلطة منذ عام ١٩٥٥.

وكان ياماهانا قد اعلن في وقت سابق عن تشكيل ائتلاف من سبعة احزاب لاخراج الحزب الديمقراطي الحر من الحكم بعد ٣٨ عاما قضاها في السلطة.

وقال ياماهانا في مؤتمر صحفي اذيع تلفزيونيا: يسعدني ان اعلن تشكيل حكومة ائتلافية تاريخية.

وقرأ ياماهانا اعلانا قال ان الحكومة الائتلافية ستطبق اصلاحات سياسية جذرية ولكنها ستستمر في اتباع السياسات الاساسية لحكومة الحزب الديمقراطي الحر في المجالات الخارجية والاقتصادية والدفاعية.

وصول ٢٠٠ جندي الماني الى مقديشو للانضمام الى القوات الدولية في الصومال

مقديشو - أ.ف.ب - وصلت امس دفعة المئتي جندي من القوة الالمانية التي غادرت مطار بون/كولونيا الليلة قبل الماضية الى مقديشو حيث ما تزال القوات الدولية هدفا لنيران القناصة.

وهؤلاء الجنود سيتوجهون الى بيليت هوين (٣٠٠ كيلومتر الى شمال غربي مقديشو) حيث سينضمون الى الـ ٢٥٠ جنديا المانيا الذين وصلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم، وكذلك الى ٢٥٠ عنصرا اخر موجودين في المكان منذ شهر ايار للتحضير لوصول الدفعة الرئيسية.

ومن المقرر ان يشارك ١٧٠٠ جندي الماني في الاجمال في عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢)، وسيعملون وفقا لقواعد اشد صرامة من القوات الاخرى المقدر عددها بحوالي عشرين الفا والمرسلة الى الصومال من ٢٦ دولة اخرى.

وقد طلبت المانيا ان تنتشر قوتها في منطقة أمنة للقيام بمهمة انسانية بحتة. ويشار الى ان الدستور الالماني يحظر على الجيش الالماني المشاركة في عمليات حربية هجومية.

من جهة اخرى هاجم بعض القناصة المنفردين ليلا قوات الامم المتحدة في اماكن عدة من مقديشو، كما ذكر المتحدث باسم المنظمة الدولية لين شويكوفسكي. واوضح المتحدث ان عناصر الميليشيات القوا ثلاث قنابل يدوية على قاعدة اميركية وتبادلوا اطلاق النار مع الجنود الايطاليين والمصريين والاماراتيين في المطار والمرفأ وفي قطاعات اخرى، بدون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وفي اسلام اباد صرح مسؤولون باكستانيون امس الاول ان باكستان ارسلت تعزيزات لمساندة جنودها الخمسة الاف المنتشرين في مقديشو.

واوضحت مصادر عسكرية ان عددا غير محدد من الجنود الذين ينتمون الى وحدة مدرعة ارسلوا الى الصومال.



صومالية تنشر غسيل القوات الدولية وسط طائرات صومالية عسكرية محطمة بمطار مقديشو - أ.ف.ب.

امارة اندور تصبح العضو ١٨٤ في منظمة الامم المتحدة

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اصبحت امارة اندور وهي دولة تبلغ مساحتها ٤٥٣ كلم مربع وتقع بين فرنسا واسبانيا امس الاول الاربعاء عضوا في منظمة الامم المتحدة.

وقررت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول قبول عضو جديد في المنظمة بعد ان وافقت على توصية كان تقدم بها مجلس الامن الدولي في مطلع الشهر الجاري.

واصبحت اندور تتمتع بالسيادة التامة والكاملة بعد ان تبنت باستفتاء دستورا في ١٤ آذار الماضي وقد اقر هذا الدستور في مطلع ايار الماضي.

ويمارس رئيس الجمهورية الفرنسية واسقف اورجيل اسبانيا بوصفهما اميرا الامارة سلطات رئيسي الدولة.

ويبلغ عدد سكان اندور التي تقع على السفح الجنوبي لجبال البيرينيه حوالي خمسين الف نسمة ولغتها الرسمية هي الكاتلان ويستخدم اهلها اللغتين الاسبانية والفرنسية.

وبذلك اصبح عدد اعضاء الامم المتحدة ١٨٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شيخ فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الصمادية في الاردن والخارج تسبيهم الغالي المرحوم

الشيخ ابراهيم مناحي البرايسة الدعجة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم
الحاج بسام محمد الصمادي

نعي

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بمزيد من الاسى والحزن زميلهم السابق المرحوم

سمير سليم عبدالرحمن العناني
زوج الزميلة نجاة مهيار

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

المفرق - تنعى عشيرة الشرف في الاردن وسوريا بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشاب

عايد جمعة الشرف
«ابو زهير»

الذي وافاه الاجل مساء يوم امس الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣٢ عاما وسيوارى جثمانه اليوم الجمعة الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد صالح جمعة الشرف الكائن في مدينة المفرق - حي نوارة.

نعي فاضل

ينعى جمال رفيق سلهب واخوانه بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

احمد توفيق اللاذقاني
«ابو توفيق»

ويتقدمون الى ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

موظفو دائرة الاتصالات في مطار الملكة علياء الدولي ينعون بمزيد الحزن والاسى اخيهم وزميلهم المرحوم

عمران يحيى

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال توتج - قايتوقه ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عمران يحيى محمد محمود توتج

الذي وافته المنية اثر ازمة قلبية حادة مساء يوم ٩٣/٧/٢٩ وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة وادي السير

تقبل التعازي في منزله الكائن في بيادر وادي السير/ الدوار الثامن

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو الكلية الفندقية وفندق عموم ببالغ الحزن والاسى وفاة:

شقيق زميلهم السيد صلاح العناني

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي داعين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله:

احمد مصطفى عبد القادر ابو ديه
من صوريف

يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٣/٧/٢٨ خال الدكتور محمد سليمان احمد.

تقبل التعازي في منزل الدكتور الكائن في اسكان دكاترة الجامعة الاردنية قرب تكسي اللوزي.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو بنك الاردن فرع المحطة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

رجب جازية

والد زميلهم السيد يونس رجب جازية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته داعين الله ان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية ومواساه

الحاج حسن الحشحوش واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الشيخ علي صلاح ابومالك المرحوم

الحاج صلاح صالح مصلح

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وان مات فسيحيا

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اميل نقولا عبده أخاه المرحوم

موريس نقولا عبده

الذي وافته المنيه يوم ١٩٩٣/٧/١٨.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الفحيص البلد اعتبارا من هذا اليوم الجمعة.

نعي فاضلة

ابراهيم الغزاوي ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيده المرحومة:

الحاجة خضرا دعيس

والدة الحاج الفاضل عبد العزيز دعيس تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تعزية ومواساة

محمد توفيق درويش واولاده توفيق وفائق وعبدالرزاق واحمد وصهريه احمد عبدالله البدا وبسام صدقي الصالح ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة العميد المناضل المرحوم

صدقي محمد راغب جوابرة

ويتقدمون من عموم عشيرة الجوابرة في الضفتين باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى جمال دواني وعائلته وعموم ال دواني بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

كامل نقولا خرعوبة

ويتقدمون الى اولاده وذويه باحر التعازي ضارعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي زهرة تذبل

وزير المياه والري وامين عام وموظفو سلطة المياه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الطفلة:

نجاة
ابنة زميلتهم السيدة هيلدا فوده

ويتقدمون من زميلتهم باحر مشاعر العزاء ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ال المصري بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج احمد محمود المصري
عن عمر يناهز ٩٥ سنة

وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر من مسجد القويسمة الكبير الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في القويسمة مقابل كازية القهيوي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الحرباوي فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهرة العيده الحرباوي
ارملة المرحوم مصباح الحرباوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس في عمان وشيع جثمانها الطاهر امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها اسحق العيده الحرباوي الكائن في نادي السباق الملكي ايام الجمعة والسبت.

نعي فاضل

ينعى حسين عبد الفتاح العوضات واخوه خالد عبدالفتاح العوضات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

حكمت محمود محمد سلامه ابو لاقي

الذي وافته المنيه في ليبيا

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة بجانب مسجد المرابطين.

نعي فاضلة

ينعى ال عطيه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة رقيه يوسف عطيه
ام فاروق
زوجة الحاج عبد الرحمن عطيه
ابو فاروق

التي وافتها المنيه بعد ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما ولقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تغمد الله الفقيده برحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل الحاج ابو فاروق الكائن في حي الدبابيه خلف مكتب تكسي الزهراء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو شركة اتجكو للاعمال المعدنية والنجور والديكور المرحوم

كامل نقولا خرعوبه

ويتقدمون من اولاده وبناته باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

يوسف صالح اللافي العمر وزوجته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة:

جهينه محمد عبد الرحمن ماضي
شقيقة زوجة الاخ الفاضل صبيح طاهر المصري

ويتقدمون من اشقائها وعموم ال ماضي باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

شركة مظهر عناب وشركاهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها المرحومة:

جهينه محمد ماضي

ويتقدمون من ال ماضي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيده الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

ينعى ال ملحم في عنبتا والضفتين والخارج وفاة فقيدهم الشاب المرحوم

إكرم حسني محمد اسعد صوص

من عنبتا والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٢٨ عاما اثر مرض عضال.

وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد المصفاة بعد صلاة الجمعة اليوم الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية

تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة اهالي عنبتا في الزرقاء اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في حي المسلخ قرب بقالة ابو حمزه مقابل بيت شقيقه ابوراكز. برقيا: ص.ب:) ٣٠٣٥) ت: (٩٩٦٠١٨) الحي التجاري - الزرقاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

ابناء الطريقه القادرية الرفاعية في الاردن عامة وابناء الزاوية القادرية الرفاعية في الزرقاء خاصة.

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج صلاح صالح المصلح
بني يونس
والد شيخهم البار علي صلاح
(ابو مالك)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٧/٢٧ ونسال الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

للفقيد الرحمة ولشيخنا البار واخوانه وذويه الصبر والسلوان وطول البقاء في طاعة الله.

بسم الله الرحمن الرحيم
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». صدق الله العظيم

نعي مناضل

ينعى ال ياسين عامة وال ابو درويش خاصة في عصيرة الشمالية وخارجها المناضل العميد

صدقي محمد راغب جوابرة

ويشاطرون عشيرة الجوابرة في عصيرة الشمالية وخارجها احزانهم والامهم في الفقيد الغالي ويسالون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته ويسكنه فسيح الجنان ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

عنهم / محمد توفيق درويش

نعي مناضل

ينعى محمد ناجي ابو هنود اخيه المناضل:

صدقي محمد راغب
«ابو محمد»
من عصيرة الشمالية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ٩٣/٧/٢٦ في العراق اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٨ عاما وداعا يا اعز الرجال يا اصدق الاحبة وداعا يا ابا محمد فلك الرحمة والمغفرة ولذويك ومحبيك واصدقائك الصبر والسلوان نم قرير العين فقد اديت الواجب.

نعي فاضل

اسرة البنك العربي في الاردن والخارج ينعون بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وفاة المرحوم:

الحاج نور الدين يحيى شحاده
والد زميلهم السيد عبدالحليم شحاده

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

شكر وتقدير على تعاز

تتقدم عشيرة الفايز بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم الطفل:

احمد محمد شاهر الفايز

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف ونخص بالشكر السادة الوزراء والاعيان والنواب ورجال القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة ووجوه وشيوخ العشائر وابناء المملكة في مختلف مواقعهم الذين غمرونا باصدق مشاعرهم ومواقفهم مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا الجلل.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لكل واحد منهم داعين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان لا يريهم الله مكروها بعزيز.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة العبداللات في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

راتب صالح موسى العبداللات

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وسوف يتم تشييع الجثمان من مستشفى المدينة الطبية الساعة العاشرة ومن ثم الى مثواه الاخير في مدينة السلط وسوف يصلى عليه في مسجد حمدي الانيس صلاة الظهر اليوم تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه بالسلط نقب الدبور شارع الكسارات للرجال والنساء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون"
صدق الله العظيم

نعي مجاهد

عبد الرؤوف حسني الذويكات وعموم عشيرة الدويكات يشاطرون انسباءهم ال الجوابره احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

المجاهد صدقي محمد راغب الجوابره

الذي امضى حياته مناضلا في سبيل تحرير فلسطين ويتقدمون منهم باحر واصدق التعازي للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العباس فقيدهم الغالي المرحوم

صالح حمدان عباس العدوان

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس الاربعاء عن عمر يناهز (٥٠) عاما. رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صويلح / حي التلفزيون.

شكر وتقدير وعرفان

الى سيادة المشير الركن الشريف زيد بن شاكر

يتقدم اللواء الركن المتقاعد محمد محمود عبد الجابر وعموم آل عبد الجابر بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى:

سيادة المشير الركن الشريف زيد بن شاكر

لتفضله بمواساتنا بوفاة فقيدنا المرحوم:

الحاج محمود عبد الجابر

حفظ الله سيادته من كل مكروه ومتعه بموفور الصحة والعافية

نعي فاضل

السلط - تنعى عشيرة النسور في السلط وعمان والزرقاء ووادي السير وفاة المرحوم:

احمد حسن الصالح النسور
ابو خالد

والد كل من امجد وماجد ورائد ومحمد وشقيق سالم وسليمان الذي وافته المنيه مساء امس الخميس ١٩٩٣/٧/٢٩ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد العيزرية.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه سليمان النسور الكائن في واد الاكراد حي النسور وللنساء في منزل الفقيد الكائن في نفس الحي برقيا ال النسور / السلط.

كلمة رثاء لخالدة الذكر
نفوز توفيق ابو السعود
(ام سفيان)

وتأتي الذكرى السنوية الاولى لغيابك عنا ايتها الحبيبة، يا امي اشعر مع كل صباح ان قطرات الندى التي تظللها سحابة طيفك تنعش ذاكرتي، وتنقلني الى طريقة غرسك فينا الترابط الاسري والوطنية من خلال تفانيك في العمل التطوعي وتضميدك لجراح القضية المكلومه.

هذا اليوم هو يوم رحيلك، استفقت على صوتك لطول ما ذكرتك واذكرك، فمر شريط الاعوام التي حرمت بها من الاستمتاع بمجالستك انت والوالد طيب الذكر، اذ كنتما داخل الاسوار المقدسيه وانا خارجها.

فالى روحكما السلام والامان، ولي ان اعيش على ذكرى مآثركما واستذكار اعمالكما.

ابنتك: جهاد

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الرمحي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين وفي الخارج فقيدهم الغالي المرحوم

حسين الحاج عبد حسين الرمحي

والد المحامي عبد ومروان ويوسف ورائد وعم المهندس عادل موسى الرمحي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيرزيت / الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى اسكنه الله فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي لمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم للرجال والنساء في منزل ولديه المحامي عبدالرمحي ومروان الرمحي الواقعين في جبل النزهة / ضاحية الامير حسن قرب جامع الفالوجة مقابل بقالة طرخان.

نعي فاضله

ادارة وموظفو الشركة العربية لصناعة الزيوت النباتية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

(والـــــدة)
زميلهم صالح لطفي صوصه

راجين من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

ال الحاج احمد / عرابه - جنين ينعون ببالغ الحزن والاسى:

الحاجة عائشه يوسف الحاج احمد
ام توفيق
ارملة المرحوم محمد توفيق قاسم الحاج احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٧/٢٩ عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل التاج مقابل مدرسة فاطمة بنت اسد قرب الحاووز وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت.

برقيا: ص.ب. ٤١٠٧٤٠ عمان

شكر على تعاز

الفحيص - تتقدم عشيرة الشروميه خاصة وعشائر المخامرة عامة في الاردن والمهجر باصدق ايات الشكر والعرفان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عيسى سلمان الماعط
ابو وجيه

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يجنبهم كل مكروه.

نعي فاضل

ينعى محمود واحمد ومحمد ابناء المرحوم سليمان المحمد الحياري نسيبهم الغالي المرحوم:

احمد الحسن النسور
ابو امجد

ويتقدمون من انجال واخوان الفقيد باحر التعازي والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم

نعي

ينعى ابناء المرحوم الحاج داود بكر الحبش بمزيد من الحزن والاسى فقيد ال العبوه المرحوم:

صدقي عبد الرحمن العبوه
ابو العبد

ويتقدمون من آل العبوه الكرام بالتعازي والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

كمال العباسي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاج

صدقي عبدالرحمن العبوة

ويتقدمون من اخيهم المهندس عبدالرحمن العبوة وجميع آل العبوة الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة راجين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

اربد - يتقدم ال طسلق بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عدنان قاسم طسلق

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين وكافة موظفي النقابة ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

كامل نقولا خرعوبه
والد الزملاء رؤوف وسهيل ومعين

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدهم بواسع رحمته ورضوانه.

نعي سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية المرحومة:

دوكسيا ابراهيم كشك
ارملة المرحوم يوسف ابراهيم حلته

وقد شيع جثمانها هناك العنوان 225 GRAND BLVD 113
SAN MATIO CA 94401
U.S.A

نعي فاضلة

اسرة البنك العربي في الاردن والخارج ينعون بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وفاة المرحومة:

عائشه توفيق
والدة زميلهم السيد قاسم توفيق

ويتقدمون من ال الفقيده باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

نعي رجل فاضل

ايلين شحادة واولادها نبيل وسمير وأمندى وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الكبير

كامل نقولا خرعوبه

ويتقدمون من اولاد الفقيد وعموم ال خرعوبه باصدق مشاعر العزاء سائلين العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

ذكرى مرور اربعين يوما

يصادف يوم غد السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة:

الدكتور ناصر الصائغ

وبهذه المناسبة تدعو عائلة المرحوم جمال حماد السيدات من الاهل والاصدقاء مشاركة زوجته عزه جمال حماد هذه المناسبة بالاستماع الى تلاوات من اي الذكر الحكيم تتلى على روح الفقيد الطاهرة بعد ظهر يوم غد السبت للسيدات في منزل الفقيد الكائن قرب الدوار الرابع - خلف السفارة الكويتية.

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ال الجقه وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من شاركهم بمواساتهم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

شهلا عبد الرؤوف الجقه
زوجة عادل صدقي الجقه

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات الذين غمرونا بصادق مشاعرهم ومواساتهم مما كان له اكبر الاثر في تخفيف مصابنا الاليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

توفي الى رحمته تعالى

الفقيد الغالي والد زوجة محمد ابراهيم موسى ابو دلو من بيت صفافا حيث انتقل المدعو له بالرحمة والمغفرة:

ابراهيم علي خطاب

في صبيحة يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٧/٢٩ الى جوار ربه في قرية بيت صفافا قضاء القدس ندعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وان ينزله منزلا مباركا ويبد له دارا اخيرا من داره واهلا خيرا من اهله ويوسع عليه قبره مد البصر ويجعل قبره روضة من رياض الجنة انه سميع مجيب وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في منزل محمد ابراهيم موسى ابو دلو الكائن في اخر شارع المهاجرين مقابل شركة الدخان الجديدة بجانب النادي الاردني للتايكواندو والكراتيه ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الشقارين وال العتيلي فقيدتهم الغالية المرحومة:

مهديه عبد الرحمن عبد القادر العتيلي
زوجة محمد سليمان الشقارين
ام عامر

التي وافتها المنيه فجر يوم امس عن عمر يناهز الثامنة والاربعون عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم في منزل زوج المرحومة الكائن في حي نزال مثلث المدارس قرب مدرسة الجميل لتعليم السواقه.

نعي فاضل

تنعى عشائر الدعجة عامة / وعشيرة البرايسة خاصة فقيدها المرحوم الوجيه

ابراهيم مناحي صياح البرايسة

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والاحسان واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الشمالي - حي البرايسة.

وانا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا اليه راجعون

هكذا من الاصل

اراء وتعليقات

رؤوس أقـــلام

اتفاقيات التعاون مع الاحزاب العربية

● الدكتور فهد الفانك

اثارت وكالة (رويتر) وبعدها صحيفة (الحياة) وغيرهما ضجة ضد توقيع بعض الاحزاب الاردنية، وخاصة حزب البعث، بروتوكولات تعاون وصداقة مع احزاب عربية اخرى، وخاصة بعث العراق، واعتبرت ذلك بمثابة خرق للقوانين الاردنية التي تحظر قيام علاقات تبعية ادارية او تنظيمية او مالية مع احزاب خارج الاردن.

لم تنطلق وسائل الاعلام المشار اليها من الحرص على القوانين الاردنية، او حماية الاردن من الاختراق السياسي، بل انطلقت من حقدها على العراق، وهذا شانها، ونحن لا نلومها، لاننا نتفهم دوافعها في التعبير عن مصالح الجهات التي تمثلها وتمولها وتنطق بلسانها.

تحت ضغط العزلة المفروضة على العراق على الصعيد الرسمي، بموجب قرارات مجلس الامن الدولي، الذي اصبح يعمل كقسم ملحق بوزارة الخارجية الامريكية، فان من الطبيعي ان يحاول بعث العراق فتح النوافذ ومد الجسور على الصعيد الشعبي، كي لا يختنق.

وقد استجابت للدعوة عدة احزاب اردنية بعضها متعاطف مع العراق في محنته الراهنة، وبعضها الاخر ينظر الى العراق كاي بلد عربي شقيق. وقد عقدت هذه الاحزاب، او اكثرها، بروتوكولات تعاون عادية تنص على تبادل الزيارات والوفود والمطبوعات ونسخ الصحف والنشرات وما الى ذلك.

ان نصوص هذا الاتفاقيات وعلنيتها لا تدل على علاقة تبعية، بل تمثل طموحات الاحزاب الاردنية في التفاعل مع، والتاثير على التوجهات الفكرية للاحزاب العربية. كما انها تعتبر من الناحية الشكلية دليلا عن الاستقلالية والندية، ولو كان الحزب الاردني تابعا للحزب العراقي او متفرعا منه لما كان هنالك لزوم لعقد اتفاقات تعاون وتبادل وتحديد نقاط الالتقاء في المواقف السياسية العامة. فالفروع لا تعقد اتفاقيات مع الاصول.

لقد اثارت (الحياة) ما نص عليه الاتفاق من «تصعيد الجهود والفعاليات السياسية لكسر الحصار الجائر المفروض على شعب العراق» كما لم يعجبها الاتفاق على «فضح الاهداف التامرية التي تمارسها القوى الامبريالية والصهيونية والشعوبية والرجعية ضد وحدة العراق الوطنية».

واخيرا يبدو ان صبر (الحياة) نفذ وبلغ السيل الزبى، فقد دعا الاتفاق كما تقول (الحياة)، ويا للهول، الى "العمل بكل الوسائل لمناهضة الهيمنة الامبريالية والعدوان الصهيوني والنهب الاحتكاري لثروات الامم وشعوب العالم النامي".

تهدف حملات الاعلام الاسود الى جعل التعاطف مع العراق او شجب الحصار او رفض الهيمنة الامريكية من الكبائر التي لا يجوز لعربي ان تسول له نفسه بان تجري على لسانه.

ضـــوء

«أوقفوا ضخ الحنان!»

● يوسف عبدالله محمود

كثيرا ما يؤدي الحنان المفرط تجاه الابناء الى ردود عكسية، يدفع الاباء والامهات ثمنها مستقبلا، حين «يصبح» ابناؤهم ويهربون من حمل المسؤولية! ان ضخ الحنان الزائد يسلب هؤلاء الابناء الجدية والقدرة على تمييز الاشياء، كما تجعلهم يلقون تبعات الحياة ـ حتى حين يكبرون ـ على الاباء!

اقول هذا، وفي ذهني اكثر من حادثة، كان الحنان الزائد وراء ما جناه هذا الاب او تلك الام من عواقب وخيمة جعلت الواحد منهم يبدو مستسلما، مشلول التفكير!

هذا اب «غلبان» او لعله ميسور الحال يترك عمله ويحضر الى مدرسة ولده ليتاكد انه لم يتسرب منها، وتلك ام تصحب فلذة كبدها الى المدرسة لانه لا يحبها، بل ان واحدا من هؤلاء اصر على امه ان تنتظره ريثما ينتهي الدوام! و.. و.. الخ!

امثال هؤلاء الاباء والامهات ينسون ان الافراط في الشيء كالتفريط فيه.. ينسون ان ابناءهم قد شبوا عن الطوق فلا يجوز ان نحاصرهم بهذا النوع من الحنان الذي يسلبهم الرجولة والقدرة على الاحتمال والتركيز!

الى امثال هؤلاء الاباء والامهات اقول انكم تظلمون فلذات اكبادكم حين تمطرونهم ـ اذا جاز التعبير ـ بكل هذا

البقية ص ٢٣

أقـول كلمـــة

«عالـــم بـــلا قلـــب»

● د. تيسير التميمي

لا التقدم التقني، ولا مظاهر الحضارة المادية، ولا اسواق المال والاعمال، ولا التكتلات الاقتصادية التي يفلخر بها الغرب، وتقدمها بعض وسائل الاعلام على انها من انجازات

ما اطلق عليه النظام العالمي الجديد، قادرة على وضع حد لمعاناة طفل غزي، او التخفيف من شقاء ام بوسنية، او تقديم الدواء لشيخ عراقي هده المرض والحصار.

لم يستطع النظام الدولي الجديد على الرغم من كل ما يدعيه، وعلى الرغم من هيمنته على القرار في محافل الشرعية الدولية ان يعيد الامن والطمأنينة لجياع الصومال، ولم

يحرك ساكنا لوقف المذابح التي تقارفها القوة الغاشمة الصهيونية في الجنوب اللبناني وفي سائر الوطن الفلسطيني المحتل.

لعل التفسير للتناقض بين مظاهر القوة كاهم سمات النظام الدولي الجديد، والعجز عن بسط قيم الحق، والخير، والسلام، وتسخير امكاناته الهائلة لخير البشرية، وانصاف

المستضعفين في الارض، يكمن في انه نظام تحركه المصالح، ولا يعترف بالقيم التي هي اسس اي حضارة، وان طفت

على السطح حركة هذا النظام معالم قد تبدو للوهلة الاولى انها في اتجاه نصرة حقوق الانسان في هذه البقعة من العالم او تلك.

لا نستغرب، في ظل هذا الواقع الدولي المكبل بقيود هذا النظام وهيمنته، وقوف العالم مشدوها، متفرجا على كل الويلات التي تجري من تخوم مخيمات غزة، الى ازقة

النبطية، مرورا باحياء سراييفو، ومقديشو، ان عالما لا تحركه كل هذه المجازر والدماء هو عالم يعيش بلا قلب، ينبض بالرحمة والقيم السامية.

ملاحظة

كلمات دافئة

● احمد المصلح

(١)

احاول ان اصعد جبلا
جبلا من الكلام
كي اغافل غيمة شاردة
اشدها من غرتها
وانزلها سهولي العذراء
امرها ان تمطر
حيث اشاء
ولسوف اهديها ثماري

* * *

(٢)

احاول ان اصطاد
اصطاد اهة سارحة
سارحة في فضاء الروح
انصبها حارسة
حارسة لممتلكات الجسد
اعطيها كل ما تريد
ثم أرحل بروحي

* * *

(٣)

احاول ان افقا
عين قافية هرمة
اغمس ريشتي بايقاعها
ثم اكتب قصيدتي
على نار
ليست هادئة
كي اعيد للقافية
شبابها الأخضر

* * *

(٤)

سلاما ايتها الكلمات
الكلمات المستلقية بجانبي
تغريني بالكرز الملعون
والنوم اللذيذ
سلاما ايها الكرز
الكرز المستلقي على الحرير
حرير النوم الذي لا ينام
سلاما ايها النوم
فالعصافير نبتت على الحافة
حافة الشباك
وحافة العمر
ولهذا ابدا نشيدي

* * *

(٥)

إلهي اعتني على الحزن
مثل ما اعتنتني
اعتنتني على الفرح
فقد فاض كاسي
ولكن بالدم
وحبيبي ما يزال واقفا
واقفا امامي
ولا استطيع ان اصل

* * *

رأي عربـــي

هل يسقط ... يلتسين ؟!!

● محمد خروب

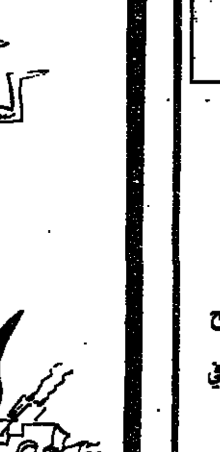
من الصعب تصديق التكهنات بان انقلابا على وشك الحدوث في موسكو... ومن الصعب القول ان العودة المفاجئة للرئيس الروسي يلتسين، جاءت على خلفية خشيته من انقلاب عليه يقوده تشتومردين رئيس الوزراء الذي يقال انه بدأ يميل الى معسكر رسلان حسبولاتوف رئيس مجلس نواب الشعب.

الاوضاع في الاتحاد الروسي بلغت حدا من السوء والتردي على كافة الاصعدة وبخاصة الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي كارتفاع معدلات البطالة وتفشي الجريمة والتضخم الذي زاد على ٧٥٠٪ وانحلال الادارة وتفكك العلاقات بين جمهوريات الحكم الذاتي والمركز في موسكو حد الاحتراب والتمرد... يصعب التاكد من ان قوة او جماعة سياسية تطمع في السيطرة على نظام الحكم... ديمقراطيا ام بانقلاب عسكري بما فيها مؤسسة الجيش المتصدعة يطيح بيلتسين او يقوده الى حبل المشنقة بتهمة الخيانة العظمى بعد توقيعه بيان منسك في ٨ كانون اول ١٩٩١ الذي انهى الاتحاد السوفياتي بقرار من روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء.

العنوان المثير الذي ظهر على صحيفة ازفستيا الروسية من انه يخشى ان يعود يلتسين الى نظام غير نظامه تشبيها بما حدث لغورباتشوف... اثار التوقعات بان شيئا ما يجري في روسيا وان صراع القوى قد يعود الظهور وان تغييرات دراماتيكية قد تكون برسم الحدوث خلال الايام المقبلة.

المشكلات السياسية تعصف بالنظام الروسي واحتمالات حدوث حروب داخلية بين جمهوريات الحكم الذاتي الروسية باتت اسيرة سؤال ليس هل تحدث ام لا بل متى تحدث ؟ ودخول موسكو وسيطا بين جمهورية الحكم الذاتي الابخازية وبين حكومة جورجيا في تبليسي بقيادة ادوارد شيفاردنادزه، والقصف الذي تقوم به مدفعية الجيش الروسي المتحشدة على الحدود بين طاجكستان وافغانستان بعد عمليات التقتيل في الجنود الروس التي قامت بها مجموعات المتمردين الطاجيك المدعومين من حكومة كابول ومنظمات المجاهدين المختلفة... كلها تؤكد ان عدم الاستقرار والتخبط في اتخاذ القرارات ستطبع روسيا بطابعها وان الصراع الان اذا ما تم تاكيد اتهام تشيرنوميردين بانه ضالع في مؤامرة انقلاب... سيندلع بين انصار روسيا الديمقراطية وقد يعقبه حمام دم لان الامور وصلت حدا ليس خلفه سوى الهاوية وبخاصة بعد ان فقد الغرب حماسته تجاه دعم روسيا يلتسين وعودة الاخير من اجتماع قمة الدول الصناعية السبع (G7) في

البقية ص ٢٣



مجـــرد رأي

حوار مع مواطن عادي

● نقولا ناصر

● كيف ترى الاسعار هذه الايام؟
● ما لي انا والاسعار. انها تخصص الحكومة.
● لكن الحكومة كما يبدو تتنازل الان عن هذا التخصص لصالح قانون العرض والطلب في السوق.
ـ (يخلف عليها) ان فعلت، عندها ساصبح الآمر الناهي في الاسعار.
● انت ؟!
ــ طبعا انا، ما وجه الغرابة؟ فإنا قطاع خاص، والعرض والطلب طوع امري في السوق الحرة.
● ما هي تجارتك؟
ـ عرق الناس.
● ماذا ؟ .... بلا مزاح، ماذا تعمل؟
ــ انا (بياع) في محل اشتغل (١٢) ساعة في اليوم ... جامعي لم يجد وظيفة .. وعرقي هو راس مالي.
● من مظهرك وحديثك ظننتك رجل اعمال.
ــ المظهر (عدة شغل)؟ والحديث (فشة خلق). لكن .. الا تعتبرني الحكومة قطاعا خاصا مثلي مثل المليونير (...) او (...) ؟!
● كيف؟ وضح.
ــ سالتني عن الاسعار. الحكومة تعاملني مثل المليونير بالنسبة للاسعار. الا ننتمي كلانا الى القطاع الخاص؟
● وماذا تريد من الحكومة؟
ــ ان تتعامل مع المواطنين سواسية كاسنان المشط.
● الم تقل انها تعاملك والمليونير على قدم المساواة؟
ــ وكذلك البقال والفلاح والميكانيكي وسائق (السرفيس) وعامل (الطوبار) وكل من يبيع جهده للحصول على لقمة عيشه ... انها تعاملنا مثلما تعامل اصحاب الملايين بالنسبة للاسعار .. وهنا المشكلة..
● وكيف تريدها ان تعاملهم؟
ــ كما تعامل (ابناء الست).
● من تقصد؟
ــ ابناء الدولة. موظفي الحكومة.
● وهل تفرق الحكومة بينك وبين موظفيها؟
ــ انها تطبق على سياسة تحرير الاسعار، وتحميهم منها.
● اعباء برنامج الاصلاح الاقتصادي لا ينجو منها حتى (ابناء الست) على رأيك، الا يشترون غذاءهم وكساءهم واحتياجاتهم من السوق الحرة، مثلك ومثلي تماما؟
ــ (عدم المؤاخذة)، كنت احسبك (فهمانا) لانك صحفي. الا تحمي الحكومة موظفيها بالاسعار المدعومة في المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية؟
● صحيح. لكن ابواب هذه المؤسسات مفتوحة لجميع المواطنين في الواقع. اذ لا يوجد مواطن ليس له قريب او صديق موظف في

البقية ص ٢٣

أوراقـــــ

● شهلا الكيالي

عيد القراءة

قمت بزيارة عائلة عربية، تقيم في بلدة صغيرة ببلد غير عربي، لدى العائلة طفلة انهت الصف الاول الابتدائي، لاحظت ارتباط الطفلة بالكتاب ارتباطا شديدا، كما لاحظت وجود مكتبة صغيرة تحتوي على بعض كتب الاطفال.

وبتشجيع مني قامت الطفلة بقراءة بعض كتب المكتبة.

كانت الطفلة تقرا بطلاقة غريبة، ملفتة للنظر مع ان اللغة هي ليست اللغة العربية، ابديت اعجابي وتساؤلاتي بمستوى الطفلة القرائي، ولكن جواب الام وضع حدا لكل استفساراتي، عندما احضرت شريطا متلفزا، يصور احتفالا يضم ابنها مع طلاب وطالبات صفها ضمن يوم نشاط مدرسي يطلق عليه يوم (عيد القراءة). لطلاب الصف الاول الابتدائي وموعد الاحتفال بعيد القراءة حدد في منتصف الفصل الدراسي الثاني. بعد ان يكون الطفل في هذه المرحلة قد امتلك مهارة القراءة تقريبا.

من خلال الشريط لاحظت تواجد جميع اولياء امور الصف آباء وامهات، وقد بدا الاهتمام والفرحة على وجوههم جميعا.

ولاحظت ايضا اهتماما خاصا بهذه المناسبة من القائمين على التربية والتعليم في هذه البلدة وذلك بحضور مدير قسم الانشطة المدرسية ومشاركته في هذا الاحتفال.

كما كان لمديرة المدرسة ايضا دورها في هذه المناسبة. ابتدا الاحتفال بكلمة صغيرة مختصرة من مربية الصف حيث تحدثت والفرحة تغمر وجهها كيف استطاعت وبصبر ان تخطو مع هؤلاء الاطفال خطواتهم الاولى بثقة وثبات حتى استطاعت ان تفتح امامهم اول باب من ابواب المعرفة والتقدم، باعتبار ان معرفة الطالب للقراءة هو بمثابة مفتاح لكل العلوم والمعارف الجديدة.

وبعد ان انتهت مربية الصف من تلاوة كلمتها جاء دور الطلاب الصغار بتقديم فعاليات يوم عيد القراءة.

انشد الجميع وبتفاعل واضح نشيد (عيد القراءة).

كما ادى بعد ذلك كل طفل نشاطا خاصا له علاقة بالقراءة، وذلك عن طريق تقديم مشاهد تمثيلية تعرف باهمية القراءة واثرها على تطور الفرد او عن طريق سرد بعض الفقرات من كتب خارجية.

وفي نهاية الاحتفال قدم الاطفال فقرة فولكلورية تتعلق بعادات وتقاليد

البقية ص ٢٣

اخبار غير سياسية

اجهزة الهاتف المحمولة تعمل حتى في الانفاق

هونغ كونغ ـ رويتر ـ لم يعد هناك مفر من استخدام هاتف الجيب في هونغ كونغ بعد ان اصبح من الممكن الان استخدامه حتى في الانفاق.

فقد اقامت شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية في هونغ كونغ شبكة خطوط داخل قطارات الانفاق منشئة بذلك اول نظام داخل الانفاق في العالم يسمح للركاب بتلقي اتصالاتهم الهاتفية اثناء ركوبهم قطارات الانفاق.

وتؤكد هيئة الاتصالات ان هاتف الجيب منتشر في هونغ كونغ اكثر من اي مكان اخر في العالم.

مزارع يقتل سبعة اشخاص بينهم اطفاله الخمسة في الفلبين

مانيلا ـ رويتر ـ قالت الشرطة امس الخميس ان مزارعا قتل سبعة اشخاص طعنا بينهم اطفاله الخمسة وجرح ثلاثة في جنوب شرق الفلبين.

وقال تقرير للشرطة ان جيماس بونتيلا بدا فجاة بطعن اطفاله يوم الاحد في بلدة تاليتاي ٤٥٠ كيلومترا جنوبي مانيلا.

وتتراوح اعمار الاطفال بين سنة واحدة وسبع سنوات، وقالت الشرطة انها لم تتوصل بعد الى الدافع وراء الحادث.

وهرب بانتيلا ولا تزال الشرطة تتعقبه في الجبال المحيطة بالبلدة.

والدة كلينتون تصدر سيرتها الذاتية العام القادم

نيويورك ـ رويتر ـ قالت دار سايمون وشوستر للنشر الليلة قبل الماضية ان فرجينيا كيلي والدة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ستصدر كتابا يتناول سيرتها الذاتية في خريف عام ١٩٩٤.

وستتناول السيرة التي سيقوم بصياغتها الكاتب جيمس مورجان صراع كيلي من اجل تربية كلينتون بمفردها وزيجاتها المتعددة وعلاقتها بابنها.

وقال روبرت بارنت وكيل اعمال كيلي لصحيفة واشنطن بوست «السيدة كيلي صريحة للغاية وسيعكس هذا الكتاب شخصيتها».

ساينتيفيك اتلانتا توقع عقدا للبث التلفزيوني في الشرق الاوسط

اتلانتا ـ رويتر ـ قالت شركة ساينتيفيك اتلانتا انها وقعت عقدا قيمته ٦٥ مليون دولار مع شركة غير معروفة عنها لتوريد نظام للبث التلفزيوني بالاقمار الصناعية في انحاء الشرق الاوسط.

وقالت شركة الاجهزة الالكترونية ومقرها اتلانتا انها تلقت دفعة مقدمة قدرها ٨,٨ مليون دولار من (اوربيت كوميونيكيشنز كمباني ليمتد) التي لم يكشف عنها سوى هذا الاسم لتوريد معدات وتركيب وصيانة والقيام مؤقتا بتشغيل نظام تلفزيون الشرق الاوسط.

وقال بوب مايرز المتحدث باسم شركة ساينتيفيك اتلانتا ان اوربيت كوميونيكيشنز كمباني شركة جديدة وطلبوا منا عدم تقديم اي معلومات اخرى.

وقال ان خدمة ارسال الاقمار الصناعية ستغطي الشرق الاوسط بالكامل بالاضافة الى بعض الدول الاوروبية المطلة على البحر المتوسط. وسيكون الامر متروكا لشركة اوربيت كوميونيكيشنز لتوقيع صفقات مع مختلف دول المنطقة وترتيب البرامج التي ستذاع في الشبكة.

وقال مايرز «نعتقد انه يوجد بالفعل ما بين ٣٠٠,٠٠٠ و٤٠٠,٠٠٠ طبق لاستقبال ارسال الاقمار الصناعية في المنطقة تتلقى البث التلفزيوني المباشر للمنازل. ولكن هذه خدمة جديدة في الشرق الاوسط».

صـــورة إخباريـــة

لم تنج قرية في جنوب لبنان حتى من شطر الاشجار وقتل الحيوان :

العدوان يثير الرعب والفزع بين النساء والاطفال

● صور ـ لبنان ـ رويتر ـ ظهر ان العدوان الاسرائيلي الذي اشتركت فيه القوات الجوية والبرية والبحرية على لبنان كارثة على الجميع حتى اولئك الذين نجوا منه.

فقد هرب الرجال والنساء والاطفال الذين اعتراهم الرعب والفزع من منازلهم المدمرة وقراهم المشتعلة في منطقة القتال مستخدمين اي شيء يسير على عجلات بما في ذلك عربات نقل القمامة.

قال علي بركات ـ ٤٠ عاما ـ وهو يقف تحت الشمس المحرقة مع الاف غيره من اللاجئين املا في العثور على وسيلة مواصلات تنقلهم الى بيروت "اننا بشر ولسنا حيوانات. فليرحمونا. فليرحموا الاطفال".

وكان كثير منهم لا يزالون في ملابس النوم التي كانوا يرتدونها عندما بدا القصف الاسرائيلي يوم الاحد الماضي.

واخذ رجل عمره ٧٠ عاما يتوسل الى الصحفيين في صور "سادفع لكم كل ما املك ولكن ارجوكم انقلوني الى بيروت. ارجوكم ساعدوني على الهروب من هنا".

وفي مستشفى جبل عامل كان علي خشاب يبكي وينوح هو وزوجته على طفلتها هبة التي تبلغ ثلاث سنوات من العمر ولقيت مصرعها عندما سقطت قنبلة على المكان الذي كانوا يختبئون فيه.

وكانت زوجته زينب تتوسل الى موظف بالمستشفى لكي يفتح المشرحة حتى تلقي نظرة اخيرة على جثة ابنتها.

واخذت تنوح وهي تقول له "اتوسل اليك اسمح لي برؤية ابنتي. لقد قضيت سنوات في تربيتها وقد رحلت الان. لقد قتلوا ابنتي البريئة. كنت اتمنى ان ياخذني الله بدلا منها".

وكان الاطفال اكثر من عانوا من اثار الغارات. ولم يتوقف كثير منهم عن البكاء والصراخ بينما الطائرات الاسرائيلية تحلق فوقهم. وكان اخرون وبينهم الجرحى في المستشفيات مصابين بصدمة.

واخذ طفل صغير يصرخ قائلا وصوت الانفجارات يتردد صداه في القرى القريبة "امي.. امي ارجوك خذيني من هنا. فلنرحل".

ولم تنج قرية واحدة تقريبا في جنوب لبنان من عمليات القصف التي شطرت الاشجار الى شرائح وقتلت الحيوان ونسفت الشوارع وسوت البيوت بالارض.

وفي بلدة النبطية تمت تسوية جميع المنازل في حي البيادة بالارض او اصيبت باضرار شديدة.

وامتلات الشوارع التي كانت تغطيها قطع الزجاج المكسور والحطام بحفر وصل عمق بعضها الى مترين نتيجة لسقوط قذائف المدفعية والقنابل.

وقضى بعض القرويين نهار امس الاول في المستشفيات في محاولة للعثور على جثث اقاربهم المفقودين.

وفي قرية البازورية مسقط راس الشيخ حسن نصرالله زعيم حزب الله كانت اصوات الطيور والدجاج العلامة الوحيدة على وجود حياة.

وجاءت الحركة الوحيدة من زقزقة علم اسود لحزب الله. وغادر السكان منازلهم بسرعة الى درجة ان معظم الابواب كانت مفتوحة.

وبدا سكان الجنوب الفقراء الذين يتعرضون منذ زمن طويل لعمليات الانتقام الاسرائيلية غاضبين من جميع الاطراف.

وقالت زينت ناجي التي تبلغ من العمر ٥٠ عاما "ان الاسرائيليين متوحشون. لقد دمروا منازلنا وشردونا. انهم لا يعرفون الرحمة ولا يعرفون الله".

وقال كثير من الناجين انهم لا يمكنهم ان ياملوا في اعادة بناء منازلهم التي كلفتهم الكثير من سنوات عمرهم في العمل الشاق لبنائها.

وقال مصطفى بريطع "طلب منا المسؤولون ان نصمد. وصمدنا فانظر ماذا حدث.. اننا بلا منازل".

تتمات

رابين يؤكد

لبنان اي اعتراض على وقف اطلاق النار اذ انه ليس الطرف المعتدي.

وقالت مصادر امنية ان ٢٧ شخصا بينهم اربعة من مقاتلي حزب الله استشهدوا واصيب ٧٢ بجروح في القصف والغارات الاسرائيلية امس مما رفع عدد ضحايا اعنف حملة لاسرائيل على لبنان منذ ان اجتاحته سنة ١٩٨٢ يصل الى ١١٤ شهيدا وما يزيد على ٤٩٣ جريحا.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة بان المدفعية الاسرائيلية قصفت جنوب لبنان بنحو ٢٢,٠٠٠ قذيفة واطلقت عليه من الجو ١٠٠٠ صاروخ وقنبلة منذ ان شنت اسرائيل حملتها التي اسمتها عملية تصفية الحسابات.

وكان صوت دوي القنابل يسمع بوضوح في بيروت.

مسؤول لبناني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه كان قد اعلن ان بيروت تجري دبلوماسية سرية لوقف المعارك. قال امس ان الحكومة ترفض سعي رابين الضغط على لبنان.

واضاف ان الحكومة اللبنانية لن تتحرك ضد حزب الله الا اذا انسحب الاسرائيليون من منطقة الشريط الحدودي المحتل في الجنوب لكنها تسعى الى ان توقف المقاومة عن اطلاق الصواريخ على اسرائيل.

واستمر رجال المقاومة في هجماتهم امس فاطلقوا رشقات من صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل وهاجموا ميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل.

وشاهد مراسلون لرويتر ثلاثة صواريخ كاتيوشا منصوبة وعلى اهبة الاطلاق الى جانب طريق شمالي الشريط المحتل ولم يكن بالامكان مشاهدة احد من رجال المقاومة ومع ذلك فقد شهدوا الصواريخ تنطلق بينما كانت سياراتهم تبتعد عن المكان.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة ان المقاومة اطلقت ما مجموعة ٢٣٥ صاروخ كاتيوشا على اسرائيل والشريط المحتل منذ يوم الاحد الماضي.

وبينما كانت الطائرات تغير على القرى التي دكت في اوقات سابقة والتي تقع على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا الى الشمال من الحدود كانت زوارق حربية اسرائيلية تطلق صواريخها على مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا التي تقع على مسافة ٤٠ كيلو مترا الى الجنوب من بيروت.

واطلقت طائرات هليكوبتر صواريخها على مخيمي الرشيدية والبص للاجئين الفلسطينيين قرب صور وعلى سلسلة من القرى القريبة.

وكانت السنة النار ترتفع من عشرات المنازل التي مزقتها القذائف بينما اعمدة الدخان من القذائف المنفجرة تنتشر فوق التلال.

وقال عاملون في فرق الانقاذ ان اطلاق النار في صورة شبه مستمرة منعهم من سحب جثث القتلى ومن نقل الجرحى المحاصرين في عدد من القرى.

وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بقصف بلدة النبطية التي مزقتها القذائف وقرى في حالة مماثلة في منطقة صور وقد استشهد جندي من الجيش اللبناني.

وعلم من مصادر فلسطينية ان المروحيات الاسرائيلية دمرت في مخيم البص الفلسطيني على مدخل صور مقرا للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من دون ان تخلف ضحايا.

واستهدفت غارتان اسرائيليتان مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين الاولى طالت هذا المخيم منذ الاحد وقد الحقتا اضرارا بمقرات تابعة للجبهة الديمقراطية وحركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل وافاد المصدر نفسه ان الغارتين لم توقعا ضحايا.

وفي كريات شمونا قالت مصادر امنية ان اسرائيل حركت طابور مدرعات يضم دبابات وحاملات جنود الى جنوب لبنان.

وتم ارسال ٢٥ قطعة مدفعية نصبت في مرجعيون حيث مقر القوات الاسرائيلية وافادت المصادر نفسها ان اسرائيل حشدت حوالي ٧٠ دبابة ومصفحة عند التخوم الشمالية المنطقة المحتلة التي تنفذ على منطقة النبطية.

وافادت مصادر امنية ان مركزا للوحدة الايرلندية في اطار القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان تعرض للقصف الاسرائيلي امس في جنوب لبنان مما ادى الى اندلاع حريق.

ولم يكن بالامكان الحصول على تفاصيل فورية من المصدر نفسه حول احتمال وقوع ضحايا بين الجنود المتمركزين بهذا الموقع في شقرا في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وكان مركز آخر للوحدة الايرلندية تعرض قبل ساعات لقصف اسرائيلي في برعشيت وقد نجا الجنود ال ١٤ الذين كانوا فيه باعجوبة وفق ما افاد الناطق باسم القوة الدولية.

هذا واكدت مصادر متطابقة اصابة احد مواقع الجيش اللبناني مما اسفر عن قتيلين احدهما جندي لبنان.

وفي هذه الاثناء هاجم حزب الله ستة مواقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في منطقة الشريط الحدودي.

وذكر بيان للجيش اللبناني ان مروحية اسرائيلية اطلقت في الساعة ٣,١٠ فجرا بالتوقيت المحلي قذيفة على احد مواقع الجيش في راس العين بمنطقة صور (حوالي ٨٠ كيلومترا الى جنوب بيروت)، مما اسفر عن مقتل جندي وجرح آخر.

وفي قطاع النبطية شنت الطائرات الحربية والمروحيات الاسرائيلية صباح امس الخميس اربع غارات على قرى الشرقية والدوير وزبدين وحاروف.

وفي موازاة ذلك واصلت المدفعية قصفها بصورة منتظمة على الحي الغربي لمدينة النبطية مما اوقع شهيدا وثلاثة جرحى في صفوف المدنيين.

وفي جنوب غربي سهل البقاع اغار الطيران الاسرائيلي على قرية عين التينة كما اطلقت المدفعية نحو عشرين قذيفة على هذه القرية وكذلك على ميدون، كما اكد حزب الله المنتشر بكثافة في هذه المنطقة.

الى ذلك قال حزب الله انه هاجم في الساعة ٥,٤٥ بالتوقيت المحلي ستة مواقع لميليشيا ما يسمى بـ "جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل" على طول "حدود" الشريط الحدودي المحتل. كما اكد انه دمر هذه المواقع و"قتل او جرح" عناصرها.

واكد مصدر من الجنوب هذه العمليات موضحا انها شنت بمدافع الهاون لكنها لم توقع ضحايا.

وفي القدس المحتلة علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان عشرات الصواريخ من نوع كاتيوشا اطلقت من لبنان ليل الاربعاء على المواقع الاسرائيلية من دون ان توقع اصابات مما ادى الى موجة نزوح جديدة في مدن الشمال حيث يعيش السكان في الملاجئ منذ بدء العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان الاحد الماضي.

وذكر المراسلون في الشمال ان مستوطنة (كريات شمونة) التي تضم في الاحوال العادية ٢٢ الف نسمة اقفرت بكاملها تقريبا.

ولم تستبعد مصادر عسكرية اسرائيلية في هذا الاطار امكانية شن هجمات على مراكز حزب الله في منطقة بيروت وفي سهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية.

وللبوم الثاني على التوالي اعلنت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين امس مسؤوليتها عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الجليل وقالت "انطلاقا من هذه الليلة سنحرق نهاريا على رؤوس المستوطنين".

وكررت الحركة الفلسطينية الناشطة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحذيراتها الى الولايات المتحدة "في حال استمرار توفير الغطاء للجرائم الصهيونية فان اهدافا اميركية عدة ستكون عرضة لهجماتنا".

واضاف البيان "اننا نمنح اميركا - الشيطان الاكبر - فرصة لممارسة ضغوطها لوقف جرائم العدو والا فانها ستدفع الثمن".

وحول ما قيل عن قرب التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رسميا امس الخميس ان يكون قد تم اتخاذ قرار بوقف هجومات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ابتداء من المساء مؤكدا ان هناك اتصالات تجري بهذا الخصوص.

وصرح رابين خلال مؤتمر صحافي عقده في شمال اسرائيل "ان كافة المعلومات حول وقف اطلاق النار لا اساس لها من الصحة".

لكنه اكد ان بلاده "تجري اتصالات مع الولايات المتحدة للتوصل الى وقف المعارك".

وكان مصدر حكومي لبناني اعلن ان الولايات المتحدة ابلغت الحكومة اللبنانية ان اسرائيل ستعلن وقفا لاطلاق النار مساء الخميس عند الساعة السادسة. وصرح وزير الاعلام اللبناني ميشال سماحة لوكالة فرانس برس انه قد يتم التوصل الى وقف اطلاق نار فورا.

وقال رابين "من الافضل طرح هذا السؤال على واشنطن" رافضا الادلاء بتفاصيل اخرى.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "الهدف من عمليتنا هو اجبار حزب الله على تغيير سلوكه وعدم اتخاذ السكان المدنيين الاسرائيليين كرهائن وسنواصل عمليتنا طالما لم نتوصل الى هذا الهدف".

وحمل رابين الحكومة اللبنانية "كافة المسؤولية عن نزوح السكان المدنيين اللبنانيين لانها رفضت التصدي لحزب الله".

من جهته راى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان "العملية الاسرائيلية قد تنتهي قبل وصول وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر" الى الشرق الاوسط في جولة يبدأها الاحد المقبل في اسرائيل.

ولايتي يصل دمشق

وفي دمشق اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اكد امس لدى وصوله الى دمشق ان حزب الله "يدافع عن حقوق لبنان".

وقال ولايتي في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية ان "حزب الله والشعب اللبناني والحكومة اللبنانية كلهم يدافعون عن وحدة اراضي وحقوق لبنان".

واضاف "لا بد من البحث عمن يدعم اسرائيل او الاطراف التي تحميها حتى يحولوا دون استمرار هذا الوضع".

واكد ولايتي ان محادثاته مع نظيره السوري فاروق الشرع ستتناول "المواضيع الهامة ومنها العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان".

واوضح انه يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب

وعلم من مصدر مأذون له في الجامعة العربية امس في القاهرة ان المجلس الوزاري الذي يعقد اجتماعا استثنائيا اليوم الجمعة في دمشق سيطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ قرار جديد يجبر اسرائيل على الانسحاب من لبنان.

واوضح المصدر انه من المتوقع ان تطلب الدول العربية من مجلس الامن الدولي ان ينهض بمسؤولياته ويتخذ قرارا فوريا باجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩.

وافاد المصدر نفسه ان «العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق على الجنوب اللبناني» سيكون الموضوع الوحيد على جدول اعمال هذا الاجتماع الذي يعقد بطلب من لبنان، واشار المصدر الى ان المجلس الوزاري سيعقد جلسة واحدة على الارجح بعد ظهر اليوم الجمعة.

وسيشارك في اجتماع دمشق اليوم الاعضاء ال ٢١ في الجامعة باستثناء الصومال.

وفي تصريح الى الصحافيين قبل مغادرته القاهرة قال عبدالمجيد «لا بد ان يواجه المجتمع الدولي مسؤولياته ازاء العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان لان هذه الاعمال تهدد عملية السلام» مضيفا «يجب على اسرائيل ان تقدر النتائج الخطيرة الناجمة عن عدوانها على لبنان».

واعلنت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في عددها الصادر امس الخميس ان وزراء الخارجية العرب سيتخذون «موقفا موحدا حيال الاعمال العدوانية الاسرائيلية ضد الاراضي اللبنانية».

واشارت الصحيفة الى ان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد وصل الى العاصمة السورية.

فضل الله يؤكد فشل المشروع الامريكي الاسرائيلي

وفي بيروت قال العلامة محمد حسين فضل الله ان «المشروع الامريكي الاسرائيلي» في جنوب لبنان لقي فشلا ذريعا على الاقل في هذه المرحلة.

وقال فضل الله المرشد الروحي لحزب الله في مقابلة مع رويتر امس ردا على سؤال حول المشكلة التي يمكن ان تخلقها مسألة تهجير الالوف من قراهم «لا اريد ان اهون من مسألة التهجير ولكن اسرائيل ومعها امريكا عندما تحاول ان تتخذ التهجير وسيلة للضغط على الواقع السياسي فانها تخطئ في تقديراتها بالحجم الذي تفكر فيه».

ومضى فضل الله يقول «لاحظ الجميع ان كل هذه الاوضاع المدمرة القلقة لم تستطع لاول مرة ان تخترق وحدة الموقف اللبناني».

وقال ان النتيجة التي حصلت من هذا العدوان ومن هذا التهجير هي المزيد من تأكيد الجميع على الوحدة الوطنية ولذلك فاننا نتصور ان المشروع الامريكي - الاسرائيلي في جنوب لبنان قد لاقى فشلا ذريعا على الاقل في هذه المرحلة بالذات».

وقال متحدثا عن الكلام الاسرائيلي عن الحجم الكبير للتهجير الذي احدثته الهجمات الاسرائيلية والغاية السياسية من وراء ذلك «القضية ليست بحجم التهجير ولكن القضية ما هي النتيجة السياسية في هذا الموضوع. واسرائيل ومعها امريكا لا تستطيعان ان تلعبا هذه اللعبة الدامية بشكل مستمر».

واضاف فضل الله ان مواجهة ما يجري في الجنوب يكون بمزيد من الصمود والمزيد من الصبر «لاننا نعتقد ان الزمن في صالح الشعب اللبناني وليس في صالح اسرائيل.. اننا قد لا نستطيع ان نحقق النصر العسكري ولكننا نستطيع ان نمنع الهزيمة السياسية للبنان ونحقق بعض الهزيمة للمشروع الاسرائيلي.

وعما اذا كان يتوقع تقدما بريا للاسرائيليين اشار الى ان اسرائيل لم تستطع ان تحقق اي هدف سياسي كبير من اجتياحاتها للبنان سابقا بل انها خلقت لها مشاكل.. لذلك عندما تدرس مسألة بهذا الحجم فاننا قد نجد هذا التصور بعيدا.

لكن فضل الله اشار الى انه اذا ما جرى درس المسألة في حجم الخطة الامريكية / الاسرائيلية التي تتجاوز الواقع الجنوبي.. لتمتد الى اكثر من واقع اقليمي قريب او بعيد فاننا قد نفكر بامكانية حركة هذه الخطة الاسرائيلية / الامريكية للوصول الى نتائج اكثر قسوة واكثر ايلاما للواقع اللبناني بحيث قد تحدث بعض النتائج التي تتصل بالمفاوضات تارة في عملية ضغط على سوريا او في العلاقات الامريكية الايرانية.

ومضى فضل الله يقول: عندما نتصور القضية بهذا الشكل فان من الممكن ان تتخذ الخطة الاسرائيلية / الامريكية اسلوب المغامرة.

وحول مطالبة اسرائيل وامريكا بتوقف رجال المقاومة عن اطلاق الصواريخ قال فضل الله: اننا نسأل الامريكيين هل ان وجود اسرائيل اصلا في جنوب لبنان وجود شرعي ثم لماذا لا تتحدث امريكا عن حل ينفذ القرار الدولي ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وعند ذلك يمكن لها ان تثير الحديث عن موضوع الكاتيوشا.

واضاف: كلنا يعلم بأن الكاتيوشا ليست اسلوبا من اساليب المقاومة ولكن المقاومين يطلقونها عندما يبلغ الضغط على الناس درجة يصرخ فيها الناس بالمجاهدين لماذا لا تقصفون.

وطلب فضل الله من العرب الذين سيجتمعون اليوم في دمشق للبحث في الوضع في جنوب لبنان ان يرتفعوا الى مستوى ما يحدث لقضيتهم ومسؤوليتهم بأن يقفوا صفا واحدا الى جانب لبنان من خلال كل الوسائل التي يملكونها من اقتصادية وسياسية وعسكرية.

الا ان فضل الله ابدى خشيته من ان بعض العرب ومنهم من هو عراب اسرائيل في الساحة العربية سوف يعملون على اساس ان يكون حضورهم امريكيا / اسرائيليا على طريقة الحضور الامريكي في مجلس الامن لتخفيف لهجة الادانة ولمحاولة المساواة بين الضحية والمجرم.

ولم يتوقع فضل الله النجاح لوزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر في جولته المقبلة في منطقة الشرق الاوسط لدفع مباحثات السلام العربية / الاسرائيلية الى الامام وقال: انني اتصور ان جولة كريستوفر لن تحقق النجاح الكبير لان بعض اطراف المفاوضات وهي سوريا ولبنان لا يمكن ان يقدموا اي شيء لمسألة المفاوضات في ظل هذه الاجواء التي يقتل فيها المدنيون ويهجرون وتتحرك اسرائيل بالغطاء الامريكي لذلك انا اتصور ان كريستوفر سوف يجد هناك تعقيدا في مهمته.

وفي - الامم المتحدة - اعرب الامين العام بطرس غالي امس عن اسفه العميق لاستمرار الهجمات الاسرائيلية ودعا الى وقف اطلاق النار فورا في المنطقة.

وقال غالي في بيان اذيع في نيويورك ان السياسة المتعمدة القاضية بتهجير السكان من منازلهم يجب ان تتوقف ويجب ان يعود النازحون الى منازلهم بسلام وامان.

وكان لبنان قد دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي للحضور فورا الى لبنان للاطلاع على حجم الجريمة التي ترتكبها اسرائيل على المدنيين العزل والتي تنذر بكارثة انسانية تضاف الى صفحات التاريخ المأساوية.

من جهتها وجهت بريطانيا نداء الى اسرائيل وحزب الله امس للكف عن مهاجمة بعضهما البعض وقالت ان محاولة اسرائيل لتشريد المدنيين في جنوب لبنان لا مبرر لها.

وقال بيان لوزارة الخارجية البريطانية «اننا ندعو الى انهاء الهجمات الجوية والقصف الاسرائيلي والى انهاء هجمات حزب الله على شمال اسرائيل».

واضاف ونحن نندد بهجمات حزب الله على شمال اسرائيل لكن طبيعة الرد الاسرائيلي المستمر ولاسيما المحاولة المتعمدة لتشريد جزء كبير من السكان المدنيين لا يمكن تبريرها.

عرفات

ان يكون موضوع القدس امرا يوصف بانه قضية حساسة يفضل تأجيلها. ومن يعتقد بغير ذلك فليصرف النظر عن عملية السلام.

وقال رئيس الفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية العربية / الاسرائيلية في لقاء مع وكالة فرانس برس ان الموقف الفلسطيني من القدس مبدئي وان اي طرف من الاطراف يعتقد بأن موضوع القدس ممكن ان يترك مبهما او مهملا يكون واهما ومخطئا حتى العظم.

واكد ان ملف القدس الذي يطرح على انه حساس ويفضل تأجيله فتحه الاسرائيليون ميدانيا باغلاقهم مدينة القدس امام سكان الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الثلاثين من اذار الماضي. وتساءل «هل ان فتح ملف القدس ميدانيا خلال المفاوضات يعتبر غير حساس».

واعتبر الحسيني طرح فكرة تسليم الفلسطينيين السلطة مبكرا محاولة لتخطي فكرة المرحلة الانتقالية وتساءل «ما جدوى تسلم السلطة مبكرا قبل بدء المرحلة الانتقالية».

وقال الحسيني «اما ان يتم التوصل الى تصور متكامل للمرحلة الانتقالية وعندها نبدأ استلام السلطة او ان تصل الى تصور كامل لطبيعة المرحلة الانتقالية وعندها من الممكن ان نستلم السلطة. وعدا ذلك يعني القاء مسؤوليات على كاهلنا لكي نصبح اكثر تعرضا للضغوط السياسية من خلال ممارسة الضغوط المالية والسياسية.

وعما اذا كان طرح موضوع الكونفدرالية في الوقت الحالي وبدء تشكيل لجان للبحث في هذا الموضوع هو للالتفاف على طرح تصورات الحل النهائي وبديل من المرحلة الانتقالية اجاب الحسيني ان هذا الموضوع غير صحيح ومجرد استنتاجات في غير محلها.

واشار الحسيني الى ان موضوع الكونفدرالية مع الاردن طرح في المجالس الوطنية في الثمانينات وان الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر دعمت فكرة الكونفدرالية واكدت على خيار الكونفدرالية مع الاردن.

وكشف الحسيني انه وقبل مؤتمر مدريد تم التوقيع على اتفاق اردني / فلسطيني على الكونفدرالية وضرورة تشكيل لجان حول تصوراتنا لها مستقبلا مؤكدا انه مع مسيرة المفاوضات وتلاحق الاحداث لم يتم تنفيذ هذا البند.

وتابع «في الفترة الاخيرة تسارعت الامور بشكل وضعنا امام مسؤولية تنفيذ الكونفدرالية اسرع مما كنا نتوقع. وبالتالي تم الاتفاق على تشكيل هذه اللجان التي ستحدد طبيعة الكونفدرالية وان كان تنفيذها لا يمكن ان يتم الا بعد الحل النهائي وبعد موافقة الشعبين عليها».

وحول ما اذا طرأ تغيير على الموقف الفلسطيني من الورقة الاميركية او اعلان المبادئ اكد الحسيني ان «موقفنا من هذه الورقة موقف ثابت وهو اننا لا نستطيع ان نبحث في اعلان المبادئ هذا ما دام يعتبر ان الارض الفلسطينية المحتلة ارض متنازع عليها. وقد قمنا بتسليم الاميركيين الصيغة التي نراها صالحة للتعامل مع الارض المحتلة على اساس القرار ٢٤٢ الذي يحتم الانسحاب الاسرائيلي منها كاملا».

واعلن حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) امس مقاطعته لقاء وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

وقال غسان الخطيب مندوب الحزب في الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في حديث الى وكالة فرانس برس «لا نرى ضرورة للمقابلة طالما انها تهدف الى استكمال النقاش حول الوثيقة الاميركية».

اضراب عام

في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان مواجهات وصدامات عنيفة اندلعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة وخاصة في قرية بني سهيلا عقب اقتحام قوات العدو للقرية حيث استخدمت الرصاص وقنابل الغاز فيما تصدى الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة مواطنين بالرصاص فيما اصيب في مواجهات مماثلة في كامل القطاع ١٠ مواطنين بكسور ورضوض جراء تعرضهم للضرب.

ليبيا تقدم

فرضها منذ نيسان ١٩٩٢ على ليبيا المتهمة بدعم الارهاب.

طائرتان

البحرية الاميركية وكانتا تقومان بدوريات مستقلة وقد تمكنت الطائرتان من العودة بسلام الى حاملة الطائرات الاميركية يو اس اس ابراهام لينكولن.

يذكر ان الحادث الاخير من هذا النوع يعود الى ٢٤ تموز الجاري حين اطلقت طائرة مقاتلة من طراز اف ٤ جي صاروخ هارم على موقع للدفاعات الجوية العراقية بمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

ورأى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان العدوان الذي شنته امس طائرتان اميركيتان على موقعين لصواريخ ارض /جو عراقية بمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق امر عادي.

وقال كلينتون الى الصحافيين ان هذا الحادث لا يندرج في اطار مبادرة اميركية جديدة في العراق بل يدخل في اطار الاجواء العادية التي تحيط بطائراتنا عندما تقوم بمهماتنا في المنطقة والظروف التي تتفاعل معها.

المجالي يلقي

خلاله الخطوات العملية للتكامل العربي وانسجام المصالح وتقارب السياسات العربية والديمقراطية كذلك القائمة على التنوع السياسي المشروع، تقوم على منظومة من المفاهيم والقيم والتي تشكل بمجموعها المناخ الانساني والسياسي الذي تقوم عليه الديمقراطية التعددية. فالالتزام بحقوق الانسان كما ورد في الميثاق العالمي لحقوق الانسان وتطبيق سيادة القانون، والمساواة بين الافراد وحرية الاختيار الاقتصادي والثقافي والسياسي للافراد والجماعات وحرية التعبير والحوار، وحرية التمثيل.

واختتم المهندس المجالي امين عام حزب العهد كلمته بالاشادة بخطاب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقال : انني على يقين بان هناك ارضية واسعة من العمل المشترك ما بين التجربتين الاردنية والتونسية تبشر بافاق واسعة من التعاون والعمل المشترك.

وباسمه، كممثل لحزب العهد وباسم الاحزاب الوطنية الاردنية المشاركة في هذا المؤتمر وهي حزب التجمع الوطني الاردني ومثله السيد مجحم الخريشا الامين العام، وحزب الوحدويون الاحرار ومثله السيد عشيوي جزاع الهقيش وحزب المستقبل ومثله الدكتور هاشم ابوحسان شكر السيد المجالي حزب التجمع الدستوري الديمقراطي وكرم ضيافة الشعب التونسي الشقيق.

الرئيس التونسي

١٩٨٧ والذي تولى فيه الرئيس زين العابدين رئاسة التجمع والدولة خلفا للرئيس الحبيب بورقيبة.

وقد ساد مؤتمر الامس الذي عقد في قصر المؤتمرات في وسط العاصمة التونسية جو من الحماس تجلى في التصفيق الحاد الذي كان يقاطع به خطاب الرئيس زين العابدين.

وفي بداية المؤتمر القى الرئيس التونسي بصفته رئيس حزب التجمع الحاكم ورئيس الدولة خطابا مطولا تناول فيه الاوضاع الداخلية في تونس وكيف ان حزب التجمع الدستوري بعد عملية الانقاذ التي جرت عام ١٩٨٧ قد اعاد الى نفسه الاعتبار واسترد حيويته وعافيته بعد ان تهاوى وافتقد الكثير من الثقة لدى الشعب التونسي، ثم اصبح حزبا جماهيريا انضوت تحت لوائه الالاف المؤلفة من ابناء الشعب التونسي من مختلف الهيئات والجهات والطبقات. وقاد البلاد في السنوات الخمس الاخيرة على طريق الديمقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية واحترام حقوق الانسان، وخطا بالبلاد خطوات رائدة في مسيرة البناء والتنمية.

وقال الرئيس زين العابدين: «ان هذا المؤتمر محطة بارزة ومدخل الى مرحلة جديدة في حياة الحزب، وعلى صعيد الحياة الوطنية، وهو المؤذن بما ستكون عليه الحياة السياسية لاحقا، ومن خلال نتائجه وتوصياته تتبين ملامح الخارطة السياسية العامة للبلاد، وخاصة ما يتعلق منها بالتعامل مع التعددية الحزبية، وكيفية مباشرة الانجازات السياسية القادمة».

وعن القضايا العربية والدولية قال: ان بلادنا ليست معزولة عن محيطها الجغرافي والسياسي.. لذلك عملنا على اعادة العلاقات الطبيعية مع جميع بلدان المنطقة المغاربية، ونحن نتابع باهتمام ما يجري في الجزائر الشقيقة، وكلنا امل ان يستتب امنها واستقرارها وتتخلص من ويلات العنف والارهاب.

اما عن البوسنة والهرسك وما يتعرض اليه هذا الشعب من ابادة وتهجير فوصفه بالعدوان الذي لا يعرف له مثيل. كما ان تواصل العنف في الاراضي العربية المحتلة والوضع المتدهور في الصومال وغيره لما يحد من استبشارنا بزوال الحرب الباردة ونهاية التكتلات العسكرية ويحلول عهد الامان والاستقرار لكافة الشعوب.

وعن القضايا العربية والدولية قال ان تونس لا تعيش بمعزل عن غيرها من الدول، فهي تتطلع الى وحدة مغاربية ثم الى وحدة عربية شاملة.

واشار الى القضية الفلسطينية فأعرب عن تأييده وتأييد تونس لكفاح الشعب العربي الفلسطيني وضرورة ايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام.

واكد في نهاية خطابه على التزام تونس بالخيار الديمقراطي وترسيخ اسس المجتمع المدني ودولة القانون واحترام حقوق الانسان.

وبعد ان انهى الرئيس خطابه اعتلى المنصة اكبر اعضاء المؤتمر سنا واقترح انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي رئيسا للمؤتمر، فصادق المؤتمرون بالاجماع على الاقتراح وسط التصفيق الحاد والمتواصل للرئيس.

وبعد ذلك ترأس زين العابدين بن علي المؤتمر وجرت عملية تسمية اعضاء لجنة الاشراف ثم الامين العام الاول حامد القروي رئيس الوزراء والامين العام للحزب الشاذلي النفاتي وكذلك تسمية رؤساء لجان الحزب المختلفة.

ثم تحدث عدد من رؤساء الوفود الضيوف فأشادوا بتجربة حزب التجمع الدستوري التونسي وتاريخه النضالي على مدى ثلاثة ارباع القرن (تأسس عام ١٩٢٠) ودوره في معارك التحرير والاستقلال.

الحسين وميتران

حياة افضل وحلا مقبولا تقبل به وتصونه. وتدافع عنه.

وردا على سؤال حول مبادرات فرنسية قال جلالته.. زيارتي لفرنسا عبارة عن زيارة لتحريك الاتصال من جديد مع اصدقائنا هنا وقد بحثنا في قضايا مشتركة كثيرة وفي اهتمامات مشتركة والنتائج كلها طيبة ومريحة.

وردا على سؤال حول العراق قال جلالته اعتقد بطبيعة الحال الكل مهتم بالموضوع والامل كبير في انه تحل هذه القضية في وقت قريب بما يعني بالنسبة لي شخصيا ان تبقى وحدة العراق مصونة، وتتحقق للعراق فرصة تحقيق المصالحة الوطنية والديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الانسان.

كما استقبل جلالة الملك الحسين بعد ظهر امس في مقر اقامته السيد الان جوبير وزير الخارجية الفرنسي حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين في شتى المجالات وسبل تعزيزها. واستعرض جلالة الملك الحسين في هذا اللقاء عددا من القضايا وفي مقدمتها عملية السلام وموقف الاردن الثابت منها المستند الى الشرعية الدولية المتمثلة في تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومعادلة الارض مقابل السلام وحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني.

وحضر اللقاء الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير الاردني في فرنسا ورئيس التشريفات الملكية ومن الجانب الفرنسي مسؤول الشرق الاوسط بمكتب وزير الخارجية الفرنسي والسفير الفرنسي في عمان.

وعقب لقائه وزير الخارجية الفرنسي ادلى جلالته بتصريح صحفي قال فيه لقد صدمت واشعر بالاسى الكبير لما يحدث مرة اخرى ولما يتعرض له المدنيون الابرياء في كل مكان.

واضاف جلالته اعتقد ان الضحية الرئيسية بالاضافة للمدنيين اللبنانيين الذين شردوا من بيوتهم بهذه الاعداد الكبيرة والاصابات هي مسيرة السلام والتي عملنا جاهدين لدعمها كي تحقق اهدافها.

وادلى وزير الخارجية الفرنسي بتصريح قال فيه :

- لقد جددت الاستنكار الفرنسي بالنسبة للعملية التي شرعت بها اسرائيل لسببين :

اولا : لانها عملية مؤلمة جدا للسكان المدنيين في جنوب لبنان فهناك عشرات بل مئات الالاف منهم على طريق التشرد في الوقت الذي بدأ فيه لبنان عملية اعادة اعماره.

والسبب الثاني : ان هذه العملية تجازف في تدهور عملية السلام في لحظة حرجة التوقيت بينما تساند فرنسا العملية السلمية والتي ستساهم في الخروج من ازمة عمرها عشرات السنوات.

اوراق

العرس القديم في هذه البلدة.

ثم تقدم مدير الانشطة المدرسية بتسليم الشهادات التقديرية للطلاب، وتولت مديرة المدرسة توزيع الجوائز وهي عبارة عن كتاب لكل طفل.

عرفت من الام انه ومنذ بداية العام الدراسي يتقدم كل طفل باهداء كتاب لمكتبة الصف، ويتوالى هذا الاهداء على مدار العام الدراسي ومع نهاية كل شهر. وهكذا يتكون لدى مربية الصف مكتبة لا باس بها تستغلها اثناء حصص المطالعة، حيث لاحظت تثبيت حصتي مطالعة في برنامج الصف الاول الابتدائي الاسبوعي /كما انني لاحظت ايضا تضمين الشهادة المدرسية فرع المطالعة من ضمن الفروع التي يقيم من خلالها مستوى الطالب الدراسي.

كما علمت ايضا ان الامهات والاباء، يتعمدون زيارة المدرسة اثناء حصص المطالعة الاسبوعية مشاركتهم في قراءة ومناقشة كتب المكتبة.

وهكذا استطاعت هذه المدرسة الصغيرة... وفي هذه البلدة الصغيرة، ان تجعل من القراءة نمطا حياتيا يمارسه الطالب. وان تجعل من المطالعة عادة لا يمكن ان يستغني عنها الاطفال.

حبذا لو تنتقل هذه الظاهرة لمدارسنا .. لان تنفيذها ليس مستحيلا بل ممكنا وممكنا جدا.

الملك فهد

الماضي انما يتوجب علينا النظر الى الحاضر والمستقبل.

لكن الاذاعة السعودية نقلت عن مصدر مسؤول قوله ان المباحثات التي اجراها الملك فهد مع باستدوه انحصرت فقط في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين ولم تخرج مطلقا عن هذا الاطار الى موضوعات اخرى.

ضوء

الحنان! ماذا سيفعل ابناؤكم مستقبلا حين تقسو عليهم الحياة!.. بالطبع سينحرف الكثيرون منهم، وسيلجأون اليكم بحثا عن هذا الحنان المخجل!!

سيغدون كقشة في مهب الريح، عاجزين عن مواجهة مسؤوليات الحياة!

الوطن - يا هؤلاء - مثقل بأمثال هؤلاء الابناء الذين اساء اليهم آباؤهم وامهاتهم دون ان يشعروا!!

لقد آن الاوان الذي نوقف فيه ضخ هذا الحنان على هذا النحو المفرط رحمة بابنائنا!

نائب الملك

والخلود.

وطالب سموه المعنيين الاستمرار في التنقيب عن الاثار الاموية والايوبية جنبا الى جنب مع الاثار البيزنطية وغيرها.

وقال سموه دعونا جميعا نبث الحياة في ربة عمون من جديد الى جانب المتاحف وغيرها.

وكان سمو الامير الحسن قد التقى بالشباب المشاركين في الحوار الاسلامي المسيحي في الجامعة الاردنية امس الاول حيث تحدث سموه في عدد من القضايا الدولية والاقليمية والعربية خاصة فيما يتعلق بالنظام الدولي الجديد الذي لا بد ان يكون انسانيا واخلاقيا.

ورافق سموه في هذه الجولة سمو الاميرة بسمة.

وكان في استقبال سموهما سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

رأي عربي

طوكيو بوعود لم تنفذ او غير قابلة للتنفيذ على غرار ما كان حدث في العام الماضي خلال قمة لندن... اضافة الى تراجع بل انهيار النفوذ السياسي الخارجي للدولة الروسية.

التقارير الصحفية الواردة من موسكو تؤكد عدم حماسة الشارع الروسي لمتابعة فصول الصراع السائد في اروقة الكرملين وعصابات المافيا التي باتت تبسط نفوذها على مجمل الاراضي والطبقة السياسية الحاكمة... والمواطن الروسي لا زال يلهث وراء تأمين قوت يومه والمحافظة على بقايا تماسكه الاسري وتأمين الحد الادنى من الضرورات الحياتية بعد ان افتقد الامن الشخصي والصحي والوظيفي اضافة الى احصائيات مؤكدة عن ارقام مذهلة تتحدث بان روسيا باتت الاولى بين دول العالم في وفيات الاطفال وعن وجود ٢٠ مليون معاق عقليا و٥٠ مليون مريض عضويا واحتمالات تفجر صراعات مسلحة قومية بين جمهوريات الحكم الذاتي والعاصمة.

ثمة صيف ساخن بلا شك ستشهده موسكو بعد ان سقطت حجج يلتسين وطروحات مجموعته... لكن الانقلاب عسكريا كان ام مدنيا لن يحدث واحتمالات تكرار سيناريو ١٩ آب ١٩٩١ حتى بايحاء من يلتسين مسألة مستحيلة لان التشظي والانهيار الذي وصلته روسيا لا يغري احدا - حتى القوى القومية والشيوعية - بالحلم بوراثته على الاقل في المرحلة الراهنة بانتظار حدوث اصطفاف وتطورات وفرز حقيقي للمواقف والاوضاع.

رأينا

واعادة الامن والهدوء الى تلك المنطقة. وذلك في سياق العملية السلمية الشاملة المتعلقة بانهاء الصراع العربي الاسرائيلي وتنفيذ القرارات الدولية ذات العلاقة بهذا الصراع.

لقد التزم الاردن على الدوام بسياسة نبذ العنف وفض المنازعات بصورة سلمية والاحتكام الى الامم المتحدة وقراراتها، واحترام مبادئ واحكام القانون الدولي. وما الموقف الذي عبر عنه جلالة الحسين في حديثه الصحفي الاخير، بخصوص العدوان الاسرائيلي الجديد سوى استمرار لهذه السياسة ووفاء لهذه المبادئ الثابتة التي تنتصر لحقوق الانسان، والشعوب، وتستجيب للامال والتطلعات في المنطقة باحلال عصر جديد، يسوده الامن والعدل والاستقرار والتعاون. ولكن ما العمل اذا كان البعض ما زال يراهن على اوهام القوة والتفوق رغم ان مثل هذه الاوهام كانت فيما سبق سببا لاندثار امبراطوريات ودول عظمى ؟

مجرد رأي

الحكومة او في الجيش.

— البعض نعم. وهم قلة، ويعتمد الدخول على (حنية) الموظف (الواقف على الباب).. عدا ذل السؤال.

● والحل؟

— لماذا لا (تفتح) الحكومة مؤسسة استهلاكية لامثالنا، ممن عرقهم راس مالهم، يشارك اتحاد العمال في ادارتها والاشراف عليها، تبيع نفس مواد المؤسسات الحكومية وبنفس اسعارها؟ وهذا مشروع يوفر فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل.

● توسع كهذا في (دعم) الاستهلاك يتعارض مع توجه برنامج الاصلاح الاقتصادي.

— اذ هناك ابناء (ست) وابناء (جارية)!

● يا رجل، الله يحمي موظفي الحكومة من (حسدك).

— الله يحميهم من برنامج الاصلاح، لا من حسدي. فانا اريد ان اصبح مثلهم لا ان يصبحوا مثلي. فهل تريدهم الحكومة مثلي؟ اما اذا كانوا هم يحسدونني على وضعي في خانة واحدة مع اصحاب الملايين، عندها اتمنى ان يجربوا !

هكذا من الاصل

١٣ دولة عربية توافق على مبادرة عبدالمجيد من اجل مصالحة عربية

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس الاول الاربعاء انه حصل على موافقة ١٣ من رؤساء الدول والملوك العرب على مبادرته من اجل مصلحة بين العرب.

واكد عبدالمجيد في تصريح ادلى به للصحافيين انه سيتلقى خلال الاسابيع المقبلة موافقة الدول الثماني الاعضاء الاخرى في الجامعة العربية لتامين التضامن والمصالحة بين العرب.

ولم يذكر عبدالمجيد الدول التي وافقت على مبادرته التي تهدف الى حل الخلافات التي نجمت عن اجتياح العراق للكويت في اب ١٩٩٠.



الامير عبدالله يزور مديرية الامن العام

عمان - بترا - زار سمو الامير عبدالله بن الحسين امس الخميس مديرية الامن العام.

وكان في استقبال سموه اللواء عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام.

واجتمع سموه مع مدير الامن العام في مكتبه فترة من الوقت اطمأن خلالها على سير العمل والخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام.

رئيس الوزراء يزور وزارة المالية

المجالي يؤكد على مواكبة الاتجاهات الادارية الحديثة وخلق مناخ حقيقي للاستثمار لتوسيع قاعدة الانتاج

عمان - بترا - زار الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء امس وزارة المالية. وقد تحدث الدكتور المجالي في اجتماع عقد في الوزارة لمدراء الدوائر التابعة للوزارة.

وبين السيد رئيس الوزراء التوجه الذي توليه الحكومة اهتمامها خاصة فيما يتعلق بتبسيط الاجراءات وتجاوز الروتين واللامركزية في اتخاذ القرارات وانجاز المعاملات باقصى سرعة ممكنة وبدون تعقيدات بما يخدم مصلحة المواطن بالدرجة الاولى.

واكد السيد رئيس الوزراء على ان فلسفة الادارة الحكومية يجب ان تتغير بما يناسب العصر وان القادة الاداريين هم الذين يبدأون في عزّ التغيير بالرغم من المصاعب والعقبات التي تعترض ذلك.

ودعا الى ان تتوسع قاعدة الاجتماعات بين المدراء وموظفيهم بحيث تصل قاعدة الهرم الاداري من اجل ايجاد مفهوم حديث ومشترك عن مهام وواجبات الخدمة العامة.

واكد على ان الموظف العام هو في خدمة المواطن وليس العكس كما ركز السيد رئيس الوزراء على ضرورة خلق المناخ الحقيقي الجاذب للاستثمار بقصد توسيع قاعدة الانتاج وبالتالي خلق مزيد من فرص العمل الجديدة بدلا من احداث الوظائف غير الانتاجية في الاجهزة الرسمية التي تزيد من البطالة المقنعة وتزيد من اعباء الدولة المالية وتحرم قطاع الانتاج من قوى عاملة قادرة على الانتاج الحقيقي.

كما اكد ان الادارة الحديثة تصب جل اهتمامها على خلق التيارات المبدعة واثابة المميز والجاد من العاملين بدلا من مساواة المبدع مع المتخاذل مما يخلق روح الاحباط لدى المميزين والمنتجين في اعمالهم.

وبين الدكتور المجالي ان برامج الوزارات والدوائر يجب ان تهدف في خططها الى تطوير عملها وتحديثه ومواكبة الاتجاهات الحديثة والعصرية في الادارة والتنظيم في اطار نقل المفاهيم بالاخذ بالنهج التطويري للمجتمع وليس النهج القسري او الفوقي.

وطالب السيد رئيس الوزراء التوسع في نطاق اللامركزية المالية بحيث تصبح كل محافظة في المملكة وحدة مالية متكاملة حتى يتم اختصار الوقت والجهد في عمليات الانفاق الحكومي ودراسة هذا الامر من كافة جوانبه.

وبين السيد وزير المالية ان الوزارة بدوائرها المختلفة وضعت خطة عمل واضحة من اجل تعديل وتحديث القوانين والانظمة المطبقة لديها حسب جدول زمني محدد بما يراعي التطور الكبير في المملكة خلال السنوات الماضية بحيث يأخذ ذلك التحديث التسهيل على المواطن وضمان تطبيق الاحكام القانونية بكل يسر وسرعة.

وحضر الاجتماع السادة امين عام وزارة المالية والمدراء العامون لكل من دائرة الاراضي والمساحة، دائرة الجمارك، مؤسسة المناطق الحرة، دائرة ضريبة الدخل، دائرة اللوازم العامة، سوق عمان المالي، دائرة الموازنة العامة والمؤسسة الاردنية للاستثمار.

مجلس الشيوخ الاميركي يقر عقوبة الاعدام ضد الارهابيين

واشنطن - ق.ن.ا - وافق مجلس الشيوخ الامريكي على تشريع يقضي بفرض عقوبة الاعدام الفدرالية على الارهابيين المدانين بالقتل.

وقال راديو صوت امريكا امس الخميس ان المشرعين اجازوا مشروع القانون الذي يفرض عقوبة الاعدام على اي عمل ارهابي يسفر عن قتل بما في ذلك اختطاف الطائرات والتخريب واختطاف الاشخاص والتفجيرات.

واضاف الراديو ان هذا المشروع الذي يحتاج الى موافقة مجلس النواب لاقراره ياتي وسط قلق متزايد ازاء الهجمات الارهابية على الاراضي الامريكية.

القاء القبض على ٨٣ اسلاميا في صعيد مصر

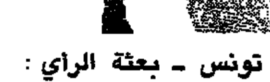
القاهرة - ق.ن.ا - القت سلطات الامن في محافظة اسيوط امس الاول الاربعاء القبض على ٨٣ من اعضاء الجماعات المسلحة وذلك في اطار الجهود لوضع حد للهجمات التي يقومون بها على رجال البوليس واعمال العنف الاخرى ونقلت صحيفة الاهرام الاسبوعية امس الخميس عن مدير امن اسيوط ان اثنين وعشرين من بين هؤلاء متورطون في اكثر من قضية ارهاب.

ماليزيا تدعو لمواصلة دعم منظمة التحرير الفلسطينية

كوالالمبور - ق.ن.ا - طالبت ماليزيا امس السبت حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي بمواصلة تقديم دعمها الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية في سعيها الى اقرار السلام في الشرق الاوسط.

ونسبت وكالة الانباء الماليزية/ بيرناما/ الى عبدالله بدوي وزير الخارجية الماليزي قوله ان بلاده سوف تستمر في تقديم دعمها لمنظمة التحرير في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي.

المجالي يلقي كلمة الاحزاب الاردنيين في مؤتمر حزب التجمع الديمقراطي التونسي



تونس - بعثة الرأي :

اشاد المهندس عبد الهادي المجالي امين عام حزب العهد بالتجربة التونسية وبالخطوات المباركة التي خطاها الشعب التونسي والتي وضعته على طريق العز وجنبته مخاطر التفرقة ورفعته الى مصاف الدول المتقدمة.

وقال في الكلمة التي القاها في مؤتمر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي المعقود في تونس: ان تجاربنا في الاردن وهنا في تونس هي تجارب متشابهة، فالاردن بقيادته الهاشمية الواعية التي تمسكت وحافظت على رسالة التضامن العربي، ودافعت ودفعت ثمن مواقفها من اجل ان يبقى اطار العمل العربي المشترك قائما، ومن اجل صيانة احلام الامة في الوحدة والتحرر، هذا الاردن يبني اليوم ويخطى ثابتة وايمان راسخ تجربته الجديدة مستلهما مستجدات هذا العالم ومن بينها التجربة التونسية.

واضاف السيد المجالي في كلمته التي القاها نيابة عن الوفود الاردنية الحزبية التي تحضر هذا المؤتمر.

ان الديمقراطية هي المناخ الذي نامل ان يشد اللحمة القومية، وهي الشريان الذي نامل ان تتدفق من

البقية ص ٢٣

المبعدون الفلسطينيون يطالبون حماية الامم المتحدة من الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان

واشنطن - رويتر - وجه نحو ٤٠٠ فلسطيني طردتهم اسرائيل الى جنوب لبنان في كانون الاول الماضي نداء عاجلا هذا الاسبوع الى الامم المتحدة لحمايتهم من اعنف غارات تشنها اسرائيل على لبنان منذ ما يزيد على عشر سنوات.

وجاء في الرسالة التي بعث بها ٣٩٥ مبعدا فلسطينيا الى بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة «هذا الموقف الخطير الذي يحيق بنا كمدنيين عزل سيجعلنا هدفا سهلا في المعركة الدائرة».

ونشر الرسالة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول مركز المعلومات الاسلامي الذي يتخذ من الولايات المتحدة مقرا له وهي تحمل تاريخ ٢٦ تموز الحالي.

وطالب المبعدون الفلسطينيون مجلس الامن باتخاذ اجراءات فورية عاجلة لحمايتهم واعادتهم الى وطنهم.

وجاء في الرسالة «نواجه مأساة انسانية خاصة نتيجة للغارات الجوية والقصف المتبادل بين الجانبين الذي تصاعد خلال اليومين الماضيين».

ورغم القصف الاسرائيلي الشرس لقرى ومدن الجنوب اللبناني، والذي طال المناطق المحيطة بمنطقة مرج الزهور الا ان المبعدين الفلسطينيين الذين يمضون شهرهم الثامن اصروا على اقامة احتفال بمناسبة تخريج فوج من المبعدين الذين تمكنوا من حفظ اجزاء عدة من القران الكريم.

وبينما بدا القلق من خطوة اسرائيلية مباغتة فان منظمي الحفل نصبوا منصة صغيرة قرب المخيم ودعوا لتلك المناسبة عددا من الضيوف من خارج مخيمهم فيما سيطر الوضع الامني المتوتر على كلمات المتحدثين وهي تفيض بالحماس والتأييد لعناصر المقاومة اللبنانية وقد بلغ عدد الخريجين ٨٠ مبعدا تلقوا دورات لمدة ستة اشهر على ايدي مدرسين مختصين من ضمن المبعدين وسلمت جوائز تقديرية للاوائل منهم.

وكان الفلسطينيون قد انشأوا بعد فترة وجيزة من ابعادهم جامعة خاصة بهم، وجرى تنظيم دورات تدريسية نظامية اشرف عليها محاضرون جامعيون ويعتقد المبعدون ان مواصلتهم لتلقي العلوم المختلفة يعكس اصرارهم على ان الابعاد لا يمكن ان يتسبب في انقطاعهم عن متابعة مسيرة حياتهم العامة.

من ناحية اخرى وجه الفلسطينيون المبعدون رسائل لذويهم في الاراضي المحتلة، لطمأنتهم على اوضاعهم في ظل التقارير عن تردي الاحوال الامنية في جنوب لبنان، واتصل عدد منهم باهاليهم بواسطة الهاتف، فيما ارسل عدد اخر من المبعدين رسائل بواسطة منظمة الصليب الاحمر.

صندوق النقد يقرض روسيا البيضاء ٩٨ مليون دولار

واشنطن - رويتر - اعلن صندوق النقد الدولي انه وافق على اقراض روسيا البيضاء ٩٨ مليون دولار لمساعدة هذه الجمهورية السوفيتية سابقا على دعم اقتصادها.

اهابت بالامة والمجتمع الدولي التدخل

الهيئة الاسلامية العليا ترفض أي اجراء اسرائيلي لتغيير أو ازالة المعالم المؤدية الى المسجد الأقصى

عمان - بترا - اعلنت الهيئة الاسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة رفضها لاي تغيير او ازالة للمعالم المؤدية الى المسجد الاقصى المبارك.. مؤكده ان اي اجراء من هذا القبيل ما هو الا اعتداء مباشر على المسجد الاقصى وعلى املاك وعقيدة المسلمين ومشاعرهم.

وقالت صحيفة القدس الصادرة في الارض المحتلة ان الهيئة عقدت اجتماعا بحثت خلاله ما نشرته وسائل الاعلام من تصريحات لمسؤولين اسرائيليين كشفوا فيها النقاب عن نية السلطات الاسرائيلية المحتلة ازالة الطريق المؤدية الى باب المغاربة في الحرم القدسي الشريف واستبداله بجسر زجاجي معلق.. الى جانب ما يتم الان من حفريات في مدخل الحرم بالقرب من باب السلسلة.

واضافت الصحيفة ان الهيئة تؤكد ان الطرق والمداخل والابواب الى المسجد الاقصى المبارك انما كانت لتسهيل وصول المسلمين الى مسجدهم وربطة بالاحياء والاسواق في البلدة القديمة.

واهابت الهيئة في بيان اصدرته عقب اجتماعها بجميع الهيئات والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان وحضارته.. التدخل لمنع اي اجراء من شانه ان يلحق الضرر بالمسجد الاقصى.. وحق المسلمين في الوصول اليه بحرية ومن جميع ابوابه ومداخله التي توارثها الابناء جيلا بعد جيل.

كما اهابت بالامة الاسلامية الاضطلاع بدورها كاملا في حماية مقدساتها .. والذود عنها.

ايـــ٧ـــام

تنبيه من اجل كرامة الادب!

● روكس بن زائد العزيزي

قال العرب قديما: «وما آفة الاخبار الا رواتها»، وقد ثبت هذا عندنا اليوم ونحن نرى ما جنى الرواة على شاعر ذكره «امرؤ القيس بن حجر الكندي» يوم قال:

«عوجا على الطلل القديم لعلنا
نبكي الديار، كما بكى ابن حمام»

وقد لعب الرواة باسم الشاعر فجعلوه «ابن خذام». وابن حمام هذا هو شاعر سابق لامرئ القيس بن حجر الكندي واسمه ايضا «امرؤ القيس بن حمام الكلبي» - أي من الثنرارات - فسرق الرواة من ابن حمام هذا مطلع قصيدته وخمسة ابيات ونسبوها الى «امرئ القيس بن حجر الكندي» في معلقته لتشابه الاسمين وهذه هي الابيات:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى، بين الدخول فحومل
فتوضح، فالمقراة، لم يعف رسمها
لما نسجتها من جنوب وشمال
وقوفا بها صحبي على مطيهم
يقولون: «لا تهلك اسى، وتجمل»
وان شفائي عبرة مهراقة
فهل عند رسم دارس من معول؟
كدأبك من ام الحويرث قبلها
وجارتها ام الرباب بمأسل
اذا قامتا، تضوع المسك منهما
نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل!

راجع نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي الجزء الثاني الصفحة الـ ٣٥٣ و ٣٥٤ تحقيق محمود فردوس العظم.

★ ★ ★

انا لم اقل ما قلت لأدمر منزلة «امرئ القيس الكندي» فقد قيل عليه قبل اليوم: امرؤ القيس زعيم الشعراء وقائدهم الى النار. وامرؤ القيس بن حجر الكندي يجري ولا يجرى معه، لكن هذه الابيات ليست له واقدس الواجبات العلمية ان ترد الحقوق الى اصحابها!

وامرؤ القيس بن حجر الكندي هو الملقب بذي القروح والملك الضليل، كريم الابوة والامومة، ابوه ملك بني اسد، وامه شقيقة كليب ومهلهل ابني ربيعة. نشأ نشأة الغواة مقبلا على الخمر، واللهو والمجون ومغازلة الحسان. التفت حوله زمرة من الغواة، وتنقل مع هؤلاء الاخلاط الى ان وصلوا الى «دمون» في بلاد اليمن، وفي تلك الديار نعي له ابوه، الذي اغتاله بنو اسد لظلمه واستبداده.

فقال امرؤ القيس: «ضيعني ابي صغيرا، وحملني دمه كبيرا، لاصحو اليوم، ولاسكر غدا. اليوم خمر، وغد امر. ثم اقسم ان لا ياكل لحما ولا يشرب خمرا. ولا يدهن بدهن حتى يقتل مائة من «بني اسد»، ويجز نواصي مائة، وفي الصباح استنجد باخواله «بكر» و «تغلب» فسار الى «بني اسد» فاوقع فيهم، فطلبوا ان يفدوه بمائة من كرام رجالهم فأبى، فتخاذل عنه مناصروه من بكر وتغلب.

★ ★ ★

وكان المنذر بن ماء السماء، ناقما عليه، فلجأ الى «السموءل بن عاديا» فاستودعه دروعه، وطلب منه كتابا الى «الحارث بن ابي شمر الغساني» ليوصله القيصر «جستنيان» الذي اكرمه وجهزه بجيش ليكون ممهدا لحكمه في بلاد العرب ضد الفرس. وكان هناك عدو لامرئ القيس اسمه «الطماح» افسد القيصر على امرئ القيس، ويزعم المؤرخون ان القيصر بعث لامرئ القيس بحلة مسمومة، فلما وصل الى «انقرة» مرض بقروح تفشت في جسمه فمات ودفن في جبل عسيب سنة ٥٦٠ م على ما يقال.

العدوان الاسرائيلي مستمر على لبنان



اعضاء الصليب الاحمر يتفقدون الحطام في مدينة النبطية اللبنانية امس - ا.ف.ب.

وحدة مدفعية اسرائيلية اثناء قصف لبنان - ا.ب

انصار حزب الله يجمعون تبرعات للنازحين امس في بيروت

اسرة لبنانية نازحة في بيروت امس - ا.ف.ب

فلسطينية في مخيم عين الحلوة تشكو له بعد قصف منزلها - ا.ف.ب

في تصريح للامين العام للامم المتحدة :

ليبيا تقدم اقتراحا جديدا لتسوية قضية «لوكربي» محادثات بريطانية فرنسية أميركية لتشديد العقوبات

نيويورك - لندن - وكالات - صرح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مساء امس الاول الاربعاء، ان وزير الخارجية الليبي عمر مصطفى المنتصر قدم له "اقتراحا جديدا" في محاولة للتوصل الى تسوية قضية لوكربي.

وقال غالي وهو يغادر مقر الامم المتحدة بعد اجتماع مع الوزير الليبي ان المنتصر وصل امس الاول الى نيويورك "كي يقدم اقتراحا جديدا" ولكنه لم يعط اي تفاصيل.

وكان المنتصر صرح السبت الماضي في طرابلس ان بلاده "مستعدة للتعاون مع مجلس الامن طبقا للقانون الدولي وشرعة الامم المتحدة" وبشكل "يضمن" سيادتها.

ويذكر ان مجلس الامن كان فرض في ١٥ نيسان ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على ليبيا لارغامها على تسليم اثنين من رعاياها تتهمهما واشنطن ولندن بانهما ضالعين في حادث الاعتداء على طائرة البانام فوق لوكربي (اسكتلندا) والذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا في كانون الاول ١٩٨٨.

وبعد لقائه مع بطرس غالي صرح المنتصر للصحافيين ان بلاده "مستعدة دائما كي يمثل المتهمان او ان تقنعهما كي يمثلا هما نفسهما امام اي محكمة".

وردا على سؤال عما اذا كان يفهم من ذلك انهما سيمثلان امام محكمة في الولايات المتحدة او في بريطانيا الامر الذي ما زالت طرابلس ترفضه حتى الان اجاب المنتصر: "لا ادري فالامر يتعلق بهما".

واوضح بطرس غالي ان المحادثات مع طرابلس سوف تستمر. ومن ناحيته اوضح وزير الخارجية الليبي انه سيبقى بضعة ايام في نيويورك وانه يرغب في ان يلتقي مجددا بطرس غالي.

وقال متحدث في وزارة الخارجية البريطانية مساء امس الاول، ان بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا تنوي تعزيز العقوبات ضد ليبيا اذا لم تتعاون مع القضاء في الدول الثلاث وتسلمهم خاصة الليبيين المتهمين في حادث طائرة البانام.

وسوف ينظر مجلس الامن في منتصف اب المقبل في العقوبات التي

البقية ص ٢٣

«مرة اخرى تحمل واشنطن هراوة .. للتوجيه!»



بكين - ا.ف.ب - نشرت صحيفة الشعب الصينية اليومية كاريكاتيرا امس يصور شرطي سير اميركي يحمل هراوة ويقف على خط سكة حديد امام اللجنة الاولمبية الدولية فوق منصة كتب عليها «التدخل في شؤون اللجنة الاولمبية الدولية»، وتحت الكاريكاتير كتب: «مرة اخرى تحمل الولايات المتحدة هراوة التوجيه».

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط - ٦٧٠١٤١ /٣ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة - ٦٦١٢٤٢ التحرير - ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج